الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٢٤ صفحة

٢٠٠ فلس

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY APRIL 11, 1997 No. 9716 VOL. 26 AM MAN - JORDAN

العدد ٩٧١٦ - الجمعة ٤ ذو الحجة ١٤١٧هـ - الموافق ١١ نيسان ١٩٩٧م - السنة السادسة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

نائب الملك يستقبل سعيد كمال

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس السيد سعيد كمال الامين العام المساعد / رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية حيث نقل لسموه تحيات الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية وتهانيه الحارة للاردن ملكا وحكومة وشعبا لنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالة الحسين.

وتم خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحة العربية والاوضاع الراهنة بالاضافة لعملية السلام وسبل دفعها للامام.

في الرأي الثقافي

الحسين يعود الى ارض الوطن خلال ايام

ارجاء زيارة جلالته الى الدنمارك لاجل غير مسمى

عمان - أ.ف.ب - كوبنهاجن - بترا - علم امس من الديوان الملكي ان الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها جلالة الملك الحسين الى الدنمارك من الثاني والعشرين حتى الخامس والعشرين من نيسان الجاري ارجئت الى اجل غير مسمى.

واوضح المصدر ان جلالته سيعود الى الوطن في غضون ايام عدة.

وفي كوبنهاجن عبرت جلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدنمارك عن ترحيبها الشخصي والرسمي بجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في زيارتهما المرتقبة للدنمارك.

واشادت بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة وقالت انها عملت على توطيد الامن والاستقرار في منطقة شهدت صراعات قديمة وحل السلام محل الحروب. واضافت يحق للاردن ان يفخر بقيادة جلالة الحسين ومواقفه التي تميزت على الدوام بالشجاعة والحكمة مما جعل الاردن يحظى باحترام العالم.

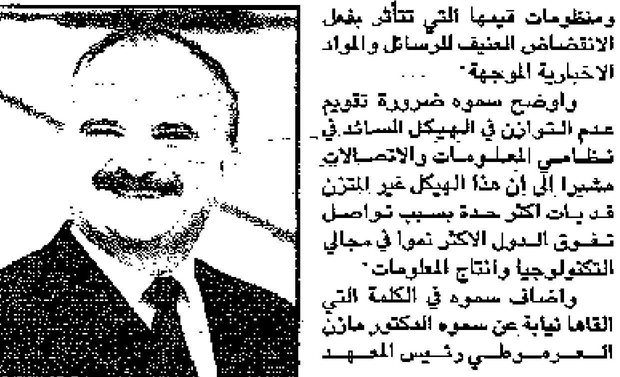
وقالت لدى لقائها الوفد الصحفي الاردني الذي يزور الدنمارك حاليا ان وجود هذا الوفد في الدنمارك يوضح مدى العلاقة المتطورة بين البلدين كما

البقية ص ٢٣

في كلمة القيت نيابة عن سموه بندوة «الدبلوماسية ما بعد ٢٠٠٠» بلندن

الحسن يؤكد أهمية تحقيق الأمن الناعم بمفهومه الشمولي

المعلومات هي السلعة الانسانية الاهم وهدف النشاط السياسي والاقتصادي



لندن - بترا - اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد التزام الاردن بمواصلة جهوده السلمية ومساعيه في مجال الدبلوماسية العامة وذلك في سياق قيام كافة الاطراف المعنية بتنفيذ التزاماتها على نحو تبادلي وفي اطار التعاون ومن خلال اعتماد الدبلوماسية العامة بهدف تعزيز الامن والسلام مشيرا سموه الى ان دور الاردن في التمكين من تحقيق الاتفاقات الاخيرة هو خير مثال بهذا الصدد.

وشدد في كلمة القيت بالنيابة عن سموه امام ندوة دولية تحت عنوان (الدبلوماسية ما بعد عام ٢٠٠٠ الانفجار المعلوماتي تحد للدبلوماسية) التي تعقد حاليا في لندن على اهمية الامن الشامل مشيرا الى اهمية تحقيق الامن الناعم بمفهومه الشمولي. وركز سموه على محورية الدبلوماسية العامة والحوار المعزز بوسائل الاعلام في هذا السياق.

ودعا الى اعتبار مصادر المعلومات وقنواتها من بين المستلزمات الاساسية للتعايش السلمي بين الامم مؤكدا على عناية مجتمعات الجزء الجنوبي من العالم بالحفاظ على سلامة ثقافاتها ومنظومات قيمها التي تتأثر بفعل الانقضاض العنيف للرسائل والمواد الاخبارية الموجهة.

واوضح سموه ضرورة تقويم عدم التوازن في الهيكل السائد في نظامي المعلومات والاتصالات مشيرا الى ان هذا الهيكل غير المتزن قد بات اكثر حدة بسبب تواصل تفوق الدول الاكثر نموا في مجالي التكنولوجيا وانتاج المعلومات.

واضاف سموه في الكلمة التي القاها نيابة عن سموه الدكتور مازن العرموطي رئيس المعهد

البقية ص ٢٣

رئيس الوزراء يستقبل د. الطيبي وسعيد كمال

المجالي يؤكد دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين

الموضوع الفلسطيني يتصدر اولويات السياسة الاردنية

عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور احمد الطيبي المستشار السياسي لسيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد الدكتور المجالي خلال اللقاء دعم الاردن للاشقاء الفلسطينيين والوقوف الى جانبهم في تحقيق امالهم وطموحاتهم مشيرا الى ان المصداقية التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين راسخة في الذهنية الغربية وتشكل رأيا عاما عالميا نأمل ان نتمكن من استثماره بالشكل العقلاني الصحيح لخدمة قضايانا العربية وبخاصة القضية الفلسطينية وصولا لتمكين الشعب الفلسطيني الى تحقيق ما يصبو اليه في اقامة دولته على ترابه الوطني.

كما اكد السيد رئيس الوزراء اهمية الاستمرار في بذل الجهود على كافة الصعد لتجاوز عملية السلام الصعاب والعراقيل التي تقف امامها بحيث لا تحبط مساعينا وامالنا تجاه تجاوز هذه العقبات وصولا الى تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة.

وقال السيد رئيس الوزراء ان الموضوع الفلسطيني يتصدر اولويات السياسة الاردنية مشيرا الى ان القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني لم تحظ بتاريخها بهذا التبني على الصعيد العالمي كما تشهده في المرحلة الحالية.

واكد في هذا الشأن اهمية كيفية التعامل مع هذا الموقف العالمي واستثماره لصالح قضية السلام والشعب الفلسطيني.

واوضح الدكتور احمد الطيبي المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ان لقاءه بالسيد رئيس الوزراء تناول تطورات الاوضاع في المنطقة والظروف المحيطة بعملية

البقية ص ٢٣

وفد فلسطيني يصل الى واشنطن لمناقشة المبادرة الاميركية

اسرائيل تهدد مجددا باعادة احتلال المدن

استمرار المواجهات ونفي فلسطيني لاستئناف التعاون الامني

القدس المحتلة - وكالات - جددت اسرائيل امس، تهديداتها باعادة احتلال المدن الفلسطينية المحررة، لكنها استدركت بعدم «رغبتها» في ذلك.. فيما تجددت المواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق، وأسفرت عن جرح ٧ فلسطينيين في مدينة الخليل.

وقال اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان الدولة اليهودية لن تجد صعوبة في اعادة احتلال المدن التي سلمتها للفلسطينيين غير انه اعرب عن عدم رغبته في ارسال قوات الى هناك.

وقال مردخاي مشيرا الى سبع مدن فلسطينية سلمت للسلطة الفلسطينية «لن يكون هناك صعوبة في استرداد الخليل او مدينة اخرى ولكننا لا نريد ان نفعل ذلك.. نريد ان يلتزم الفلسطينيون بالاتفاقات.. حتى نتمكن من احراز تقدم في العملية ومن التوصل الى حل دون اخطار وتهديدات».

وقال احمد عبد الرحمن امين عام السلطة الفلسطينية انه يتعشم ان يتوقف مردخاي عن اصدار تهديدات فارغة مشيرا الى ان دخول المدن الفلسطينية لن يكون سهلا.

وفي واشنطن بدأ امس وفد فلسطيني رسمي برئاسة محمود عباس - ابو مازن - وعضوية الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي محادثات مع المسؤولين الاميركيين بشأن المبادرة الاميركية لتحريك عملية السلام.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الوفد يحمل ثوابت الموقف الفلسطيني وسيستمع الى الافكار الاميركية.

واضاف «المسافة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ما زالت كبيرة وهذا ما يؤدي الى خلق التوتر». الا انه اكد ان الاتصالات الفلسطينية

البقية ص ٢٣

جنود اسرائيليون يصوبون بنادقهم باتجاه شباب الحجارة رويتر

ثلوج على المرتفعات وأمطار في مختلف المناطق



ارتفاع درجات الحرارة اليوم وجو ربيعي.. غدا

عمان - الرأي - تأثرت المملكة خلال الايام الثلاثة الماضية بجبهات هوائية باردة من اصل قطبي مصاحبة لمنخفض جوي تمركز في اواسط تركيا مما ادى الى سقوط الامطار في مختلف مناطق المملكة وانخفضت درجات الحرارة بشكل ملموس وكانت الرياح قوية الى شديدة السرعة.

وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان سرعة الرياح بلغت امس ١٣٠ كلم في الساعة حيث كانت الرياح عاصفة في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية من البلاد.

وبينت المصادر ان الجو كان ليلة امس الخميس باردا جدا حيث تساقطت الثلوج الخفيفة على المرتفعات الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن ١٢٠٠م عن سطح البحر. وتساقطت ثلوج كثيفة بعد ظهر امس، في بادية الرويشد، وصل ارتفاعها الى خمسة عشر سنتمترا، غطت حوالي عشرين كيلومترا مربعا. وهذه هي المرة الاولى التي تتساقط فيها الثلوج بهذه الكثافة في هذه المنطقة، وبهذا الوقت من السنة.

وتشكل المنطقة التي تساقطت فيها الثلوج ثلث حوض الحماد الاردني. واضافت المصادر ان الجو سيكون اليوم الجمعة غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة مع بقاء الجو باردا وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

واشارت المصادر الى ان الجو سيكون يوم غد السبت ربيعيا لطيفا وسيطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول احيانا الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

اما درجات الحرارة فستكون كما يلي: المرتفعات الشرقية ٣ - ١٢، والمرتفعات الغربية ٣ - ١٢ والبادية والسهول الشرقية ٢ - ١٥ والاغوار ١٠ - ٢٢ والعقبة ١١ - ٢٤ درجة مئوية.



ثلوج على جبال عجلون - تصوير كمال مخلوف

محكمة الاستئناف تقرر الافراج عن ابو خجيل بالكفالة

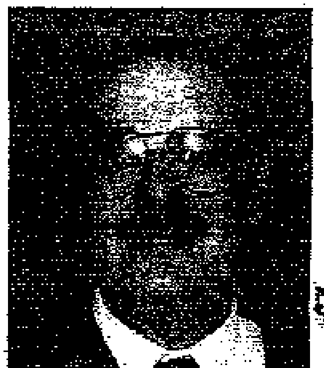
عمان - «الرأي» - من احمد كريشان:

نسخت محكمة استئناف عمان قراري محكمة الجنايات الكبرى ومحكمة جنايات عمان بمواصلة حبس قنصل سيرلانكا السابق توفيق ابو خجيل والافراج عنه بالكفالة.

وكان السيد احمد طبيشات وكيل الدفاع عن ابو خجيل قدم استئنافا على قراري محكمتي الجنايات الكبرى وعمان لفسخ قرار عدم تكفيله على ضوء تأخر صدور القرار النهائي الذي كان من المفروض ان يصدر الاسبوع الماضي.



البوريني يفوز برئاسة هيئة المكاتب الهندسية للمرة الثالثة





خالد البوريني

عمان - «الرأي» - فاز المهندس خالد البوريني بمنصب رئيس مجلس هيئة المكاتب الهندسية للمرة الثالثة على منافسه المهندس رفقي صبيح في الانتخابات التي جرت امس في مجمع النقابات المهنية بعمان.

وحصل رئيس الهيئة المهندس البوريني على (٩٠٣) اصوات بينما حصل منافسه المهندس صبيح على (٦٧٤) صوتا.

وفاز بمنصب نائب رئيس مجلس الهيئة (التي تعتبر قلب النقابة) المهندس عصام بلبيسي (٧٩٢) صوتا على منافسه المهندس غسان عبدالمجيد (٧٧٩) صوتا.

البقية ص ٢٣

بعد ادانة ايران بالتورط في اغتيال المعارضين:

الاتحاد الاوروبي يستدعي سفراءه من طهران

بون تطرد اربعة دبلوماسيين وتوقف الحوار النقدي

عواصم - وكالات - اعلنت وزارة الخارجية الالمانية في بيان اصدرته امس الخميس ان الحكومة الالمانية قررت ابعاد اربعة من العاملين في هيئات رسمية ايرانية في المانيا واستدعت الى بون سفيرها في طهران واوقفت مشاركتها في «الحوار النقدي».

ولقد اتخذت الحكومة هذه القرارات بعدما اتهمت محكمة برلين امس «ارفع المسؤولين الايرانيين» في قضية قتل اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين في ١٩٩٢.

واضافت ان السفير الالماني في ايران هورست بياشمان «سيستدعى اليوم (امس) بالذات». وذكرت ان السفير الايراني في بون حسين موسويان الذي استدعته امس الحكومة الايرانية الى طهران تم استدعاؤه بناء على طلب وزير الخارجية كلاوس كينكل من قبل

البقية ص ٢٣

معارضون ايرانيون يتظاهرون في برلين رويتر

اولبرايت: الوضع في الشرق الاوسط خطير

المكاسب التي تحققت بين اسرائيل والعرب مهددة

واشنطن - رويتر - حذرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس من ان الوضع صار «خطيرا ولا يمكن التكهن بتطوراته» في الشرق الاوسط في الوقت الذي وصل فيه مسؤولان فلسطينيان لاجراء محادثات حول سبل احياء عملية السلام.

وقالت اولبرايت في كلمة امام الجمعية الاميركية لرؤساء تحرير الصحف «نحن نواجه اليوم في الشرق الاوسط وضعا خطيرا لا يمكن التكهن بتطوراته بسبب انتكاس عملية التفاوض العربية الاسرائيلية».

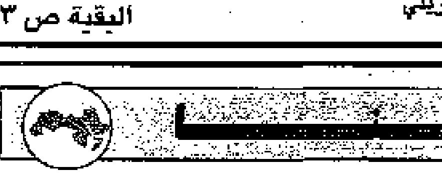
واضافت الوزيرة الاميركية في اكثر تقييم تقدمه لفرص احلال السلام في المنطقة قتامة حتى الآن ان المكاسب التي تحققت في عملية السلام بين العرب واسرائيل في السنوات الاخيرة اصبحت مهددة وان اهل المنطقة اصبحوا من جديد ضحايا للمواجهة والعنف.

وتابعت قائلة «والسبب هو ان العرب والاسرائيليين على السواء بدأوا يفقدون الثقة بعضهم في بعض. لقد انهارت عملية اوسلو وعلاقة الشراكة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وقالت اولبرايت ان الاسرائيليين بدأوا يفقدون الثقة في الالتزام الفلسطيني بمنع الارهاب والعنف وان الفلسطينيين يرون ان الاعمال الاسرائيلية تفرض امرا واقعا على قضايا اتفق على تسويتها في مفاوضات في المستقبل.

وفي تنازل لوجهات نظر اسرائيل قالت الوزيرة انه «لا يمكن المساواة اخلاقيا بين الجرافات والقنابل» لكنها قالت ايضا انه يتعين على اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد في قضايا من المقرر التفاوض عليها.

وقالت «على الجانبين الاضطلاع بالمسؤولية عن عكس اتجاه التدهور في مناخ التفاوض».



رأينا

الدور الاميركي المطلوب

في الوقت الذي تبدأ فيه محادثات الوفد الفلسطيني مع اقطاب الادارة الاميركية لبلورة موقف جديد يسمح باستئناف العملية السلمية من حيث اوقفتها الجرافات الاسرائيلية في ابو غنيم فان الامر الاشد وضوحا هو ان موقف واشنطن سيكون الفيصل، وانه اما ان يدفع عربة السلام الى الامام من خلال الضغط على حكومة نتنياهو للالتزام بمضامينها الاساسية، او يضع مزيدا من الحجارة في ايدي الفلسطينيين ترجم تلك العملية فكرا وواقعا لم يجلب معه غير المزيد من العنف والاذلال.

واذا كنا نعرف جيدا ان الفلسطينيين وصلوا الى آخر الشوط فيما يمكن ان يقدموه خدمة للسلام والاستقرار في هذه المنطقة وان حكومة اليمين الاسرائيلي تمعن في التهرب من استحقاقات العملية السلمية وتوغل في جسد فلسطين تقطيعا واستيطانا وتهجيرا فان المطلوب الآن من الرئيس كلينتون ان ينهض لأداء الدور الذي تعهدت به بلاده منذ مؤتمر مدريد واعتبرت فيه نفسها راعية لتلك العملية ومسؤولة بالتالي عن نجاحها.

والواضح ان تراخي الادارة الاميركية في الضغط على تل ابيب للوفاء بالتزاماتها بل ومحاولتها لجر الفلسطينيين لقبول ذلك هو الذي يدفع حكومة نتنياهو منذ مجيئها الى الحكم لمواصلة التهرب من التزاماتها والامعان في الاستهتار بالحقوق الفلسطينية المؤيدة بارادة دولية ترى ان حل

البقية ص ٢٣

منبر الرأي

الأميرة زين بنت الحسين

ان الإمتداد الطبيعي المتنزه عن الغرض، الخالص لوجه الله تعالى في حمل امانة حماية ارواح الأطفال اليتامى والمساكين في اردن الحسين، اردن الخير والعطاء لا بد ان يكون في ايد امينة صادقة قادرة على تحمل المسؤولية واداء الأمانة، لذلك انتقلت المسؤولية والأمانة في جانب منها من يد قائد المسيرة اب الأردنيين جميعا الى فؤاده مسكون بحب الأردنيين جميعا الى سمو الأميرة زين بنت الحسين الفارسة الهاشمية المفداة التي شاركت جلالة القائد الوقفة الشجاعة المخلصة ازاء الملائكة الصغار مهجة قلب قائد الوطن وراعي المسيرة الذي اعطاهم من جهده وعرقه الكثير الكثير قبل ان يقدم لهم ما لا يمكن حصره وتقديره من مأوى ومسكن وملبس ومأكل.

الأميرة الهاشمية التي حنت حنو القلب الكبير، قلب الأردنيين كلهم على شباب المستقبل جيل الغد الواعد بالعطاء والحب للوطن الذين انطبق عليهم في مأساتهم قول الحق في الذين تنكروا لهم وعاملوهم معاملة سيئة بعيدة عن كل المعايير الإنسانية والوطنية ومنافية لكل القيم والتقاليد والعادات والمعتقدات «أرأيت الذي يكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين» الماعون ١ - ٣. فوقفت الأميرة الهاشمية الى جانبهم وسخرت لأجلهم كل الإمكانيات ودعت المجتمع بكل فئاته ومؤسساته للنظر اليهم والأخذ بيدهم اينما كانت مواقعهم وكيفما كانت اوضاعهم، لاخراجهم مما هم به من كرب وقسوة ومما عانوه من ألم وعذاب وذلك بمد يد العون المادي والمعنوي وأقامت لأجل ذلك دار البر بالبراعم البريئة وأعلنت عن عنوانها لعل وعسى ان تتسابق الأيادي الخيرة لدعم هذه المؤسسة ورفدها بما تحتاج اليه من امكانيات وطاقات اذا ما توافرت تكون بداية الطريق الصحيح والمسار السليم لعلاج اوضاع هذه الفئة من ابناء المجتمع التي هي احوج ما تكون ليد الدعم والمساعدة.

ان العمل الوطني الكبير يحتاج وقفة وطنية شاملة تقف معه وتشد من عزمه وتجذر انجازاته. ان ذلك اذا ما تحقق بنية خالصة وصادقة يهدف اول ما يهدف الى خدمة هذه الفئة المحرومة من اليتامى والمساكين وازالة ما لحق بها من ظلم وايذاء ممن قال فيهم تعالى: «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا» - الأحزاب ٥٨.

وعليه فاننا جميعا نشد على يدي الأميرة الفارسة الشجاعة التي تصدت لهذا العمل الوطني الكبير ونقف الى جانبها في الدعوة المخلصة لكافة قطاعات الشعب ومختلف مؤسساته الوطنية بأن تكون السند لهذه الفئات المحتاجة وان تدعم دار البر بالبراعم البريئة بكل ما تستطيع من دعم وعون مادي ومعنوي.

قال تعالى «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم اجرا».

عيسى سالم قاقيش

يوم العمل الاجتماعي

درجت وزارة التنمية الاجتماعية والمؤسسات والهيئات الاجتماعية ومنذ سنوات على الاحتفاء بيوم العمل الاجتماعي واسبوع الخدمة الاجتماعية في الفترة ما بين ٥-١١ نيسان من كل عام وهي مناسبة لا يقصد منها اقامة الاحتفالات والمهرجانات والتحدث عن الانجازات بل المقصود والمغزى الوقوف والتوقف وكشف الحساب والتقييم لمسيرة هذا العمل ودراسة اثاره ونتائجه واستخلاص العبرة للتوجه المطلوب وترجمة سياساته وبرامجه الموجهة لكافة الشرائح والفئات.

ومن المعروف ان العمل الاجتماعي لم يبدأ من فراغ بل كان للعادات والتقاليد والاعراف السائدة ومفهوم العونة والتكافل - الاثر الكبير في نشوئه على قواعد من الشريعة السمحة وما فيها من حكم ومواعظ وارشادات تحث الانسان على فعل الخير ومشاركة الاخرين همومهم والتعايش معهم - فخير الناس انفعهم للناس - وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم واذا قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة فليزرعها - وصدقة السر تطفيء غضب الرب - ومن هذه الومضات والاضاءات ينطلق الانسان مشاركا بفعالية واندماج في العمل الاجتماعي الموجه في نهاية المطاف الى المجتمع افرادا وجماعات.

ومن الاهمية ان يسير هذا العمل وفق سياسة واضحة المعالم ورؤية شمولية الابعاد .. لكي لا تختلط الامور ويصبح ردات فعل آنية وانعكاسات مؤقتة وحلولا ارتجالية ومزاجية .. ومن الضرورة ان يكون للكوادر الفنية المؤهلة بمهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها حجر الزاوية للانطلاق والتطوير .. الحضور الكلي وليس الهامشي باعتبارها الاداة الفاعلة للدراسة والتشخيص والعلاج لكل ما يعترض سبيل النهوض والانبعاث الحضاري .. فهم الاقدر من غيرهم على تلمس الاحتياجات وايجاد الحلول المناسبة للاختلالات بفعل اعدادهم المسبق ودراستهم الاكاديمية والمسلكية للعمل مع الفرد ومع الجماعة ومع المجتمع بالاساليب العلمية وفي المجالات والميادين التي دخلتها الخدمة الاجتماعية ان كان ذلك في الميدان الاجتماعي (الطفولة، الاسرة، المعوقين، تنمية المجتمعات، المسنين، الاحداث) او في الميدان المدرسي (التوجيه والارشاد) او في الميدان العمالي او في الميدان الطبي وغيرها من الميادين .. ولا شك بأن حاجة المجتمع الى الخدمة الاجتماعية لا تقل عن حاجته الى المهن الاخرى ان لم تكن اكثر باعتبارها مهنة الحياة وطريق النجاة بفعل الادوات والاساليب والطرق والوسائل المعتمدة والتي من خلالها نرسم الصورة المثلى لمجتمعنا وبلدنا .. بعد ايجاد الحلول المناسبة والجذرية لكل السلبيات التي تطل برأسها بين الفينة والاخرى وتشدنا الى الوراء والى النفق المظلم .. وعهود التخلف والبدائية.

نعم .. ان المطلوب ايلاء هذه المهنة الانسانية ما تستحق من اهتمام يبدأ بالاعتراف بها تشريعيا وحماية حامليها واحلالهم في مجالاتها .. كخطوة في الاتجاه الصحيح .. نحو المستقبل الذي نريد.

خليل البنا

جائزة تقديرية من جامعة امريكية لاختصاصية سمع اردنية

عمان - الرأي - غادرت اختصاصية السمع السيدة منال زيد حمزة عمان متوجهة الى الولايات المتحدة الأميركية لتسلم الجائزة التي منحتها لها جامعة غالوديت تقديرا لخدماتها لمجتمع الصم في الأردن. وذلك في حفل خاص يقام بهذه المناسبة مساء يوم السبت ١٢/٤/١٩٩٧ في قاعة المؤتمرات بالجامعة.

هذا وسيكون من بين الحضور الطالب ماهر ابو خضر وهو اول اردني أصم ساعدته وشجعته السيدة منال حمزة كي يواصل دراسته الجامعية هناك.

بدء اعمال المؤتمر ٩٧ للاتحاد البرلماني الدولي

الاردن يحشد التأييد لانضمام فلسطين الى الاتحاد
بحث الاجراءات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس

سيؤول - بترا - من عطاالله الحنيطي

نجح الوفد البرلماني الاردني برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب في حشد التأييد الدولي للطلب الذي تقدم به المجلس الوطني الفلسطيني بالانضمام الى عضوية الاتحاد البرلماني الدولي حيث فاز الاقتراح الذي تقدم به الوفد الاردني القاضي بادراج هذا البند على جدول أعمال المؤتمر وحصل على اغلبية ساحقة.

فقد فاز الاقتراح الاردني الذي طالب فيه برد تنسيب اللجنة التنفيذية للاتحاد بعدم قبول طلب المجلس الوطني الفلسطيني لاسباب شكلية حيث صوت مجلس الاتحاد البرلماني الدولي ضد توجه اللجنة وقرر ادراج الطلب على جدول الاعمال كي يبت المجلس به في وقت لاحق وذلك طبقا لاقتراح الوفد الاردني.

وقرر المجلس عقد جلسة استثنائية اليوم الجمعة أو غدا السبت على ابعد تقدير حيث يتوقع المراقبون قبول طلب فلسطين في هذه الجلسة.

كما تمكن الوفد الاردني من خلال مشاركاته الجانبية ولقاءاته التنسيقية مع ممثلي الوفود المشاركة في المؤتمر استصدار قرار باضافة بند اضافي الى جدول اعمال المؤتمر يتعلق بمدينة القدس وما تتعرض له من اجراءات اسرائيلية تستهدف معالمها والقضاء على هويتها حتى لايتهدد الامن والسلام في المنطقة.

وكان الوفدان العراقي واللبناني قد سحبا اقتراحيهما لصالح اقتراح القدس وبذلك تحقق اجماع عربي حول موضوع القدس مما اكسبه تأييدا واسعا من الوفود المشاركة.

كما سحب الوفد الايراني اقتراحه لصالح اقتراح القدس وكذلك الوفد الروسي.

وقد بدأت في العاصمة الكورية الجنوبية سيؤول امس اعمال المؤتمر السابع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي بمشاركة الوفد البرلماني الاردني برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ووفود من مئة وخمس وعشرين دولة.

والقى السيد رئيس الجمهورية الكورية كلمة في حفل الافتتاح الذي اقيم في المركز الثقافي في سيؤول اكد فيها على دور برلمانيي العالم في الحد من معاناة الجوع والبطالة التي تشهدها بعض مناطق المعمورة.

وركز الرئيس الكوري على دور البرلمانات في انجاح قضايا السلام والتعاون الدولي.

من ناحية ثانية استقبل الرئيس الكوري في سيؤول امس المهندس السرور حيث جرى تبادل الحديث في العلاقات الثنائية ونشاطات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

ونقل المهندس السرور الى الرئيس الكوري تحيات جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

وطلب الرئيس الكوري من المهندس السرور نقل تحياته الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن.

والتقى السيد رئيس مجلس النواب العديد من رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر وذلك خلال حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه الرئيس الكوري مساء امس على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر.

وجرى خلال هذه اللقاءات استعراض عام للعلاقات الثنائية لا سيما في المجالات البرلمانية وميادين التنسيق في المحافل البرلمانية الاقليمية والدولية.

وشارك ايضا الوفد الاردني حسب الترتيب المعد في اجتماعات اللجان المنبثقة عن المؤتمر وهي اللجان التي تبحث في المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد مثل الاردن في هذه الاجتماعات كل من السادة العين نوفان الهنداوي والعين عبدالله صلاح والنائب الدكتور عبدالله العكايلة والنائب الدكتور فوزي الطعيمة والنائب الدكتور عبدالمجيد العزام والنائب السيدة توجان فيصل والدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب الذي شارك في اجتماع الامناء العامين للبرلمانات المشاركة.

م. سعد هايل السرور

شكر للحسن لرعايته الحلقة الدراسية حول خارطة الفسيفساء في مادبا

عمان - بترا - رفع المشاركون في الحلقة الدراسية حول خارطة مادبا الفسيفسائية التي اقامتها دائرة الاثار العامة بالتعاون مع المعهد الفرنسيسكاني للاثار بمناسبة مرور مائة عام على اكتشاف ونشر هذه الخارطة الفريدة ٠٠٠ برقية الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اعربوا فيها عن شكرهم لسموه لتفضله برعاية هذه الحلقة الدراسية.

كما اعرب المشاركون الذين يمثلون ست عشرة دولة عن تقديرهم للحفاوة التي قوبلوا بها خلال وجودهم في الاردن.

وفد الماني يزور جامعة ال البيت

المفرق - بترا - زار جامعة آل البيت وفد الماني برئاسة الدكتور كارل سنايدر يضم ٤٠ مدرسا وطالبا من الجامعات الالمانية.

والتقى الوفد الدكتور عمر شديفات مساعد رئيس الجامعة لشؤون التدريس الذي قدم لهم شرحا عن مبادىء واهداف جامعة آل البيت .. وقال ان الجامعة تضم في كلياتها ومعاهدها طلبة من مختلف الجنسيات والاديان في العالم.

وقام الوفد بجولة في رحاب الجامعة شملت كليات الجامعة واقسامها ومركزي اللغات والحاسوب والمكتبة الهاشمية.

معرض للاشغال اليدوية بمركز شابات المفرق

المفرق - بترا - افتتح امس معرض للاشغال اليدوية ينظمه مركز شابات المفرق بمناسبة عيد ميلاد سمو الامير الحسن ويوم الام.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام على عدد من اللوحات الفنية والفلكورية اضافة الى الاشغال اليدوية.

ندوة حول «القانون الدولي الإنساني»

عمان - بترا - ينظم الهلال الأحمر الاردني بالتعاون مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمان غدا السبت ندوة حول «نشر القانون الدولي الانساني» بمشاركة مسؤولي نشر القانون الدولي الانساني في فروع الهلال الأحمر ومسؤولي ومسؤولات الهلال الأحمر في مديريات التربية والتعليم في محافظات والوية المملكة.

وتستهدف الندوة التي تستمر يومين ويشارك فيها ٧٠ مشاركا اعداد المشرفين للاسهام في عمليات نشر القانون الدولي الإنساني في التجمعات التي تقيمها الهيئات الادارية لمنتسبي الهلال الأحمر الاردني.

وتتمحور اعمال الندوة حول مواضيع التعريف بالحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الأحمر ومبادئها ومكوناتها .. والقانون الدولي الانساني والهلال الأحمر ونشأته ونشاطاته.

التعداد الزراعي الخامس في ١٧ الجاري
توفير بيانات زراعية شاملة وحديثة

عمان - بترا - تقوم دائرة الاحصاءات العامة اعتبارا من السابع عشر من الشهر القادم باجراء التعداد الزراعي الخامس.. وذلك بهدف توفير البيانات الشاملة والوافية عن مكونات القطاع الزراعي في المملكة.. وتوفير كشوفات حديثة وشاملة بكافة اسماء الحائزين الزراعيين لاستخدامها في الدراسات المستقبلية.

كما يهدف التعداد الى توفير معلومات تفصيلية على مستوى جميع التقسيمات الادارية في المملكة من محافظات والوية واقضية وعلى مستوى كل تجمع. وتشمل استمارة التعداد الزراعي لعام ١٩٩٧ الذي يأتي عقب اخر تعداد اجرته الدائرة في عام ١٩٨٣ عددا من الموضوعات والبنود الرئيسية المتمثلة في جمع معلومات عن عنوان الحائز الزراعي ومكونات الحيازة مثل المحاصيل المزروعة ومساحاتها ومعلومات عن الحائز الزراعي تتعلق بالمستوى التعليمي والجنس والجنسية والعمر وغيرها.

وتشمل الاستمارة كذلك معلومات حول العاملين في الحيازة الزراعية واستخدامات الاراضي الزراعية في الحيازة والمحاصيل الزراعية المزروعة في الحيازة ومعلومات حول الثروة الحيوانية والنحل والالات والمعدات والمباني والانشاءات المستخدمة في القطاع الزراعي. كما تشتمل استمارة التعداد معلومات حول استخدام الاسمدة والمنتجات الزراعية وغيرها.

وينفذ التعداد على ثلاث مراحل:

المرحلة الاولى وهي التحضيرية حيث نفذت دائرة الاحصاءات العامة هذه المرحلة والتي تضمنت تحديث كشوف بالمساكن واعداد وثائق التعداد وطباعتها وتصميم الاستمارات وجداول المخرجات واعداد منهجية التعداد واختبارها ميدانيا ومكتبيا.

اما المرحلة الثانية هي مرحلة التنفيذ الميداني للتعداد الزراعي.. حيث من المقرر ان تبدأ هذه المرحلة في الثلث الاخير من الشهر الحالي.. وتتضمن تدريب العاملين في التعداد وتجهيز جميع متطلبات الميدان وملء الاستمارات ميدانيا حيث تحتاج عملية ملء الاستمارات حوالي ثلاثة اشهر اعتبارا من السابع عشر من الشهر القادم. اما المرحلة الثالثة والاخيرة فتتضمن تدقيق الاستمارات ووضع دليل لها وادخالها الى الحاسب الالي واستخراج النتائج بشكلها النهائي.

والجدير بالذكر ان هذا التعداد الذي ستنفذه الدائرة قد تم التحضير له بالتعاون مع الجهات المعنية مثل وزارة الزراعة والتخطيط والجامعة الاردنية وغيرها حيث تم تشكيل لجان من هذه الجهات لوضع منهجية للتعداد وفقا لتوصيات منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

وتؤكد دائرة الاحصاءات العامة على اهمية تعاون المواطنين لانجاح التعداد علما بأن كافة المعلومات الافرادية ستعامل بسرية تامة تمشيا مع قانون الاحصاءات العامة رقم (٢٤) لسنة ١٩٥٠ وتعديلاته.

مدراء المعاهد والمراكز القضائية العربية يزورون الامن العام



جانب من الزيارة

عمان - بترا - زار عدد من مدراء المعاهد والمراكز القضائية العربية المشاركين في مؤتمر مدراء المعاهد القضائية العربية المنعقد في عمان صباح امس مديرية الامن العام وشملت الزيارة ادارتي التحقيقات والبحث الجنائي والمختبر الجنائي.

واستمع الوفد الى ايجاز عن ادارة المختبر الجنائي قدمه العقيد المهندس متروك الهباهبة بين فيه اهمية الدور الذي يضطلع به المختبر الجنائي في مجال الكشف عن ملابسات الجريمة واثباتها بالوسائل العلمية الحديثة.

وتجول الوفد برفقة العقيد الهباهبة في بعض اقسام وفروع المختبر الجنائي واطلع على احدث الوسائل والاجهزة العلمية المستخدمة في مجال الكشف عن الجريمة .. واستمع الى ايجاز قدمه مدير ادارة التحقيقات الجنائية بالانابة استعرض فيه مهام وواجبات الادارة ودورها في رفع مستوى الاداء في مجال الضبط القضائي.

وفي نهاية الزيارة اشاد الوفد بالمستوى الرفيع الذي وصل اليه جهاز الامن العام في مجال ملاحقة وكشف الجرائم وضبط المجرمين.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات كانت كما يلي:

مطار عمان المدني ١٫٨ وسط العاصمة ٢٫٣ مطار الملكة علياء ٢٫٠ الجامعة الاردنية ٢ جبل الحسين ٢ وزارة المياه ٢٫٤ محطة صويلح ٢٫٨ ناعور ٢٫٧ وادي السير ٧ المدرسة الارثوذكسية ٣٫٥ مادبا ٥٫٠ ماعين ٥٫٠ محطة السلط ٤٫٣ محطة دير علا ٠٫٧ الزرقاء نقاط بيرين ٢ محطة وادي الضليل ٢ محطة رصد اربد ٣٫٦ الحصن ٤٫٨ الطيبة ١٫٧ المزار ٥٫٢ الكورة ٢ مرو ٩ زراعة الرمثا ٦ محطة الباقورة ٥٫٤ بني كنانة ١٫٥ محطة جامعة العلوم ٤٫٤ كفر اسد ٥ محطة رصد الرمثا ٣ الرمثا ٦ المشارع ٩٫٠ جرش ٧ ثغرة عصفور ٨ سوف ٨ الكتة ٩ دبين ١٠ محطة جامعة جرش ٣ محطة راس منيف ٥٫٢ مطار المفرق ٠٫٧ محطة الصفاوي ٠٫١ محطة الربة ٢٫٢ محطة غور الصافي نقاط مطار معان ٢٫٦.

تحويل مركز سما السرحان الى مكتب تنمية

عمان - بترا - قرر الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية تحويل مركز تنمية المجتمع المحلي (سما السرحان) في محافظة المفرق الى مكتب للتنمية الاجتماعية.

ويأتي هذا القرار في ضوء حاجة المنطقة الى الخدمات المتعددة والمتنوعة للتنمية الاجتماعية في مختلف المجالات واحداث نقلة نوعية في الخدمات التنموية التي كانت تحتاج اليها منطقة خدمات المركز منذ تأسيسه عام ١٩٧٤ وقيامه بالمهام والبرامج الموكولة اليه والتطوير الذي ادى الى الحاجة الماسة الى استبدال خدمات المركز بخدمات المكتب تحقيقا لاهداف الوزارة.

الاميرة رانية العبدالله تفتتح المهرجان الترفيهي لكلية المعارف



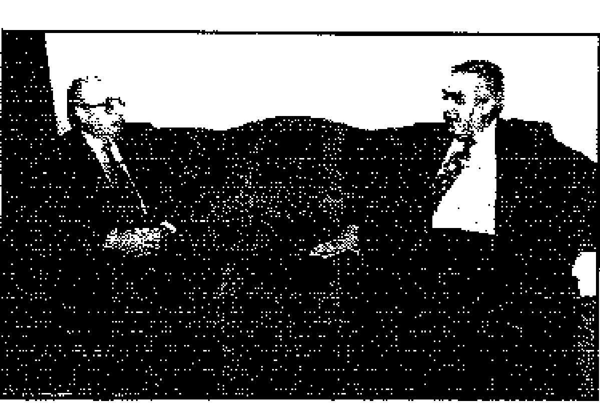
سموها تتجول في جنبات المعرض

عمان - بترا - افتتحت سمو الأميرة رانية العبدالله صباح امس في كلية ومدارس وروضة المعارف الاهلية المهرجان الترفيهي الذي اقيم بمناسبة عطلة الربيع.

وتشتمل فعاليات المهرجان التي تستمر ثلاثة ايام على برنامج حافل ومتنوع يتضمن عروضا لاشهر الماركات التجارية المتنوعة والمشغولات اليدوية والفنية.

وستجري مسابقات لكرة السلة ولعبة السيجا ومسابقات متنوعة وتقديم عروض موسيقية مختلفة وعروض لأشهر شخصيات والت ديزني وعروض لفنون القتال والدفاع عن النفس

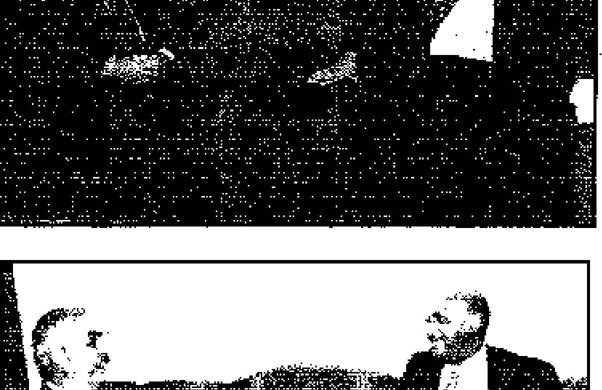
النسور يستقبل السفير الامريكي

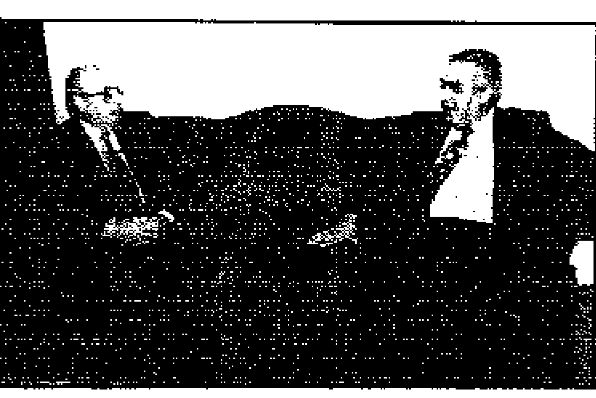


عمان / بترا / استقبل الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السيد ويسلي ايجان السفير الامريكي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وافاق تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وزير الدولة للاعلام يلتقي السفيرين الروماني والسوداني





عمان - بترا - استقبل الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس السفير الروماني في عمان حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وافاق تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات. واستقبل الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور عمر عبد الماجد عبد الرحمن السفير السوداني لدى المملكة.

وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وافاق تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى تنمية التعاون الثنائي في المجالات الاعلامية وبخاصة تبادل البرامج التلفزيونية والاذاعية.

غدا الجزء الثاني من الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الأطفال

عمان - بترا - يبدأ غدا الجزء الثاني من الحملة الوطنية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمتي الصحة العالمية وانديه الروتاري في الاردن.

وتدعو وزارة الصحة جميع الاسر في الاردن المبادرة الى تطعيم جميع اطفالهم الذين تتراوح اعمارهم من يوم واحد الى خمس سنوات سواء كانوا مطعمين او غير مطعمين بغض النظر عن عدد الجرعات السابقة التي اخذها الطفل.

ويقدم التطعيم مجانا لجميع الاطفال دون السنة الخامسة من العمر بغض النظر عن جنسياتهم وفي جميع مناطق المملكة حيث تستقبل مختلف المراكز الصحية والمستشفيات التابعة لوزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ووكالة الغوث ومستشفى الجامعة الاطفال لاعطائهم المطعوم من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الرابعة طيلة فترة الحملة.

ويأتي تنظيم هذه الحملة بهدف وقاية الاطفال من الاصابة بالشلل تمشيا مع اهداف الوزارة الرامية الى استئصال هذا المرض بحلول عام ٢٠٠٠.

ويذكر ان التطعيم السابق لايتعارض مع اعطاء جرعات للاطفال خلال الحملة بل يعتبر مدعما ومعززا لضمان منع حدوث الاصابة بهذا المرض.

محاضرة زراعية في قرى بني حميدة

مادبا - بترا - القى المهندس محمد العلاونة محاضرة امس في قاعة جمعية التنمية الاجتماعية لقرى بني حميدة حول اعادة استخدام المخلفات الزراعية نظمتها جمعية البيئة في محافظة مادبا.

وبين السيد العلاونة اهمية استخدام المخلفات الزراعية سواء في عملية السماد للمزروعات او عملية تغذية الحيوانات من خلال اعادة تصنيعها باستخدام الاساليب الحديثة في عملية الاستفادة من هذه المخلفات.

وخاصة مخلفات شجر الزيتون من مادة الجفت بعد عصر الزيتون للاستفادة منها في التصنيع الغذائي.

محليـات

نافـذة

اقتراحات برسم تطوير الاداء الحكومي

تتجاوب أصداء كتاب التكليف السامي لحكومة السيد عبدالسلام المجالي، في نفوس المواطنين، وتتردد اماني وأمنيات يتطلع المواطنون ان يروها واقعا معاشا، ينعكس على حياتهم اليومية، وتجسد الحلم الذي طالما راود النفوس، في ان يكون الاداء الحكومي عند مؤسسات دولتنا جميعها، كما يريد له القائد، ويتمناه المواطن الذي لا يطلب أبعد من احقاق الحق واشاعة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص، واحترام ذاته الإنسانية، حيثما ذهب طالبا الخدمة، عند اي من مؤسسات الدولة، والمحامي فرحان العموش، وتحقيقا لهذا كله، يضع امام السيد رئيس الوزراء جملة اقتراحات يرى ان في تنفيذها يكمن الوصول الى هذا كله:

فهو «اولا» يقترح انشاء صندوق لتقديم الشكاوى والملاحظات في كل دائرة حكومية بخاصة الدوائر التي لها احتكاك مباشر مع المواطنين كدوائر الأمن والخدمات.

ثانيها : تشكيل لجنة لفرز المعلومات ودراستها لاستخلاص النتائج على ان تجتمع هذه اللجنة بشكل دوري ولو كل شهرين لمرة واحدة.

ثالثها : ترسل الإقتراحات والمعلومات من قبل الدوائر المعنية كل شهر الى ديوان المحافظ وفي كل محافظة من محافظات المملكة وبدوره يتم ارسالها الى اللجنة المشكلة في البند الثاني.

رابعها : استحداث مفرزة امنية في كل محكمة بداية تكون مسؤولة عن متابعة التباليغ والمذكرات وطلبات النيابة وهي المعنية بملاحقة جميع هذه القضايا لدى المراكز الأمنية الأخرى. اختصارا للوقت وسرعة الإجراءات وتأمينا لسير العدالة وخدمة للقضاء.

خامسها : الشروع في اقرار نظام للمحضرين، فجميع محاكمنا تعاني من اطالة اجراءات التقاضي، فلا يمكن فصل اية قضية بدون ورود التبليغ مبلغا حسب الأصول القانونية فالمحضر له دور رئيس ومهم في سرعة الفصل في القضايا التي يتوقف الفصل فيها على ورود التبليغ، ومن خلال اقرار النظام المقترح منح المحضرين اجور انتقال للقيام بعملهم بدقة وسرعة وأمانة وإضافة هذه الأجور الى رسوم المحاكم، فكيف نطلب من محضر في اليوم ان يقوم بتبليغ عدة قضايا ويدفع تنقله من راتبه؟ او اللجوء الى اساليب معروفة للجميع، والسكوت عنها مؤلم حقا!!

سادسها : مراقبة السيارات الحكومية من خلال استخدامها لاغراض خاصة، وهي مال عام ومراقبته والحفاظ عليه واجب مقدس اقسم اصحاب القرار على الحفاظ عليه وصونه من كل عبث.

سابعها : استحداث خط ساخن في مديرية الأمن العام يستقبل كل الإخبارات المتعلقة بأمن هذا الوطن على ان تعامل بسرية تامة والإكتفاء من المسؤول عن هذا الخط الساخن بأخذ المعلومة وبدون احراج المواطن بذكر اسمه.

ثامنها : استحداث خط ساخن في رئاسة الوزراء لمراقبة دوام الدوائر الحكومية وبشكل خاص التي لها مساس بحياة المواطن كالمستشفيات الحكومية وغيرها.

تاسعها : حتى لا ترى غير السلبيات فهناك الكثير من الإيجابيات ومن خلال وسائل الإعلام نستطيع ان نغرس في نفوس المواطنين. وكما يشكو من مظلمة او الإشارة الى نقطة سوداء ان يخبر ويشيد بالمبدعين المخلصين الأمناء وهم كثر من ابناء هذا الوطن الخير.

هنالك العديد من هذه الاقتراحات جديرة بالدراسة وقد يكون بعضها جديرا بالتطوير حتى يمكن الوصول الى صيغة عملية منظورة لها تسهل ... به ... الخدمات للمواطنين، تماما كما تسهل على المواطنين الوصول الى الخدمات التي يطلبونها من هذه الدائرة او تلك. يبقى ان نذكر بان معالجات التصدي لظاهرة الترهل في الدوائر الحكومية، قد تستفيد من مثل هذه الإقتراحات.

(نزيــــه...)

منحة من الحكومة اليابانية

٥٧ آلية تتسلمها وزارة البلديات لاستخدامات الطمر الصحي ومكاب النفايات

العقبة-بترا- تسلمت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئية في العقبة امس ٥٧ آلية مختلفة لاستخدامها لاغراض الطمر الصحي في مكبات النفايات في المملكة مقدمة كمنحة من الحكومة اليابانية.

والقى السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في حفل الاستلام بمؤسسة الموانىء كلمة اشاد فيها بالعلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وجلالة الامبراطور الياباني.

وقال اننا هنا في الاردن نكن للشعب الياباني احتراما كثيرا ونقدر لهم تجربتهم الفريدة في تحقيق اعلى درجات التقدم وتسخير معطيات العلم والتكنولوجيا لخدمة البشرية والارتقاء بها.

وأضاف اننا نقدر ما تحقق من انجازات علمية مدهشة حققها العقل الياباني الذي يسعى دائما لبلوغ اقصى درجات الارتقاء والدقة معبرا عن شكر الحكومة الاردنية والمجالس البلدية في المملكة على هذه المنحة التي تساهم في تعميق الصداقة بين الشعبين الياباني والاردني.

والقى السيد سالم الترك محافظ العقبة كلمة اشاد فيها بعمق العلاقات ما بين البلدين الصديقين مشيرا إلى التطور الكبير الذي يشهده الاردن وما يوليه من اهتمام بالغ في مجال الحفاظ على البيئة على المستويين الرسمي والشعبي.

وقال المهندس فارس الجنيدي مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة لقد اصبحت المشكلات البيئية تشكل عبئا ثقيلا وعاملا مؤثرا على اكثر سكان المعمورة مشيرا إلى ان الحكومة الاردنية ادركت في ظل محدودية الموارد والامكانيات خطورة الوضع البيئي الراهن وضعف الاداء في مكبات النفايات الصلبة فتقدمت من خلال وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمؤسسة العامة لحماية البيئة بمقترح مشروع لتحسين اداء مكبات النفايات في المملكة ورفدها بالاليات اللازمة بتمويل من الحكومة اليابانية من خلال وكالة التعاون الدولي اليابانية جايكا حيث وافقت الحكومة اليابانية مشكورة بتقديم منحة لتزويد ١٠ مكبات نفايات بالآليات لتحسين العمل فيها.

والقى كل من السفير الياباني في عمان ومدير وكالة التعاون البيئي اليابانية جايكا كلمتين عبرا خلالهما عن سعادتهما بتقديم هذه المنحة كهدية من الحكومة اليابانية إلى الاردن بهدف تحسين مكاب النفايات الصلبة مشيدين بتطور التعاون ما بين البلدين الصديقين في كافة المجالات لخدمة شعبي البلدين.

والجدير بالذكر ان المنحة اليابانية تشتمل على ٥٧ الية مختلفة و٤٢ حاوية للنفايات وعدد من مشاغل الصيانة بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ١١ مليون دولار سيتم توزيعها على ١٠ مجالس خدمات مشتركة سيكون نصيب مجلس خدمات بلدية العقبة ووادي عربة ٦ آليات تقدر كلفتها حوالي ٧٠٠ الف دولار.

وحضر حفل استلام الاليات السادة الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة والمهندس مزاحم المحيسن امين عام السلطة ومديرا الشرطة والدفاع المدني ورئيس واعضاء مجلس بلدي العقبة وعدد من مدراء الدوائر والمؤسسات الحكومية في العقبة.

اسم وخبر

د. احمد علاونة

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية ترفيع الدكتور احمد علاونة من قسم الرياضيات الى رتبة استاذ.

د. زياد شرايحة

غادر الدكتور زياد شرايحة اخصائي امراض الجهاز الهضمي والكبد رئيس الرابطة العربية لامراض الجهاز الهضمي والكبد عمان متوجها الى لندن للمشاركة في المؤتمر الاوروبي الموحد لامراض الكبد.

حامد الغنيمات

باشر السيد حامد الغنيمات عمله رئيسا لبلدية وادي موسى بالوكالة.

باسم شقور

باشر المهندس باسم ظاهر شقور عمله في مديرية اشغال محافظة معان.

عبدالمطلب المعايطة

غادر السيد عبدالمطلب المعايطة مستشفى ابن الهيثم يوم امس بعد اجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح.

دعوة المشتركين بالثانوية دراسة خاصة لمراجعة عمان الأولى

عمان-الرأي- يطلب السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الأولى من الذين سجلوا لتقديم امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بفروعها المختلفة، دراسة خاصة للعام الحالي ١٩٩٦/١٩٩٧ مراجعة قسم الإمتحانات في المديرية ابتداء من يوم السبت ١٢/٤/١٩٩٧ لاستلام بطاقات الإشتراك وأرقام الجلوس ومعرفة القاعات التي سيتقدمون للامتحان فيها.

كما يطلب من المشتركين دراسة خاصة للفروع المهنية مراجعة قسم الإمتحانات لمعرفة قاعات امتحان التدريب العملي التي سيتقدمون للامتحان فيها يوم الاثنين ٢١/٤/١٩٩٧.

المشاركة بمؤتمر الشباب البرلمانيين

عمان - بترا- يشارك مجلس النواب في مؤتمر الشباب البرلمانيين الذي يبدأ اعماله في تونس غدا السبت ويستمر خمسة ايام.

ويضم وفد المجلس الذي يرأسه النائب راتب السعود النواب محمود هويمل وعلي الشطي وهاني المصالحة حيث غادر الوفد عمان امس لهذه الغاية.

دراسة حول اعادة بناء الخط الحديدي بين الزرقاء والعقبة





جانب من الاجتماع

عمان / بترا / اجتمع الدكتور بسام الساكت وزير النقل ووزير البريد والاتصالات في وزارة النقل امس بفريق الشركة الهولندية المكلفة بدراسة اعادة بناء الخط الحديدي بين الزرقاء والعقبة.

وقدم الفريق الهولندي من شركة ريل بلان عرضا للتقرير النهائي لدراسة الجدوى الاقتصادية لاعادة بناء الخط الحديدي بين الزرقاء والعقبة وتحويله الى خط قياسي حديث حيث تم شرح النواحي الفنية والمالية والاقتصادية للدراسة والتي بينت جدوى المشروع اقتصاديا على الرغم من كلفته الرأسمالية العالية.

ويعتبر هذا الجزء من الدراسة الحلقة النهائية في الدراسات التي اجرتها وزارة النقل لانشاء شبكة خطوط حديدية حديثة تربط مراكز النشاطات الاقتصادية والكثافات السكانية في المملكة اضافة الى ربطها اقليميا.

وحضر الاجتماع الفريق الاردني المكلف بمتابعة الدراسة والذي مثل وزارات النقل والاشغال العامة والتخطيط ومؤسسة الموانىء والخط الحجازي الاردني علما بان هذه الدراسة قد تم تمويلها بمنحة من الحكومة الهولندية وجمعية سكة حديد هولندا.

خلال اجتماع موسع في وزارة الأشغال

اللوزي يدعو لصيانة الطرق وتوفير كافة عناصر السلامة المرورية للمواطنين

عمان-الرأي- اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الأشغال العامة والإسكان على ضرورة الإهتمام بأعمال صيانة الطرق بكافة انواعها في الوقت الذي اكتملت به شبكة الطرق الوطنية مع ضرورة توفير كافة عناصر السلامة المرورية على الطرق والتركيز على وضع الإشارات واللوحات التحذيرية في الأماكن التي تشهد اعمال صيانة حفاظا على سلامة مستخدمي هذه الطرق.

وأكد السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا موسعا في الوزارة صباح امس بحضور امين عام الوزارة والمساعدين وعدد من المستشارين ومدراء مديريات المركز ان الوزارة ستولي موضوع التدريب والتطوير الأهمية القصوى بهدف رفع كفاءة العاملين فيها مما ينعكس ايجابا على اداء الوزارة.

وأضاف المهندس اللوزي ان الوزارة تضم بين كوادرها عددا من اصحاب الخبرات المتميزة التي يمكن الإستفادة منها في عقد دورات تدريبية للعاملين في الوزارة اضافة الى الإستفادة من الدورات الخارجية التي تعقدها المؤسسات الرسمية والخاصة في المملكة وفي اقصى طاقة ممكنة.

وشدد السيد الوزير على ضرورة الإهتمام بصيانة الآليات والمعدات العائدة للوزارة والمحافظة على ديمومتها مع ايلاء عمليات تحديث وتطوير المشاغل العائدة للوزارة الأهمية داعيا للتنسيق مع القوات المسلحة الأردنية للاستفادة من المشاغل المتوفرة لديها وتبادل الخبرات بينها وبين الوزارة مما يهدف الى رفع سوية واداء الوزارة.

وكان مدير صيانة الطرق في الوزارة قد قدم في بداية الإجتماع ايجازا عن مهام وواجبات المديرية والبرامج التي تنفذها لادامة طرق المملكة في افضل حالة تسهيلا لتنقل المواطنين وحفاظا على حياتهم وممتلكاتهم.

وفي نهاية الإجتماع جرى نقاش موسع حول العديد من القضايا المتعلقة بأعمال الوزارة المختلفة.

اختتام اعمال ندوة المائدة المستديرة

التأكيد على أهمية منح المرأة حقوقها الكاملة المساواة بين الرجال والنساء حق دستوري أساسي

عمان- بترا- اختتمت في عمان مساء امس ندوة المائدة المستديرة بعنوان «الفرص المتساوية للمرأة مسائل الحقوق والانسانية» التي نظمتها اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة بالتعاون مع الحركة الدولية للحقوق الانسانية برعاية سمو الامير بسمة.

واوصت الندوة بأهمية النهوض بواقع المرأة في الدول المشاركة عن طريق منحها حقوقها كاملة وفرصا متساوية لها للمشاركة في مختلف مجالات الحياة وازالة كافة اشكال التمييز ضدها ودعمها لاداء دورها في عملية البناء والتطوير الاجتماعي.

ففي مجال التشريعات والقوانين اكد المشاركون على ان المساواة بين المرأة والرجل هي حق اساسي يجب ان تنص عليه دساتير البلدان المشاركة كما يجب تأكيد هذا الحق في جميع القوانين المعمول بها ويجب ان يتم تفسير هذه القوانين بما ينسجم مع مبدأ المساواة.

واتفق المشاركون على ان مواد الاتفاقية الدولية لازالة جميع اشكال التمييز ضد المرأة تكفل تحقيق المساواة المنشودة بين الرجل والمرأة ودعوا الدول التي لم توقع على هذه الاتفاقية للمبادرة بالتوقيع.

وحول تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية .. دعا المشاركون الى ضرورة زيادة وعي المرأة السياسي من خلال البرامج التدريبية والتعليمية المخصصة للمرأة بمشاركة جميع الجهات المعنية كما دعوا الى اتخاذ الاجراءات الملائمة التي من شأنها زيادة مشاركة المرأة في الانتخابات البرلمانية وتعزيز فرصها للوصول الى مراكز صنع القرار.

وفيما يتعلق بالجوانب الثقافية والاجتماعية .. تضمنت التوصيات دعوة الدول المشاركة الى ادخال «التعليم الجنسوي» ضمن المفاهيم التدريسية بما يكفل توعية المجتمع بحقوق المرأة.

واكد المشاركون على اهمية استخدام وسائل الاعلام في ترسيخ صورة ايجابية عن المرأة في اذهان الناس وازالة الصورة النمطية والسلبية تجاه المرأة.

واوصوا بتعزيز التعاون بين الهيئات النسائية للتأثير على السياسات والاستراتيجيات التي تتخذها الدول بما يخدم مصالح المرأة وقضاياها .. ودعا المشاركون الى ضرورة دعم النساء القياديات لتأدية دورهن في مجتمعاتهن المحلية.

وكان المشاركون من المفكرين والخبراء والمدافعين عن قضايا المرأة وممثلين عن مراكز الابحاث والدراسات من ١٧ دولة عربية واسلامية واجنبية قد ناقشوا على مدى ثلاثة ايام مجموعة من اوراق العمل تناولت العديد من القضايا التي تهم المرأة وكيفية تعزيز مكانتها في المجتمع.

واشتملت ابرز الموضوعات التي ناقشتها هذه الاوراق الحقوق الاجتماعية والانسانية للمرأة وتعزيز مساواة المرأة بالرجل عن طريق تطوير التشريعات ومشاركة المرأة في الحياة السياسية وسبل تغيير المواقف السلبية ضد المرأة.

كما ناقشت الندوة التي عقدت بتمويل من الوكالة البريطانية للتنمية فيما وراء البحار تجارب الدول المشاركة في مجال دعم المرأة وتحقيق المساواة لها وتفعيل دورها في المجتمع.

قلق ازاء عدم انعقاد المؤتمر الاستثنائي خلال نيسان

ممثلو العاملين في «الانروا» يدعون لتفعيل عمل اللجان ويطالبون بالمشاركة في اجتماعات صندوق الإدخار

عمان-الرأي- يسود اوساط العاملين في وكالة الغوث الدولية شعور من القلق ازاء عدم توفر الفرصة لانعقاد المؤتمر الإستثنائي لممثلي العاملين في مختلف مناطق العمليات خلال شهر نيسان الحالي، كما كان مقترضا، وذلك بسبب عدم اعتراف ادارة الوكالة (الاونروا) بشرعية رئاسة ممثل لبنان السيد خالد سريس الذي انتخب في ختام اعمال المؤتمر الذي انعقد خلال الفترة من ١-٣ كانون الأول الماضي.

ويتخوف العاملون من ان يكون موقف ادارة الوكالة متعمدا بهدف عرقلة بحث مطالب العاملين التي تتمثل بتحسين اوضاعهم وقضايا نهاية الخدمة وظروف العمل التي تتطلب زيادة عدد الأطباء ورفع طاقة المختبرات الطبية.

وأفادت مصادر مطلعة في لجان العاملين ان رفض ادارة الوكالة تلبية مطالب العاملين في مناطق العمليات الخمس وهي الأردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية وقطاع غزة، يخلق لديهم شعورا من القلق، خاصة في ضوء اقدام الوكالة على تخفيض مستوى الخدمات متذرعة بالعجز المالي في موازنتها.

وأوضحت هذه المصادر ان الشعور بالقلق يتزايد مستمر، خاصة في ضوء اجتماع لجنة صندوق الإدخار للعاملين في شهر ايار القادم، حيث سيحرم رئيس مؤتمر العاملين، نتيجة الوضع الحالي وعدم الإعتراف بشرعيته من الحضور، وفي هذه الحالة سيقتصر الحضور على ممثلي ادارة الوكالة.

«وفي هذا الصدد، تشير المصادر الى ان صندوق التوفير الخاص بالعاملين تكبد في عام ٩٤ خسائر تقدر بـ ١٢ مليون دولار.

وبناء على هذا فإن حضور رئيس المؤتمر امر اساسي للمشاركة في المناقشات الخاصة بتوجيه استثمار اموال الصندوق بما يعود بالفائدة على العاملين كافة، علما بانها تشكل جزءا جوهريا من التعويضات التي يحصل عليها العاملون لدى انتهاء خدماتهم.

وقال مصدر اخر ان رئيس المؤتمر بعث في ١٨ شباط الماضي برقية الى المفوض العام السيد بيتر هانسن تضمنت شكوى واعتراضا على اسلوب تعامل ادارة الوكالة مع ممثلي العاملين في مختلف القطاعات.

كما بعث ببرقية اخرى الى الدكتور محمد عبد المؤمن نائب المفوض العام طالبه فيها التدخل والعمل لانهاء قضية التمثيل المعلقة وبالتالي تفعيل لجان العاملين والعمل النقابي.

اجتماع لجنة الإفراز والتراخيص في بني عبيد

لواء بني عبيد- بترا- عقدت لجنة الافراز والتراخيص المشتركة في لواء بني عبيد اجتماعا امس برئاسة السيد علي العلوان متصرف اللواء رئيس اللجنة تم خلاله اتخاذ عدة قرارات تتعلق بقضايا الافراز والتراخيص وأذونات الاشغال في عدد من مناطق اللواء خارج حدود التنظيم.

وذكر السيد العلوان ان اللجنة ناقشت قضايا متعلقة بالافراز بين الشركاء واصدار التراخيص واذونات الإشغال في مناطق الحصن والصريح والنعيمة وكتم وايدون وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها مشيرا الى ان اللجنة تقوم بدراسة جميع الطلبات المقدمة من المجالس المحلية والمواطنين حسب اولوياتها والبت فيها حسب القوانين والانظمة المعمول بها في هذا المجال وبما يسهل على المجالس المحلية والمواطنين الاجراءات ويقدم لهم خدمات افضل واشمل.

الإمتحان العملي لطلبة الفروع المهنية لعام ١٩٩٧

عمان - الرأي - يطلب السيد محمد عبدالله ابو سيف مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة من طلبة الدراسة الخاصة الذين تقدموا بطلبات اشتراك في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٩٧ للفروع الأكاديمية والمهنية (الصناعي، التجاري، الزراعي، التمريضي والإقتصاد المنزلي «تجميل» مراجعة قسم الإمتحانات في المديرية لاستلام بطاقات ارقام الجلوس، علما بان موعد امتحان التدريب العملي للفروع المهنية سيبدأ اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٢١.

وزارة التربية تعلن الخطة العامة لمعسكرات العمل التطوعية لعام ٩٧

عمان - الرأي - اعلنت المديرية العامة للنشاطات التربوية بوزارة التربية والتعليم الخطة العامة لمعسكرات العمل التطوعية للعام ١٩٩٧.

وذكر السيد حسن علاء الدين مدير عام النشاطات في الوزارة ان المعسكرات التطوعية تشكل ركنا اساسيا من اركان العملية التربوية التي تحقق حاجات الطلاب وميولهم من الأنشطة التربوية اللامنهجية.

وأضاف السيد المدير العام ان هذه المعسكرات جاءت لتحقيق مجموعة من الأهداف منها غرس روح الإنتماء واظهار المواطنة الصالحة لدى الطلاب من خلال قيامهم بالأعمال التطوعية للمدرسة والبيئة المحلية وتنمية روح الإتجاه الإيجابي نحو العمل اليدوي واحترام وترجمة الروح الديموقراطية بالتعامل والحوار بين المشاركين اضافة الى تنمية المهارات الإيجابية العملية والعقلية لدى الطلبة.

وأشار السيد حسن علاء الدين الى ان هذه المعسكرات هي ترجمة فعلية لحياة المعسكرات والتعود على حياة التقشف والإعتماد على الذات واستثمار للعطلة الصيفية فيما يعود على الطالب بالنفع المادي والمعنوي.

وبين ان الوزارة ستقيم ثلاثة معسكرات في مدرسة بنات الصبيحي الثانوية التابعة لمديرية تربية السلط وفي مدرسة بنات الدويخلة الثانوية في مديرية تربية الطفيلة وفي مدرسة حجين الثانوية للبنين بتربية اربد الأولى مشيرا الى ان المعسكرات ستبدأ يوم ٢/٧/٩٧ وتنتهي يوم ٢٤/٧/٩٧ حيث يشارك في كل معسكر منه طالب من الصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي.

وأضاف انه سيتم ممارسة العديد من النشاطات خلال مدة المعسكر منها المحاضرات الثقافية والتمارين الرياضية لمختلف الألعاب وكافة النشاطات وحفلات السمر التي من شأنها تعويد الطالب على استقلالية الشخصية والعمل الجماعي والمشاركة الإجتماعية.

وأوضح السيد المدير العام انه سيتم تقديم خدمات الصيانة للمدارس ذات الحاجة اليها وتشمل عمليات صيانة الأبواب والجدران والمقاعد المدرسية وخدمة البيئة المحلية.

وأكد السيد حسن علاء الدين انه سيتم توفير كافة الأجهزة الإدارية والإشرافية للمعسكرات بجميع الامكانات والتسهيلات اللازمة التي من شأنها انجاح الأهداف المرجوة من هذه المعسكرات.

«ارشاد وتوجيه الاحداث» ندوة في مدرسة عكا

عمان-بترا- عقدت مدرسة عكا الأساسية للبنين الليلة قبل الماضية ندوة بعنوان «ارشاد وتوجيه الاحداث».

وناقشت الندوة الموضوعات المتعلقة بعملية ارشاد وتوجيه الاحداث واسباب انحرافهم وبرامج مؤسسات الاحداث في الاردن ودور الاسرة والمدرسة في تعديل سلوك الأحداث.

واكدت الندوة اهمية ودور الاسر والمدرسة في تكوين شخصية الحدث وتوجيهه واهمية مراقبة الإسرة والمدرسة لاصدقاء الاحداث.

وتحدث في الندوة السيد موسى صافي مدير مديرية الدفاع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية. والسيد وجيه سمارة مدير المدرسة والدكتور اسعد الزعبي من الجامعة الاردنية والمرشدان التربويان عمار الهنيني ومحمود الدبابسة.

وحضر الندوة جمع من اولياء امور الطلبة وعدد من المهتمين.

محادين يلتقي مجلس بلدية وادي موسى ووجوه العشائر استعراض المخططات الهيكلية التنظيمية لاقليم البتراء

عمان - بترا - التقى مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء الدكتور كامل محادين رئيس واعضاء مجلس بلدية وادي موسى وعددا من وجوه وممثلي العشائر في المدينة حيث تم خلال اللقاء استعراض المخططات الهيكلية التنظيمية الاخيرة لمنطقة الاقليم.

وقال الدكتور محادين ان هناك العديد من المشاريع التي ستمول بدعم من البنك الدولي مثل طريق وادي موسى النافذ وطريق عنيزة الشوبك وادي موسى وطريق وادي موسى ام صيحون وقرية الجي ومركز الزوار والسوق التقليدي ومواقف السيارات مبينا ان جمعية البتراء قد حددت مساحتها ٢٦٤ كيلوا مترا مربعا واكد ان ما نسبته ٨٠ بالمائة من المخطط التنظيمي القديم لم يجر عليه اي تغيير و نسبة ٢٠ بالمائة تم عليها التعديل والتي تشمل منطقة الاودية في قرية الدوافلة بحدود ٥٠٠ دونم والمنطقة المقابلة لمركز الزوار بحدود ٧٣ دونما ومنطقة القرارة.

وفيما يتعلق بالاستملاكات للاودية قال الدكتور محادين انه تم تشكيل لجنة لاعادة النظر فيها حتى لايكون هناك اجحاف بحق المواطنين كون هذه المناطق غير مفروزة ومملوكة بالشيوع.

وحول اعتماد منطقة القرارة كمنطقة رعوية من خلال الدراسة بين الدكتور مدير عام المجلس ان هناك جزءا من هذه الاراضي يعتبر منطقة غير مستقرة جيولوجيا ومعرضة للانهيارات لذلك تم منع البناء فيها حفاظا على السلامة العامة للمواطنين مؤكدا انه من حق المواطنين اصحاب تلك الاراضي المطالبة باراض بديلة من اراضي الدولة.

وحول منطقة البيضا اوضح ان هذه المنطقة تعد واجهات عشائرية اعلنت فيها التسوية عام ١٩٩٤ الى ان تم ايقافها بقرار من مجلس تنظيم الاقليم عام ٩٦ بهدف دراسة استعمالات الا... ي وايجاد اراض للمرافق العامة.

كما دار خلال الاجتماع نقاش موسع اجاب فيه الدكتور محادين على استفسارات المواطنين وكيفية الاعتراض على ما جاء في الدراسة والحلول الممكن ايجادها.

محليات

مذكرة لرئيس الوزراء من الاحزاب المعارضة

المطالبة باطلاق الحريات وترسيخ النهج الديمقراطي
الدعوة لحوار وطني واصدار قانون انتخاب يتلاءم مع روح العصر

عمان - الرأي - قدمت الاحزاب الاردنية المعارضة مذكرة الى رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي عبرت فيها عن وجهة نظرها في كل ما يتعلق بالشأن العام، خاصة في قضايا الحريات العامة ومأسسة الديموقراطية والانتخابات النيابية، والوضع الاقتصادي والنهج السياسي.

وجاء في المذكرة ان الاردن يشهد وبشكل اسف تراجعا ديموقراطيا واضحا وصحيقا لنشاطات العمل العام، اذ تزداد القيود على حرية الرأي والتعبير وتتعدد اشكال العدوان على الصحافة واسرتها، كما تشاع دوما اجواء من الترهيب او الترغيب على حساب الحقوق الدستورية للافراد والجماعات على حد سواء مما يتنافى مع احكام الدستور وروحه ومما يعيق الحركة ويولد الكبت والتردد.

وان وضع المعيقات والصعوبات امام حق المواطنين في ممارسة حرياتهم المكفولة دستوريا وعلى رأسها حرية الاعتصام والتظاهر وعقد الاجتماعات اعمال تشوه صورة الوطن التي على الجميع واجب الحرص عليها وتنميتها لنتمكن من الاندفاع - اسوة ببقية الدول - الى الامام على دروب النهضة والتقدم بعيدا عن الظلم والتخلف.

وطالبت الاحزاب بواجب احترام ما نصت عليه حقوق الانسان وكما هي معروفة ومفهومة لدى معظم شعوب العالم ودوله وكما نصت عليها الدساتير والقوانين المرعية.

واطلاق الحريات العامة باتجاه تطوير وترسيخ النهج الديمقراطي والسعي لتجسيد مقولة «الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة».

والتعامل مع الاحزاب السياسية باعتبارها مؤسسات وطنية تخدم الشعب والوطن وتعمل على رفع شأنهما وهذا يعني وجود الكف عن التضييق على منتسبي الاحزاب سواء بالمراقبة المباشرة او غير المباشرة وسواء بالترهيب احيانا او بالترغيب احايين اخرى.

كما ان احزاب المعارضة الوطنية تعود فتؤكد لدولتكم على ان حق الفئات الشعبية بتشكيل منظماتها (كالمرأة والمعلمين والطلاب وغيرهم) حق مشروع يجب احترامه وتعميقه لتتمكن هذه الشرائح الاجتماعية من الدفاع عن حقوقها وتحسين اوضاعها.

وايقاف سيطرة السلطة التنفيذية على مؤسسات المجتمع المدني او تهميشها او اضعافها، اذ ان هذه المؤسسات مؤسسات شعبية لخدمة المجتمع كله.

واشارت لما للصحافة بخاصة ولاجهزة الاعلام الاخرى بعامة من اهمية في صياغة الرأي العام واشاعة الوعي - سلبا او ايجابا - فان احزابنا لترجو من الحكومة ان تنظر الى الاعلام كمؤسسة وطنية ترصد لخدمة الدولة لا لخدمة حكومة معينة او اشخاص باعينهم او غير ذلك مما يتنافى مع رسالة الاعلام ووجوب تكريسها لخدمة الشعب والوطن ومصالحهما ليس الا.

الانتخابات النيابية

واضافت في الوقت الذي تستهجن فيه ليس الاحزاب الوطنية فحسب وانما القاعدة العريضة من ابناء الشعب الاردني ما تم عبر الاعوام الثمانية الماضية من تمرير للانتخابات النيابية في ظل قانون مؤقت نعود اليوم فنؤكد لدولتكم ان هذا الامر المتعلق بأهم سلطات الدولة - اي دولة - لا يصح ان يستمر اكثر مما استمر وان يستهان به اكثر مما كان. فذلك لا ولن يعتبر علامة مضيئة في تاريخ اية حكومة سبقت او اية حكومة تجيء.

لقد آن الأوان لاصدار قانون انتخاب دائم يتفق مع روح العصر ومفاهيم الديمقراطية ويحقق بسلاسة ويسر التعبير عن ارادة المواطنين في اختيار من يمثلهم ويدافع عن حقوقهم بما لا يتأتى الا عبر حوار وطني تشارك فيها فئات الشعب المختلفة وعلى رأسها مؤسسات المجتمع المدني والعاملون في الحقل العام والمفكرون والادباء والصحفيون ليكون بالتالي ترجمة للضمير العام وتعبيرا عن توجه الشعب واختياره. ان اعتماد الصوت الواحد والاصرار عليه بشكل اكبر طعنة للديمقراطية. ويساعد الحكومة على تفصيل المجلس الذي تريد بعد ان اعادنا هذا القانون الى جذر اجتماعية متباعدة مما قزم دور النائب حتى كاد ان يصبح ممثلا للحي الصغير بدلا من الوطن الكبير. هذا علاوة على ان قاعدة الانتخاب على اساس «الصوت الواحد» قاعدة غير دستورية ولا تخدم غايات وطنية او اهداف قومية.

ان الدول التي قد تكون اخذت بمبدأ الصوت الواحد عملت به بعد ان ربطت بينه وبين الدائرة الانتخابية، فالنواب بعدد الدوائر او العكس فالنتيجة واحدة.

وان احزاب المعارضة الوطنية اذ تطالب باصدار قانون انتخاب عصري ديمقراطي تسبقه حوارات وطنية ليكون برلمان الشعب ممثلا للشعب لنعود فنؤكد لدولتكم ان مسؤولية اصدار مثل هذا القانون واجب وطني يحتم العمل على الاسراع به خدمة للحاضر الاردني وحماية لمستقبل الاجيال.

وان القانون الذي يريده الشعب هو ذلك القانون الانتخابي الشامل الكامل الذي يتناول العملية الانتخابية في ادق تفاصيلها تصويتا وترشيحا ونزاهة وكل ما يناقض حق المواطنين في حرية الاختيار ونزاهة العملية مرفوض ولا يتفق مع المصلحة العامة.

في الوضع الاقتصادي

وقال لا شك ان الحكومة تدرك معنا تردي الاوضاع الاقتصادية في وطننا الغالي، كما انكم تدركون المعاناة التي تعيشها غالبية المواطنين بسبب عوامل هذا التردي ومحصلته، فنحن لسنا بحاجة الى تذكيركم بتفشي ظاهرتي الفقر والبطالة ولا بواقع ارتفاع الاسعار الفاحش ولهذا تكتفي احزاب المعارضة بالاشارة لواجب اعتماد سياسة اقتصادية تعمل على حماية الانتاج الوطني وحماية الثروة القومية ومحاربة مفاهيم المجتمعات الاستهلاكية والحيلولة دون الاختلالات الاقتصادية المعاشة وخلق توازن سليم بين الواردات والصادرات بما يحقق للاردن اقتصادا سليما متناميا.

والعمل على حماية حقوق العمال ومنع استغلال ارباب العمل لهم من حيث الاجور وساعات العمل والضمانات الاجتماعية والفصل التعسفي.

والاهتمام بالزراعة والمزارعين بوضع سياسات زراعية تنهض بالشأن الزراعي وتعالج مشكلاته المتفاقمة من حيث تأمين البذار وتنظيم عمليات التسويق وحماية انتاج المزارعين من المنافسة الضارة وتشجيع الاستثمار في الزراعة انطلاقا من وجوب الايمان باننا بلد زراعي اولا وقبل اية صفة.

وان من واجبات الحكومة في هذا الوطن الاهتمام الجدي بالمناطق الاقل حظا والطبقات المسحوقة وفي المقدمة منطقة البادية الاردنية التي تردت اوضاع ابنائها وتلاشت مقومات ما يكفل لها حياة كريمة عاشتها قبل سنوات بعيدا عن سياسات اهمال شأنها وتدمير ثروتها والعناية بمناطق اخرى هي اصلا متقدمة عليها وتعيش اوضاعا خيرا من اوضاعها.

ان الغلاء الذي يسحق الطبقات الفقيرة وجنون الاسعار المدمر لامكانيات المواطنين وتكاليف معيشتهم يستحق من حكومتكم عناية جادة بمكافحة الغلاء وحشد كل امكانيات الحكومة وخبراتها لتوفير الغذاء والكساء باقل سعر ممكن لابناء الطبقات الفقيرة، والاشراف على التجارة وتحديد الارباح والاسعار ومنع الاستغلال والاحتكار، وتحديد اجور العمال تحديدا عادلا يضمن لهم حدا لائقا من العيش ويتناسب مع ارباح المؤسسات التي يعملون بها، وتحديد اجور العمال الزراعيين وتحسين الشروط للمزارعين والفلاحين بما يضمن لهم حدا لائقا من العيش، وتخفيف الضرائب المفروضة على كل ما يتعلق بغذاء الشعب وكسائه ودوائه وحاجاته الضرورية.

النهج السياسي

واضافت لقد سبق لاحزاب المعارضة الوطنية التحذير من احابيل «العدو الصهيوني» واكاذيب دعاواه من حيث الحرص على السلام وها هي تداعيات الاحداث والمواقف تأتي مصداقا لما حذرنا منه ونبهنا لمخاطره، فها هي حكومة «العدو الصهيوني» تمعن تماديا في السيطرة على الارض العربية المغتصبة وتتوسع في الاستيلاء على مساحات جديدة تشرد اصحابها وتحرمهم ابسط حقوقهم الانسانية في ذات الوقت الذي يسارع فيه الى بناء المستوطنات وتسمين المستوطنات السابقة، وجاءت الان حكومة الليكود لتؤكد بوقاحة وعنصرية وحقد ان لا عودة عن تهويد القدس عاصمة موحدة لاسرائيل وان لا دولة فلسطينية الى اخر ما يشير الى سياسة عنصرية لا تريد سلاما ولا تريد تعايشا، بل تمد ذراعها حيث تشاء وتقرر ثم تفعل ما تشاء.

وقالت اننا نود ان نذكر السيد رئيس الوزراء اننا في الاردن نعتبر القضية الوطنية للشعب العربي الفلسطيني قضية اردنية داخلية، وان لا تنازل عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ومن نافل القول ان دولة الاحتلال «الصهيوني» ماضية في تجاهل قرارات الشرعية الدولية برفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في جنوب لبنان والجولان، واكثر من ذلك فانها تمارس بمنتهى الهدوء وبرود الاعصاب سياسة ترانسفير مبرمجة ضد المواطنين العرب الفلسطينيين من ابناء القدس وارغامهم على مغادرة منازلهم واراضيهم لاتاحة المجال امام غلاة المستوطنين بناء مستوطنات جديدة وتسمين اخرى قائمة وهي خطوات مدروسة على طريق تهويد القدس العربية وطمس ملامحها وفرض المنطوق الصهيوني «القدس الكبرى الموحدة عاصمة الدولة العبرية».

وطالبت الاحزاب العودة بالاردن الى حاضنته العربية عبر اعادة العلاقات العربية الى ما يتفق مع مقتضيات وحدة الامة وجودا ومصيرا.

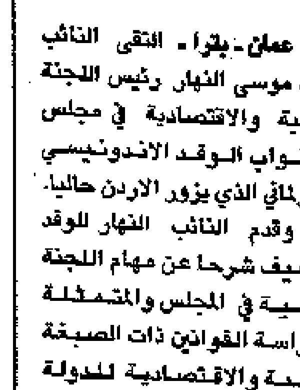
وقطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية واية علاقات اخرى مع حكومة الكيان الصهيوني ووقف كل اشكال التطبيع الجارية معها.

واعادة العمل بقوانين المقاطعة التي تم الغاؤها بعد توقيع اتفاقية وادي عربة مع الحكومة الصهيونية.

وتحسين علاقات الاردن مع الدول العربية الشقيقة عموما ومع سورية والعراق على وجه اخص.

ووقع المذكرة الاحزاب: جبهة العمل الاسلامي، البعث العربي التقدمي، الشيوعي الاردني، جبهة العمل القومي، الانصار العربي الاردني، الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، البعث العربي الاشتراكي الاردني، الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، الجبهة العربية الاردنية الدستورية، والعمل القومي (حق).

النائب النهار يلتقي الوفد البرلماني الاندونيسي



عمان - بترا - التقى النائب عبد موسى النهار رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب الوفد الاندونيسي البرلماني الذي يزور الاردن حاليا.

وقدم النائب النهار للوفد الضيف شرحا عن مهام اللجنة المالية في المجلس والمتمثلة بدراسة القوانين ذات الصبغة المالية والاقتصادية للدولة خاصة قانون الموازنة العامة للدولة.

وحضر اللقاء النواب السادة الدكتور هاشم الدباس والدكتور محمد عويضة والدكتور نادر ابو الشعر وعلي الشطي.

« الاعلام والأحداث » ندوة في مدرسة الرائد

عمان - بترا - عقدت في مدارس الرائد العربي مساء امس الاول ندوة عن «الاعلام والاحداث» شارك فيها الزميل طارق مصاروة والدكتور صالح ابو اصبع والسيد ايمن مستات.

واستعرض المتحدثون اساسيات كتابة الخبر وصلته بالحدث وشروط جودة الاخبار وكيفية انتقاء الخبر والموضوع موضحين ان الواقع الاعلامي يخضع لمجموعة من العوامل التي تؤثر على العمل الاعلامي وعلى طريقة عرض الاحداث وان من هذه العوامل ما يرتبط بالعمل الصحفي ومنها ما يرتبط بالحدث نفسه.

وأشار المتحدثون الى ان المفهوم الاعلامي الاردني لا يمكن فصله عن نواحي الحياة في الاردن من اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وتربوية.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش حول مصداقية الصحافة والحصول على المعلومات ومستوى الكفاءات المهنية والأساليب الصحفية في جمع المعلومة واجراء الحوار الصحفي.

د. المصري يلتقي السفير الكندي

عمان - الرأي - استقبل الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي امس بمكتبه في وزارة التربية والتعليم السيد مايكل مولوي السفير الكندي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون في مجالات التدريب والتعليم المهني والاستفادة من التجربة الكندية في هذا المجال.

وقدم السيد السفير شكره لوزارة التربية لاستجابتها بالمشاركة في سباق تريفوكس الذي ستقيمه السفارة الكندية بعمان بالتعاون مع مركز الأمل لمعالجة مرض السرطان.

وحضر اللقاء السكرتير الأول في السفارة الكندية والمهندس مصطفى عبيد مدير عام التعليم المهني بوزارة التربية.

وزير النقل يستقبل السفيرين الامريكي والجزائري

عمان - الرأي - استقبل الدكتور بسام الساكت وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس السفير الامريكي في عمان حيث بحث الامور التي تهم البلدين الصديقين وخاصة في مجال النقل.

كما استقبل الدكتور الساكت اليوم السفير الجزائري في عمان وبحث معه المواضيع المتعلقة بالنقل والاتفاقيات التي تمت بين البلدين الشقيقين في مجال النقل البحري والموانىء.

الكردي يستقبل اعضاء جمعية مكافحة التدخين

عمان - بترا - استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس رئيس واعضاء جمعية مكافحة التدخين وحضر اللقاء الدكتور زهير ملحس رئيس الجمعية السابق.

حيث تم البحث في الطرق الكفيلة بتدعيم التعاون ما بين الوزارة والجمعية بهدف الحد من التدخين والتقليل من اثاره الضارة على المجتمع.

كما تم البحث في ضرورة تفعيل نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين وكذلك تشكيل لجنة لمكافحة التدخين تضم معنيين ومختصين من الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة وعقد مؤتمر وطني بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين والذي يصادف اواخر الشهر القادم.

واعرب الدكتور الكردي عن استعداد الوزارة لتقديم كل دعم ممكن لتمكين الجمعية من القيام بالواجبات والنشاطات الملقاة على عاتقها على اكمل وجه.

بدء فعاليات مخيم الثورة العربية الكبرى في الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية - بترا - بدأت في مدرسة تكور قليعات امس فعاليات مخيم الثورة العربية الكبرى الذي تنظمه مديرية التربية والتعليم في اللواء.

وافتتح فعاليات المخيم السيد ونس الحراحشة متصرف لواء الأغوار الشمالية.. وألقى السيد ناصر الخصوص مدير التربية والتعليم في اللواء كلمة استعرض فيها اهدف المخيم المتمثلة بابراز انجازات الهاشميين بشكل عام وانجازات جلالة الملك الحسين بشكل خاص وتنمية الحس الوطني لدى الطلبة وتعزيز روح التعاون والعمل التطوعي بين المشاركين وابراز السمات القيادية لديهم وتوعية المشاركات بضرورة العمل لتحقيق الوحدة العربية المنشودة.

وقال ان اسرة التربية والتعليم في اللواء ترفع بهذه المناسب اسمى آيات التهنئة الى جلالة الملك الحسين بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته مؤخرا ولسمو الامير الحسن ولي العهد بمناسبة عيد ميلاده الخمسين مؤكدة الولاء المطلق للقيادة الهاشمية وارثة الثورة العربية الكبرى.

كما القى السيد صياح الشمالي قائد التجمع كلمة اكد فيها ان اقامة المخيم تأتي انطلاقا من ايمان وزارة التربية والتعليم بأهمية هذه المخيمات ودورها في صقل شخصية الطلبة خاصة وانها تنطلق من مفاهيم ثورة العرب الكبرى التي جسدت معاني الحرية والديموقراطية والتطلع نحو الحياة الفضلى وترسيخا لمفهوم التربية الوطنية في نفوس الطلبة وتأكيدا لتوجهات جلالة الحسين في التوجه في التعليم نحو اسلوب التجريب والتطبيق والاستنتاج والتركيز على الإنسان ثروة هذا الوطن.

وتشتمل فعاليات المخيم الذي يستمر يومين وتشارك فيه ٣٠ طالبة على اقامة معرض لصور الهاشميين ومحاضرات عن الثورة العربية وانجازات الهاشميين ورحلة الحسين والسلام وعرض صور ووثائق تحكي قصة الثورة العربية وزيارات ميدانية ولقاءات وزيارة عدد من المواقع الاثرية في المنطقة.

وحضر افتتاح المخيم مساعد متصرف اللواء والمدير الفني في المديرية ورئيس بلدية الشيخ حسين.

ترأس الاجتماع السنوي لموظفي مؤسسة التسويق

اللوزي : انتاجنا الزراعي يتزايد ١٠٠ الف طن سنويا
تشجيع الانتاج التعاقدي ومسايرة المتغيرات الدولية

عمان - بترا - قال الدكتور سالم اللوزي مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي ان انتاجنا الزراعي يتزايد ويتطور بمعدل ١٠٠ الف طن سنويا حيث بلغ ٢ مليون طن خلال العام الماضي.

واضاف خلال ترؤسه الاجتماع السنوي لموظفي المؤسسة امس ان التطورات السياسية والمتغيرات الاقتصادية في العالم من حيث الدخول في اتفاقية التجارة والجات وتحرير التجارة الخارجية تحتم علينا ضرورة التركيز على انشاء شركات برأسمال جيد وتشجيع الانتاج التعاقدي وتنظيم الانتاج الزراعي وذلك بهدف متابعة ومسايرة المتغيرات الدولية.

وقال انه قبل التفكير بالانتاج وزيادة كمياته يجب اخذ متغيرات انماط الاستهلاك المحلي والخارجي بعين الاعتبار وضرورة التنويع في ذلك الانتاج لما لذلك من اثار ايجابية ومساعدة في عمليات تسهيل التسويق سواء في اسواقنا التسويقية التقليدية او الاوروبية.

واضاف انه ليس للمؤسسة رأي في استيراد اي منتج زراعي اذا كان له حماية جمركية والمستوردات من خارج الدول العربية لا يوجد لنا عليها اي قيد اداري سوى القيد الجمركي ومسؤوليتنا تنحصر في الاستيراد من الدول العربية التي يوجد بيننا وبينها روزنامات لتبادل السلع الزراعية مشيرا الى انه اذا لم نتابع المستجدات الدولية سنتخلف عن المنافسة في الاسواق العربية والدولية.

واستعرض الدكتور اللوزي اهداف المؤسسة المتعلقة بوضع السياسات التسويقية الزراعية داخل المملكة وخارجها واجراء الدراسات ووضع الخطط التصديرية واجراءات التنفيذ والاشراف على النشاطات التسويقية المختلفة.

كما استعرض اهم الانجازات المتعلقة بتدريب الكوادر التسويقية وانشاء قاعدة بيانات لتوفير المعلومات التسويقية والتقارير الاحصائية وتحليلها وتبسيط اجراءات تصدير الخضار والفواكه مع مراعاة قرارات تنظيم تعبئة الخضار والفواكه الطازجة وتداول العبوات والنقل والتخزين المبرد وتنظيم مشاغل المصدرين والتي اصدرتها المؤسسة خلال العام الماضي.

كما شجعت المؤسسة المزارعين وحثتهم على زراعة محاصيل العجز مثل التفاح والبطاطا والثوم والبصل حتى يصل الاردن الى الاكتفاء الذاتي من هذه الاصناف وعملت على شراء وحدة تبريد اولى لخدمة المصدرين مجانا وانشاء مخزن تبريد في مطار الملكة علياء للمحافظة على جودة الصادرات الاردنية.

ودعا الدكتور اللوزي الى ضرورة العمل معا كفريق واحد والمساعدة في تطوير عمليات تنظيم الانتاج والوصول الى المزارعين المنتجين والمصدرين والمستثمرين وتوجيههم نحو الانتاج المناسب وبما يخدم مصالح الاردن اضافة الى متابعة القضايا التسويقية لمسايرة المتغيرات الدولية.

كما تحدث السيد ايوب حداد المدير الاداري في المؤسسة حول عدد من القضايا الادارية والمالية داعيا الى ضرورة ترشيد الاستهلاك والمصروفات.

واستعرض السيد عبد الرحمن ابو زنيمة مدير الرقابة عددا من المعوقات والمشكلات مشيرا الى انه تم ايقاف التعامل بتصاريح التصدير والشهادة التسويقية لا تعطى الا لمن يستحقها وان المستوردات من خارج الدول العربية لا تحتاج الى تصاريح استيراد او رخص استيراد موضحا ان مستورداتنا من الدول العربية تخضع للروزنامات الزراعية والخطط الربعية وهي تخضع بدورها لموافقات مجلس ادارة المؤسسة.

كما تحدث السيد محمد العواملة منسق مشروع تنمية الصادرات عن اهداف المشروع وموضوعات تحسين عمليات تداول ما بعد الحصاد وتحسين وتطوير الاطار المؤسسي وادخال التكنولوجيا في عمليات التسويق.

واكد السيد عاكف الزعبي مدير الدراسات على اهمية تقديم المعلومات التسويقية والانتاجية بدقة وبسرعة بهدف اتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

ودعا السيد محمود الحياري مدير تنمية الصادرات في المؤسسة امين عام الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي والغذائي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا / (افمانيا) اخذ المستجدات الدولية والمتغيرات الاقتصادية بعين الاعتبار والاستجابة لها حتى نستطيع مسايرة هذه التحولات خاصة بعد الدخول في منظمة التجارة الدولية وغيرها من الاتفاقات الدولية.

اختتام ثلاثة برامج تدريبية في معهد الادارة العامة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة برنامج توجيه الموظف الجديد الذي شارك فيه عدد من الموظفين الجدد في الوزارات والدوائر الحكومية.

وتلقى المشاركون في البرنامج على مدى خمسة ايام موضوعات تناولت مفهوم السلطات الثلاث للعملية الادارية وتنظيم المكاتب وحقوق الموظف وواجباته والولاء الوظيفي.

كما اختتم في المعهد برنامج الادارة الاساسية شارك فيه عدد من موظفي الوزارات والدوائر الحكومية شاغلي وظائف الثانية والثالثة.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر اسبوعين موضوعات تناولت نظام الخدمة المدنية والعلاوات وتخطيط القوى العاملة ووصف وتصنيف الوظائف وتبسيط الاجراءات وانظمة المعلومات الادارية.

واختتم في المعهد كذلك برنامج الادارة الاشرافية حول الحاسوب شارك فيه عدد من موظفي الاجهزة الحكومية.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر ثلاثة اسابيع موضوعات حول الادارة الحكومية ونظام الخدمة المدنية واعداد التقارير للادارة الاشرافية وتبسيط الاجراءات وقواعد البيانات ومفاهيم الابداع وتقويم الاداء المؤسسي.

فريق نادي السيارات الالماني يختتم زيارته للأردن

العقبة - بترا - اختتم فريق نادي السيارات الكلاسيكية الالماني زيارة للمملكة استغرقت خمسة ايام زار خلالها عددا من المواقع السياحية والاثرية بهدف الترويج لها سياحيا في المانيا.

وجاءت هذه الرحلة بدعم من سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين ووزارة السياحة والاثار.

واشتمل برنامج الرحلة الذي شاركت فيه ٣٦ سيارة من موديلات مختلفة على زيارات الى المواقع الاثرية والسياحية في البتراء وجرش وعجلون ومادبا والسلط وعمان والكرك.

وقال السيد كلاوس مفتيز عضو النادي ان هدف هذه الرحلة هو الاطلاع على المعالم الأثرية والسياحية الاردنية والتعرف على العادات والتقاليد لدى الشعب الاردني مشيرا الى ان الشعب الاردني يتميز بالطيبة وحسن الضيافة والثقافة ويحترم الاخرين معربا عن امله في ان تتاح لهم زيارة الاردن مرة ثانية للاطلاع عن كثب على المعالم السياحية والاثرية فيه.

وكان في وداع الوفد في منطقة المعبر الجنوبي السادة سالم الترك محافظ العقبة والعقيد عدنان الشمايلة مدير الشرطة والسيد محمود هلالات مدير السياحة.

«ندوة تحسين الاجور» تختتم اعمالها

توصيات بربط الاجور بالاسعار وتحقيق الاستقرار الوظيفي للعمال

عمان - الرأي - اختتمت في الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن ندوة «تحسين اجور وشروط العمل» حيث تم مناقشة وضع حد ادنى للاجور قدمها السيد وليد حمدان من منظمة العمل الدولية.

وربط مستوى الاجور بالاسعار قدمها الدكتور حيدر رشيد من الاتحاد العام لنقابات لعمال في الاردن، وتحسين شروط العمل قدمها السيد حماده ابو نجمه من وزارة العمل والامن الوظيفي ودور التوعية والتدريب واثره على العامل السيد عبدالحليم خدام رئيس المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال.

وشارك بهذه الندوة النقابات العمالية ال ١٧ واصدرت الندوة عددا من التوصيات من بينها اخراج مشروع وضع حد ادنى للاجور للعاملين في الاردن، وتأكيد ربط الاجور بالاسعار وتحسين شروط العمل وبيئة العمل والمطالبة بعقد المزيد من الاتفاقيات الجماعية، وتطبيق الاتفاقيات الدولية بشأن شروط ومستويات العمل وتفعيل دور النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات عمال الاردن في تحقيق الاستقرار الوظيفي للعاملين والقيام بدورات التوعية والتدريب بخصوص ايجاد علاقة مميزة بين اطراف الانتاج.

عودة الوفد التربوي المشارك في ملتقى الأطفال العرب بالشارقة

عمان - الرأي - عاد الوفد الطلابي الأردني التربوي الذي شارك في ملتقى الأطفال العرب الثاني والذي عقد بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة ١١-٢١/٣/٩٧ والذي شاركت فيه العديد من الدول العربية منها الإمارات والأردن والبحرين والصومال وعمان وفلسطين والكويت ومصر واليمن وتونس والسودان وسوريا وجيبوتي.

وقام الوفد خلال مشاركته في مهرجان ملتقى الأطفال العرب بعدد من الفعاليات والأنشطة منها المشاركة في المسيرة الكرنفالية بالزي الشعبي الأردني وزيارة الى مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية التي تعنى بالمعاقين والمشاركة في معرض رسومات الأطفال.

كما قام الوفد الطالبي الأردني بزيارة الى عدد من المؤسسات التربوية في دولة الإمارات العربية والمؤسسات الوطنية والمتاحف والمراكز التربوية هناك.

وشارك الوفد الطالبي الأردني بالمسابقات التي اجراها المركز الثقافي بالشارقة منها مسابقة المعلومات العامة ومسابقة الشعر والإلقاء ومسابقة العزف المنفرد حيث كان للوفد الطالبي مساهمات عديدة في هذه المسابقات اضافة الى العديد من النشاطات والفعاليات التي تمت خلال الملتقى.

وتجدر الإشارة الى ان الملتقى تم بتنسيق وتنظيم من المجلس الاعلى للطفولة بدولة الإمارات العربية.





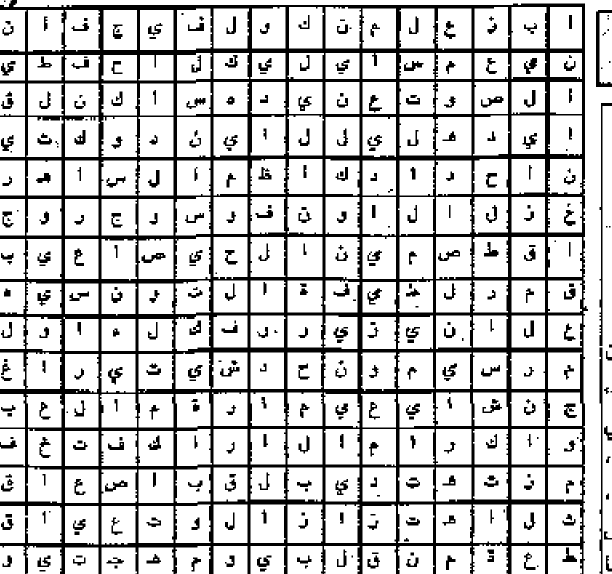
دليل الـرأي



الكلمة الضائعة

اعداد: محمد خير يوسف (محمد سعيد)
خرطبيل

اغنية لديانا حداد تتألف من مقطعين و٧ حروف



يزعل منك، ولفي جفاني، طفح الكيل، يا سامعين الصوت، عنيده، ساكن، لقيتك والدنيا ليل، ديانا حداد، كاظم الساهر، جورج وسوف، نوال الزغبي، عاصي حلاني، مصطفى قمر، لطيفة التونسية، وائل كفوري، زين العمر، سيمون حرفيتي، راغب علامة، رامي عياش، نجوى كرم، اراك فتخفض اعصاب قلبي، وتهتز مثل اهتزاز الوتر، يا قطعة من قلبي ومهجتي وروحيه، ويا غنوة اشدو بها.

اوقـات الصـلاة

الفجر	٤٫٤٨
الشروق	٦٫٠٨
الظهر	١٢٫٣٧
العصر	٤٫١٢
المغرب	٧٫٠٥
العشاء	٨٫٢٦

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسن محمد صوان

افقيا: ١. امير الشعراء + حرف. ٢. بيوت + قطع + كثير. ٣. حرف + ممثل مصري. ٤. حرف + علم مذكر + سحب. ٥. عملة اجنبية + نبع ماء معكوسة. ٦. نسبة الى بلد عربي، حسب. ٧. علم مؤنث، مدينة سعودية. ٨. حرف + ممثل مصري. ٩. ممثل مصري + حرف.

عموديا: ١. بطل رياضي عربي راحل. ٢. واسع معكوسة + متشابهان + احرف مختلفة. ٣. ممثل مصري معكوس + حرف. ٤. علم مذكر + متشابهان + من اخوات كان. ٥. للقياس + يدق، عكس حل معكوس. ٦. صوت مبعثرة + من مشتقات الحليب + حرامي (معكوسة). ٧. ظرف مكان + في القميص معكوسة، خارطة بالانجليزية. ٨. يسحب، الاسم الاول لممثلة مصرية. ٩. بصر + رئيس تحرير مجلة العربي الراحل.

حل الشبكة السابقة

عموديا: ١. الهند، خال. ٢. حمل، هب، أ. ٣. م، حازم. ٤. دار، يلبس. ٥. ب، ن، يا. ٦. بهم، احمر. ٧. نراقة، أ، ب. ٨. ي، أ، ضب. ٩. اهرامات.

افقيا: ١. احمد رمزي. ٢. يل، أ، هر، أ. ٣. هل، و، يا، هـ. ٤. ن، ن، فأر. ٥. د، مي، هـ، أ. ٦. غزل، أ، ضم. ٧. خباب، اباح. ٨. أ، حسام، ت. ٩. ال، سرى.

الطبيب المناوب

عمان:
د. روحي سكرت ت ٨٥٦٤٥٧
د. محمد خير لبادة ت ٦٨٣٥٨٥
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. مخلص هلسه ت ٥٥١٩٣٢٠
مأدبا د. صليبا الجعنيني ت ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء د. عيسى العمري ت ٩٠١٢٦٦
د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩
د. رباح البرويني ت ٩٩٠٣١٢
الرصيفة د. موسى ابو عمير ت ٩٥٤٨٤٤
م. حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. غازي طعامنه ت ٢٥٠٠٨٠
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٣٢٠٦
البقعة د. ناصر عطية ت ٧٢٥١٥٩
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. سليم فوزي حمادت ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. جلال الرفاعي ت ٨٧١٧٥٧
د. نزار عبدالرحيم ت ٨٣٥١٤٢
د. عميد الرمحي ت ٦٤٤٣٩٠
اربد د. نضال الطعاني ت ٢٧٠١٣٥
الزرقاء د. زهير الزغول ت ٩١١٢٧٠
الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران ت ٩٥١٥٤١
السلط د. عامر الكلوب ت ٥٥٦٩٦٥
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. اياد زريقات ت ٢٥٣٩٥٥
مأدبا د. أسحق جعارة ت ٥٤٠١٨٨
المفرق د. عصام بطارسة ت ٤٢١٨٣٢
جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
دير علا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. حسن الغزو ت ٤٦٢٨٤٠

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٢٦٦
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٦٦٥١٠٥
ص الروابدة - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص فداء - ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا ت ٨٩٨٠٨٠
ص ميامه - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
صيدلية وكن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص الاتحاد - الزرقاء ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء ت ٩٩٣٥٤٦
ص الشرع - اربد ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد ت ٢٧٢٣١٧
ص العلبة - العقبة ت ٣١٢٢٣٧

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص شمس ت ٨٦٢٣٠١
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الشفاء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص بروزه ت ٨٣٦٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص منى ت ٦٩١٥٠٤
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص القوني ت ٨١٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص شريف ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص بيما ت ٦٢٤٦٣٦
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص ساهر ت ٦٥٧٤٠٩
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص الدره
ص بلادي
ص تهي ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٠
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٩٥٩٦٥
ص وروود ت ٨٩٠٧٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص هلاري ت ٨٧٣٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص الادب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص رأس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص روى ت ٦٩٣٦٣٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان الكبرى
ص طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص نارين ت ٦٨٠٠٢٢
ص الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
ص آيات ت ٧٣٦٧٩٧
ص ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص حاتي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ايدون ص نوال ت ٢٥١٤٧٣
الحصن ص هميش ت ٢١٠٨٩٩
ص الحصن ت ٢١٠٢٧٧
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط ص الساكت ت ٥٥٥١٤١
الزرقاء ص الانفال ت ٩٠٠٩١٢
ص السيلاوي ت ٩٥٣٤١١
ص فلسطين
ص التقي ت ٩٩٠٩٠٨
ص عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص ابو عبيه ت ٩٥٤٤٠٠
العقبة ص هيا ت ٣١٤٤٥٤
العقبة ص طيبة ت ٣١٥٠٥٠
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
وادي موسى ص وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
الرمثا ص الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
ايدون ص اربيلا

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص بواني ت ٦٢١٢٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص الجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص ابو غزالة ت ٦٩٦٠٤١
ص الشعلة ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص التعاون ت ٨٨٢٧٥٢
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سمر ت ٧٤٦١٠٠
ص الفرازت ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطواريء
ص جفرا ت ٧٨٣٥٦١
ص التسامح ت ٧٩٦٢٩٤
ص سامي ت ٧٩٤٩٧٠
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
تلاع العلي ص بسمه
طارق ص رم
ناعور ص الهيثم
مرج الحمام ص الحكماء
شفابدران ص شفابدران
صويلح ص الدلق الدولية
الجبيهة ص الشاهد
خلدا ص الصابر
المفرق ص شوافقه
سحاب ص شروق الامل
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
القابلين ص الغار
خريبة السوق عبدالله
اليادودة ص اليادودة
الجيزة ص زيزيا
اربد ص التل + جباره
ديرعلا ص عيسى

حظـك اليـوم

الحمل: قد تبدو اعمالك الروتينية مملة بعض الشيء هذا اليوم على انه يجب الا تقدم على خطوة جديدة في حياتك قبل دراسة كافة امكاناتك جيدا كن صبوراً.

الثور: لا تتشغل في خلاف بين زميلين لك في العمل والتزم جانب الحياد امامك فرصة لتحسين دخلك اذا عرفت كيف تستغل قدراتك الدفينة جيدا.

الجوزاء: نظم وقتك جيدا لتتمكن من انجاز كافة المهام الموكلة اليك في موعدها لا تتهرب من مواجهة مسؤولياتك الاجتماعية كن لبقا مع الناس.

السرطان: تجنب الدخول في خلاف حاد مع شريك حياتك حول الطريقة المثلى لتصريف شؤون العائلة، برهن لمن حولك انك اهل للثقة.

الاسد: لا تسيء الى مشاعر اعز الناس اليك من خلال طرح اسئلة محرجة كن كريما مع من حولك ولكن بحدود معقولة.

العذراء: لا تسمح لمشاكل الاسرة اليومية بان تعطلك عن تحقيق اهدافك وطموحاتك اظهر صدقا اكبر في التعامل مع الاصدقاء.

الميزان: لا تفرط بحقوقك بسهولة من اجل مكتسبات او اهداف محدودة وضيقة استمع الى نصائح الاصدقاء ولا تضرب بها عرض الحائط.

العقرب: كن واضحا ومباشرا في آرائك واحرص على ايلاء اهتمام اكبر بمظهرك الخارجي الصبر مطلوب لتحقيق الاهداف الكبرى.

القوس: لا تحمل الاخرين مسؤولية فشلك في تحقيق غاياتك كن مرحا مع الاصدقاء ولا تتورط في مشاكل مع الجيران كن موضوعيا.

الجدي: لا تتهرب من اداء مسؤولياتك الاجتماعية بحجة انشغالك الدائم في العمل، اسع الى اسعاد شريك حياتك باي شكل.

الدلو: اياك والادعاء باشياء او صفات ليست موجودة فيك اصلا كن على طبيعتك ولا تتصنع احترم آراء من حولك.

الحوت: كن مخلصا عند اداء الاعمال التي يسندها اليك مديرك احرص على تطوير قدراتك وطاقاتك باستمرار لا تكن متسرعا.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
٨٫٢٠ صباحا القاهرة
٨٫٣٥ صباحا لارنكا
٩٫٣٥ صباحا جده
١٠٫٠٠ صباحا جده
١١٫١٥ صباحا الدوحة البحرين
٤٫٣٠ مساء شارل ديغول (فرنسا)
٥٫٢٠ مساء القاهرة
٥٫٥٠ مساء شيكاغو امستردام
٦٫٠٠ مساء باريس
٦٫٣٠ مساء تورنتو مونتريال
٧٫٠٥ مساء انقرة اسطنبول
٨٫٠٠ مساء لندن باريس
٨٫٠٠ مساء ميلان
٨٫٣٠ مساء فرانكفورت
١١٫١٥ مساء فينا العقبة
١١٫٤٥ مساء جده
١٢٫١٠ فجرا بيروت
٦٫٠٠ فجرا عدن
٦٫٣٠ فجرا جاكرتا سنغافورة

القادمة الشركات الاخرى
٥٫٤٠ صباحا لندن البريطانية
١١٫٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٢٫٠٠ ظهرا جده السعودية

١٫١٠ ظهرا مسقط البحرين الخليج
٩٫٣٥ مساء القاهرة المصرية
١١٫٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١١٫٢٥ مساء امستردام الهولندية
١١٫٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١٫٣٥ مساء لارنكا القبرصية
٣٫٠٠ فجرا روما الايطالية

المغادرة الملكية الاردنية
٦٫٠٠ صباحا شارل ديغول
٩٫٣٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠٫٢٥ صباحا فرانكفورت
١١٫٠٠ صباحا العقبة فينا
١١٫٣٠ صباحا ميلانو
١١٫٤٥ صباحا برلين لندن
١٢٫١٥ ظهرا انقرة اسطنبول
١٫١٥ ظهرا القاهرة
٦٫٤٥ مساء جده
٨٫٣٥ مساء بيروت
٩٫١٥ مساء دلهي
٩٫٢٠ مساء كولمبو
٩٫٤٠ مساء دبي كراتشي
٩٫٤٠ مساء دمشق

١٠٫٠٠ مساء عدن
١١٫١٠ مساء بانكوك

المغادرة والشركات الاخرى
٨٫٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١٠٫٢٥ صباحا لندن البريطانية
١٢٫٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٫٢٠ ظهرا جده السعودية
٢٫٠٠ ظهرا البحرين الخليج
١٠٫٢٥ مساء القاهرة المصرية
٤٫٠٠ فجرا روما الايطالية
٤٫٠٠ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
٩٫٥٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
٧٫٣٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١٫٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة
٧٫٢٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥٫٤٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٩٫٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فرس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٣٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو جهير	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
علقون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٩١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	العوبان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٣٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٣٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥٩		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٩٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩٫١٠ فترة الاطفال. الحوت الابيض. صاحب الظل الطويل
١٠٫٠٠ يسعد صباحك
١٢٫٠٥ رحلة مع القرآن
١٢٫٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٫١٥ ابتهالات
١٫٤٠ المجلة الرياضية
٣٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣٫١٥ فيلم عربي / اه واه من شربات
بطولة: فريد شوقي - رانيا فريد شوقي
٥٫٠٠ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين البحرين والامارات ضمن مرحلة الذهاب لمباريات المجموعة الثالثة لتصفيات كأس العالم
٦٫٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦٫١٥ متابعة المباراة
٧٫١٥ يوميات ونيس
٨٫٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩٫١٥ رسالة بعثة الحج
٩٫٢٥ بنك المعلومات
١١٫٠٠ نشرة أخبار الحادية عشرة
١١٫١٥ قوس قزح
١٢٫٠٠ ناي السحر

القناة الثانية
٢٫٠٠ القرآن الكريم
٢٫٠٥ القناع
٢٫٣٠ فلنتستونز
٣٫٠٠ انظر كيف يكبرون
٤٫٠٠ الرابحون
٥٫٠٠ الموسوعة
٥٫٣٠ فرنسي
٧٫٣٠ الاخبار
٧٫٣٥ فيديو اميركي
٨٫٠٠ البرنامج الصحي
٨٫٣٠ Hawkeye
٩٫١٠ Front Line خط المواجهة
١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٥ فيلم السهرة Stark Mirror Image

اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - [illegible] - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة ١٩٩٧/٤/١١

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك	العقبة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك	العقبة	سعر الدجاج الطازج واللاحم للمستهلك للكغم الواحد	السقف الاعلى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٦٩
مديرية الامن العام	ت ١٩٦
شرطة العاصمة	ت ١٩٢
شرطة النجدة	ت ١٩١
دائرة السير	ت ١٩٠
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك	ت ٦٩٣٣١٩
ضريبة الدخل	ت ٦٨٥٩١٢
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠
حركة الطائرات / الملكية	ت ٥٣٣٢٠٠/٠٨
مقسم المطار	ت ٥٣٢٠٠٠/٠٨
حركة الطائرات الاجنبية	ت ٥٣٢٧٠٠/٠٨
شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨/٧٧٧١٣١
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
ش ت العاصمة	ت ٦٦١١٧٦
ش ت الكرك	ت ٣٥١١٢٢
ش ت الزرقاء	ت ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد	ت ٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة	ت ٢١٢٨٠٤
ش ت السلط	ت ٥٥٤٨٢١
ش ت معان	ت ٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق	ت ٤٣٢٢٦٨

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
ريجيتا ماريس، لوار، هوجين، آسيان جلوري
اوريتال كوين، كيو جيانغ، اركوندلس، كاتيف، كوريدال اكسبرس، اسيان جلوري، بال ايجل، هوجين، امبرس.

الراسية
بدر - ٢، كابتن بروسنتكا، بيل تريدر، بي.ام سبيرون، بالتيك بلكس، سام،

المنتظرة
جاز شيرالدو، اداماستوس، مليون بروفت، ماليفيتا، برايو جويال، اوربيان سيناتور، جولي بيانكو.

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٠

الصنف	الكمية الواردة	وصف العرض والطلب		متوسط السعر	معدل السعر للجملة		اعلى سعر للمستهلك	الاسعار مقارنة باليوم السابق
		العرض	الطلب		ادنى	اعلى		
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مؤسسة التسويق الزراعي

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

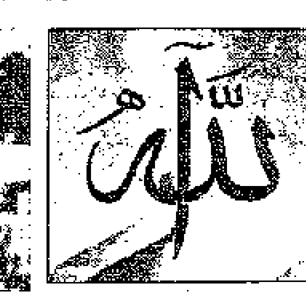
بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
تقدم النجم العالمي ميل جيبسون.. في الفدية RANSOM الحفلات ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫٣٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء	فيلادلفيا (١) تقدم الفيلم المثير THE PHANTOM الشبح بيلي زين - كريستي سوانسون. فيلادلفيا (٢) أجمل قصة حب في قالب كوميدي NINE MONTHS بطولة هيو جرانت / جوليان مور الحفلات ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء	ايفيتا EVITA بطولة المغنية العالمية مادونا مع انطونيو بانديراس «نسخة جديدة» الحفلات: ١٢٫٣٠ - ٣٫٣٠ - ٦٫٠٠ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٤٠. كونكورد «٢» SPACE JAM ٣٫٣٠ - ٦ مساء	١) اقوى الافلام العالمية القوة الضاربة ٢) نجم الكراتيه جت لي.. في ساحق الابطال «جزء ثاني» الحفلات: ١٠٫٣٠ - ١٫٣٠ - ٤٫٣٠ - ٧٫٣٠ مساء	١) يوم الاستقلال ٢) جاكي شان / الشرطي العنيد «الجزء الثالث» ٣) فان دام / سايبروغ ٤) شريهان / العقرب ٥) هوليا افجار / عائشة	١) التنين الشبح ٢) قطط شارع الحمراء ٣) قنبلة موقوتة ٤) عملية دالاس ٥) الجانب الازرق ٦) مدام أف	خيام «١» ١) الحب الحرام ٢) لا تراجع لا استسلام الحفلات: ١٠٫٣٠ - ٣ - ٦ مساء. خيام «٢» ١) يوم حار جدا / شريهان ٢) الجارية الحفلات: ١١ - ٤٫٣٠ - ٧٫٣٠ مساء	١) الفهد والشيطان / اميت بتشان ٢) الاسطى محروس ٣) فتاة الربيع ٤) ارنولد المفترس ٥) جزيرة الشيطان / جاكي شان.	١) الحب الحرام / زبيدة ثروت ٢) حب في الادغال ٣) خط المواجهة «جزء ٦» ٤) الفريزة القاتلة ٥) العقرب الاحمر

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١	عمون ت ٦١٨٣٧٤	الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠	نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
ترقبوا.. المسرحية الكوميدية الهادفة علبوة والوحش بطولة: ربيع شهاب	ترقبوا المسرحية السياسية الكوميدية الجديدة الشاطر يحكي بطولة: فؤاد الشوملي، سهير فهد، مرواق حمارنة، اسيمة مرجانه، سعد الدين عطية	المسرحية الكوميدية مواطن حسب الطلب بطولة: موسى حجازين (سمعة) تأليف واخراج: محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨٫٣٠ مساء	فرقة المسرح في قطر وستعود لتقديم عروضها خلال فترة العيد للحجز: ت ٦٢٥١٥٥

الرأي الديني

واحة الايمان



ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

■ د. عودة أبو عودة

قلت ان الصلاة عنوان المسلم، وهي له صفة ملازمة كاسمه ولونه وجنسه، ولكنها تمتاز عن ذلك بأنها صلة مستمرة بين العبد وربه. فالمرء بالصلاة على اتصال دائم بالله عزوجل، وفي رعاية الله وحمايته وعنايته ورحمته ورضوانه، وحاشا لله عزوجل ان يبعد امرءا يطرق بابه، ويستجير به، ويسأله عفوه، وبخاصة اذا كان المرء صافي النية، طاهر القلب، صادق العمل، وثيق الايمان، خالص الحب لله، والذي يتدبر شأن الصلاة يجد ان خالق الانسان، ومقدر الليل والنهار، وفارض الصلاة على الهيئة التي يقوم بها المسلم هو خالق واحد لا اله الا هو. وقد شرحت ذلك في كلمة سابقة. ولكني اود ان اضيف اليوم ان الصلاة لا تنقطع من هذه الارض ثانية واحدة من الزمن، ففي كل دقيقة صلاة، بل في كل دقيقة كل الصلوات الخمس، فنحن اذا صلينا الصبح في الاردن، يكون غيرنا في صلاة الظهر في نواحي الهند والصين، ويكون اخرون في صلاة العشاء في نواحي امريكا وشواطئها الشرقية تجاه نيويورك وغيرها. وبين هؤلاء واولئك اناس يصلون العصر والمغرب وفق اختلاف فروق الوقت في خطوط الطول التي تنظم اوقات الناس، وبين كل خط واخر اربع دقائق فاذا اعتبرت حدود الدول، ومقدار الخطوط الكونية في كل قطر، واختلاف الوقت بين حدود القطر الواحد علمت ان كل دقيقة في هذه الكرة الارضية تقام فيها كل الصلوات. فهل هذه هي اذن الآية الكريمة (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا)، ربما كان الامر كذلك. ولكني ارى ان هذا بعض المعنى. واني لاشعر ان في الآية الكريمة معاني واسعة ودلالات عميقة ما زالت تنتظر العلم الحديث، والعلماء المخلصين الباحثين ان يقولوا فيها قولا جديدا. وتلاحظ ان الآية الكريمة قالت (ان الصلاة كانت على المؤمنين) وليس على المسلمين. ونعلم في مكان اخر ان حديثا شريفا قال ان الاسلام بني على خمس: شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة .. فالصلاة هنا من اركان الاسلام، فما بال القرآن الكريم يجعلها كتابا على المؤمنين؟ والمؤمنون دائرة اوسع من دائرة المسلمين. ولكي لا يظن احد الصلاة خاصة بالمسلمين الذين تابعوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، بل هي شريعة الهية مفروضة على كل مؤمن بالله، وكل من تابع نبيا من انبياء الله عزوجل هو مؤمن بالله. وكل نبي رسول من رسل الله انزل عليه كتاب من عند الله في التشريع الذي يجب ان تلتزم به امته. وفي كل كتاب سماوي كانت الصلاة فرضا مكتوبا على كل امرىء مؤمن بالله وكتبه ورسله. فالصلاة بهذا المعنى ركن اساسي في دين الله عزوجل، الذي نادى به انبياء الله جميعا. ونزلت به كتب الله جميعا، ولقد بينت في حديث اخر ايضا ان دلالة (الكتاب) في القرآن الكريم تتسع لتشمل كل ما فرضه الله عزوجل على خلقه من قواعد واحكام ونظام للعبادة، وتشمل كل ما يفعله الانسان من خير او شر. فكل نبي ارسل معه كتاب، وكل عمل يقوم به الانسان يسجل عليه في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها، وكل انسان يخرج له يوم القيامة كتاب يلقاه منشورا ليقرأ كتابه ويكون حسيبا عليه، وكل امة تدعى يوم القيامة الى كتابها. لان لله عزوجل – بقدرته وعلمه وبديع صنعه – كان يستنسخ ما كنا نعمل. فهل هذا يقرب الاية قوله عزوجل (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) ام ان العلم المتطور وادوات المعرفة التي تتجدد سوف تشرح لنا دلالات جديدة عن الكتاب؟

والى اللقاء.

الذين يبلغون رسالات ربهم

صحابة رسول الله

حواريو المسيح ـ الكوكب العظيم الباهر الضياء

■ د. تاج الدين محمود الجاعوني

لا قيمة لاسرائيل بدون القدس

قبل ان اتحدث عن صحابة رسول الله رضي الله عنهم احببت ان اكمل في هذا اللقاء وما بعده ان شاء الله ما كنت قد بدأته في حلقات سابقة حول موضوع تمسك المسلمين بحقهم في ساحة البراق واصرار «يهود الشتات» على هدم المسجد الأقصى وصخرته المشرفة وبناء هيكلهم مهما كلف الثمن، ذلك ان اليهود ما كانوا ليستهدفوا استعمار فلسطين لانشاء وطن قومي لهم لولا ايمانهم العميق بأن الأرض المقدسة هي ملك لهم وهبها الله لشعبهم المختار (كما يزعمون) بدون منازع بانتظار مجيء مسيحهم المنتظر الملك الذي سيحكم العالم من اورشليم.. من داخل اروقة هيكلهم الثالث الذين هرولوا الى فلسطين من اجله مدعومين بأغلوطات تنبؤية جاءوا بها من هنا وهناك، ومن التلمود، «كتابهم السري» الذي وضعه حاخاماتهم. اذ من ترديدات اساطينهم القدامى والمعاصرين امثال ثيودور هرتزل وبن جوريون، القائل بعدة مناسبات هو ومناحيم بيجن وغيرهم «لا لا لا قيمة لإسرائيل بدون القدس ولا لا لا قيمة للقدس بدون الهيكل.. الهيكل الذي جعلهم يتخذونه شعارا لدولتهم المشؤومة (نجمة داود) السداسية التي يتوسطها العلم الإسرائيلي، فلا يرفرف الا بها.. النجمة التي لا تغادر هامات جنود الشتات في خوذاتهم أو كتاباتهم او اكتافهم او دباباتهم او طائراتهم او صواريخهم.. انهم يرددون صباح مساء بدون خجل اووازع من ضمير او خوف من جار او صديق حميم.. «ارضنا ـ ارض اسرائيل هي من النيل الى الفرات ـ هذا شعارنا توارثناه ابا عن جد ـ نكتبه ونحافظ عليه فرق قتنمية كنيستنا، المنهج النيابي الذي نقرر فيه سياساتنا التلمودية المستوحاة من بروتوكولات حكماء صهيون التي تضع تصورا استراتيجيا استعماريا للدولة اليهودية التي ستحكم العالم الأممي من اورشليم.. من هيكل سليمان الثالث، بزعامة ملكهم.. المخلص الاعظم المنتظر!

لا قيمة للقدس بدون الهيكل

يقول البروتوكول الخامس ص ١٢٢ (ما الفرق بالنسبة للعالم بين ان يصير سيده هو رأس الكنيسة الكاثوليكية او ان يكون داهية من دم صهيون).. «اننا مختارون من الله لنحكم الأرض.. وقد منحنا الله العبقرية كي نكون قادرين على القيام بهذا العمل.. وحينما نمكن لأنفسنا، فنكون سادة الأرض.. لن نبيح مكانا لأي دين غير ديننا» البرتوكول الثالث عشر ص ١٥٢ «ولن يتحقق لنا هذا الا بقيام هيكل سليمان في القدس» ولكي ندرك خطورة ما يخبئه لنا المستقبل يجب ان نعي تماما مدى استحواذ اهمية بناء الهيكل الثالث على ضمير ووجدان الفكر اليهودي وأنصاره من زعماء العالم السياسيين والإجتماعيين، من مقلدين ومجددين، .. وهذا لا يتم الا بقراءات من مضامين «التلمود» (الذي هو شروح للتوراة) والذي يعتبره اليهود مقدسا كالتوراة لا بل اكثر قداسة منها عند البعض الآخر.. يقول التلمود «ومن بعد تدمير الهيكل الى الآن فإن الله (تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا) لم ينقطع عن البكاء والنحيب، لأنه ارتكب خطيئة ثقيلة. وهذه الخطيئة قد ايقظت ضمير الله، حتى انه يطوي ثلاثة ارباع الليل منكمشا على ذاته مالئا الدنيا زئيرا كالأسد، ثم يصرخ: الويل لي لأني تركت بيتي ينهب وهيكلي يحرق وأولادي يتشتتون».

تمسك المسلمون بحقهم في ساحة البراق

يقول الدكتوران الطيباوي وجرادات في الفصل الثالث من كتابيهما حول الأوقاف الإسلامية بجوار المسجد الأقصى ص ٢٤ لقد سمح لليهود ما بين عامي ١٨٤٠ و ١٩١١ الوقوف عند حائط المبكى والصلاة، ورفض طلبهم بتبليط رصيف المبكى او احضار ادوات معينة اليه. وكان دائما يتم التأكيد التام على مراعاة الآداب الإسلامية العامة عند استخدام الرصيف والأرض المجاورة له غربا باعتباره وقفا اسلاميا، والتأكيد على قداسة الحائط الغربي المعروف «بالبراق» وعلى حقوق المغاربة المنتفعين من الوقف. وكانت هذه هي الأوضاع السائدة حتى نشوب الحرب العالمية الأولى. ويضيف «ما ان انتهت الحرب باحتلال الانكليز للقدس حتى تم التأكيد مجددا على بقاء الأوضاع الراهنة آنذاك دون تغيير. ففي الحادي عشر من كانون الأول عام ١٩١٧م اصدر القائد البريطاني الجنرال ادموند اللنبي اعلانا كان مجلس الوزراء البريطاني قد وافق عليه سلفا وهذا نصه:

«اعلن لكم ان جميع الأمكنة المقدسة والنصب والوصايا الموروثة (الموقوفة) وأمكنة العبادة المعتادة بجميع اشكالها، والتي تعود للأديان الثلاثة، تظل مصونة حسب القواعد والأصول والمعتقدات القائمة الشرعية لأصحاب تلك الديانات». كما انشئت ادارة عسكرية تقوم على تطبيق القانون العثماني في المناطق المحتلة حسب القانون الدولي.

وعد بلفور:

واصدرت الحكومة البريطانية قبل اسبوع من احتلال القدس «وعد بلفور» الذي ينظر بعين الرضا لانشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.. هذا مع معرفتها الأكيدة بأن فلسطين كانت عبر قرون الوطن القومي لسكانها العرب مسلمين ونصارى.. اجل كان هذا الوعد بمثابة «الصك» الذي تمسكت به الحركات الصهيونية لتحريك اليهود وتجميع حماسهم، فسيطرت الصهيونية تدريجيا على رجال الدين اليهود.. خطتهم جميعا الإستيلاء على حائط المبكى وما وراءه، فماذا فعل زعماء اليهود وأنصارهم لتحقيق ذلك الهدف؟ هذا ما سأذكره في حلقة قادمة ان شاء الله.

صحابة رسول الله

بعد ان كاد بطرس الحواري يكمل خطبته في الهيكل موبخا ومعلما، مرشدا وموجها، ناصحا واعظا مبشرا بأيام فرح من عند الرب (جاء اليهما «بطرس ويوحنا» الكهنة ورئيس حرس الهيكل والصدوقيون وهم مستاؤون لأنهما كانا يعلمان الشعب ويعلنان قيامة الأموات.) فأمسكوهما وحبسوهما الى الغد، لأنه جاء المساء وآمن كثير من الذين سمعوا الكلمة فبلغ عدد المؤمنين من الرجال نحو خمسة آلاف. وفي الغد اجتمع في اورشليم رؤساء اليهود والشيوخ ومعلمو الشريعة وحنان رئيس الكهنة قيافا ويوحنا واسكندر وأبناء رؤساء الكهنة كلهم. ثم استدعوا بطرس ويوحنا وسألوهما «بأي سلطة او بأي اسم عملتما هذا؟ فأجابهم بطرس وهو ممتلىء من الروح القدس «يا رؤساء الشعوب ويا ايها الشيوخ، اذا كنتم تسألوننا اليوم عن الإحسان الى المريض لتعرفوا كيف شفي، فاعلموا جميعا، وليعلم شعب اسرائيل كله ان هذا الرجل يقف هنا امامكم صحيحا معافى). وذكرهم ان ايمانه برسالة السماء وبروح الله وكلمته المسوح وقدرة الله على الشفاء هو الذي شفاه وبين لهم ان لا خلاص لهم الا باتباع «المختار» وبموته التصحيحية التجديدية. (فلما رأى أعضاء المجلس جرأة بطرس ويوحنا تعجبوا لأنهم عرفوهما امين من عامة الناس. ولكنهم علموا انهما كانا قبلا مع يسوع.. وهم الى ذلك يشاهدون الرجل الذي شفي واقفا قربهما، فما كان لهم مايجابلون فيه. فأمروهما ان يخرجا من المجلس، ثم تشاوروا وقالوا «ماذا نفعل بهذين الرجلين فكل سكان اورشليم يعرفون ان هذه الآية المبينة تمت على ايديهما، فلا نقدر ان ننكرها. ولكن لئلا يزداد انتشار هذا الخبر بين الشعب، فلننذرهما بأن لا يعودا الى ذكر اسم يسوع امام أحد. ثم استدعوهما وأمروهما ان لا ينطقا او يعلما باسم يسوع. فقال لهم بطرس ويوحنا «انتم انفسكم احكموا.. هل الحق عند الله ان نطيعكم ام ان نطيع الله؟ اما نحن فلا يمكننا الا أن نتحدث بما رأينا وسمعنا». فأنذروهما ثانية، ولكنهم حاروا كيف يعاقبونهما فأخلوا سبيلهما خوفا من الشعب. فالناس كلهم كانوا يمجدون الله على ما جرى لأن الرجل الذي نال هذا الشفاء العجيب جاوز حد الأربعين.

ادعوني استجب لكم:

«ولما اخلى المجلس سبيل بطرس ويوحنا، رجعا الى رفاقهما وأخبراهم بكل ما قال لهما رؤساء الكهنة والشيوخ. وعندما سمعوا ذلك، رفعوا اصواتهم الى الله بقلب واحد فقالوا: يا رب يا خالق الأسماء والأرض والبحر وكل شيء فيها، انت قلت بلسان ابينا داود عبدك بوحي من الروح القدس. لماذا هاجت الأمم وتآمرت الشعوب باطلا؟ قام ملوك الأرض وتحالف الرؤساء كلهم على الرب ومسيحه.. نعم تحالف في هذه المدينة هيرودس وبنطيوس بيلاطس وبنو اسرائيل والغرباء على فتاك القدوس يسوع الذي جعلته مسيحا، فعملوا ما سبق ان قضت يدك ومشيئتك ان يكون. فانظر الآن، يارب الى تهديداتهم وامنحنا نحن عبيدك ان نعلن كلمتك بكل جرأة.. وبينما هم يصلون اهتز المكان الذي كانوا مجتمعين فيه، وامتلأوا كلهم من الروح القدس، فأخذوا يعلنون كلمة الله بجرأة.

رب واحد وقلب واحد

...وكان جماعة المؤمنين قلبا واحدا وروحا واحدة، لا يدعي احد منهم ملك ما يخصه بل كانوا يتشاركون في كل شيء لهم. وكان الرسل (رسل المسيح عليه السلام) يؤدون الشهادة بقيامه (.... يسوع تؤيدها قدرة عظيمة. وكانت النعمة وافرة عليهم جميعا فما كان احد منهم في حاجة لأن الذين يملكون الحقول او البيوت كانوا يبيعونها ويجيئون بثمن المبيع، فيلقونه عند اقدام الرسل ليوزعوه على قدر احتياج كل واحد من الجماعة. وهكذا عمل يوسف، وهو لاوي قبرصي الأصل لقبه الرسل (رسل المسيح) ببرنابا، اي ابن التعزية، فباع حقلا يملكه وجاء بثمنه وألقاه عند اقدام الرسل (حواريو المسيح وتلاميذه) يا حواريي المسيح لا تيأسوا من روح الله.. انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون.. لقد كتب في قلوبكم الإيمان وأيدكم بروح منه.. ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده.. وينزل الروح القدس بالحق ليثبت الذين آمنوا .. يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق..

نحن انصارك الى الله

لقد صمد الحواريون امام جحافل الباطل وشياطين الكفر والعدوان، والظلم والطغيان، اذ لما يأس المسيح (ع) من مشايخ العهد القديم وكهنتهم قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله وأشهد بأنا مسلمون.. لقد آمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فأيد الله الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين.. ولنقاء ايمانهم الصادق الحنيفي ايدهم الله وأجرى على ايديهم عجائب وآيات.. وكان كل من تبعهم او راقب اعمالهم يعظمهم وما تجاسر احد ان يؤذيهم في البداية الى ان تكاثر عدد المؤمنين بالله ورسوله من رجال ونساء فمنهم من حمل مرضاه الى الشوارع لعل يلقاهم الصاحب بطرس، فيخرج الأرواح النجسة من معتل او كسيح او مفيوذ.. وتدفقت جموع الناس من انحاء متفرقة من فلسطين وما جاورها من المدن للانضمام الى الدين الجديد او استطلاع الخبر الأكيد، الأمر الذي زاد من غضب رجال الدين فعقدوا العزم على وضع حد لنشاط انصار المسيح (ع).

اضطهاد رسل المسيح

«واشتدت نقمة رئيس الكهنة وأتباعه من شيعة الصدوقيين، فأمسكوا الرسل وألقوهم في السجن العام. ولكن ملاك الرب فتح ابواب السجن في الليل وأخرج الرسل وقال لهم: اذهبوا الى الهيكل وبشروا الشعب بتعاليم الحياة الجديدة فسمعوا له ودخلوا الهيكل عند الفجر وأخذوا يعلمون. فجاء رئيس الكهنة وأتباعه وجمعوا المجلس وشيوخ الشعب وأمروا باحضار الرسل من السجن فذهب الحراس الى السجن فما وجدوهم هناك، فرجعوا الى المجلس وقالوا: وجدنا السجن مغلقا جيدا والحرس واقفين على الأبواب فلما فتحناه ما وجدنا فيه احدا» وأخذ الجميع يتساءل، كيف جرى هذا؟

هذا ما سأذكره ان شاء الله في حلقة قادمة.

المراجع :

١ ـ القرآن الكريم
٢ ـ الانجيل
٣ ـ «الأوقاف الإسلامية» للدكتورين الطيباوي وجرادات.
٤ ـ «قبل ان يهدم الأقصى» للاستاذ عبدالعزيز مصطفى.
٥ ـ بروتوكولات حكماء صهيون.

التقوى .. في القرآن «٢»

■ عبد الله حجازي

حين وهب الله تعالى، من واسع رحمته ومحبته للانسانية «حالة التقوى» وربطها برباط وثيق، من الايمان السليم، لم يجعل هذه الحالة «التقوى» غاية بحد ذاتها، لا بل تعدى ذلك الى مواقع المترتبات على مقدمات، شأنه في ذلك شأن العبادات العقائدية كلها، والتي يمكن ان نتلمس تمثياتها من القاعدة الاساسية التي يقدمها لنا النص القرآني، «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر» والنص السني «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له»، فالقاعدة الاساسية هنا، تقول ان العبادات بمجملها وسائل الى غايات تبدأ تأثيراتها في الحياة الدنيا، وتمتد بثوابها الى الحياة الاخرة.

يتبدى لنا هذا واضحا، حين نستكمل منطوق النص الذي تابع من حيث انتهت «ومن يتق الله يجعل له مخرجا»، والتي تناولت ابعادا حياتية ذات علاقة ببنية الاسرة والحياة الزوجية، لنجد ان هذا الاستكمال سيقدم لنا نتيجة اخرى ايضا زيادة على «يجعل له مخرجا» وفي زيادة بيانية تفصيلية تقدم الشكل الذي يمكن ان يأتي عليه «المخرج» «ويرزقه من حيث لا يحتسب» ان المقدمة التي جاءت عليها الحالة المقصودة بالاية التي ادت بالامساك بالمعروف او المفارقة بالمعروف في مواجهة الاشكالية الحياتية للاسرة والبناء الزوجي. هي التي اوجبت النتيجة المبينة في هذا النص. فالامساك بالمعروف المحكوم لمقاصد التقوى، والمفارقة الملتزمة بمعطيات التقوى، كل هذه كمقدمات تأتي بنتيجة واضحة مبينة «مخرجا» ثم يضاف اليها «الزيادة» يرزقه من حيث لا يحتسب».

وحين نستكمل قراءة النص الذي جاءت «ويرزقه من حيث لا يحتسب» مقدمة له، وهي مقدمة ثانية لما حملته الاية قبلها، نجد انه ينساق في الاطار ذاته، من حيث التأكيد على التقوى، والالتزام بمبدأ الايمان، فالقول الالهي الكريم، «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»، دعوة لموقف ايماني. تقوم على الثقة بتفرد الله الخالق سبحانه وتعالى، بتسيير امور هذا الكون بكل تفاصيلها عظيمها ودقيقها. وحين يأتي هذا التوكل، توكلا مؤمنا، فانه يكفي المرء المؤمن عناء البحث عن العلل والتعرف على المعلومات، التي اجهدت العقل البشري القاصر في اغلب الاحيان، عن بيان القياسين. ذلك لان «الله بالغ امره» انطلاقا من تفرده بادارة هذا الكون، فهو عزوجل «قد جعل الله لكل شيء قدرا».

ان ما يعنينا هذا الفهم السليم لمقاصد التقوى اولا، والادراك الصحيح لبنية الايمان الكامل، والتعرف العملي لاشكال الصيغ التي تأتي عليها النتائج، المبينة هنا، او في النصوص القرآنية الاخرى، التي قدمت لنا «التقوى» كحالة ايمانية متقدمة، ثم ابانت النتائج المترتبة عليها، بغض النظر عن صيغة «الفعل» التي جاءت عليها لفظة «وقى» الاصلية، والتي منها جاءت اشتقاقات حالات «التقوى» جميعها.

مذاهب في الاسلام

■ طارق فايز العجاوي

هي مذاهب في الواقع لا تقل اهمية عن المذاهب المعروفة والشائعة. (الشافعي، الحنفي، الحنبلي، المالكي). الا انه لم يهيء لها تلاميذ عكفوا على آراء أئمتهم فصنفوها وعلى اجتهاداتهم وتفريعاتهم وفتاويهم فجمعوها هذا السبب الاول في عدم شيوعها، اما السبب الثاني لم توجد دولة تتبنى آراء هذه المذاهب ولم تقم بنشرها. وأهم هذه المذاهب:

١. المذهب الزيدي:

أسس هذا المذهب الامام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو اول مذهب فقهي في تاريخ الدين الاسلامي، ويرى ان الامام ابا حنيفة النعمان اتصل بالامام زيد بن علي مؤسس هذا المذهب واخذ عنه ولذا نجد شيئا واضحا في فقه المذهبين وخاصة في الفروع.

ولا يزال للمذهب الزيدي انصار وتلاميذ ومؤلفات تعد بحق ثروة فقهية هامة.

اما اصول المذهب الزيدي فهي:

أ. الاعتماد على الحديث ثم على الاجتهاد بالرأي. وهذا ما جعل العلماء يقولون بان المذهب الحنفي تأثر باصول المذهب الزيدي.

ب. اعتمد على القياس كمصدر من مصادر التشريع الاسلامي.

ج. اخذ المذهب الزيدي بالاستصحاب، وهذا المصدر اخذ به فقهاء الشافعية فيما بعد.

د. اخذ بالاستحسان كمصدر من مصادر التشريع.

هـ. اخذ بالمصالح المرسلة، وبهذا يتفق مع المذهب المالكي.

و. أول من دون الفقه والحديث في وقت مبكر جدا في تاريخ التدوين الفقهي هو الامام زيد مؤسس هذا المذهب وذلك في كتابه الشهير «المجموع».

أهم مؤلفات المذهب الزيدي هي: المجموع، كتاب القياس، متن الازهار، كتاب البحر الزخار، جواهر الاخبار والآثار، المنتزع المختار من الغيث المدرار، نيل الاوطار، ارشاد الفحول في علم الاصول، كتاب الدرر البهية، الروضة الندية، وكتاب السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار، كتاب سبل السلام، كتاب العدة، وكتاب التاج المذهب، كتاب الروض النضير.

اشهر فقهاء المذهب الزيدي:

ـ الامام الهادي يحيى بن الحسين الزاهد بن القاسم الرسي، وتنسب اليه فرقة الهادوية.
ـ ابو الحسن عبدالله بن مفتاح.
ـ الامام قاسم بن ابراهيم العلوي وتنسب اليه فرقة القاسمية.
ـ احمد بن يحيى بن المرتضى بن الحسين المهدي.
ـ الشوكاني وهو محمد بن علي بن محمد بن عبدالله وهو يحق من كبار المجتهدين في الفقه الاسلامي ومن المعروف عنه انه لم يتقيد بالمذهب الزيدي.
ـ القاضي احمد بن قاسم العنسي الصنعاني.
ـ محمد بن اسماعيل الصنعاني.

وقد انتشر المذهب الزيدي في اليمن وما يزال اليمنيون يقومون بحفظ هذا المذهب ونشره.

ومما يجدر ذكره ان اكثر المؤلفات قد سرقت عن طريق بعض المستشرقين وقد ذكر «بروكلمان» في كتابه تاريخ الادب العربي ان اهم مصنفات المذهب الزيدي وصلت الى مكتبة ميلانو وبرلين عن طريق المستشرق (داوارد جلازر) والتاجر الايطالي (كابروتي).

٢. المذهب الجعفري:

الامام الصادق جعفر بن محمد الباقر المولود عام ٨٠هـ والمتوفى عام ١٤٨هـ هو مؤسس هذا المذهب. تتلمذ على يد ابيه محمد الباقر وجده علي زين العابدين. وكان كبار الائمة كسفيان الثوري ومالك بن انس وسفيان بن عيينة قد اخذوا عن الامام الصادق، ويروى كذلك ان ابا حنيفة النعمان تلقى عنه رواية الحديث يحيى بن سعيد الانصاري واعتبره من اعلم الناس.

اصول هذا المذهب:

أ. الاعتماد على كتاب الله كمصدر تشريعي.

ب. الاعتماد على السنة النبوية، ولكن لا يأخذون الا بالاحاديث المروية عن طريق أئمتهم واهل البيت.

ج. الاخذ بالاجماع فيعتبر دليلا من الادلة الشرعية. ولكن الاجماع المعتبر لديهم هو اجماع ائمتهم على حكم شرعي اما اجماع غير ائمتهم فلا يعد اجماعا ابدا لم يأخذوا به.

د. اما القياس فلم يأخذوا به لانهم يقولون ان الاجتهاد يكون بالعقل المجرد اذا لم يكن هناك نص، فما رآه العقل حسنا اخذوا به، اذن القياس الذي تقاه المذهب الجعفري هو القياس ذو العلة المستنبطة، أما القياس ذو العلة الواضحة أي التي ورد بشأنها نص فقد اخذوا به وفرعوا الاحكام عليه.

هـ. لم يأخذوا بالاستحسان باعتباره عدولا عن القياس.

و. لم يأخذوا بالمصالح المرسلة ولكنهم طبقوا وفرعوا كثيرا من الاحكام في مختلف المسائل الفقهية على اساس المصلحة المطلقة لا باعتبارها مصدرا تشريعيا بل لانها من الامور التي يقرها العقل، فما وافق العقل وجب الاخذ به وما خالف العقل وجب تركه.

اشهر مؤلفاتهم:

ـ التهذيب والاستبصار وهو لشيخ الطائفة الطوسي.
ـ الكافي / لابي جعفر بن يعقوب الكليني.
ـ كتاب شرائع الاسلام للفقيه جعفر بن الحسن الحلي.
ـ من لا يحضره الفقيه / لابي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي.
ـ النهاية / للطوسي.
ـ الخلاف في الفقه كذلك للطوسي.

٣. المذهب الظاهري:

وسمي بهذا الاسم نتيجة تمسكهم بظاهر النصوص من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويعتبر الامام داود بن علي بن خلف المولود بالكوفة عام ٢٠٢هـ والمتوفى عام ٢٧٠هـ هو مؤسس هذا المذهب وقد تلقى علومه في بغداد عن كثير من علمائها ومن اشهرهم اسحاق بن راهوية وابي ثور وقد كان متعصبا للامام الشافعي قبل ان يستقل بوضع مذهبه.

اصول هذا المذهب:

أ. التمسك بالنص وهجر الرأي كمصدر تشريعي، وهذا واضح من خلال مؤلفات مؤسس هذا المذهب في كتبه: ابطال القياس وكتاب ابطال التقليد.

ب. لا يعتبر القياس والاستحسان لدى الظاهرية مصدرين من مصادر التشريع.

ج. اما الاجماع فلم يأخذ الظاهرية به كمصدر مستقل وقائم، بل قالوا ان مسألة اتفاق جميع المجتهدين امر مستحيل ولذا فانهم اخذوا فقط باجماع الصحابة لانه كان ممكنا. على انهم لم يفرقوا بين صعوبة اتفاق المجتهدين على امر وبين استحالة هذا الاتفاق.

وفي الواقع لم يقدر لهذا المذهب الاستمرار والبقاء بعد القرن الخامس الهجري على الرغم من وجود انصار له في مختلف الاقطار الاسلامية وبشكل خاص في الاندلس والمغرب وذلك لعدم اعتمادهم على المصادر الاجتهادية المرنة التي تعطي للفقه الاسلامي قابلية النمو والتطور المنشود على اعتبار انهم حصروا الاصول الفقهية بالكتاب والسنة واجماع الصحابة كما اسلفنا.

اشهر ائمتهم ومؤلفاتهم:

ـ الامام داود الظاهري مؤسس المذهب له كتب منها: ابطال القياس، خبر الواحد، المفسر والمجمل، وكتاب ابطال التقليد.
ـ ابو محمد علي بن احمد المشهور بابن حزم الاندلسي له عدة مؤلفات اشهرها على الاطلاق كتابه المحلى وكتاب الاحكام في اصول الاحكام وكتاب في الملل والنحل وكتاب بالاجماع.
ـ ابو بكر محمد بن داوود / كتاب الوصول الى معرفة الاصول.

من الملاحظ وبخصوص الفروع مخالفة الظاهرية للفقهاء في مسائل عديدة مردها عدم اخذهم بالقياس كمصدر تشريعي. نذكر منها:

١. قالوا لا يجوز للزوج الغائب ان يطلق زوجته الا بحضورها.
٢. عدم التوكيل في الطلاق.
٣. لا يقع الطلاق عندهم الا باللفظ الصريح الواضح.
٤. قالوا لا تسقط حضانة الام لطفلها اذا تزوجت بل تبقى الأحق بحضانته وذلك لتوفر شفقة الام وحنانها، الا اذا ثبت اهمالها لطفلها وتخليها عنه.
٥. تسقط نفقة الزوجة عن الزوج اذا أعسر وتكلف هي بالانفاق على نفسها وعلى زوجها ان كانت غنية، وهذا يخالف ما اتفق عليه الفقهاء.

٤. المذهب الاباضي:

مؤسس هذا المذهب هو جابر بن زيد احد كبار التابعين كما يذكر فقهاء الاباضية المعاصرين، وليس كما هو سائد بنسبة هذا المذهب الى عبدالله بن اباض والسبب في ذلك أي في نسبة هذا المذهب الى عبدالله بن اباض كونه اكثر شهرة في الاوساط العلمية واكثر ظهورا في الميدان السياسي عند الدولة الاموية. على الرغم من أن جابر كان اصغر سنا من عبدالله الا انه كان استاذا له.

ويقول الاستاذ الجليل محمد ابو زهرة «والفرقة الاباضية اقرب هذه الفرق الى المذاهب السنية وأقلها تعصبا وبعدا عن الاحكام الفقهية المتفق عليها لان بعض الفرق الاخرى اشتهرت بالتعصب الممقوت مما ادى الى تكفيرهم من عداهم من المسلمين».

ويروي التاريخ ان الدولة الاموية كانت تراقب جابر بن زيد وغيره فسجنتهم كما سجنت اكثر معارضيها بالخوارج للتطرف والتنكيل بهم، فقد كانت الدولة توجه هذا اللقب لكل معارض تحاول التخلص منه او ايقاف نشاطه وملاحقته.

وقد جاء في تاريخ الطبري وفي كتاب الكامل للمبرد ان كثيرا ما عارض عبدالله بن اباض نافع بن الازرق بآرائه المتطرفة وخالفه مخالفة شديدة وخاصة فيما كان يراه ابن الازرق في اطفال المشركين وجواز قتلهم.

اصول هذا المذهب:

أ. الاعتماد على كتاب الله.
ب. الاعتماد على السنة النبوية.
ج. الاعتماد على الاجماع.
د. الاعتماد على القياس.
هـ. اخذ فقهاء هذا المذهب بخبر الواحد والحديث المرسل.

اشهر فقهاء هذا المذهب:

ـ ضياء الدين عبدالعزيز التميني وله مؤلفات عديدة منها / كتاب النيل وشفاء العليل وكتاب معالم الدين في الفلسفة واصول الدين، وكتاب التاج في التوحيد والفقه.
ـ الشيخ محمد بن يوسف اطفيش وله كتاب شرح النيل.

٥. مذهب الطبري:

مؤسس هذا المذهب هو الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري ولد عام ٢٢٤هـ في طبرستان وتوفي عام ٣١٠هـ.

وهو من تلاميذ الامام الشافعي حتى عده كثير من المؤرخين من الشافعية لان اصوله تتفق وبشكل جلي مع اصول الشافعية ويروى بان الامام الطبري قد اخذ الحديث عن تلاميذ الامام مالك.

وقد اشتهر الطبري بغزارة التأليف واشهر مؤلفاته ما يلي:

١. التفسير الكبير
٢. كتاب التاريخ
٣. كتاب اختلاف الفقهاء: وقد قام المستشرق (كرن) بنشر قسم منه عام ١٩٠٢م وأتم المستشرق (شاخت) نشر جزء آخر من هذا الكتاب الرائع عام ١٩٣٢م.

٦. مذهب الاوزاعي:

مؤسس هذا المذهب هو الامام عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي الذي ولد في بعلبك عام ٨٨هـ وتوفي في بيروت عام ١٥٧هـ وقد تلقى علومه على يد علماء أجلاء منهم عطاء بن أبي رباح والزهري ومالك بن انس ومكحول وغيرهم من التابعين.

وقد انتشر هذا المذهب في الاندلس والمغرب وبقي له اتباع في الشام حتى حل محله المذهب الشافعي على يد القاضي الشافعي ابو زرعه محمد بن عثمان الدمشقي.

ولكن لم يكتب لهذا المذهب ان يدوم لان الامام الاوزاعي لم يدونه كما ان تلاميذه بالرغم من كثرة عددهم لم يدونوا جميع آرائه او مؤلفاته. الا انه نجد آراء الاوزاعي في كتب الفقه والحديث متناثرة متفرقة، ولو دون هذا المذهب لبقي بالفعل حيا حتى عصرنا الحالي. ولكن قد ترك لنا الامام الشافعي كتابه «سير الاوزاعي» الذي يوجد فيه بعض آراء الاوزاعي.

ومن المفيد ان نذكر ان تاريخ الفقه الاسلامي لم يقتصر على وجود هذه المذاهب فحسب بل كان الى جانبها عشرات المذاهب ولكن لم يكتب لها البقاء والاستمرار فمن هذه المذاهب مذهب سفيان الثوري ومذهب اسحاق بن راهوية ومذهب ابي ثور ومذهب الليث بن سعيد وغيرهم.



اقتصاد

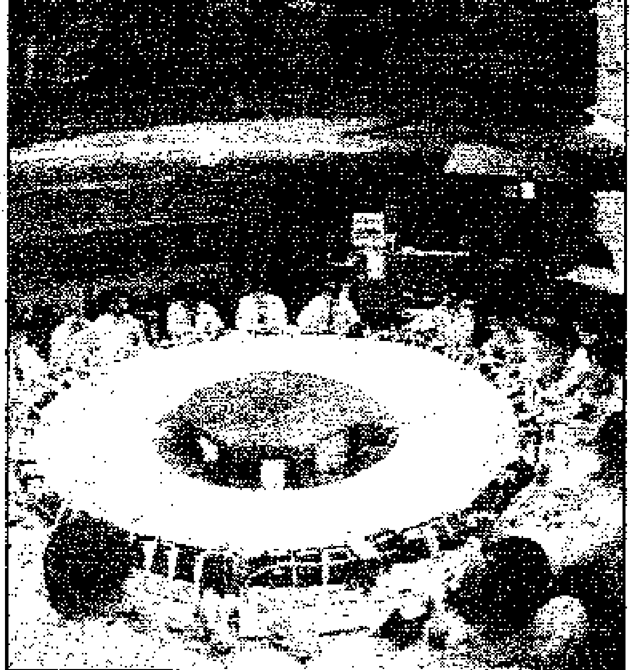
٢١ مرشحا يتنافسون للفوز بالمقاعد التسعة

انتخابات مجلس ادارة غرفة صناعة وتجارة مادبا غدا السبت

تشكيل لجان للاقتراع والفرز و١٤٨١ تاجرا يشاركون بالاقتراع

مادبا – الرأي – تجري يوم غد السبت انتخابات غرفة صناعة وتجارة مادبا حيث سيتم فرز مجلس جديد للغرفة التجارية ويبلغ عدد التجار الذين يحق لهم الاقتراع ١٤٨١ ناخبا وناخبة. وقد طلب السيد علي قعدان الفايز نائب محافظ مادبا / متصرف لواء قصبة مادبا رئيس لجنة الاشراف على انتخابات غرفة صناعة وتجارة مادبا من المرشحين التحلي بروح المسؤولية كما طالب التجار التوجه بهدوء ونظام الى قاعة غرفة التجارة لانتخاب مجلسهم الجديد والعودة الى محالهم التجارية. وقال السيد الفايز انه تم تعيين لجنتي اقتراع ولجنتي فرز حيث ستبدأ عملية الاقتراع الساعة السابعة من صباح يوم غد السبت وتنتهي في الخامسة مساء. ويتنافس على مقاعد غرفة التجارة التسعة واحد وعشرون مرشحا هم السادة: احمد علي الغنان وتيسير مقلح المعاني وجميل يعقوب جعنيني وريمون عبدالله الزوايدة وسليمان عبدالهادي المعايعة وسليمان محمد المعايعة وسلامة محمد الشوابكة وسعيد خليل البطة وصبحي محمد صالح وعبدالمجيد عبدالرحيم السعافين وعبدالله سلامة ابو جودة وعواد نهار السيوف وعايد خلف الشورة وعلي فليح البريزات وعودة فلاح الطرمان وعيد سالم الفلاحات وعبدالرحيم محمد ابو نصير وعبدالله شحادة الشوابكة وعوني موسى الحمارنة وموسى حسن زرعي ومحمود احمد ابو سيسي.

وقد تشكلت كتلتان تتنافسان على مقاعد الغرفة التسعة بالاضافة الى ثلاثة مرشحين مستقلين، وقد تشكلت الكتلة الاولى من مجموعة التجار الذين تنادوا لانقاذ الغرفة من الركود التي تعاني منها والعمل على خدمة التجار والسهر على مصالحهم وجعل دور فاعل للغرفة التجارية وحماية مصالح التجار وقد سميت بكتلة الوحدة الوطنية ولم تتم تسمية رئيس للغرفة التجارية من بين اعضاء هذه الغرفة بل تركوا امر انتخاب الرئيس لحين فوزهم في الانتخاب وتضم هذه الكتلة في عضويتها السادة تيسير المعاني وسليمان محمد المعايعة وعلي فليح البريزات وجميل يعقوب الجعنيني وصبحي محمد البريجي وعوني موسى حمارنة وسعيد خليل البطة وعبدالرحيم ابو نصير واحمد علي الغنان. اما الكتلة الثانية فقد سميت بكتلة العمل ويدعمها التيار الاسلامي في مادبا ويرأس هذه الكتلة السيد موسى حسن ابو زرعي والذي تربع على كرسي رئاسة مجلس غرفة تجارة مادبا اثني عشر عاما متوالية كما تضم الكتلة في عضويتها السادة عبدالمجيد السعافين وعودة الطرمان وعبدالله ابو جودة وعواد السيوف وسلامة الشوابكة ومحمود احمد ابو سيسي وريمون زوايدة وعيد الفلاحات. بالاضافة الى ثلاثة مستقلين هم السادة سليمان عبدالهادي معايعة وعايد خلف الشورة وعبدالله شحادة الشوابكة.



متعاملون في بورصة طوكيو يرقبون الدولار الذي اخترق حاجز ١٢٥ ين لاول مرة منذ ٥٠ شهرا

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يخترق حاجز ١٢٧ ينا ثم ينخفض عنه

حققت العملة الأمريكية مكاسب متفاوتة امام العملات الرئيسة الأخرى في نيويورك يوم الأربعاء ١٩٩٧/٤/٩، حيث بلغت اسعار صرفها عند الإقفال مستوى ١٢٦٫٨٧ ين لكل دولار و ١٫٧٢٦١ مارك لكل دولار و ١٫٦١٩٠ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢٦٫٣٠ ين لكل دولار و ١٫٧١٤٥ مارك لكل دولار و ١٫٦٢٥٧ دولار لكل جنيه استرليني.

فقد اشارت التقارير الى ان الدولار ارتفع الى أعلى مستوى له مقابل الين والمارك منذ اربعة وخمسين شهرا وسبعة وثلاثين شهرا على التوالي، حيث وصل سعر صرفه في بداية ساعات التعامل الى ١٫٧٢٧٠ مارك و ١٢٧ ينا، وقد جاء ارتفاع الدولار على خلفية تبدد التوقعات القائلة باحتمال تدخل بنك اليابان في اسواق الصرف بهدف تخفف حدة ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الين. هذا وقد عزا مراقبون استمرار ارتفاع العملة الأمريكية مقابل نظيرتيها اليابانية والألمانية منذ مطلع العام الحالي الى قوة الأداء الإقتصادي في الولايات المتحدة. بالإضافة الى بقاء الفارق كبيرا ما بين اسعار فائدة الدولار من جهة وأسعار فائدة كل من المارك والين من جهة اخرى، كذلك اشارت التقارير الى ان تصاعد قلق المتعاملين من مواجهة البنوك اليابانية لمتاعب مالية عزز التوقعات بعدم قيام بنك اليابان بتشديد سياسته النقدية في المدى القصير. الأمر الذي شكل عامل دعم اضافي للعملة الأمريكية مقابل نظيرتها اليابانية.

اما في طوكيو، فقد حققت العملة الأمريكية خسائر متفاوتة امام الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٧/٤/١٠، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٦٫٠٥ ين لكل دولار و ١٫٧١٩٣ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد جاء تراجع العملة الأمريكية نتيجة تصريحات لمسؤول كبير في وزارة المالية اليابانية مفادها ان التراجع الكبير الذي شهده سعر صرف الين مؤخرا امام الدولار مبالغ فيه، كما اكد المسؤول نفسه على امكانية تدخل حكومته في اسواق الصرف في حالة ابتعاد سعر صرف الدولار امام الين بشكل حاد عما تمليه المعطيات الإقتصادية الأساسية في الولايات المتحدة واليابان. كذلك صرح وزير المالية الياباني بأن حكومته ستتدخل ايضا للحد من التذبذبات الحادة في اسعار الصرف.

وفي بداية ساعات التعامل الأوروبية تابعت العملة الأمريكية تراجعها هامشيا امام المارك، فيما استقرت امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم. حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٧١٣٨ مارك لكل دولار و ١٢٦٫١٠ ين لكل دولار و ١٫٦٢٤١ دولار لكل جنيه.

الخميس ١٩٩٧/٤/١٠

شيراك وكول يؤكدان تصميمها على طرح اليورو في ٩٩

باريس – رويتر – قال مصدر رسمي فرنسي امس الخميس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هيلموت كول اكدا مجددا تصميمهما على طرح العملة الاوروبية الموحدة في الوقت المحدد في عام ١٩٩٩ وذلك في محادثاتهما في بون الاربعاء. وقال المسؤول «اكدا تصميمهما التام على طرح اليورو في الموعد المقرر». واضاف ان كول وشيراك اتفقا ايضا على العمل معا بشكل وثيق للوصول الى نتائج ناجحة لمؤتمر قمة حكومات الاتحاد الاوروبي بشأن اصلاح المؤسسات الذي يعقد في امستردام في حزيران.

وذكر ان الزعيمين اللذين اجتمعا في بون الليلة الماضية لاجراء محادثات غير رسمية اتفقا على الاجتماع عدة مرات اخرى قبل القمة.

مليارديرات مصر في دائرة الاتهام

احد «الحيتان» بحاجة الى تسديد ١١٨ الف دولار يوميا فوائد قرض

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ تعرض كبار رجال الاعمال المصريين للتوبيخ من قبل الرئيس المصري حسني مبارك بعد اتهامهم بالعمل في الخفاء لتوجيه السياسة المصرية وبالحصول على تسهيلات ائتمانية بدون ضمانات.

«موسم الهجوم على رجال الاعمال» هكذا عنونت صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية التي يملك جزءا من رأسمالها الملياردير ابراهيم كامل صفحتها الاولى امس الاربعاء.

وفي نفس الوقت بدأت محكمة امن الدولة النظر في قضية سوء صرف قروض وائتمانات تشمل ٣٢ من مسؤولي المصارف ورجال الاعمال بينهم اربعة نواب، وكان نائب حزب الوفد الليبرالي المعارض ايمن نور قدم الى مجلس الشعب المصري في مطلع اذار ملفا كاملا حول التواطوء الذي يهدد اقتصاد البلاد بالانهيار بين المصارف ورجال الاعمال.

وقال نور ..من غير المعقول ان يحصل ١٣ او ١٤ من رجال الاعمال على قروض ضخمة بدون ضمانات حقيقية، انهم يمثلون خطرا يهدد نظامنا المصرفي لان بعضهم لا يستطيعون تسديد ديونهم. وساق نور مثالا على ذلك رجل اعمال حصل على ٦٠٠ مليون جنيه «١٧٧ مليون دولار» مقابل مصنعه الذي لا تزيد قيمته على ١٤٩ مليون جنيه «٤٤ مليون دولار» كضمانة.

وأكد ان هذه الحالة واحدة من عدة حالات شملها الملف الذي قدمه الى مجلس الشعب.

واضاف ان رجل اعمال اخر تمكن من الحصول على قرض بقيمة مليار جنيه «٣٠٠ مليون دولار» وبعملية حسابية بسيطة نجد ان فائدة هذا المبلغ التي تبلغ ١٥ في المئة تساوي ١٥٠ مليون جنيه، اي ان عليه ان يسدد يوميا ٤٠٠ الف جنيه «١١٨ الف دولار»كفوائد وان يدفع ٤٠٠ الف اخرى لتسديد الدين. واضاف ..حتى يتمكن من ذلك يجب ان يصل ربحه اليومي الى مليون جنيه «٣٠٠ الف دولار» وهذا لا يمكن ان يحققه حتى كبار تجار المخدرات.

وقال .. ان التسهيلات التي تعطى الى هذه القلة من رجال الاعمال لا تتفق مع ما يقدمونه الى البلاد، مضيفا .. انا اؤيد موقف الرئيس المصري الذي يريد افساح المجال امام فئة ثانية او الثالثة من رجال الاعمال.

وكان مبارك اعلن في ٢٩ اذار انه يريد احداث تعديلات على رأس المجلس الرئاسي المصري الاميركي الذي يضم ٣٠ من كبار رجال الاعمال من الجانبين بهدف مساعدة صغار رجال الاعمال حتى ينموا.

وكان المجلس شكل في ١٩٩٥ في اطار الشراكة المصرية الاميركية ومهمته تقديم المشورة الى المسؤولين في الجانبين حول تنمية التبادل التجاري، اما اعضاء المجلس المصريون فهم من المليارديرات الذين كونوا ثرواتهم في السبعينات والثمانينات مستفيدين من سياسة الانفتاح التي طبقها الرئيس الراحل انور السادات بعد عشرين عاما من النظام الاشتراكي وفي ظل سياسة الخصخصة التي تنفذها مصر منذ ١٩٩١ تمكن هؤلاء من اقامة امبراطوريات في قطاعات التصدير والاستيراد والنسيج والخزف «سيراميك» والبناء والعقارات.

وكان المجلس استحق توبيخ مبارك الذي ذكر اعضاؤه بانهم مجرد هيئة استشارية ليست لها سلطة تنفيذية وذلك بعد ان انتقد احدهم بطء وتيرة الخصخصة.

اما الصحف المصرية فتتهم هؤلاء الحيتان بالعمل في الخفاء من اجل توجيه السياسة المصرية.

رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية المقربة من الحكومة عادل حمودة اتهمهم في مقال بعنوان «هل يسيطر رجال الاعمال على السلطة» بانهم يملكون الكلمات السرية التي تفتح لهم كل الابواب بما فيها ابواب وسائل الاعلام. الا ان رئيس اتحاد الصناعيين المصريين فريد خميس قال ردا على ذلك .. ليست لدينا اي سلطة او قوة ضغط. الرئيس مبارك عين اعضاء المجلس ويمكنه تغييرهم متى يشاء. واضاف .. بعض رجال الاعمال ادلوا في واشنطن بتصريحات اثارت حساسيات، علمنا المسيرة منذ ذلك الحين وبات اعضاء المجلس اكثر تكتما.

في اختتام المنتدى الاقتصادي الخليجي

البحرين ستبقى المركز المصرفي والمالي الرئيسي في الخليج

المنامة ـ رويتر ـ قال اقتصاديون ان البحرين ستحتفظ بمكانتها وستظل المركز المصرفي والمالي الرئيسي في الخليج في مواجهة منافسة اقليمية لكنها يجب ان تعمل على توثيق علاقاتها مع الاسواق الاسيوية للاستفادة من النمو الاقتصادي هناك. وقال مصرفي عربي لرويتر على هامش منتدى اقتصادي خليجي استمر يومين واختتم امس الاربعاء ..اعتقد ان البحرين ستظل مركزا مصرفيا وماليا قويا ليس في الخليج فحسب بل ربما في الشرق الاوسط. واضاف .. انني لا ارى بلدا اخر في المنطقة يمكنه ان يتبوأ هذا المركز بسهولة لسبب بسيط هو ان الجزيرة استحدثت لكي تصبح محورا ماليا منذ اوائل السبعينات. وقال محللون ان البحرين تواجه منافسة متزايدة من دول خليجية اخرى لاسيما دبي بدولة الامارات العربية المتحدة. واغلق بنك اندوسيز وحدته في البحرين في نهاية عام ١٩٩٦ بينما اغلقت المؤسسة المصرفية السويسرية وحدتها المصرفية الخارجية بالبحرين في العام الماضي، لكن تم افتتاح بنك جديد في البحرين في تشرين الثاني الماضي هو بنك الاستثمار الاسلامي الاول.

وانشأ هذا البنك الاستثماري مجموعة الجميح السعودية ومستثمرون كويتيون. وعرض البنك زيادة رأسماله بمقدار ٣٥ مليون دولار في اذار الماضي على مستثمرين في دول خليجية عربية ودول من جنوب شرق اسيا لزيادة رأس ماله المدفوع الى ٥٠ مليون دولار. وفاقت طلبات الاكتتاب المعروض بمقدار ٥٠ مرة.

وقال مسؤولون في مؤسسة نقد البحرين وهي البنك المركزي ان هناك ٤٦ وحدة مصرفية خارجية تعمل في البحرين في نهاية عام ١٩٩٦ اجمالي ارصدتها ٦٧ مليار دولار.

شهادات ايداع لبنانية بقيمة ١٤ مليار ليرة

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ١٤ مليار ليرة. وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٧١ مليار ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس كانت كلها لمدة ٦٠ يوما وبمبلغ ١٤ مليار ليرة بفائدة ١٢٫٧٥ في المائة. ولم تكن هناك طلبات على السندات لاجل ٤٥ يوما بفائدة ١٢ في المئة. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

توقع انتعاش فايننشال تايمز قليلا من مستوى ٤٢٨٠ نقطة

لندن - رويتر - قال محللون فنيون امس ان مؤشر فايننشال تايمز ١٠٠ قد يتراجع الى حوالي ٤٢٨٠ نقطة قبل ان ينتعش قليلا.

واضافوا انه رغم المكاسب التي حققها هذا الاسبوع لم تظهر السوق حيوية او قوة تذكر في محاولة تعويض خسائر الاسبوع الماضي وهذا سيتيح للمضاربين على النزول في السوق التحكم في مسار المعاملات معظم اليوم.

واقفل مؤشر فايننشال تايمز الاربعاء على ٤٢٩٢٫٣ نقطة مرتفعا ٢٣ نقطة.

اجراءات يابانية حاسمة بشأن تحركات العملة

طوكيو – رويتر – قال وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا امس ان اليابان ستتعامل بحسم «وفي الوقت الملائم» مع اي تحركات مفرطة في اسعار الصرف.

وقال ميتسوزوكا في كلمة امام مديري بنوك ان الانخفاض الاخير للين مقابل الدولار كان مبالغا فيه.

وقال «سنتصرف بحسم وفي الوقت الملائم عندما تتحرك اسعار العملات بطريقة مبالغ فيها».

واضاف «التحرك الاخير للين مبالغ فيه بوضوح واشعر بقلق بشأنه». وقال ايسوكي ساكاكيبارا رئيس مكتب التمويل الدولي بوزارة المالية اليابانية امس ان التدخل في اسواق العملات الاجنبية من جانب السلطات اليابانية ممكن اذا انحرفت اسعار الصرف بدرجة كبيرة عن العوامل الاقتصادية الاساسية. ولم يذكر تفاصيل بشأن ان كانت اليابان ستتدخل الان لكنه قال ان التحركات الاخيرة الدولار مقابل الين لا تتفق مع العوامل الاقتصادية الاساسية

تاسيس بنك التنمية العماني نتيجة اندماج بنكين

مسقط –أ ف ب – تم امس في مسقط تأسيس بنك لتمويل مشروعات اقتصادية نتيجة اندماج بنكين تشرف عليهما الحكومة . وقد اصدر السلطان قابوس سلطان عمان مرسوما سلطانيا ينص على انشاء هذا البنك الذي اطلق عليه اسم « بنك التنمية العماني » بحيث « يباشر الاختصاصات المقررة لكل من بنك تنمية عمان وبنك عمان للزراعة والاسماك » . وينص ايضا على ان تؤول اليه « كافة الاصول والخصوم وجميع الحقوق والالتزامات والسجلات المحاسبية والدفاتر الخاصة » . بهذين البنكين وبنك عمان للزراعة والاسماك ملك للحكومة منذ تاسيسة سنة ١٩٨١ وهو متخصص في تمويل مشروعات زراعية وسمكية . وقد تم تأسيس بنك تنمية عمان سنة ١٩٧٧ وتلك الدولة ٥٤٫٢ في المائة من اسمه وهو متخصص في تمويل مشروعات صناعية ، وكان البنك قد اعلن انه مول في السنة الماضية ١٠٧ مشروعات تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٧ مليون ريال (٩٦ مليون دولار) وانه حقق ارباحا قدرها ثلاثة ملايين ريال (ثمانية ملايين دولار)

احتمال اضراب عمال النفط بالكويت عن العمل الشهر القادم

الكويت ـ رويتر ـ قال اتحاد عمال شركة نفط الكويت امس انه يبحث احتمال الاضراب عن العمل بسبب نزاع مع الشركة المملوكة للدولة بشان الترقيات.

وقال محمد السرحان رئيس اتحاد العمال لرويتر «اذا لم يكن هناك حل الشهر القادم... فقد يحدث اضراب». واضاف «نحن الان نجري محادثات مع مسؤولي (شركة نفط الكويت)».

وقال «اذا اقتضت الظروف ووجدنا موقفا ثابتا من ادارة الشركة.. فسيكون هناك اضراب».

وتابع «الامور هنا تسير نحو التفاقم لان قضية درجات (العمال) التي نظم اضراب بسببها في عام ١٩٩٥ لم تحل حتى الان رغم وعود المسؤولين».

وفي اذار عام ١٩٩٥ دعا الاتحاد الى اضراب يهدف الى توقف انتاج الكويت من النفط الذي يمثل ثلاثة في المئة من انتاج العالم للمطالبة بتعديل في درجات الموظفين.

وقال السرحان انه يوجد نحو ٧٥٠ عاملا في عمليات التصدير والصيانة والغاز تحتاج اوضاعهم الى تثبيت. وشركة نفط الكويت هي ذراع الانتاج في مؤسسة البترول الكويتية التي تشرف على صناعة النفط. وقال «اننا نجري محادثات مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل». وتتوسط هذه الوزارة بين العمال واصحاب العمل في النزاعات العمالية.

وتنتج الكويت العضو في اوبك نحو مليوني برميل يوميا من النفط الخام.

داو جونز ونيكي يربطان خدماتهما الاخبارية المالية

طوكيو – رويتر – قالت شركة داو جونز اند كو امس الخميس انها توصلت الى اتفاق على تحالف استراتيجي عريض مع مؤسسة نيهون كيزاي شيمبون انكوربوريشن / نيكي / ومؤسسة كويك كورب يشمل انشاء خدمة اخبار مالية الكترونية جديدة للاسهم.

وقالت داو جونز في بيان ان نيكي هي اكبر صحيفة اقتصادية في اليابان وان كويك مؤسسة اعلامية الكترونية في مجموعة نيكي التي توفر الاخبار المالية ومعلومات السوق في اليابان واسيا.

واضافت شركة داو جونز ان الاطراف الثلاثة ستتبادل البيانات الفورية والتاريخية والاساسية من شتى انحاء العالم وتنوي التعاون بشأن مبادرات الاعمال مستقبلا.

ونقل عن كويك قولها في بيان داو جونز انها ستدعم العلاقة مع داو جونز في المستقبل.

وقال داو جونز ان اول منتجات مشتركة ستطرح في ايلول القادم.

واضافت انه بموجب الاتفاق ستدمج مؤسسات نيكي / كويك وداو جونز عمليات غرف الاخبار في اليابان تحت اشراف تحريري مشترك. وستصدر غرفة الاخبار المشتركة خدمة اخبارية باللغتين الانجليزية واليابانية تغطي الاسواق المالية اليابانية وتركز على الاسهم.

انخفاض العجز المعدل في ميزانية اسرائيل في الربع الاول

القدس ـ رويتر ـ قال مسؤولو الخزانة الاسرائيلية امس ان اسرائيل سجلت عجزا في ميزانية الحكومة في الربع الاول بلغ ١٫٢ مليار شيقل وهو ما يمثل تحسنا قدره ٢٠٠ مليون شيقل عن الاحصائيات الاولية التي نشرت في الاسبوع الماضي، واظهرت الاحصائيات المعدلة التي اعلنها المحاسب العام شاي تالمون ان المكون المحلي للعجز انخفض من ٧٠٠ الى ٥٠٠ مليون شيقل، وبلغ المكون الاجنبي للعجز ٧٠٠ مليون شيقل، وقال مسؤولون ان الخزانة كانت تخطط لتحقيق فائض في الجانب المحلي من الميزانية في الربع الاول. وقال تالمون «تحليلنا معقول لكن الايرادات اقل مما خططنا له». ومن المقرر ان يجتمع وزير المالية دان ميريدور ومحافظ بنك اسرائيل المركزي جاكوب فرينكل ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الاحد في نهاية المراجعة ربع السنوية للنفقات والايرادات.

مؤشر نيكي ينخفض ٢١٧٫٦٢ نقطة

طوكيو – رويتر – انخفض مؤشر نيكي ٢٢٥ للاسهم الممتازة في بورصة طوكيو للاوراق المالية ٢١٧٫٦٢ نقطة عند الاغلاق امس الخميس اي بنسبة ١٫٣٣ في المئة ليصل الى ١٧٤٨٥٫٧٥ نقطة

اسعار العملات العالمية — كما في 19:03 97/04/10

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7185	0.6161	1.4703	125.95	1.3910	0.00	1.9328	5.7789
مارك المالي	0.5819		0.3584	0.8556	73.28	0.8096	988.25	1.1248	3.3643
جنيه استرليني	1.6230	2.7885	-	2.3838	204.20	2.2576	2756.46	3.1358	9.3757
فرنك سويسري	0.6801	116.79	0.4186	-	85.63	0.9458	1154.76	131.49	3.9303
ين ياباني	0.0079	1.3634	0.4888	1.1669	-	1.1044	13.48	153.360	4.5892
دولار كندي	0.7189	1.2339	0.4425	1.0560	90.48	-	1220.63	1.3877	4.1536
لير ايطالي	#DIV/0!	1.8109	0.3623	0.0865	7.40	0.8187	-	11.360	3.4011
جلدر هولندي	0.5174	88.88	0.3187	76.09	85.14	0.7198	878.86	-	2.9913
فرنك فرنسي	0.1730	0.2970	0.1065	25.4127	21.78	0.2405	293.66	33.400	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7080	3.7505	0.3770	3.6401	0.3042	3.6710	1540.00	3.3846
دينار اردني	1.4124	-	5.2973	0.5324	5.1414	0.4297	5.1850	2175.14	4.7805
ريال سعودي	0.2666	0.1888	-	0.1005	0.97	0.0811	0.98	410.61	0.9024
دينار بحريني	2.65	1.8781	9.9491	-	9.66	0.8070	9.74	4085.21	8.9784
دينار قطري	0.2747	0.1945	1.0303	1.0303	-	0.0836	1.01	423.07	0.9298
دينار كويتي	3.2873	2.3274	12.3291	1.2392	11.97	-	12.07	5062.46	0.9298
درهم اماراتي	0.2724	0.1929	1.0217	0.1027	0.9916	0.0829	-	419.50	0.9220
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4597	2.4354	0.2448	2.3637	0.1976	2.3836	-	2.1976
جنيه مصري	0.2955	0.2092	1.1081	0.1114	1.0755	0.0899	1.0846	455.00	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7505	0.4582	0.1643	0.39222	33.5897
درهم اماراتي	0.2724	0.46816	0.16788	0.40071	34.3171
دينار كويتي	3.2873	5.64972	2.02552	4.83559	414.079
دينار بحريني	0.3770	4.55996	1.63479	3.90168	334.225
جنيه قبرصي	1.9515	3.3542	1.2024	2.87	245.866

اسعار النفط بالدولار الامريكي

المنطقة	السعر	السابق
برنت	17.10	17.05
تكساس	19.05	19.20
برني	17.10	17.05
دبي	16.05	16.43
بنزين	169.00	169.00

اسعار الفائدة

العملة / المدة	شهر	٣ شهر	٦ شهر	٩ شهر	سنة
دولار	5.56	5.68	5.88	6.05	6.25
استرليني	5.88	6.25	6.71	6.81	7.06
ين	0.53	0.40	0.44	0.43	0.53
مارك	3.00	3.00	3.00	3.06	3.12
فرنك	3.20	3.21	3.25	3.31	3.37
سويسري	1.60	1.60	1.68	1.75	1.78
لير	7.21	7.09	6.93	6.90	6.85

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	348.4	347.9
فضة	4.81	4.79
بلاتين	370.5	369.5
الومنيوم – ٣ اشهر	1586	1585
نحاس – ٣ اشهر	2300	2299
زنك – ٣ اشهر	1245	1244
رصاص – ٣ اشهر	642	637
نيكل – ٣ اشهر	7375	7370

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	6567.62	3.8	0.06	6563.84	6578.57	6544.2
نيويورك	S&P 500	759.98	-0.62	-0.08	760.6	761.11	758
لندن	FT-SE 100	4313.2	20.90	0.49	4292.30	4313.20	4278.70
طوكيو	NIKKEI 225	17485.75	-217.62	-1.23	17703.4	17933.6	17479.1
باريس	CAC 40	2607.97	-9.58	-0.37	2617.55	2614.68	2593.13
فرانكفورت	DAX	3351.49	-7.97	-0.24	3359.46	3358.16	3342.03

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1475	1.1533
مارك المالي	0.41	0.4121
فرنك سويسري	0.4792	0.4816
فرنك فرنسي	0.1219	0.1225
ين ياباني	0.5575	0.5603
جلدر هولندي	0.3647	0.3665
لير ايطالي	0.4153	0.4174

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	193.08	فوري
الكاكاو (S/ton)	1405	فوري
سكر (Stg/ton)	171.6	فوري
القمح (S/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	22.92	فوري
شاي (Stg/Kg)	140	فوري
شعير (S/Bsh	0	فوري
أرز (S/ton)	488	فوري

براعم الرأي


مزيد الياس حداد


مجد سمير احمد


محمد مضحي المبيضين




فراج مهدي فراج





مراد حسن خمش






تامر ماجد جرادات








مصطفى محمد الديوبي





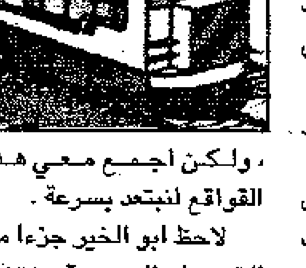




محمد حسن الكايد

من مساهمات الاصدقاء

عودة البنت الضائعة



عندما عادت الام الى بيتها ، لم تجد ابنتها الصغيرة في البيت ، فخرجت تبحث عنا راتها جارتها وهي تبكي ، فسألتها : ما بك ؟ هل انت مريضة ، قالت : لا ، ثم سألتها الجارة : ماذا اصابك اذا ؟فقالت الام : ابنتي ضاعت . هل رأيتها؟ قالت الجارة : لا ، لكن لا تخافي ، ستعود ان شاء الله ، فتركتها وواصلت بحثها ، فرأتها جارتها الثانية تبكي ، فقالت لها : ما بك تبكين ؟ قالت الام ، هل رأيت ابنتي ، انني لم اجدها في البيت ، قال الجارة ، لا انني مشغولة بمراقبة اغنامي ، وقالت ايضا : ان البكاءلا ينفعك ولا يعيد لك ابنتك . اذهبي وابحثي عنها في كل مكان .

وظلت الام تبحث عن ابنتها الى ان اظلمت الحقول . فعادت الى بيتها حزينة باكية . وقد فوجئت بوجود ابنتها . ومن لهفتها احتضنتها وهي تبكي وتقبلها ، ثم سألتها : اين كنت ، فقالت : ذهبت لالعب ، ودخلت الغابة ، وتهت فيها . فقالت الام : وكيف خرجت من الغابة ؟

قالت : لقد خفت كثيرا ، وكنت افكر بك وباخوتي وببيتنا ، واكتشفت انني احبكم كثيرا ، وان الابتعاد عن الاهل والبيت مخيف جدا ، وكنت ادعو الله ان يساعدني ، حتى خرجت من الغابة ، وبقيت اركض حتى وصلت بيتنا . فقالت الام : الحمد لله انك عدت ، وان حبك لاهلك وبيتك ودينك ساعدك للعودة الينا.

الصديقة : فرح العزب
الصف الثالث الابتدائي

الاسد والانسان

ليست الاسود خطرة بوجه عام على الانسان ، الا اذا استثيرت او اصيبت بجرح . وهي مثل غالبية القطط شديدة الفضول وربما ذهبت الى احد المخيمات في غابة افريقيا لكي تستكشفه ثم تنسحب في هدوء تام ، ويمكن قيادة سيارة في الحدائق القومية بالقرب من الاسود مع التوقف لمشاهدتها وتصويرها . وعلى الرغم من المنع البات للزائرين من مغادرة السيارة فان الحيوانات نادرا ما تبدي علامات الغضب ، اذا اقتربوا منها والاسد . اكثر القطط قابلية للاستئناس . هناك امثلة عديدة لاسود كاملة النمو امكن الاحتفاظ بها وتربيتها مثل الكلاب .

اختارتها الطالبة: نوال عباسي
الصف الثالث «أ»

إبتسامات

دعا معلم اللغة العربية فقال :-

اللهم اجعلني فاعلا للخير ، مرفوعاً عن الشر ، مضافاً للعباد الصالحين ، مجروراً بتقواك ، مبتدأ بالاسلام .

دعا معلم الرياضيات فقال :

اللهم اجعلني مستقيما في حياتي ، واجعلني في زاوية قائمة ، لوا تجعل للدنيا حاجة علي ، واجعلني متوازيا للعباد الصالحين وهو المطلوب يا ارحم الراحمين ، ويا صاحب البرهان العظيم .

السعادة

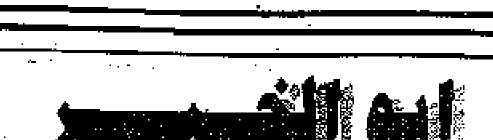
هي تلك الشعور بالرضى الذي نجده في عمل الخير ونجده ايضا عندما نؤدي ما علينا من واجبات ، وعندما تتفوق ، وعندما نحترم الاخرين .

اثنان

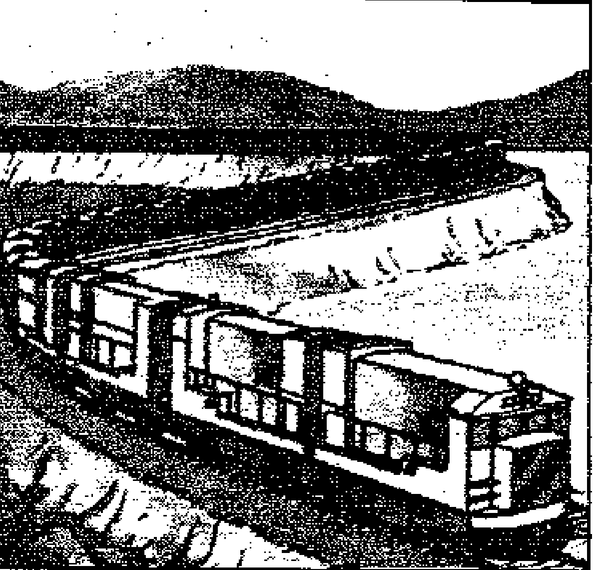
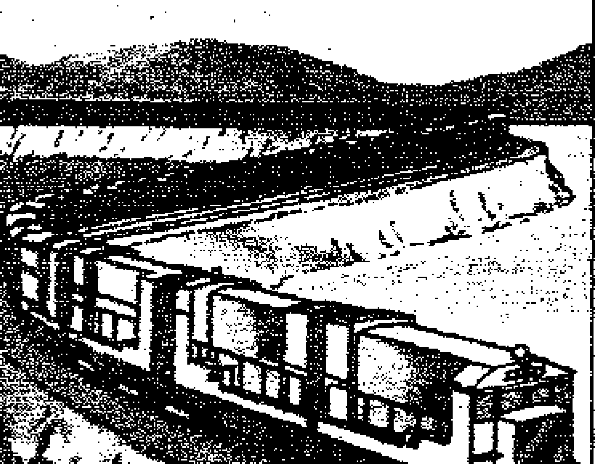
الحجران : الذهب والفضة
الصحيحان : صحيح مسلم وصحيح بخاري
الذبيحان : اسماعيل بن ابراهيم وعبد الله بن عبد المطلب

مشاركة من الصديقتين
هاله عبد الفتاح حساين
هبه عبد الفتاح حساين / الثامن

ابو الخير



شهلا الكيالي


– ما اسمك يا عزيزي سؤال طرحه احد الاولاد الذين تعودوا ان يلتقطوا القواقع المنتشرة قرب سكة الحديد في جنوب شرقي بنجلاديش .

رفع الصبي ابن التاسعة رأسه واجاب السائل

– اسمي ؟ وماذا تريد من إسمي

– للتعرف فقط فنحن نجتمع كل يوم هنا نتحدث ونجمع القواقع دون أن يعرف احدنا اسم الاخر

– لا بأس .. اسمي ابو الخير .

– ابو الخير ، اسم جميل ياصاحبي ، واظن انك تحب الخير فعلا وينطبق عليك اسمك .

– ربما .. فأنا فعلا لا اشعر بالسعادة الاّ اذا عمّ الخير الجميع .

– تعال معي الى هذه المنطقة ، لقد اكتشفتها بالامس ، ففيها من القواقع الشيء الكثير .

انهمك الصغيران في جمع القواقع ، وفجأة وجدا نفسيهما يقفان على سكة الحديد . صاح ابو الخير قائلا :

– ابتعد يا صديقي ، فهذا المكان غير آمن ، لان القطار سيصل في اي وقت .

– فعلا انه مكان غير امن ، ولكن اجمع معي هذه القواقع لنبتعد بسرعة .

لاحظ ابو الخير جزءا من القضبان الحديدية منتزعا من مكان من سكة الحديد ، فكر وفكر يا إلهي ان هذا سيحدث كارثة لو ان القطار اتى الان لا اتصور انهم سيهلكون ، يجب ان اصنع شيئا . ماذا يا ابا الخير ، ماذا ، ركاب القطار في خطر . ولكن ، لا بأس ، لابأس ..

اسرع ابو الخير الى البيت وطلب من امه ان تعطيه قطعة قماش حمراء اللون

– وماذا تريد ان تفعل بقطعة القماش يا ابا الخير ؟

– انها لعمل الخير يا اماه

– عمل خير ، لا بأس .

ناولت الام ابنها قطعة القماش ، اخذها ابو الخير واسرع متجها الى سكة الحديد كان صوت القطار يدوي من بعيد ، يا الهي انه اقترب من مكان الخطر ، اسرع يا ابا الخير ، اسرع .

ووصل المكان وهو يلهث من شدة التعب ، ولكنه تحامل على نفسه ، ووقف في مكان امين ورفع قطعة القماش الحمراء ، واخذ يلوح بها ، اقترب القطار واقترب، ولوح ابو الخير ولوح، لاحظ سائق القطار من بعيد ما يفعله ذلك الطفل الصغير ، ايظن ان هناك خطرا ما يتهدد القطار . فقال في نفسه .

– لابد ان شيئا خطيراً دفع هذا الصبي للتلويح لي بقطعة القماش الحمراء، اذن يجب ان اوقف القطار واحد ، اثنان ، ثلاثة وتهدأ عجلات القطار ويشعر ابو الخير بالراحة : الحمد لله ، الحمد لله ، لقد تم كل شيء بهدوء وحسب ما اريد .

نزل السائق من القطار مستفسرا : ما الذي جعلك تلوح لي متذرا يا ولدي

– انظر يا سيدي الى قضبان سكة الحديد ، لقد انتزع بعضها واظن ان هذا اخطر على القطار وركابه اليس كذلك ؟

– بالتأكيد يا .. ما اسمك

– ابو الخير

– بالتأكيد يا ابا الخير ، فلولاك لاصبح الف راكب في خطر شديد لا ادري والله كيف سأشكرك .

– انا لا اريد الشكر او المكافأة ، فانا مواطن وتهمني مصلحة المواطنين .

وبعد ثلاث ساعات ونصف من اصلاح قضبان سكة الحديد استطاع القطار ان يواصل رحلته في امان الله ..

وقف ابو الخير وتموع الفرح تملأ صفحة وجهه الصغير ملوحاً لركاب القطار الالف بيده الصغيرة . ولسان حاله يقول : وصولكم سالمين هو خير مكافأة لابي الخير .

شعر

يوم المحبة

شعر : علي البتيري



أجمل الأعياد يوم أنت فيه تفرحين
فاقبلي احلى التهاني من بنات وبنين

نحن جئنا بالأماني وبباقات الزهور
وشدونا بالاغاني في هناء وسرور
عشت يا يوم المحبة
خالدا عبر السنين

كم حقلنا وحلمنا بالهدايا والمسرة
وصباح العيد قمنا وهتفنا الف مرة
عاشت الام منارا
للصغار المخلصين

انه يوم الحنان فاستعدوا يا أحبة
من أزاهير الجنان زينو عيد المحبة
وانسجوا للأم عقدا
من زهور الياسمين .

معرض دولي لكتب الاطفال في عمان




تحتضن عمان في الثاني والعشرين من شهر نيسان الجاري معرضها الدولي لكتب الاطفال ، والذي ترعاه جلالة الملكة نور الحسين ، وتشارك فيه دور نشر محلية وعربية ودولية ، تعرض اصداراتها من كتب الاطفال .

انها رياح خير تهب ، وعلينا ان نغتنمها كل حسب تخصصه ونشاطه ، فهي فرصة متاحة لكتاب ادب الاطفال لعرض ابداعاتهم المطبوعة ، والاطلاع على ابداعات الكتاب الاخرين محليين وعربيا واجانب .

والمعرض فرصة للناشرين والموزعين ، لمن شاء منهم ان يتلمس خطاه ، ويعرف موقعه من بقية الناشرين ، ويقارن معروضاته من كتب الاطفال مع معروضات الناشرين الاخرين .

ولقراء كتب الاطفال ، وامناء مكتباتهم ، والقائمين على مؤسسات الطفولة فرصة سانحة تتمثل في ان المعرض يضع اما عيونهم ، وبين ايديهم كتب الاطفال التي يشق عليهم الوصول اليها في مصادر المتباعدة من العالم ، بدون مشقة او عناء ، علاوة على الاسعار المخفضة التي يراقبها القائمون على المعرض ، ويحرصون على التقيد بها .

اما الواجب المنتظر من القراء وامناء المكتبات العامة ومكتبات المدارس، وبقية المؤسسات المعنية بالاطفال فهو دعم فكرة المعرض، والسعي لانجاحها والتفاعل معها.

محمد جمال عمرو

عام ١٩٩٦ كان عاما دمويا للاطفال الفلسطينيين



القدس المحتلة – قدس برس قالت مؤسسة عالمية تعنى بحقوق الاطفال ان عام ١٩٩٦ المنصرم كان عاما دمويا ، دفع الاطفال الفلسطينيون خلاله ثمنا غاليا حث سقط ٢٩ طفلا شهيدا وحوالي ١٣٥ جريحا فضلا عن بقاء المئات منهم خلف القضبان فيما تأثر الالاف غيرهم من سياسيات القمع والاغلاق على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وكشف تقرير اصدره فرع الحركة في فلسطين الذي يصادف يوم الطفل الفلسطيني ان ١٧ طفلا استشهدوا برصاص جنود الاحتلال مباشرة ، فيما حرم ثمانية اطفال اخرين من ابسط حقوقهم وهو حقهم في الحياة وحقهم في تلقي العلاج ، نتيجة للاجراءات التعسيفة التي نفذها جنود الاحتلال بمنع الاطفال المرضى من الوصول الى المشافي واعاقة العديد من النساء الفلسطينيات الحوامل من الوصول الى اماكن الرعاية الصحية والمشافي واضطرارهن للولادة داخل السيارات او على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدن والقرى الفلسطينية ، فميا استشهد طفلان على ايدي المستوطنين اليهود

الطفل حلمي يعذب حتى الموت (صورة حية) لهذه المعاناة

ويبرز التقرير حادثة استشهاد الطفل حلمي شوشه (١١ عاما) والذي يصفها بعنوان « جرائم المستوطنين الحاقدين الاكثر بشاعة » مشيرا الى تعرض الطفل وهو من قرية حوسان (بيت لحم) جنوبي الضفة العربية للضرب من قبل مسؤول امن المستوطنة (بيتارعيليت) اثناء عودته من مدرسته ، حيث سدد له المستوطن بدم بارد عدة ضربات قاتلة من بندقيته على الرقبة والراس ، كما قام بالدوس باقدامه على رقبته ورأس بكامل ثقله ادت الى استشهاده .

اضافة لهؤلاء الشهداء استشهد طفلان من شمال الضفة الغربية اثناء لعبهما بجانب شجرة في قرية عزون قضاء جنين جراء انفجار لغم ارضي فيها ، واشار التقرير الى ان ٩ اطفال اخرين قضوا بنفس الطريقة خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

١٠٩ اطفال جرحوا كانوا في طريقهم للقتل :

خلال العام ١٩٩٦ اصيب (١٠٩) اطفال فلسطينيين جراء تعرضهم للاصابة المباشرة بالرصاص من قبل جنود الاحتلال ، حيث تشير اماكن اصابتهم الى ان معظمها كانت في الاجزاء العليا من الجسم (الرأس والصدر)، واكد التقرير ان هذا يدل على ان هدف الجنود كان القتل .

فيما اصيب ٢٦ طفلا آخر بجراح على أيدي المستوطنين اليهود حيث اتسمت اعتداءاتهم حسب التقرير بالهمجية ، ونفذت بدم بارد ضد اطفال ، لم يتجاوز غالبيتهم سن العاشرة بعد.


لارا بشارات


غرام حسن دويلة


احمد محمد ابو حلاوة


اسامة عمر رحاحلة


فاطمة نبيل الصالحي


ايات صبحي الصالحي



لبنى محمد خريسات




امتنان فتحي البنا

ترجمات

جون ميجر.. لماذا فقد شعبيته الى هذا الحد؟

■ بقلم مارك ايبستاين

قبل الانتخابات بخمسة اسابيع وفي حين يتمتع الاقتصاد بصحة تامة سجل رئيس الوزراء البريطاني تأخرا بخمس وعشرين نقطة عن منافسه العمالي توني بلير.

هل اصبح جون ميجر ذا حظ تعيس؟

مبدئيا من المفروض ان تساعد الانجازات الاقتصادية البريطانية رئيس الوزراء المحافظ على الفوز بسهولة في انتخابات الاول من ايار امام منافسه العمالي توني بلير فقد انخفضت نسبة البطالة منذ عام الى ٦٫٢٪ من السكان القادرين على العمل، وتمت السيطرة على التضخم وحطم النمو الاقتصادي كافة الارقام القياسية الاوروبية واستعادت سوق العقارات نشاطها. ورغم ذلك منح استطلاع الرأي الاخير تقدما يتراوح ما بين ٢٥ و ٢٨ نقطة لحزب العمل.

اما حزب المحافظين الحاكم منذ ١٨ سنة فهو لم يعد يحرز نجاحا كبيرا: قال اندرو مار رئيس تحرير الصحيفة اللندنية الانديبندنت «للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية لم يقدم اي محرر في الصحافة المكتوبة اية مساندة لاعادة انتخاب رئيس الوزراء.» حتى مجلة صن الشعبية التي تصدر منها عدة ملايين من النسخ قررت التوقف عن العمل من اجل المحافظين.

ما الذي حدث؟ وان لم يكن احد يعترض على تطور الاوضاع الاقتصادية فان هذه النتائج لا تترجم الى نوايا تصويت.

هناك سبعة عوامل تفسر زوال شعبية رئيس الحكومة.

استهلاك السلطة:

يسيطر المحافظون على مجلس العموم منذ عام ١٩٧٩ عندما اصبحت مارغريت تاتشر رئيسة للوزراء لكن الشعار الحالي لحزب العمل «آن الاوان للتغيير» يلاقي اذن اصداء واسعة لدى الناخبين الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ سنة والذين لم يشهدوا حكومة لحزب العمل منذ ان بلغوا سن التصويت.

يوم الاربعاء الاسود:

في ١٦ ايلول ١٩٩٢ انفصل الجنيه الاسترليني عن النظام النقدي الاوروبي، وبعد ان شرح جون ميجر المصلحة الحيوية للنظام النقدي الاوروبي قلل من اهمية الحدث .. ثم عزل وزير المالية بعد عدة ايام. وبعد خروج العملة البريطانية من هذا النظام انتقلت معدلات الفائدة على الفور من ١٠ الى ١٥٪: وفجأة تضررت نتيجة ذلك عدة ملايين من العائلات التي اقترضت بغية شراء شقة او منزل.

قال بوب ورسستر رئيس معهد موري لاستطلاعات الرأي: «حرم الاربعاء الاسود المحافظين من سمعتهم كاداريين جيدين للاقتصاد. وفوجئت الحكومة. الناخبون لم ينسوا ذلك ولم يغفروا».

شؤون الاعمال:

جاءت سلسلة من الفضائح وخاصة الفضائح المالية التي تورط فيها وزراء ونواب مما ادى الى التأثير على صورة المحافظين. والاسوأ من ذلك انها حولت الحملة الاخلاقية التي قام بها رئيس الوزراء تحت عنوان «العودة الى القيم الاساسية» الى حملة سخرية.

قال هوغو يانغ محرر الغارديان: «لم يترك جون ميجر التأثير الضار الناجم عن هذا الشعار لدى الرأي العام، وساند لفترة اطول من اللازم زملاءه الذين اتهموا بعدم الامانة.

بالاضافة الى ذلك ومنذ الاسبوع الماضي اتهمت الحكومة بأنها منعت نشرت تقرير عن الرشاوى التي استلمها وزيران.

اختلاف الاراء لدى حزب المحافظين حول اوروبا:

رئيس الحكومة مضطر للتعامل مع خلاف ايدولوجي عميق داخل حركته بين المتشككين باوروبا والمتحمسين لها. اصبحت هذه الخلافات معروفة على الملأ وتمنع ميجر من ترك بصماته على السلطة. وخلافا للاعتقاد المنتشر فان الشؤون الاوروبية لا تعتبر هامة بالنسبة للناخبين البريطانيين. واراؤهم منقسمة حول مزايا الاتحاد. ولكن الموضوع قد يتحول الى حافز خطير داخل حزب المحافظين.

وهناك عقبة اخرى اضافية: مايكل هيزلتاين وكنيث كلارك من كبار اعضاء الحزب وبامكان اي منهما ان يخلف ميجر ولكنهما قريبان من الوسط ويؤيدان الاندماج الاوروبي. في حين يميل الحزب بمجمله الى اليمين الذي يشعر بالريبة تجاه اوروبا.

«خيانة» الطبقات المتوسطة:

لقد تضرر الناخبون التقليديون للمحافظين بالتباطؤ الاقتصادي عام ١٩٩٣. وادى ركود سوق العقارات بالاضافة الى زيادة الضرائب في العام نفسه الى حرمان المحافظين من مساندة قسم من الطبقات المتوسطة.

قال ستيفن تويغ الامين العام لجمعية فابيان وهي عبارة عن ناد فكري خاص بالوسط اليساري: «عندما كانت مارغريت تاتشر في الحكم شنت الهجوم عمدا على بعض الفئات ذات الامتيازات وشجعت في الوقت نفسه ظهور بورجوازيه جديدة. ولكن يبدو ان السياسة الحالية تريح مصالح الجهات الاكثر قوة».

– تردد ميجر:

يبدو رئيس الحكومة في صورة رجل متعاطف ولكن دون شخصية كبيرة. ويتعين على الحملة الانتخابية القادمة التخفيف من هذا الانطباع. فلقد ابدى في الحملة السابقة عام ١٩٩٢ ميلا الى الروح القتالية غير المعهودة لديه. في حين اعتاد البريطانيون على السيدة الحديدية (رئيسة الوزراء السابقة التي ابعدت عن السلطة عام ١٩٩٠ على يد حزبها) وعلى اتخاذها المواقف المحددة الارادية.

– العماليون يستولون على اراء المحافظين

تحت رعاية توني بلير نفذ حزب العمل ثورة ثقافية حقيقية. تحسنت علاقات الحزب مع النقابات وتخلى عن الدعوة الى التأميم. وبالنسبة لمعظم الامور يذكرنا برنامج حزب العمل ببرنامج المحافظين: «التصويت لحزب العمل يغير انتخاب محافظين اصحاب قلوب كبيرة ووجوه بسامة». هكذا قال ستيفن بولارد المحلل لدى مؤسسة سوشال ماركت.

باختصار استطاع العماليون ان يحرزوا نصرا: لقد اصبحوا لا يخيفون احدا. بلير شاب بحيث انه لا يمكن الربط بينه وبين التدهور الاقتصادي والاضرابات الكبيرة التي حدثت في منتصف السبعينات والتي شاركت بصورة كبيرة في ابعاد حزب العمل عن الحكم. ولقد قالت مارغريت تاتشر مؤخرا خلال عشاء خاص في احد اندية لندن ان توني بلير لن يخيب امال بريطانيا العظمى.

رغم ذلك توجد ثلاثة اختلافات كبيرة بين الحزبين: خلافا للمحافظين يرجو حزب العمل ان تتبنى لندن بدورها الموضوع الاجتماعي الاوروبي ويفكر حزب العمل ايضا في اللامركزية لصالح اسكتلندا وويلز ايضا ولكن بدرجة اقل. واخيرا لا يستبعد الحزب تعديل القانون الانتخابي ولكن ما زال هذا الاقتراح غير دقيق وقد يخضع لاستفتاء.

اذا لم تحدث مفاجأة ضخمة (وهي دائما ممكنة لان معاهد استطلاعات الرأي اخطأت غالبا بالنسبة لبريطانيا) ستؤدي الانتخابات البريطانية الى نتيجة من اشد النتائج في دولة ديموقراطية حديثة: وهي ارسال حزب ترأس عملية نهوض كبيرة للنشاط الى صفوف المعارضة.

ولا يمكن اعتبار حدوث الامر لمرة واحدة عادة متبعة. وستأتي الانتخابات العامة بانتقام السياسة من الاقتصاد.

الاكسبريس

رحلة «الايرو» في المجهول

يحتار خبراء العملة الاوروبية الموحدة «الايرو» من الفشل اذا ما بدىء بتطبيقها. ففي هذا الوقت بالذات يفتقد الالمان الى معايير الاستقرار بشكل واضح. ولهذا فلهلموت كول امكانيتان فقط. فاما لا ينضم اليها او يخل بمعاييرها.

حينما يتعلق الامر بموضوع عملة الايرو، فلا يملك هلموت كول اية مفردة لتحيتها فهي بالنسبة له تعني قضية «السلام والحرية في القرن ٢١». وفي حالة الفشل فان ذلك يعني الحط من قيمة العملة في المانيا واعلان الحرب التجارية والاضرار في الاقتصاد الوطني. وكما يعتذر الاقتصادي رايمان هيرتسوك ذاكرا: ان لم يؤد ذلك الى هبوط وتدهور في الاقتصاد الوطني في غضون ٣٠ عاماً.

الان تقف المعارضة ايضا الى جانب الحكومة في نهجها للانضمام الى الايرو، فاوسكار لافونتانه، الذي كان احد العارضين الصارمين للعملة الموحدة والذي وضعها «بأنها تؤدي الى احداث اقرب الى الكوارث» سرعان ما غير رأيه الان بل وصار يقيم الانضمام الى الايرو على انه «قرار استراتيجي لمستقبل اوروبا».

اذن هذا امر لا يمكن لاحد ان يحيد عنه، وفي الاول من كانون الثاني من عام ١٩٩٩، ستمنح مجموعة مختارة ومنتخبة من دول الاتحاد الاوروبي، عملة مشتركة وهذه قضية مفروغ منها.

ولن يسأل الشعب الالماني المختار لهذه القضية. كما ان الاكثرية التي رفضت العملة الجديدة غير معارضة الان. وفي انتخابات المجلس الاتحادي في الخريف القادم لعام ١٩٩٨، ينبغي ان تكون التحضيرات للايرو منتهية. وستصبح العملة الموحدة في ربيع ١٩٩٨ قد قررت من قبل رؤساء الدول والحكومات الاوروبية بصورة نهائية. وهذا ما تبغيه السياسة والصناعة الكبرى والنقابات ايضا.

من ناحية اخرى هناك جبهة كبيرة من الصامتين ممن لهم وزنهم ايضا في المجتمع يثير الموضوع مخاوفهم، وهم يذكرون: اذا كان الامر من اجل خير ورفاهية البلد وكل اوروبا، فينبغي ان لا يثقل الشعب بالشكوك» .. «ان المخاوف من مغامرة الايرو خطرة جدا، ودخول عملة جديدة هي عملية خطرة كما ان منعها خطر ايضا» هذا ما يقولونه ايضا.

لقد تغير البعض منهم، بعد ان اتفق رؤساء حكومات الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩١ على مشروع الايرو المستقبلي، وارادوا انجاز عملة مستقرة و قوية مثل المارك» كما هو الشعار الاعلاني للحكومة الالمانية .. فالمارك الان لم يعد قويا بعد، والالمان الذين كانوا يريدون تعليم الاوروبيين الاستقرار عليهم ان يناضلوا الان ضد صعوبات ومشاكل غير منتظرة، بل واصبحوا امام اتحاد العملة الاوروبية القوي الشاب مجرد طفل خائف قلق.

الان ستضغط وستكتشف سمعة الالمان التي طالما حافظوا عليها طوال سنين، فالنقاد الصارمون لاتفاقية ماسترخت والرافضون بشكل قاطع والذين طالما اغضبوا بغطرستهم التي تشبه غطرسة مدير مدرسة، جيرانهم من اجل ضمان استقرار العملة الاوروبية الموحدة، اصبحوا الان فجأة، بل وبصورة واضحة، يقولون ان ليس بامكانهم البقاء عند تلك المعايير. فديون دولتهم تنمو بما لا يقاس وبما لا يستطيع تحمله او معالجته وزير المالية (تيوفايجل) فكل محاولاته باتجاه المعالجة معاقة. وهذا كله يؤدي الى الفشل. والان كل خبراء (فايجل) في ورطة. بل وسقط معهم فيها هلموت كول الذي هو كمستشار ايضا يريد ان يدخل تاريخ الوحدة الاوروبية.

الان يتحتم عليه جديا ان يرفض الانضمام للايرو، لان الالمان سيخفقون في تطبيق المعايير او المقاييس اللازمة لها، وهذا ما يمكن ان يعني النهاية لعملة الايرو ايضا. كما ان الخيار الثاني ليس مقبولا تماما. اذ يستطيع كول ان يسحب او يخفف من تلك المعايير الباذخة والسخية للايرو والتي طالما تحدث عنها كل من كول نفسه وفايجل ولكن عند ذلك لا يصبحون هم غير جديرين بالتصديق والثقة حسب، بل وبالثقة بعملة ايرو قوية ايضا. وحينها ستصبح العملة الجديدة ضعيفة، وكذلك اقتصاد اوروبا.

لقد فقد الان المارك جزءا من قوته ولان الكثيرين من المدخرين لا يثقون بالايرو القادم لذا، فقد رحلوا اموالهم الى الخارج، اذ ترتفع قيمة الدولار يوميا تقريبا، ويتنامى الفرق ايضا. ولاجل كسب الثقة مرة اخرى في الخارج، يتحتم على الحكومة الالمانية ان تزيد من ادخاراتها. كما يتوجب عليها ان تعمق من مستوى قوانينها لكي تحد من ديونها. لكن الفعل الاقتصادي يقدم العكس.

ان خطة التقشف القوية زادت البطالة كما سبب اضطراب الديون ازمة ايضا. ولهذا تبدو الان افكار العملة الاوروبية الموحدة وكأنها ولادة نموذجية كانت قد فكرت باوروبا غنية مرفهة لا تأبه بأن يتغير العالم في غضون بضع سنين، فالكتلة الشرقية ستحل نفسها وتبعث عن منافسين رخيصين، وستغير العولمة الاقتصاد العالمي جذريا.

وسيجد اقتصاد الشعب الاوروبي وضعه في مفترق طرق اذ يتحتم عليه ان يستوعب ويوفر متطلباته وان يوفر ويغني في الوقت نفسه شروط وبنود ماسترخت وهذا ما يثقل المانيا نفسها بشكل واضح.

لقد اعطى كول ووزير ماليته فايجل. امالا واسعة للخارج، وكما ذكر: ستصبح المانيا مستعدة لتنفيذ البنود، وذلك بأن لا تقف عند اعلى حد بالنسبة للديون الجديدة بما يزيد عن ٣٪ من الانتاج الاجمالي، ولا يزيد المجموع الكلي للديون عن ٦٠٪ من ميزانية عام ١٩٩٧.

وكما يعرف الكثيرون فان ثلث الديون الباقية اي نسبة ١٪ من الانتاج الاجمالي تريد ان تنجزها الحكومة الاتحادية في عام ١٩٩٧، وهذا هو هدفها وفق برنامج مؤتمر الحكومة الاتحادية في تشرين الاول عام ١٩٩٣. ثم صحح وزير المالية المعلومة قليلا، وذلك في حزيران عام ١٩٩٥، وحيث جعل النسبة عند ١٫٥٪ في الصيف الماضي كان واثقا تقريبا بأنه قد تجاوز الحواجز المهمة وكسب نصف الطريق نحو ماسترخت، وبلوغه مستوى ٢٫٥٪، وقد يقف عند الحدود الحرجة عندما يصل مستوى ٢٫٩٪ من مجموع الانتاج الاجمالي بالنسبة للديون.

ولكن لم تتوفر هنا كل الفرص بصورة جيدة. فقد احصى مجلس الخبراء الاقتصاديين في نهاية العام الماضي ديونا جديدة بالنسبة لعام ١٩٩٧ تقدر بـ ٣٫٣٪، ولم تكن حينذاك الاخبار المفزعة لسوق العمل معروفة بعد بالنسبة لهم.

ان من الواضح ان ميزانية الالمان سيئة، وعمليات التجميل التي يجريها فايجل غير مجدية. فبعد بضعة اسابيع فقط من بداية سنة الميزانية الجديدة نادى رئيس لجنة مالية مجلس النواب كارل لوديفيك تيله، نادى بالتقشف بل وباقصى سرعة ممكنة.

كل الاعمال الادارية وكل الاستثمارات التي في حدود (من ٥٠٠ الف الى ٥ ملايين مارك) حسب مقاييس العام الماضي، تتطلب موافقة صريحة من وزارة المالية، وبهذا لم يضع وزير المالية حواجز على زملائه في الحكومة – مجلس الوزراء فحسب، بل على وزارته ايضا. لذا فقد اضعفت ميزانيته من قبل الحكومة والبرلمان، وحملت اكثر من طاقتها الواقعية. وهذا ايضا لم يكسف المعارضة، بل طالبت بميزانية اضافية.

وحتى اعضاء حزب وزير المالية والاصدقاء المتحالفون معه يريدون ان يصدقوا بأن الحكومة بامكانها ان تقدم في هذا العام اعانة بمقدار ٤٫١ مليار مارك الى اتحاد نونبرغ للعمل اذ خصصت الحكومة اعانات تقدر بـ ٦–٨ مليارات مارك اضافي لمعالجة البطالة المتنامية كما يحاول فايجل ان يهدىء الوضع. لكن حساباته لا تقنع، اذ عليه في الاصل ان يعنى بامور البطالة التي بلغت معدل ٣٫٩ مليون عاطل في العام، والان قيمت الحكومة العدد الى ٤٫٥ مليون وفي الحقيقة كان عدد العاطلين عن العمل في كانون الثاني الماضي ٤٫٧ مليون ممن يكلفون الخزينة اضرارا بالغة تقدر ٣–٤ مليار مارك.

كما ان الوضع الافضل ليس منظورا الان، وهذا ما يتفق عليه الخبراء، بل ان البطالة ستزداد ايضا حتى يصل تقريبا الى قرابة ٥ ملايين عاطل. وايضا سيصبح في الربيع بما يسمى بالبطالة الموسمية، والتي تزيد من تلك الاعداد عموما .. وكل هذا لا يسمح (لفايجل) بالتقائه ابدا. لكن يمكنه الوصول الى ركيزة حساباته فقط عندما يستطيع تحقيق تحول واضح في سوق العمل في شهري ايار او حزيران القادمين، وان يحقق فرص عمل جديدة بدلا من عمليات التسريح الحاصلة الان. وبهذا ايضا لن يصدق خبراء الاقتصاد ولا ممثلون من اصحاب المشاريع. وكما يذكر رئيس اتحاد التجارة الخارجية ميخائيل فوكس: بأن الانتعاش الاقتصادي قد يحدث بعد منتصف العام، الا ان هذا لا يعني ايضا النمو المنتظر لاتجاه التحول في سوق العمل» مع الكثير من المصانع الكبرى وكل فروعها تريد توفير فرص عمل اخرى، ومنها على سبيل المثال شركة الالكترونيات سيمينز التي تخطط لتوفير ٦ الاف فرصة عمل داخل البلاد .. وفي اقصى الاحتمالات لا تصعد بعد ذلك اعانات ادارة مكتب البطالة في نورنبرغ الى حوالي مليار فوق التعديلات فضلا عن ان المساعدات لمعالجة البطالة التي يجب ان تضمنها الحكومة ستبتلع مليارات اضافية حتى ينعش (فايجل) الوضع ويضمر وزارته. وهذا ما حدث في العام الماضي. فقد لونت في البدء الحكومة توقعات النمو بشكل جميل. ولكن بدلا من ٢٫٥٪ من نسبة النمو جاءت في النهاية بزيادة واحد فقط على ١٫٤٪، والنتيجة رفعت تكاليف البطالة بقوة اكثر مما وضع لها في الخطط، وبدلا من ٤٫٣٪ مليار مارك التي يتحتم على وزير المالية رفعها الى اتحاد العمل نورنبرغ سيدفع ١٢٫٥ مليار مارك وبهذا ضربت مساعدات البطالة من المبلغ المخطط لها وهو ١٧٫٣ مليار مارك الى حوالي ٢٤ مليار مارك.

ومهما سدد او اجل فايجل من الديون فتتكدس ديون جديدة غيرها، وبدلا من ٦٠ مليارا حتى نهاية العام سترتفع الى ٧٨٫٥ مليار مارك. وهذا ما يشكل عجزا بالميزانية بحوالي ٤٪ من مجموع الانتاج الوطني. مما يبتعد كثيرا عن الحدود المتسامح بها للعملة الموحدة.

لكن ليس في توقعات سوق العمل تكمن المخاطر فقط. فبالنسبة لايرادات الضرائب ايضا والتي هي متخفضة واقل من التوقعات. فقد كانت في شهر كانون اول الماضي بحوالي ٢٫٣ مليار مارك بمعدل اقل مما كان منتظرا من قبل الخزينة الاتحادية. وايضا يتحتم على وزارة المالية ان تعرف هذه المخاطر. فايرادات الضرائب لم ترتفع منذ حوالي عامين اكثر مما تتطلبه الرواتب او احتياجات البلد. واذا بقيت عند المستوى نفسه ستخسر الدولة في هذا العام مليارات اخرى.

ان اجراءات الميزانية الاخيرة لن تساعدها بل تتجه بكل شيء نحو الاسوأ. فتضخم مهام الدولة وواجباتها تثقلها بتكاليف كثيرة وكل ما يمكن للمرء ان يقلصه في الميزانية لا يزيد عن ١٠٪ منها .. اما بالنسبة لخطط الانتاج بما يتعلق بشركات السيارات ومكاتبها على سبيل المثال واستثماراتها الجديدة ستشكل خطرا ايضا على النمو ومشاكل العمل للاقتصاد كما يذكر الخبير المالي رولف بينيكوفن.

الوقت يضغط، وفي بداية العام المقبل ستسوى حسابات الميزانية. ومن ينفذ بنود وشروط اتفاقية ماسترخت سيسمح له بالانضمام الى العملة الموحدة. ومن لا يستطيع يجب ان يبقى خارجا.

ومما لا جدال فيه لحد الان، ان العملة الاوروبية الموحدة هي من دون فرنسا او المانيا لا تحمل اية معنى او اهمية. ولكن ايضا كما تسخر صحيفة (نويه زيورخ)، حيث تصبح المانيا غير مؤهلة لذلك. سيصبح هناك عرس من دون عرس.

دير شبيغل.

المشاركون في قمة ماسترخت عام ١٩٩١

سوق الأسلحة العالمية الجديدة وتنافس الدول الصناعية بلا حساب

■ بقلم : كينيث تيمرمان

سوق الأسلحة العالمي يتغير بسرعة، فالموردون القدامى يخسرون الساحة ويخرج عليها موردون جدد، وقد ولت الأيام السيئة التي اتصفت بها الحرب الباردة عندما اقامت الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي مناطق نفوذ لهما بينما كان الموردون الآخرون يكافحون للبقاء على قيد الحياة ومع انهيار الإتحاد السوفياتي والإنتشار الكبير لتكنولوجيا صناعة الأسلحة الى بلدان مثل الصين واسرائيل وباكستان وجنوب افريقيا وأكرانيا وايران، فإن متنافسين جددا يرغبون في بيع اي شيء لأي جهة، طالما ان الثمن مناسب.

ان سوق الأسلحة يميل الى المرور في دورات، فالثمانينيات شهدت سيطرة الحرب الإيرانية العراقية التي اقامت الموردين الأوروبيين. وبخاصة الفرنسيين الذين احتلوا المرتبة الأولى بالمبيعات الضخمة من الأسلحة المتطورة لصدام حسين، وفي اعقاب تحرير الكويت وانهيار السوق العراقية، عادت الولايات المتحدة الى الظهور كاكبر تاجر للأسلحة في العالم، وقد سيطرت الشركات الأميركية على اكثر من خمسين بالمئة من سوق صادرات الأسلحة في العالم، بمبيعات ضخمة للخليج العربي مما اغضب الفرنسيين الذين اتهموها باستغلال النفوذ السياسي الأميركي للاستحواذ على السوق.

وشهدت السنتان الماضيتان تغيرا آخر، لا يقل اثارة عن الأول وهو ظهور روسيا مرة اخرى كمورد كبير للأسلحة، لكن الروس في هذه المرة لا يسعون الى تزويد الحلفاء ولا يقدمون قروضا سهلة ولا يدعمون صادرات الأسلحة، انهم يبيعون للحصول على الثمن نقدا، يبيعون بكثرة ويبيعون لأي جهة تشتري.

ان الروس يلعبون في منطقة الخليج العربي لعبة غامضة، والبعض يقول لعبة سافرة، فهم كأكبر مورد اسلحة لايران فقد شحنوا الدبابات والطائرات والصواريخ والغواصات العاملة على الديزل مما يعطي طهران قدرات جديدة على تهديد الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي، ثم يتحول الروس الى دول الخليج العربية القلقة من الإيرانيين لبيع اسلحة دفاعية تواجه التهديد الإيراني الذي ساعدوا في خلقه.

ان شحنات روسيا من الأسلحة لايران «تستمر وفق ما هو مخطط لها، حسبما قال الجنرال الكسندر كوتلكين، رئيس المنظمة الحكومية الروسية لتصدير الأسلحة، في مؤتمر صحفي في ابو ظبي، لكنه نفى انها تشكل اي تهديد للأمن الإقليمي.

وأضاف قائلا : اننا نقيم حوارا مفتوحا مع شركائنا في مجلس الأمن الدولي حول هذا الموضوع، ان انفتاح روسيا يخلق جوا من الثقة.

ان قلة من الناس خارج روسيا وايران يوافقون على هذا القول، فتزايد التهديد الإيراني قد دفع بلدا صغيرا مثل الإمارات العربية المتحدة الى التفكير في انفاق ستة بلايين دولار لشراء ثمانين طائرة مقاتلة حديثة، وعدة زوراق خفر سواحل كما دفع السعودية الى التعجيل في شراء عشرين طائرة اف ١٦ من الولايات المتحدة.

وليست روسيا وحدها، حيث ان اوكرانيا دأبت على شحن كميات كبيرة من صواريخ جو - جو لايران، حسبما اعترف مسؤولون اوكرانيون، كما دأبت اوكرانيا على بيع معدات خلفها الجيش السوفياتي بأسعار متدنية جدا، اضافة الى ان جو اللاأمن قد خلق سوقا لأنظمة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية، وهو مجال تتميز فيه روسيا بشكل كبير، فخبراء الصواريخ الغربيون يقدرون صاروخ اس ٣٠٠ في الروسي المنافس لصاروخ باتريوت.

لقد تباهى الجنرال كوتلكين بان لدى روسيا حاليا طلبية من الأسلحة تبلغ قيمتها ثمانية بلايين دولار، وتكهن بان تتقاسم روسيا والولايات المتحدة السوق فيما بينهما.

قال كوتلكين: اننا نقدر ان سوق الأسلحة العالمي سيستقر عند حوالي ١٨ بليون دولار سنويا مع حلول عام ١٩٩٩، وقد خططنا لنحصل على اكثر من ٣٠ بالمئة من تلك السوق ونتوقع ان تحصل اميركا على حصة مماثلة.

اما الفئات التي تبقى فسوف تتوزع بين عشرة موردين او اكثر من الدول الأخرى.

ومع ان مثل هذا التصور قد يغضب الفرنسيين او الألمان الذين كانوا من بين مصدري الأسلحة الخمسة الكبار في السنوات الأخيرة، فإن المسؤولين العسكريين الأميركيين يقولون ان ادعاءات الجنرال كوتلكين ليست بعيدة المنال.

روبرت لورنس، نائب رئيس لوكهيد مارتن، التي تصنع طائرات اف ١٦، يقول: ان الروس يصلون الى الالكترونيات الغربية التي لم يستطيعوا الوصول اليها من قبل، وقد ساهم هذا في تقدم نوعي في انظمتهم مما جعلها اكثر اغراء للمشترين المحتملين. لكن السؤال الحقيقي: هل يمكن لهم ان يدخروا الدعم الضروري للابقاء على تلك الأنظمة؟

في مؤتمره الصحفي في ابو ظبي، تباهى الجنرال كوتلكين بان روسيا تعرض الآن على الأقطار الخليج العربي اجهزة الكترونية مضادة كانت مصممة خصيصا لتحييد طائرات اواكس، وهي طائرات الرادارات التي باعتها الولايات المتحدة للسعودية واعتمدت عليها خلال حرب الخليج لتوجيه الحملة الجوية ضد العراق.

وقال الجنرال كوتلكين: بواسطة اجهزتنا تستطيع الأقطار تضليل الأواكس من مسافات بعيدة لذلك سيكون عليها ان تطير الى مسافة اقرب الى ساحة المعركة حيث يمكن تدميرها.

ليست روسيا البلد الوحيد الذي يوفر التكنولوجيات التي تهدد حلفاء الولايات المتحدة. وقواتها في المنطقة فالصين ايضا تظهر اندفاعا جديدا في سوق الأسلحة، حيث توفر اجيالا جديدة من الرادار والصواريخ والأجهزة الالكترونية المضادة والتي استفادت جميعها من تدفق كبير للتكنولوجيا الأميركية والفضل في ذلك يعود لتخفيف القيود على التصدير، الذي بديء به في عام ١٩٩٣ على يد وزير التجارة الأميركي الراحل رون براون، فقد قررت حكومة كلينتون من جانب واحد ان تلغي نظام رقابة الصادرات الذي كان قائما لفترة طويلة، من أجل زيادة المبيعات من قبل شركات الكمبيوتر والصناعات الالكترونية الأميركية التي كانت قد ساهمت في حملات كلينتون.

في كانون الثاني ١٩٩٦ جربت زوارق الصواريخ الإيرانية صاروخ كروز صيني من جيل جديد يعرف باسم سي - ٨٠٢، وهو صاروخ يقول محللو الأسلحة البحرية الأميركية انهم لا يملكون اي سلاح مضاد له.

ويعرض الصينيون الآن على ايران والعملاء الآخرين راجمة صواريخ ساحلية جديدة تطلق صاروخ سي - ٨٠٢. وهي راجمة تستطيع ان تطلق ثلاثة صواريخ من عربة واحدة.

تملك ايران الآن عدة بطاريات من صواريخ سلكوورم، وهي الجيل الأقدم. وقد نشرت على امتداد مضيق هرمز وبحر عمان، وتتعقب الملاحة الغربية.

ان صواريخ سلكوورم اكبر حجما ويحتاج نصبها واطلاقها الى عدة ساعات لكن راجمة سي ٨٠٢ الساحلية يمكن نقلها الى موقع الإطلاق، ثم اطلاق صواريخها ونقلها ثانية الى مربضها خلال دقائق.

بعد تحرير الكويت في شباط ١٩٩١ بدأ الرئيس بوش المحادثات مع الزعماء الغربيين الآخرين لوضع توجيهات لرقابة اسلحة الشرق الأوسط، ترمي الى الحفاظ على الإستقرار الإقليمي عند ادنى مستويات التسلح.

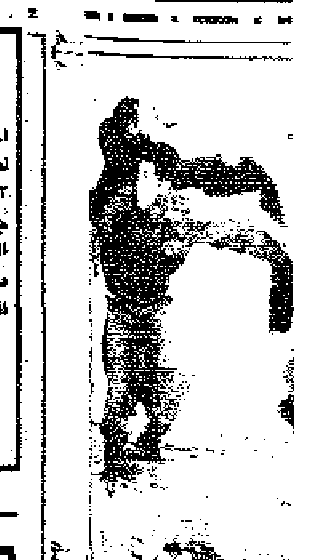
لكن منذ ان تولى الرئيس كلينتون السلطة في عام ١٩٩٣ توقفت الولايات المتحدة حتى عن كلمات المجاملة ازاء فكرة وضع سقوف لمبيعات الأسلحة الإقليمية فظهر تنافس عالمي جديد، حيث تقود روسيا والصين بمنافسة الولايات المتحدة وأوروبا الغربية للاستيلاء على السوق مهما كان الثمن.

ان ما هو جديد ليس التنافس، ولكن عدم وجود اي اطار للأمن الإقليمي. فليس لدى الولايات المتحدة او اي مورد رئيسي آخر للأسلحة اي استراتيجية في المنطقة سوى بيع «اكثر ما تستطيع وبأسرع ما يمكن»، حسبما قال رجل مبيعات اسلحة في ابو ظبي.

ان الأمر الخطر بشكل خاص هو رغبة الموردين في بيع احدث التكنولوجيا التي لم تستخدم حتى في القوات المسلحة لبلد المورد.

انها سوق افلتت من العقال!

وول ستريت جورنال





تربية علوم تكنولوجيا

من اوراق معلمة

ســامي شبيــر

من المعروف ان السفير في اي بلد هو الممثل لحاكم بلده، لذا فهو يتمتع بمنزلة محترمة من رعاياه وأبناء جاليته اضافة الى احترام ابناء البلد الذي يقيم فيه فيحاط بهالة من الهيبة والتقدير. ذات مساء وبعد انتهاء الأسرة من تناول طعام العشاء دق جرس الباب ولم نكن نتوقع حضور احد الأصدقاء في مثل هذا الوقت. فتحت الباب اذا بي امام السفير وأولاده الثلاثة والذين هم تلاميذي صباحا في المدرسة وأصدقاء اولادي.

استغربت كما استغرب زوجي وأولادي قدومهم لزيارتنا دون موعد مسبق، لكنه بلباقة دبلوماسية ازال دهشتنا واستغرابنا بقوله:

- اولادنا يلحون يوميا لزيارتكم ويؤكدون لي ان بيتكم اجمل من بيتنا فوددت ان اشاهد بعيني ما يزين بيتكم ويفتقره بيتي. قال ذلك مازحا وضحك زوجي - رحمه الله - شربنا القهوة سوية وتبادلنا اطراف الحديث في حين كان اولاده يلعبون مع اولادي وعندما هم بالمغادرة اصر اولاده على البقاء لأنهم يحبون البقاء عندنا.

الطفل لا يهمه ان كان الاثاث فاخرا ام متواضعا، ولا يعير اهتماما للفروق بين مزهريتي الكريستال البوهيمي والسيراميك العادي كما لا يهمه ان كان السجاد ثمينا وبسيطا الطفل يحب البيت الذي يوفر له الدفء والحنان ويغدق عليه الحب والرعاية ويحقق له بعضا من رغباته في اللعب والإنطلاق بحرية.

لقد احس اولاده بكل ذلك في البيت المتواضع ولم يحقق لهم القصر المنيف بأثاثه الفاخر وحديقته الغناء ما يريدونه، فامهم منشغلة في تلبية الدعوات خارج المنزل حينا واستقبال الضيوف حينا اخر وما يتبع ذلك من قواعد وأصول الضيافة بعيدا عن الأطفال والإهتمام الكافي بهم.

بعد زيارة السيد السفير تلك صار اولاده يزورونني عصر كل يوم ويلعبون مع اولادي وقال لي يوما:

حقا ان ما يراه ويجده الطفل جميلا ومحببا لنفسه هو ما يبعث الراحة والسرور والطمأنينة لقلبه الصغير.

طائرة تتنفس الهواء وتصل الى لندن من نيويورك في اقل من ساعة!!

اعلنت وكالة الفضاء الامريكية / ناسا ان اول طائرة Hyper - X من اربع طائرات مقررة، ستقوم باول رحلة لها في عام ١٩٩٩م. وهذه الطائرة قادرة على الطيران بسرعة خمسة اضعاف سرعة الصوت، اي بسرعة ميل واحد في الثانية، وهذا يعني قطع المسافة بين نيويورك ولندن في اقل من ساعة واحدة.

ومن المقرر ان تجري على مدى العامين القادمين اختبارات على عدد من التصاميم لطائرات قادرة على الطيران بسرعة تصل الى ٥ و٧ و١٠ اضعاف سرعة الصوت.

الطائرة Hyper - X هي الاولى التي تستخدم محركات صواريخ تتنفس الهواء للحصول على طاقة من الهيدروجين. ومن المعروف ان الصواريخ تحمل عادة ما تحتاجه من الاكسجين معها. الا ان النظام الجديد سيتيح للطائرة اخذ الاكسجين من الجو.

وتأمل ناسا انه بالتقليل من كمية الوقود التي تحملها الطائرة، ستزيد من مدى طيران الطائرة وحمولتها.

واقع مؤلم للفحوصات الوراثية!

يحذر تقرير في العدد الاخير من مجلة نيو انجلند الطبية من واقع الفحوصات الجينية (الوراثية) الحالية، والتعامل معها. فعلى حد قول الباحثين في التقرير انهم وجدوا ان ٢٠٪ فقط من المرضى الامريكيين الذين اجروا فحصا جينيا لنوع من سرطان القولون الوراثي حصلوا على استشارة وراثية. والاسوأ، ان الاطباء اخطأوا في قراءة ما نسبته ٣٠٪ من نتائج الفحوصات.

عن بعد مع انترنت.. تشخيص الحالات المرضية على الطائرة ومعالجتها

تتجه شركات الطيران لاستخدام شبكة انترنت لفحص المسافرين على طائراتها والذين يتعرضون فجأة لازمة او حالة مرضية طارئة، وذلك من قبل الاطباء على الارض.

النظام الذي سيبدأ تطبيقه خلال الايام القادمة، يتضمن امكانية قياس ومراقبة نبض القلب وضغط الدم ودرجة حرارة الجسم والتنفس، ويرسل المعلومات عنها الى محطة ارضية مستقبلة عبر الانترنت، والتي بدورها تحيلها الى الطبيب ذو العلاقة.

شركة خطوط امريكية تعمل على هذا المشروع مع اكاديميين في اوكلاند وكاليفورنيا وبيونس ايرس وعلى حد قول د. اليجاندرو غانسساس من مراكز نورث اوكلاند الطبية، فانه في ٤٪ من حالات الطوارئ تحول الطائرات اتجاهها دون مبرر.

بامكانية مراقبة حالة المريض على متن الطائرة سيمكن للاطباء تقرير ما اذا كانت الحالة تستدعي هبوط الطائرة في اقرب مطار ام لا.

في الولايات المتحدة، تحمل الطائرات عادة مدى واسعا من الادوية، ويمكن الاستفادة من هذه الادوية في كثير من الحالات عند وجود طبيب مسافر في نفس الرحلة. وما عدا ذلك يحتاج طاقم الطائرة الى توجيه طبي للتعامل مع الحالة المرضية واستخدام الادوية.

وتشير الاحصاءات انه في كل عام تنقل الطائرات نحو الف حالة مرضية تحتاج الى عناية طبية، وفي حالات قليلة فقط (نحو ١٣٪) يتصادف ان يكون هناك طبيب على متن الطائرة. واحيانا تستدعي الحالة هبوط الطائرة سريعا لانقاذ حياة المريض. ومثل هذا الامر يكلف شركة الطيران نحو ٣٠ الف دينار تقريبا، اضافة الى اضطراب خطة الطيران بالنسبة للشركة والركاب.

وحتى الان كان من المستحيل ان يراقب الطبيب من على الارض حالة المرضى واعطاء النصيحة المناسبة الى طاقم الطائرة والاستثناء الوحيد هو طائرة سلاح الجو الامريكي رقم (١) او الطائرة المخصصة للرئيس الامريكي، والتي تستفيد من الاقمار الاصطناعية في ذلك.

في النظام الجديد سيمكن مراقبة حالة المرضى وعلاجهم بكلفة قليلة. واذا كانت هناك حاجة ملحة لهبوط الطائرة في اقرب مطار، يتم من خلال النظام الجديد ابلاغ المستشفى بتفاصيل الحالة ليكون الطاقم الطبي هناك على استعداد تام لتأمين المعالجة المناسبة للمريض.

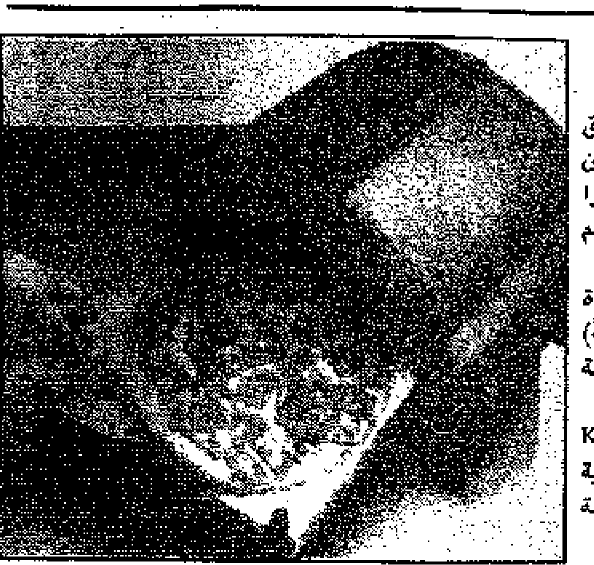
جهاز مراقبة في جسم الجنين!

من المقرر ان تتم الاستفادة قريبا من جهاز مراقبة منمنم صنع خصيصا لبرامج الفضاء، وذلك بزرعه في الأجنة الانسانية لمراقبة حالتها الصحية. وسيكون ذلك بشكل خاص بعد الجراحات الطارئة التي تجري لها لتصحيح اختلالات تهدد سلامة الجنين مثل اورام الرئة وفتق الحجاب الحاجز.

اجهزة الاحساس التي تقيس الضغط داخل الرحم ونبض قلب الجنين ودرجة حرارته، متوفرة حاليا، الا ان ما جرى تطويره في مركز ايمس للبحث التابع لوكالة الفضاء الامريكية / ناسا، يتضمن جهاز احساس يقيس درجة الحموضة في الانسجة الصغيرة بعد اجراء الجراحة، وعلى حد قول د. مايكل هاريسون مدير مركز معالجة الاجنة في جامعة كاليفورنيا / سان فرنسيسكو، ان الجهاز يمثل اختراقا علميا فعلا، اذ يعطينا اشارات تحذير مبكرة حيوية وهامة، اذ نعرف به مستوى الحموضة في الانسجة، وهذا يدلنا ما اذا كان الجنين يعاني من مشكلات جدية بعد الجراحة.

حجم الجهاز صغير جدا، وهو يزرع تحت جلد الجنين بعد اجراء الجراحة له وقبل اعادته الى الرحم. واذا اصبحت حالة الجنين الصحية مستقرة يقوم الاطباء بإزالة الجهاز.

فرن صغير للبيتزا

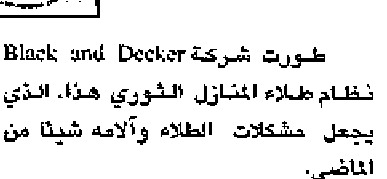


مقابل ٧٠ دينارا فقط في السوق العالمية يمكنك الان شراء هذا الفرن الصغير الذي يجعلك طاهيا للبيتزا كأفضل ما تكون عليه وجبات المطاعم الشهيرة.

يؤمن سطح الطهي في الفرن حرارة تصل الى ٢٨٠ درجة سلسيوسية (مئوية) تضمن نضج البيتزا في ٢٠ دقيقة فقط.

يمثل هذا الفرن من Ken wood تطورا على افران الميكروويف التقليدية التي تقدمها الشركة البريطانية الصانعة.

نظام مبتكر لتسهيل طلاء المنزل







طورت شركة Black and Decker نظام طلاء المنازل الثوري هذا، الذي يجعل مشكلات الطلاء وآلامه شيئا من الماضي.

ففي النظام الجديد لاحاجة لعلب الطلاء ولصعود السلم ونزوله بشكل متكرر متعب فهو يتكون من وعاء خاص يحمل على الظهر يتسع لترين من الطلاء ويتصل بأنبوب ينقل الطلاء من الوعاء مباشرة الى فرشاة اسطوانية وبذلك يمكن لربة المنزل القيام بطلاء جدران المنزل وسقفه بنفسها بكل سهولة ومتعة.

الثمن في السوق العالمية نحو ٤٠ دينارا.

أين توجد حصى الجهاز البولي؟ وما تركيبها؟

الصيدلانية: سلوى عودة عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية

١ - الحصاة الكلوية

يمكن ان تكون وحيدة او متعددة، تتوضع في الكؤوس او الحويضة، اذا لم تمر الحصاة من الكلية الى الحالب يمكنها ان تحتل كامل منطقة الحويضة والكؤوس لتشكل ما يدعى الحصاة المرجانية تتراوح ابعاد هذه الحصيات من ابعاد مجهرية حيث تتألف الحصية من تجمع بلورات الى حصية ترى بالعين المجردة، ويمكن ان يصل وزن هذه الحصيات في بعض الأحيان الى ١٠ غرامات.

٢ - الحصاة الحالبية

تتشكل الحصاة في الحالب نتيجة ركود بولي تال لبعض الحالات او نتيجة لبعض التشوهات الخلقية او المكتسبة، يمكن ان تتوضع الحصاة في اية منطقة من الحالب، لكن الحالات الشائعة تدل على توضعها في المناطق الضيقة منه. تشكل هذه الحصاة عائقا لجريان البول عندماتتوضع في لمة الحالب. كما يمكنها ان تحفر في جدران الحالب وتتوضع فيه دون ان تعيق مرور البول، وفي هذه الحالة يصعب طرحها بشكل عفوي او معالجتها دوائيا.

٣ - الحصاة المثانية

تتشكل معظم هذه الحصيات في الكلية ثم تمر الى المثانة، وغالبا ما تترافق مع انسداد في المجرى البولي مما يساعد على احتباسها في المثانة وعدم مرورها مع البول.

تصنيف الحصيات البولية

تصنف الحصيات البولية حسب بنيتها الكيميائية في اربعة انماط:

١ - حصيات الكالسيوم

تتألف من اكسالات الكالسيوم او من مزيج من اكسالات وفوسفات الكالسيوم. وفي معظم الحالات تكون هذه الحصيات مجهولة السبب وتعود الحالات الأخرى لأسباب ثانوية كفرط الدريقة وبعض الحالات النادرة كالتسمم بفيتامين (د).

٢ - الحصيات الخمجية

تتشكل بصورة رئيسية من فوسفات الأمونيوم والمغنيزيوم، وتكون تالية لانتان المجاري البولية المزمن بالعصويات المفككة للبوريا. ونادرا ما تمر هذه الحصيات بشكل تلقائي، إنما يكبر حجمها وتأخذ شكلا مرجانيا.

٣ - حصيات حامض اليوريك

اهم العوامل المساعدة على تشكل حصيات حامض اليوريك هي اشباع البول بزيادة منه او زيادة حموضة البول.

٤ - حصيات السيستين

يترافق تشكل هذه الحصيات مع البيلة السيستينية التي تعرف بأنها مرض وراثي ينتقل كصفة جسدية، ويتميز بأفراغ كميات كبيرة من مركبات السيستين، الليزين، الاورنثين، والارجنين.

لمرضى السكري.. مضخة بحجم العدسة اللاصقة تنهي عهد حقن الانسولين!

طور د. مايكل هوف من مؤسسة وايتكر في فانكوفر مضخة انسولين بحجم العدسات اللاصقة يمكن ان تنهي عهد حقن الانسولين المزعجة لمرضى السكري.

المضخة عبارة عن صندوق مستطيل من السليكون له جدران من سبيكة معدنية قابلة للتمدد والتقلص بفعل تيار كهربائي ضعيف.

التمدد يسبب دفع الدم الى المضخة والتقلص يرسل الدواء الى المريض. ويعمل هوف على تطوير النظام ليتضمن مجسا يعمل على قياس مستوى السكر في دم المريض، ودفع الكمية المناسبة له من الانسولين.

نموذج كبير الحجم من المضخة جرى تجربته بنجاح، ويأمل هوف ان يبدأ انتاج النموذج الصغير منها، والذي فيه كل الاعمال تتم من على رقاقة مفردة، في صيف هذا العام.

خصائص المراهقة المتأخرة «من ١٨ - ٢١ سنة»

د. اوجيني مدانات

تقابل هذه المرحلة مرحلة التعليم الجامعي اذ يتخرج عدد كبير من المراهقين من المدارس الثانوية العامة والفنية، ويقبل العدد الاكبر من الخريجين على الالتحاق بالتعليم العالي بينما يكتفي البعض منهم بالمرحلة الثانوية او الحصول على الشهادة الجامعية المتوسطة. ويعتبر عدم اكمال التعليم العالي بالنسبة لكثير من المراهقين من اكبر المشكلات التي تواجههم سواء في الحاضر او المستقبل.

ويطلق البعض على هذه المرحلة مرحلة الشباب والتي تتميز في اتخاذ القرارات واهمها اختيار المهنة اواختيار الزواج في بعض العائلات.

يتجه المراهق في هذه المرحلة نحو الثبات الانفعالي والنزوع نحو المثالية وتمجيد الابطال والشغف بهم وتتبلور بعض العواطف الشخصية مثل الاعتداد بالنفس والعناية بالمظهر وطريقة الكلام.

وقد يقع المراهق في الحب المركب من عدة دوافع وانفعالات مثل التسامح والغضب والبهجة والخوف وقد يجلب السعادة او العذاب. واذا كان الحب متبادلا يجعل كلا الطرفين يسعى الى الاخر ويسعد بصحبته ويطيل النظر في صورته ويقرأ خطاباته مرات ومرات، ويعتز بهداياه ومع استمرار نمو المراهق يرى في الطرف الاخر صفات انق وابعد من الجمال والقوة والرشاقة فيبحث عن الشخصية والاخلاق والتدين.

في هذه المرحلة ينمو الذكاء الاجتماعي اي قدرة المراهق على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الاسماء والوجوه وتظهر لديه روح الدعابة وفهم النكتة والاشتراك مع الاخرين في مرحهم.

وتظهر لدى المراهق في هذه المرحلة العديد من القيم مثل القيم الاجتماعية: اي اهتمام المراهق وميله الى غيره من الناس وحبهم ومساعدتهم والقيم السياسية: اي اهتمامه بالنشاط السياسي وحل مشاكل الجماهير وميله للسيطرة والتحكم في الاشياء والاشخاص والقيم الدينية: اي ميله لمعرفة ما وراء العالم الظاهري ومعرفة اصل الانسان ومصيره. وهذه القيم تختلف من فرد لاخر باختلاف البيئة والتربية والتنشئة الاجتماعية. ويظهر نموه بشكل واضح في استقلاليته عن الاسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

يوجه المراهق اهتمامه في هذه المرحلة الى العمل والمهنة والحصول على عمل دائم بعد نهاية المرحلة وتعتبر المهنة والزواج اخر خطوتين كبيرتين نحو النضج.

وينمو الاعتزاز بالشخصية وتصبح آراؤه متوافقة مع المعايير والقيم والتقاليد الاجتماعية كما يعمل مع الاخرين باسلوب ديمقراطي. ومع نمو الميل الى الزعامة يشارك في الواجبات الوطنية كالادلاء بصوته في الانتخابات والدخول في القوات المسلحة للقيام بدوره المقدس.

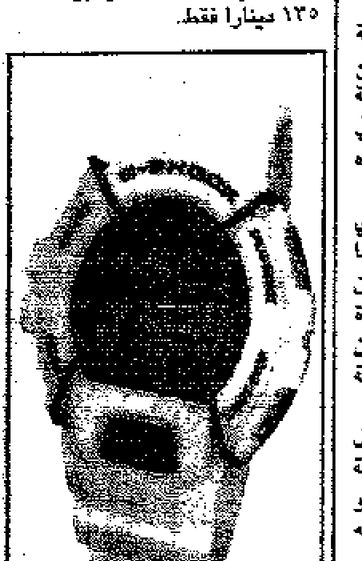
ويطرد نمو التفكير المجرد والمنطقي والابتكاري وتزداد قدرته على الفهم وحل المشكلات المعقدة كما تزداد قدرته على التحصيل وسرعته في القراءة، وتكون قراءاته متعلقة بالموضوعات السياسية والفلسفية وحياة الشخصيات التاريخية الشهيرة والانبياء ورجال الدين والكتب الجنسية، وتزداد مهاراته الحسية والحركية ويميل نشاطه الحركي الى الاستقرار والرزانة.

في نهاية هذه المرحلة تهدأ سرعة النمو مما يجعل حياة المراهق تعود الى الاستقرار والهدوء ويبدأ مرحلة الرشد وهو مكتمل النضج ويظل على هذا النحو لا ينمو في استعداداته ومواهبه وقدراته وانما ينمو في خبراته ومعرفته ومعلوماته.

ساعة لا تؤثر فيها اقوى الصدمات!

وضعت كاسيو في هذه الساعة الجديدة كل الميزات التي تجعلك تفخر بحملها فاضافة الى جمال المنظر وتنوع الالوان والموديلات فانها مصممة لتقاوم اقوى الصدمات التي تدمر الساعات الاخرى. وهي مضادة للماء ايضا حتى عندما تكون على عمق ١٠٠ او ٢٠٠ متر فيه.

الساعة تضيء في الليل ايضا، وتحتوي على منبه وساعة وقف وثمنها في السوق العالمية بين ٥٠ - ١٣٥ دينارا فقط.





كيف تتعامل مع الجروح والحروق للوقاية من مرض الكزاز؟

د. احمد عبد الحليم الغول
اختصاصي الجراحة العامة

١) الجروح والحروق التالية معرضة للتلوث بجرثومة الكزاز

اي جرح او حرق مهما كان صغيرا او سطحيا ومضى عليه ٦ ساعات او اكثر قبل البدء بالمعالجة الجراحية.

اي جرح او حرق يظهر عليه احد الصفات التالية او جميعها بغض النظر عن الفترة الزمنية التي مضت على حدوثه.

- درجة واضحة من التهتك في الانسجة
- الجروح النافذة ووخزات الابر والمسامير العميقة.
- تلوث الجرح بالاتربة او بأي مواد يشتبه بتلوثها بجرثومة الكزاز.
- علامات التسمم والالتهاب الجرثومي مثل ارتفاع في درجة حرارة الجسم والاحمرار والسخونة والانتفاخ والالم في الجرح او المنطقة المحيطة به.

٢) المعالجة الموضعية للجرح او الحرق:

يعتبر تنظيف وتطهير الجرح او الحرق امرا ضروريا، وذلك بغض النظر عن الحالة التطعيمية للمريض ضد مرض الكزاز، وتتم معالجة الجرح بكل رفق وعناية من قبل الشخص المعالج مع ضرورة استدعاء الاختصاصي لازالة الانسجة التالفة والاجسام الغريبة من الجرح واتخاذ الاجراء الجراحي المناسب. توضع الغرز الجراحية اللازمة او الغيار بكل دقة ورفق مع ضرورة اعطاء المسكن او التخدير الموضعي او العام لكل مريض حسب حالته اثناء المعالجة الجراحية.

٣) كيفية الوقاية من مرض الكزاز:

من الافضل لكل شخص الا ينتظر لحين حدوث الجرح او الحرق، وان يكون مطعما بثلاث جرع او اكثر من مطعوم الكزاز، وان يأخذ جرعة مدعمة كلما مضى على اخر جرعة ٥ سنوات.

١. اذا كان الشخص غير مطعم او غير معروف حالته التطعيمية وكان الجرح نظيفا يعطى ٣ جرع (حقن بالعضل) من مطعوم الكزاز على النحو التالي:

الجرعة الاولى عند الاصابة بالجرح مباشرة
الجرعة الثانية بعد شهر واحد
الجرعة الثالثة بعد ٦ شهور

اما اذا كان الجرح ملوثا فيعطى ٣ جرع من المطعوم كما هو مبين أعلاه بالاضافة الى جرعة من المصل المضاد للكزاز من اصل بشري وبجرعة وقائية مقدارها ٢٥٠ - ٥٠٠ وحدة دولية في العضل، مع مراعاة عدم اعطاء المطعوم والمصل بنفس الحقنة وكذلك عدم اعطائهما في نفس الجهة من الجسم وتعطى جرعة المصل عند الاصابة بالجرح مباشرة.

٢. اذا كان الشخص مطعما بثلاث جرع او اكثر من مطعوم الكزاز ولم يمض على اخر جرعة ٥ سنوات وكان الجرح نظيفا فلا يعطى جرعة مدعمة من مطعوم الكزاز، اما اذا كان الجرح ملوثا او مشتبها بعدم نظافته فيعطى جرعة مدعمة.

٣. اذا كان الشخص مطعما بثلاث جرع او اكثر ومضى على اخر جرعة اكثر من ٥ سنوات وكان الجرح نظيفا يعطى جرعة مدعمة من المطعوم اما اذا كان الجرح ملوثا فيعطى المطعوم بالاضافة الى اعطائه المصل المضاد للكزاز من اصل بشري وبجرعة وقائية مقدارها كما هو مذكور اعلاه.

٤. اذا كان الشخص مطعما بجرعة واحدة من مطعوم الكزاز فيعطى الجرعة الثانية فورا، والجرعة الثالثة بعد ٦ شهور.

٥. اذا كان الشخص مطعما بجرعتين من مطعوم الكزاز فيعطى الجرعة الثالثة فورا.

هذا مع الاخذ بعين الاعتبار وضع الجرح في الحالتين السابقتين فيما اذا كان نظيفا او ملوثا لاعطاء المصل المضاد للكزاز من اصل بشري.

٤) ملاحظة:

في حالة عدم توفر المصل المضاد للكزاز من اصل بشري فيمكن استعمال المصل المضاد للكزاز من اصل حيواني كما يلي للوقاية من مرض الكزاز يعطى ١٥٠٠ - ٥٠٠٠ وحدة دولية ويجب اعطاؤها بعد اجراء فحص الحساسية بحيث يعطى ٠.١ مل (عشر مل) تحت الجلد ويراقب المريض لمدة ١٥ دقيقة فاذا لم تظهر اعراض الحساسية يعطى ٠.٢٥ مل (ربع مليلتر) ايضا ويراقب لمدة ٣٠ دقيقة فاذا لم تظهر اعراض الحساسية يعطى باقي الكمية في العضل.

اذا احتاج المصاب لاخذ ادوية وعلاجات داعمة اخرى مثل المسكنات للالم والمضاد الحيوي فمن الافضل ان يكون ذلك تحت اشراف طبي مناسب.

مذنب هيل - بوب، مساء في السماء

هاني الضليع
الجمعية الفلكية الأردنية

.. بعد عدة اسابيع من ظهوره فجرا، بدأ مذنب هيل - بوب الذي يحظى بالإهتمام العالمي بالظهور مساء بعد غروب الشمس في السماء منذ حوالي العشرين من شهر آذار حيث يرى واضحا بالعين المجردة في الجهة الشمالية الغربية من السماء بذيل يمتد نحو الشرق ورأس يتجه نحو الغرب، فالمذنبات تعاكس بذيولها اتجاه الشمس، وذلك بسبب الرياح الشمسية التي تدفع بالذيل بعيدا في ذلك الإتجاه.

وتكمن اهمية هذا المذنب الذي يزور المجموعة الشمسية للمرة الأولى في أنه اقرب مذنب يصلنا منذ حوالي ربع قرن اضافة الى انه يمتلك قطرا ضخما يصل حوالي (٤٠) كيلومترا مما يجعل له ذيلا يمتد خلفه عدة ملايين من الكيلومترات يرى واضحا من وراء عدسات المناظير او في سماء خالية تماما من الملوثات الضوئية التي تجعله يتقلص الى حوالي خمس طوله وذلك اذا ما شوهد من المدينة.

وقد وصل لمعان المذنب اوجه في ٣١/٣ وذلك باقترابه من نقطة حضيضه حول الشمس، والتي تصل حوالي ١.٥ وحدة فلكية (حوال ٢٢٥ مليون كيلومتر عن الأرض) حيث يلمع بقدر يزيد عن الع نجوم السماء (الشعرى اليمانية) التي تظهر بنفس الوقت عاليا ناحية الجنوب بلون ابيض يميزها عن بقية النجوم الأخرى التي تعتبر خافتة بالنسبة لها ما عدا كوكب المريخ الذي يظهر ناحية الجنوب الشرقي لامعا بلونه الأحمر المميز ايضا.

فالمذنب اذا ظاهر الآن في السماء الغربية للعين المجردة التي تحاول النظر ناحية الشمال الغربي ولا يمكن لإنسان يحاول رؤيته ان يخطئه خاصة وأنه يرى جرما سماويا بذيل، فلن يكون ذلك نجم بالطبع، اذن فذلك هو المذنب، وهي مرة في العمر لأنه لن يتكرر مرة اخرى الا بعد ما يزيد عن ٣٥٠٠ سنة من الآن، ومن ذلك الذي سيحيا حتى ذلك الحين الا من مذنبات غيره يمكن ان تزور الأرض.

وفي هذه المناسبة التي تحظى باهتمام العالم بأسره فان الجمعية الفلكية الأردنية نظمت وتنظم ليالي رصدية جماهيرية في مناطق عدة في الأردن لرصد المذنب وتقديم شروحات عنه والإجابة عن اية اسئلة ذات علاقة.

المذنب في سماء عمان في ٢٦/٣/٩٧م

الرأي
الثقافي

المصادر الشرقية لحكايات لافونتين

■ الدكتور يوسف بكار
الاستاذ بجامعتي اليرموك وقطر

– ١ –

المصادر الشرقية لحكايات لافونتين Aux Sources De La Fontaine كتاب صدر اواخر عام ١٩٩٥ عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت باخراج فني جميل، فكرة الكتاب لماري وجيرار مارتينز (Marie et Gerard Martinez) ورسوماته البارعة للمياء عبد الصاحب وسامر اسامه وتصميمه لباتريس بان (Patrice Pain).

يضم الكتاب تسع عشرة حكاية فقط هي التي تأثر فيها لافونتين بما يضارعها من حكايات كليلة ودمنة وصدر بالقطع الكبير جدا خصيصا لكي تثبت في القسم الرئيس منه الحكاية اللافونتينية بنصها الفرنسي ونظيره العربي في صفحة واحدة تقابلها صفحة كاملة بالرسم المناسب المستوحى من الحكاية نفسها.

وجعلت ملحقات الكتاب لترجمة الحكايات العربية الى الفرنسية والحكايات الفرنسية الى العربية، فاما الحكايات العربية فترجمها الفرنسي اندريه مايكل Andre Miquel وهي ذوات الارقام الآتية في «كليلة ودمنة».

١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤.

واما الحكايات الفرنسية، فترجمها ستة من المترجمين العرب وهم:

١) جبرا ابراهيم جبرا ترجم خمس (٥) حكايات ارقامها (١٦، ١٨، ٢٢، ٣٠، و ٥٢). من حكايات لافونتين المائتين والاربعين (٢٤٠).

وسبق لجبرا ان اختار عددا من حكايات لافونتين التي تأثر فيها بايسوب (٦٢٠ – ٥٦٤ ق.م.) اليوناني واصدرها في كتاب عنوانه «حكايات من لافونتين» (بغداد ١٩٨٧).

٢) الدكتورة سامية احمد سعيد (الصحيح: سعد) ترجمت اربع (٤) حكايات ارقامها (٢٤، و ٣٨، ٥٠، ٥٤).

٣) امين مسعود، ترجم الحكايات الاربع ذوات الارقام (٣٠، ٤٠، ٤٢، ٤٨).

٤) سمير بقاعين ترجم ثلاث (٣) حكايات ارقامها (١٤، ٤٤، ٤٦).

٥) هايل عليمات ترجم الحكايتين (٣١، ٢٦).

٦) عصام حداد، ترجم الحكاية (٢٤) فقط.

هذا كل ما يحتويه هذا الكتاب القيم الذي انبثقت فكرة اصداره – كما يقول صاحباها – من عمل البارون «فيليه دي كونشيس» احد موظفي وزارة الخارجية الفرنسية في القرن الماضي، اذ نجح «في جمع رسومات عن حكايات لافونتين من كافة انحاء العالم، وقد ترجمت هذه الحكايات الى معظم اللغات العالمية وزينت قصصها بالرسومات في الهند والحبشة والصين والشرق الاوسط».

وسعى صاحبا الفكرة الى احياء دور البارون فيليه، فشاركا عام ١٩٩٤ في تنظيم معرض «صباح الخير سيد لافونتين» الذي اقيم في عدة بلدان من العالم. ثم قررا، لاتمام هذا العمل الذي يحقق التأثيرات المتبادلة بين الحضارات وربطه بالحضارة الشرقية، اصدار هذا الكتاب بحلته القشيبة، الم يقل «غوته» شاعر الالمان الكبير واول صاحب لفكرة «عالمية الادب» وصاحب «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي» المتأثر بحافظ الشيرازي «يشعر اي ادب في العالم بحاجته الماسة للاتصال بالاداب الاخرى، ليس لينسخها كما هي او ليقلدها تقليدا اعمى، بل ليكتشف افاقا جديدة، وليرتوي من ينابيع مختلفة»؟

– ٢ –

تتجسد اهمية الكتاب من امرين مهمين:

الاول، انه مقصور على كل حكايات لافونتين المتأثرة بحكايات «كليلة ودمنة» وترجمتها الى العربية دون غيرها مما تأثر به الرجل. اما قبل هذا، فترجم محمد عثمان جلال (١٨٢٨ – ١٨٩٨) ترجمة «تمصيرية» غير حرفية كدأبه في تمصير كل ما كان يترجم من اعمال ادبية غربية، مائتي (٢٠٠) حكاية من عمل لافونتين كله واصدرها في كتابه عنوانه «العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ» (١٨٥٧م)، وترجم اللبناني الاب نقولا ابو هنا المخلصي (١١٨) حكاية ترجمة حرفية، نشرها في كتاب بعنوان «امثال لافونتين» (١٩٢٤). والاخير، ان جل الذين عرضوا لحكايات / خرافات لافونتين من الباحثين والدارسين العرب تكلموا على ما ترجم من الحكايات كافة وعلى تأثيرها في الادب العربي المعاصر ومن تأسوا بها في اعمال بعينها من مثل: امير الشعراء احمد شوقي (١٨٦٩ – ١٩٣٢) في «الحكايات» التعليمية المنظومة للاطفال في «الشوقيات» و«الشوقيات المجهولة»، والشاعر جبران النحاس في «تطريب العندليب»، والاديب المصري ابراهيم العرب في «اداب العرب» (١٩١١)، واحمد فارس الشدياق «اللفيف في كل معنى طريف» ورزق الله حسون في «النفثات» (لندن ١٨٦٧).

– ٣ –

والآن، ماذا عن لافونتين نفسه، وعن حكاياته / خرافاته ووسيط تأثره بحكايات «كليلة ودمنة».

فاما لافونتين، فهو «جان دي لافونتين Jean de Lafontaine (١٦٢١ – ١٦٩٥م) من اعلام الادب الفرنسي في القرن السابع عشر الميلادي، درس «القانون» تلبية لرغبة ابيه فقط، وتخرج محاميا، بيد انه زهد في «القانون» وكل الوظائف التي اهله لها، وراح ينمي ميوله الادبية بالاطلاع النهم الواسع مما دفعه الى الانتقال الى «باريس» بغية الاتصال بادبائها، وهناك عاش دون عمل مقتصرا على مجالسة ادباء عصره ومخالطتهم من مثل: راسين، وبوالو، وموليير، وعلى قراءة اثار ادباء العصور الاخرى من الفرنسيين وغيرهم.

خلف نتاجات ادبية في الشعر والخطابة والرسائل والقصص والمسرحيات، لكن شهرته ذاعت بحكاياته التي شرع يكتبها وهو في السابعة والاربعين من عمره ويعزى تفوقه فيها الى انه قضى طفولته ومطالع شبابه في مقاطعة «شاتو تياري Chateau Theirry» متجولا في الغابات الملكية التي كان ابوه يشرف عليها. وقد مكنته هذه النشأة من العيش في احضان الطبيعة يتأمل كائناتها والحيوانات خاصة والحكاية / الخرافة Fable جنس ادبي مستقل له سماته الفنية الخاصة، وهو بايجاز قصة حيوانية ذات مغزى ينطق الحيوان فيها ويمثل محتفظا بحيوانيته والسر في نسبتها الى الحيوان هو ان دوره فيها اظهر والقصص التي وردت عنها اكثر.

اما الحكايات، فصدرت في ثلاث مجموعات في اثني عشر جزءا، الاولى عام ١٦٦٨، والثانية عام ١٦٧٨، والاخيرة عام ١٦٩٤، واهداها صاحبها الى ولي عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا انئذ رغبة منه في تسلية الامير وتقديم دروس جادة له، اذ كان الجمع بين التعليم والمتعة هو غاية لافونتين من حكاياته.

لم يكن لافونتين مخترع هذا النوع الادبي، بل افاد فيه ممن سبقوه اليه في مختلف الامم ايسوب Esope اليوناني (ترجم خرافات ايسوب عبد الفتاح الجمل وصدرت في جزءين عن دار الفتى العربي ببيروت؟) وفايدروس Phedrus (القرن الاول الميلادي) وبيدبا الهندي، وادباء الخرافات في العصور الوسطى.

من ترجمات «كليلة ودمنة» الى اللغة الفارسية الدرية لا البهلوية ترجمة «حسين واعظ كاشفي» (اواخر القرن الخامس عشر الميلادي) المعروفة بـ «انوار سهيلي» وهو الكتاب الذي ترجمه الفرنسي جلبير جولمان Gilbert Gaulmin مستشار الدولة الذي كان يعرف الفارسية، الى الفرنسية عام ١٦٤٤م. من هذه الترجمة اخذ لافونتين تسع عشرة حكاية وادرجها في الجزء الثاني من كتابه الذي يقول في مقدمته «ليس من الضروري ان اذكر المصادر التي اخذت عنها هذه الحكايات .. غير اني مدين في اكثرها للحكيم الهندي «بلباي» الذي ترجم كتابه الى كل اللغات». و«بلباي» هو هو «بيدبا» الفيلسوف الهندي الذي قيلت حكايات كليلة ودمنة على لسانه.

نظم لافونتين حكاياته كلها شعرا، واخذ من كليلة ودمنة مادة موضوعات حكاياته التسع عشرة، واضاف الى الحكايات كافة بمصادرها المختلفة من عنده هو جزئيات طريفة وحكايات اتخذها وسيلة يحكي من خلالها ما كان يرغب في ان يقوله من اشارات الى عادات مجتمعه وسياسات عصره، وقد نص هو نفسه على اشياء من هذا في المقدمة.

ولا بأس، للمقارنة من اثبات حكاية «التاجر وامرأته والسارق» من «كليلة ودمنة» ونظيرتها من «حكايات لافونتين» فهي في الاول:

«زعموا ان تاجرا مكثرا كان كبير السن، وكانت امرأته شابة ذات جمال، وكان لها عاشقا وكانت له قالية (مبغضة / كارهة) لا تمكنه من نفسها، ولا يزيده ذلك الا حبا لها. ثم ان سارقا اتى بيت التاجر ليلة، فلما دخل البيت وافق التاجر نائما وامرأته مستيقظة. فذعرت من السارق ووثبت الى التاجر فالتزمته.

فاستيقظ التاجر، وقال: من اين هذه النعمة؟ فلما بصر بالسارق قال: ايها السارق، انت في حل مما اردت اخذه من مالي ومتاعي، ولك علي الفضل بما عطفت علي هذه المرأة من معانقتي».

وهي عند لافونتين بعنوان «الزوج والزوجة واللص» (ترجمة امين مسعود)

«يحكى ان رجلا كان شديد الحب لزوجته التي لم تكن تبادله نفس الشعور بالحب، اذ لم يسمع منها طيلة حياتهما المشتركة كلمة لطيفة او نظرة غرام او ابتسامة تجعله يشك ولو للحظة، انها تحبه. وفي ذات ليلة، وبينما كان الزوج يشكو حاله، دخل لص الى البيت وما ان شعرت الزوجة بوجود اللص حتى انتابها خوف شديد جعلها تلقي بنفسها في حضن زوجها كي تشعر بالامان. وهنا خاطب الزوج اللص قائلا: خذ ما تشاء من البيت مكافأة لك على ذلك، اذ بفضل دخولك البيت اقتربت زوجتي مني وها انا اشعر بالسعادة. يستدل من هذه الحكاية ان عاطفة الخوف اقوى العواطف، وانها تتغلب على عاطفة الكراهية».

اتحاد القراء العرب

■ ابراهيم العجلوني

لست ادري اذا كان احد من اولئك الرجال قد بقي اليوم بيننا.. كنت ترى احدهم متوفرا على اعمال كاتب كبير – وليكن طه حسين مثلا – يقرأها كلها من اولها الى اخرها. ثم تراه بعد حين وقد انتقل الى العقاد او الى الرافعي او محمد مندور. فاذا هو في سنوات معدودات قد قطع شوطا كبيرا. واجتاز مرحلة هي الاجدر بأن تعبر عند من يريدون امتلاك ثقافة ادبية او وعيا متماسكا..

ثم ان احدهم لا يلبث ان يوجه بصره الى ما يملك ان يطلع عليه من فكر الغرب وآدابه، منذ ما قبل طاليس الى اخر تجليات جاك دريدا. كأن ظمأه لا يروى، وهاجسه المعرفي لا يقر ولا يهدأ..

نعم، لست ادري اين ذهب هؤلاء. وان كنت موقنا بأنهم موجودون في مكان ما، ينتظرون ان يصبح مناخنا الثقافي نظيفا، وأن تذهب الريح بهوائه الفاسد الراكد، وينظرون بأسف بالغ الى ما نحن فيه من مواضعات، ويسترجعون..

لكن ما ادريه حقا، واملك الجزم به، ان الجيل الجديد من كتابنا و (مبدعينا) لا يقرأون الا كفاف يومهم من مبذول الكلام. ويتجافون عن القراءات التأسيسية التي تبني الوعي وتصنع الذوق وتصقل الملكات، وليس يذهب بهذا التوصيف الشامل ما قد يند هنا او هناك من حالات مختلفة فهي الشاذ الذي يؤكد القاعدة ولا يلغيها.

ولعل هذا ان يدفعنا الى المناداة بتأسيس (اتحاد للقراء العرب)، او (اتحاد للقراء الاردنيين) او ما شابه ذلك من مؤسسات.

فلقد كثر الكتاب في بلادنا وقل القراء.

وتوافرت الكتابة الادبية، انهارا، وقل الادباء.

وكثر الشعر – كما كان قال شوقي – وقل الشعراء.

فبأي حديث بعد هذا نكون من المستبشرين، او نخرج من المستيئسين؟!!!

اساطير حول اساطير لغة الازمنة الحديثة.. ستيفن كاسيدي

الحلقة الاولى

■ ترجمة الدكتور باسل حسين

ان المشكلة أزلية مع اللغة، نظرا لكونها لم تؤد ما هو متوخى منها، ولكونها لم تخضع لأي تبرير مقبول عن الاسباب التي تجعلها تعمل بالطريقة القاصرة التي هي عليها، فان الطريق الوحيد المفتوح كان باللجوء الى الاساطير. وأغلب الاساطير هي اساطير تتعلق بالاصل: اللغة في الوقت الحاضر تعاني من قصور واضح في اداء وظيفتها المطلوبة، لكنها في البداية كانت مختلفة على نحو يمكن معه التنويه فقط الا انه لا يمكن وصفها على النحو الأمثل. ينظر روسو في هذا الامر على النحو التالي، إذ يقول ان اول لغة للانسان واكثرها عالية وحيوية والشيء الوحيد الذي يحتاجه قبل ان يصبح من الضروري إقناع الناس في اجتماع معين، كانت صرخة الطبيعة. في تلك الايام كانت احاديث الناس تتخذ شكل الشعر فقط. اذ لم يكن الانسان قد تعلم بعد التفكير والتعليل، بيد ان ذلك كان مناسبا تماما لان حياته كانت رؤية صافية من البساطة وكانت حاجاته قليلة جدا.

ان بعض الاساطير لا تشبه هذه تماما. فالاسطورة حول اللغة التي عملت كمرجعية لكل فلسفة اللغة تقريبا في الغرب هي اسطورة الحاضر وتعود الى كراتيلس (Cratylus) في حوار مع افلاطون تحمل الاسم ذاته. ان كراتيلس عالم لغوي ساذج يعتقد بان الغرض من اللغة هو ان تطلق تسمية على الاشياء وبات للاسماء بالتالي صلة عضوية بالاشياء التي تشير اليها. بيد ان تقاش كراتيلس يستلزم وجود ماض مثالي وغير معروف، ماض ظهرت فيه كلمات اللغة الى الوجود بحكم ضرورة طبيعية.

ان مسافة الاسطورة سواء المسافة في الزمان او الفكر، الاحساس بالاختلاف عن الطريقة التي تظهر بها الاشياء في يومنا هذا، امر اساسي. انها تكافئ قصور اللغة الحالي: فاذا كانت اللغة قاصرة هذه الايام، فانها والحالة هذه لا بد من ان تكون قد هبطت من مكانة سامية، من جنة عدن قصية حين كانت تؤدي اشياء لم تعد تؤديها الآن. ان اللغة النقية والطبيعية التي يتحاور بها انسان روسو البدائي او غنى لها كانت مثالية لان روسو يتوقع من اللغة ان تكون اداة متكاملة للتعبير عن عواطف الانسان. ان الحب والكراهية والشفقة والغضب هي الاشياء التي اطلقت اصوات الانسان لاول مرة ولهذا السبب كانت اللغات الاولى تفيض عذوبة وعاطفة اكثر من كونها بسيطة ومنهجية. لا بد من تقبل حقيقة ان اللغة ولدت في رحم العواطف وذلك قبل ان يصبح بمقدور الاسطورة ان تحمل معنى.

وان اللغة النقية التي يرى كراتيلس انها تمارس حضورها الآن، نقية لانه يتوقع من اللغة ان تكون اداة تامة لنقل الاشياء في الطبيعة ولا بد من تقبل اولوية وظيفة اللغة هذه قبل ان تصبح اسطورة ذات معنى.

بوسعنا ان نرى ما الذي يجعل الاساطير المنسوجة حول اللغة بهذه القيمة الكبيرة. إذ ليس مهما ابدا ان نسأل ما اذا كان مؤلفو هذه الاساطير يؤمنون بها حقا، او الظروف التاريخية المرافقة لظهورها او اصل اللغة. فالشيء المهم الوحيد هو ما تخبرنا به الاساطير عن تصورات مؤلفيها عن اللغة في الوقت الحاضر. على سبيل المثال، يجد روسو ان وحدة الكلام والمتكلم شرط اساسي بالنسبة للغة البشر، في حين ان كراتيلس وجد الاسم والشيء (الدال والمدلول) باعتباره شرطا اساسيا بالدرجة ذاتها.

لماذا يتعين ان نقول هذا؟ لان تاريخ نظرية اللغة الادبية في الازمنة الحديثة هو تاريخ محاولة الخلاص من الجنة والانجذاب اللاحق اليها الذي يصعب مقاومته. ان هذا التاريخ يسير على خط متواز مع علم اللغة الحديث وبالحقيقة يتداخل معه، وهو نتاج حديث بشكل جلي وتتضح حداثته في كونه سعى الى ان ينحو منحى علميا ويتخلص من الافكار الميتافيزيقية والمشاكسة مثل الاسطورة الخاصة باصل اللغة. بيد ان علم اللغة، وعلى الرغم من جميع جهوده الهادفة الى ازالة الابهام واللبس، لم يقاوم اغراء الاساطير التقليدية كما فعل روسو وكراتيلس من قبل، او بالاحرى كما فعل جميع الشعراء الرؤيويين في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين الذين تجرأوا وطرحوا ما يمكن اعتباره استغاثة يائسة واخيرة بالوحدة الميتافيزيقية للروح الانسانية في عصر علمي وشكوكي وطرح اساطيرهم الخاصة بهم عن الطبيعة واصل اللغة. والحقيقة انها لم تكن استغاثة يائسة واخيرة لان هناك من يواصل هذه الاساطير بما في ذلك منظري ادب ذوي توجهات علمية، وكذلك لم تكن استغاثة بالوحدة الميتافيزيقية للروح الانسانية، لان الاساطير ادت الوظيفة ذاتها التي تؤديها بالنسبة للشعراء الرؤيويين تماما مثلما فعلت بالنسبة للمنظرين. لقد وجدت الاساطير لنرفضها من اجل تقديم وجهة نظر اكثر تفردا عن اللغة. على الاقل هذا ما كانوا يعتقدون به. لكن المشكلة الوحيدة كانت تتلخص في ان الاساطير لم تبارح المكان ابدا.

والشيء الغريب هو ان هناك اكثر من اسطورة. او بالاحرى اكثر من مستوى واحد للاسطورة. فهناك اساطير مختلفة عن اللغة ووحدتها الاساسية وتعبيريتها الطبيعية وكمالها في زمان ومكان غير هنين الزمان والمكان. بيد ان هناك ايضا اسطورة تتعلق بالكيفية التي تم بمقتضاها التخلي عن تلك الاساطير. اذ ان النقد الادبي الحديث لم يواصل العديد من اساطير اسلافه فحسب، بل وايضا روى قصته ذاتها بدرجة عالية من الخيال تقترب من تخوم الاسطورة.

ان حكاية احد مبادئ النقد الحديث وعلم اللغة الاكثر «ثورية» وجوهرية يعتبر خير شاهد على هذه النقطة. اذ ان وحدة اللغة المفقودة في العصر الحديث اكدها بكل قوة عالم اللغة السويسري فردناند دي سوسير الذي استخدم تعبير «اعتباطية العلامة». ان هذا المفهوم الرئيس، مفهوم كتاب سوسير «محاضرات في علم اللغة العام» (١٩١٦) الذي يحمل بكل عنف على الاسطورة القائلة بان العلامة او الكلمة تحمل علاقة سببية مع الشيء الذي تشير اليه، اعتبر شرطا ضروريا بالنسبة للنقد وعلم اللغة الحديثين. انه حجر الزاوية للرأي الاكثر تفردا للغة.

واسطورة النقد الحديث تتلخص في ان هذا المفهوم كان جديدا، والحق انه ليس كذلك. اذ كتب يوجينيو كوسيريو، عالم اللغة الروماني الذي يقوم في التدريس في مدينة توبنجن / المانيا، كتب مبحثا في الستينات اوضح فيه اتساع نطاق الاعتقاد القائل بان نظرية «اعتباطية العلامة» نشأ في القرن العشرين وكيف ان هذا الاعتقاد ابعد ما يكون عن الصواب. وبين كوسيريو ان هذا التصور يعود بجذوره الى ارسطو. اذ يرى ارسطو اولاً اللغة من وجهة نظر وظيفية خالصة بعيدة عن طروحات كراتيلس وبذلك فانه يرفض فكرة كراتيلس التي تزعم وجود وشيجة او ارتباط حتمي بين الكلمات والاشياء التي تشير اليها. ثانيا ان مفهوم الاعتباطية ذاته والتعابير في اللاتينية والفرنسية والالمانية والانجليزية التي تكافئه تعود ايضا الى ارسطو والكلمة المشاكسة المؤلفة من مقطعين التي استخدمها في كتابه «في التأويل». ان التعبير في اليونانية هو KATA SYNTHEKEN وفي تصور كوسيريو يعني شيئا مثل «خلال ما هو محدد اصلا». ففي فقرة شهيرة من كتاب «في التأويل» يعرف ارسطو اللغة بانها «صوت يحمل معنى عبر ما هو محدد اصلا»، ومعنى ذلك ان كلمات اللغة تحمل معنى ليس عبر أي نوع من الحتمية الطبيعية كما اعتقد كراتيلس، بل عبر الحتمية التاريخية، عبر التقليد، عبر ما هو محدد اصلا.

يمضي كوسيريو الى القول بان الخطوة التالية هي ان مفهوم KATA SYNTHEN يتبناه صف طويل من الفلاسفة الغربيين وترجموه الى عدة لغات مختلفة بعدد من الالفاظ المختلفة. والامر اللافت للانتباه هو انه اذا قيض للمرء ان يتقبل فكرة كوسيريو القائلة بان الكلمات والعبارات المختلفة الخاصة بالاعتباطية (TITITUTRIO INS وADPLACITUM وCONVENTRO باللاتينية وتعبير ARBITRAIRE وWILLKUR بالالمانية وARBITRARINESS ARBITRARY بالانجليزية) متكافئة، فان العديد من كبار المفكرين بدءا من القرن السابع عشر وحتى دي سوسير قد طرحوا اصلا فكرة اعتباطية العلامة. والحق ان العديد منهم قد طرحها دونما أي ادعاء او تبجح باصالة الفكرة، بل عالجوها في بعض الحالات على انها احدى المسلمات المعروفة التي لا تستدعي مزيدا من الشرح. ويعدد كوسيريو بحدود عشرين فيلسوفا ومن بين هؤلاء هوبز ولوك وليبنز.

يعبر كوسيريو الذي يتلخص دوره في محرقة الحقائق بشأن تاريخ فلسفة اللغة، عن الصدمة والغضب عن هذا الخطأ الشائع. من يستطيع ان يلومه؟ إذ في آخر المطاف لا يمكننا ان نقلل من شأن مفكرين من طراز هوبز ولوك وليبنز. وليس الكتاب الذين يكون جهلهم موضوع البحث غير بارزين في اختصاصاتهم كذلك، اذ تضم صفوفهم علماء لغة بارزين ومؤرخي لغة. فهل المشكلة هي ان قائمة كوسيريو للاسماء مقتصرة بدرجة كبيرة على فلاسفة معروفين بدرجة اقل بفلسفة اللغة مما هم في مجالات اخرى؟ لعل هذا جزء من المشكلة. اذ يكرس فيلسوف القرن العشرين ومؤرخ الفلسفة ارنست كاسيرر جزءا يسيرا من كتابه الضخم «فلسفة الاشكال الرمزية» الى تاريخ فلسفة اللغة ويذكر عددا كبيرا من الاسماء ذاتها التي سبق لكوسيريو ان اشار اليها بيد اننا لا يمكن ان نعتبر كاسيرر معيارا يمكن الاحتكام اليه لانه كان واسع المعرفة بدرجة كبيرة ورأى كل شيء بصيغ عامة بالقدر الذي سمحت به معرفته الواسعة بطرحه. وتبقى الحقيقة هي ان قائمة كوسيريو لا تبدو قائمة اسماء من الممكن ان يخرجها في تاريخ لفلسفة اللغة وعلم اللغة (الى الحد الذي يصبح فيه هذان النشاطان مختلفين) او النظرية الادبية الحديثة.

بيد ان شيئا ما قد جرى هنا. شيء لا يشير اليه كوسيريو وليس ثمة سبب يدعو للاشارة اليه. لتلق نظرة على كتابات منظري الادب الذين كتبوا في الاعوام التي تلت سوسير مباشرة والذين يمكن ان تنسب اليهم فكرة اعتباطية العلامة وكذلك أي منظر عاكف على تقويض اركان الفكرة القائلة بان اللغة تعمل وفقا لوحدة اسطورية بين العلامة والعالم (او الاشارة والمتكلم او الاشارة والروح القومية). ماذا بشأن النقاد الشكلانيين الروس، على سبيل المثال، الذين دأبوا في العقدين الاول والثاني من هذا القرن على رفض الاساطير القديمة وأبقوا فقط على التصور «العلمي» الاكثر وظيفية للغة (لا بد من التنويه بانهم لم يتخلوا عن الاساطير كما سنوضح ذلك لاحقا). كم منهم يستشهد بهوبز ولوك وليبنز وولف وبيركلي وكوندياك وليسنج وفخته او هيجل بوصفهم اسلافا لهم او نماذج اصلية؟ ان هذه الاسماء لا تظهر ابدا في كتابات الشكلانيين او في الكتابات عنهم.

ان الاسماء التي تظهر اما تكون من التقليد الذي ما يزال يؤمن بالاساطير القديمة وبالتالي فان الاشارة تأتي من باب الاختلاف بالرأي معها او من تقليد جديد وثوري وعادة يشار اليها باتفاق الرأي معها. ان فكتور شكلوفسكي الذي يعد واحدا من ابرز هذه الجماعة يستشهد في كتاباته المبكرة بنقد كتبه عالم لغة في القرن التاسع عشر، الكسندر بوتبنيا، لطرح نظريته الخاصة به عن اللغة الشعرية ويستشهد ايضا بالكتاب المستقبليين الروس لتوضيح الافكار «الجديدة» التي ينادي بها. وحين بدأ عالم اللغة الشهير رومان ياكوبسن الذي تشكل كتاباته المبكرة جزءا مكملا لتاريخ الحركة المستقبلية والشكلانية الروسيتين، يتحدث عن التأثيرات التي اسهمت بتشكيل نظرياته اللغوية المبكرة، لا سيما مبدأ النسبية والاعتقاد القائل بان كل شيء في اللغة «قائم على العلامة»، فانه لا يشير الى علماء اللغة او فلاسفة اللغة، بل الى كبار الادباء والفنانين الذين ولدوا في حقبة الثمانينات في القرن الماضي: بيكاسو وجويس وبراك وسترافنسكي وخليبنكوف ولي كوربسير. ويقول ياكوبسن بانه في معرض دراسته لشعر خليبنكوف توصل لاول مرة الى واحد من مفاهيمه الاساسية وهو الفونيم (الوحدة الصوتية).

هل هذا التفضيل للمفكرين الحديثين مجرد مظهر للانبهار الجديد الذي هو احد معالم الحداثة، رفض جريء للتسليم بوجود اسلاف لافكارهم باستثناء اولئك الذين جاءوا متأخرين او اولئك الذين يتعين التخلي عنهم باعتبارهم يمثلون افكارا قديمة وبالية؟ لربما كان الامر كذلك. هل هذا مجرد جهل؟ لعله كذلك في بعض الحالات. لكنه بالتأكيد ليس كذلك في حالة ياكوبسن. بيد ان هناك شيئين بارزين للعيان، اولا ان افكار الشكلانيين (لو اخذنا هذا كمثال) لم تكن جديدة مثلما يسعى الطرح الشكلاني الاسطوري لافكارهم الى ان يجعلوه يبدو على هذا النحو. والثاني هو ان الشكلانيين في الوقت الذي يواصلون فيه اسطورة استحداث واجتراح افكارهم ذاتها (اسطورة رفض الاسطورة باسم الوظيفية والعلم) ما زالوا يواصلون التمسك بتلك الاساطير التي يزعمون بانهم يرفضونها.

اغتراب الشعر

■ محمد ضمرة



شكالي الشعر من هم به اكتأبا ... واتتابه النأي حتى صار مغتربا
يداعب اللحن ان جاراه منسجما ... ويمقت الظن ان غشاه واضطربا
فاستوقفتني بعور النفء في شغف ... ليبعث النبض في الاصقاع ما نضبنا
وان يلوح جمر العشق افئدة ... قد ظنت النوح من وهم بها طربا
فمنذ ليل تمطي في الرؤى ارق ... مما تبدل من نهج وما انقلبا
بانت عجائب في الافاق داكنة ... لا تحمل الغيث لكن تحمل العجبا
حطت فاعشت عيونا ما بها غبش ... فابصرت اوضح الاشياء محتجبا
ضلت بساحتها بعض النهى شططا ... فما استبانت لها صدقا ولا كذبا
كأن سحرا امد العين اخيلة ... فاظهر الجد لما سخر اللعبا
او ربما الوهن اقصى للمنى طرقا ... يخادع الزيف في اعطافها الريبا
غر اللوازم ما كانت لينقضها ... عصر تعكر من جراء ما استلبا
فالصدق كذب والختار مؤتمن ... والحق القعد حين الباطل انتصبا
وذو الفصاحة قالوا العي يحبسه ... ومن تهجى حروفا قيل قد خطبا
ومن به الجرم في النسيان مرتهن ... وصاحب الجرم مأفون بما ارتكبا
والنفس تشكو جراحا سامها زمن ... تخشى على الحلم ان ينسى ويتعطفا
ما كلل الغار الا من سقاه دما ... وكان للصعب طول العمر مصطحبا
ويكرم الدهر من اعيته غايته ... ويترك النذل في اوصاله تربا
وآخر الشوط لا يرقاه مضطرب ... ونشوة السبق يجنيها الذي تعبا

خرافة

قصة روبرت فوكس
ترجمة عامر الصمادي

كان الشاب قد حلق ذقنه جيدا وارتدى ملابس انيقة، فهذا هو صباح يوم الاثنين الباكر وهو يركب قطار الانفاق، يبدو التوتر عليه لان هذا هو اول يوم لاول عمل سيعمله، وهو لا يدري بالضبط ماذا سيكون هذا العمل والا لكانت حالته افضل ولشعر بالراحة، احب كل من شاهده، احب كل من في الشارع وكل من يختفون في قطار الانفاق واحب العالم لان هذا يوم صاف جميل يبدأ به حياته العملية.

دون ان يصطدم باحد تمكن الشاب من ايجاد مقعد له في القطار المتجه الى منطقة (مانهاتن). امتلأت العربة بسرعة، نظر الى اعلى حيث الواقفين امامه يحسدونه مقعده، بين الجموع كانت هناك ام وابنتها ذاهبتان للتسوق، كانت الفتاة جميلة وذات شعر اشقر وبشرة تبدو ناعمة فانجذب اليها على الفور.

- همست الام لابنتها: انه يحدق بك.
- اجل يا اماه، لست مرتاحة لذلك، ماذا افعل؟
- انه يحبك.
- يحبني! كيف عرفت ذلك؟
- لانني امك.
- لكن ماذا افعل؟
- لا شيء، سيحاول التحدث اليك، فاذا فعل، اجيبيه وكوني لطيفة معه، فما هو الا صبي.

وصل القطار الى المنطقة التجارية فنزل الكثيرون، وجدت الام وابنتها مقعدين مواجهين لمقعد الشاب الذي استمر بالتحديق بالفتاة، بينما الفتاة تسترق النظر بين الفينة والفينة لترى ان كان لا يزال ينظر اليها ام لا.

وجد الشاب ذريعة مناسبة للوقوف وذلك باعطاء مقعده لرجل عجوز. وقف امام البنت وامها، كانتا تتهامسان وتنظران اليه. في توقف آخر للقطار فرغ المقعد المجاور للفتاة. احمر وجه الشاب وتورد خجلا لكنه سارع للجلوس فيه.

- قالت الام من بين اسنانها: انني اعرف ذلك.. اعرف ذلك.

تنحنح الشاب وربت على كتف الفتاة فجفلت.

- قال لها: عذرا.. انك فتاة جميلة.
- اجابته: شكرا لك.
- قالت لها امها: لا تتحدثي معه، لا تجيبيه، انني احذرك، صدقيني.
- قال الشاب للفتاة: انني احبك.
- اجابته الفتاة: انني لا اصدقك.
- قالت الام: لا تصدقيه ولا تجيبيه.
- قال الشاب: بالفعل احبك، وفي الواقع انني متيم بك لدرجة انني اريد الزواج بك.
- سألته: هل لديك عمل؟
- اجل، واليوم هو اول ايامي في هذا العمل، فانا ذاهب الى (مانهاتن) لابدأ اول يوم في حياتي العملية.
- ما نوع العمل الذي ستعمله؟
- لا اعرف بالضبط، فكما ترين لم ابدأ بعد.
- قالت: يبدو ذلك امرا مثيرا.
- انه اول عمل لي، وستكون لي طاولتي الخاصة واحمل الكثير من الاوراق في حقيبة انيقة، وسوف يدفعون لي اجرا جيدا وسأشق طريقي قدما.
- قالت له: انني احبك.
- هل تتزوجينني؟
- لا اعرف، يتوجب عليك سؤال امي.

نهض الشاب من مقعده ووقف أمام الام، تنحنح بعذر لمدة طويلة، وقال «لي الشرف ان اطلب يد ابنتك للزواج» لكن صوته ضاع في ضجيج قطار الانفاق.

رفعت الام نظرها اليه وقالت: ماذا؟

لم يتمكن من سماعها ايضا، لكنه تمكن من استنتاج ذلك من حركة شفتيها ومن الطريقة التي تغضن به وجهها. توقف القطار. صرخ بصوت عال دون ان يدرك ان الضجيج قد انتهى بسبب توقف القطار «لي الشرف ان اطلب يد ابنتك للزواج». رفع كل من في القطار انظارهم اليه وابتسموا ثم صفقوا له.

- قالت الام: هل انت مجنون؟ تحرك القطار من جديد.
- سألها: ماذا؟
- سألته الام: لماذا تريد الزواج بها؟
- حسنا، انها جميلة.. اعني.. انني احبها.
- هل هذا كل ما في الامر؟
- اجاب: اعتقد ذلك، هل يفترض ان يكون هناك المزيد؟
- اجابت الام: كلا، ليس دائما، هل لديك عمل؟
- اجل، وفي الحقيقة فان هذا هو سبب ذهابي مبكرا هكذا الى (مانهاتن) اليوم هو اول ايامي في عملي الاول.
- تهانينا.
- شكرا، هل استطيع الزواج بابنتك؟
- هل لديك سيارة.
- ليس بعد، لكن سيكون بمقدوري ان اشتري واحدة جيدة قريبا وساشتري منزلا كذلك.
- منزل!
- اجل، وبه العديد من الغرف.
- توقعت ان تقول ذلك، التفتت الى ابنتها وسألتها هل تحبينه؟
- اجل يا امي انني احبه.
- لماذا؟
- لانه جيد ومهذب ولطيف.
- هل انت متأكدة؟
- اجل.
- اذن فانت تحبينه حقيقة.
- اجل.
- هل انت متأكدة انه لا يوجد أي شخص آخر يمكن ان تحبينه او ترغبين بالزواج منه؟
- اجابت الفتاة: كلا يا امي.
- قالت الام موجهة حديثها للشاب: حسنا ما دام الامر كذلك، فيبدو انني لن استطيع عمل أي شيء حيال ذلك، اطلب منها ذلك مرة اخرى؟

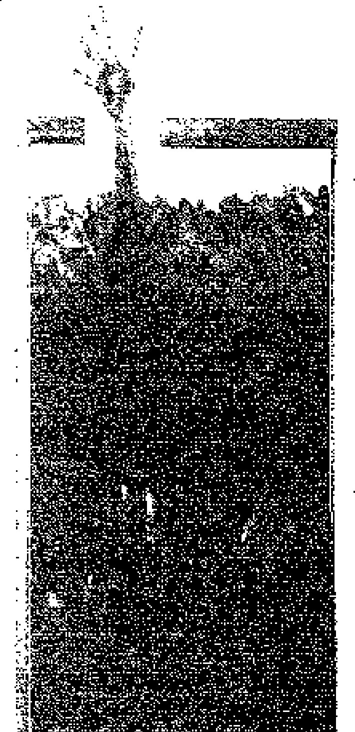
توقف القطار

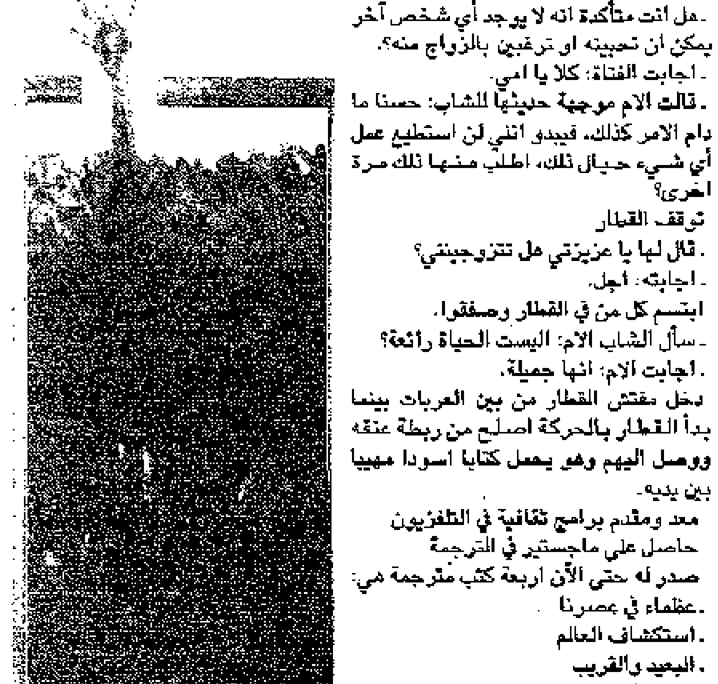
- قال لها يا عزيزتي هل تتزوجينني؟
- اجابته: اجل.

ابتسم كل من في القطار وصفقوا.

- سأل الشاب الام: اليست الحياة رائعة؟
- اجابت الام: انها جميلة.

دخل مفتش القطار من بين العربات بينما بدأ القطار بالحركة اصلح من ربطة عنقه ووصل اليهم وهو يحمل كتابا اسودا مهيبا بين يديه.





معد ومقدم برامج ثقافية في التلفزيون
حاصل على ماجستير في الترجمة
صدر له حتى الآن اربعة كتب مترجمة هي:
- عظماء في عصرنا
- استكشاف العالم
- البعيد والقريب
- عظماء المخترعين

ثقافة

وجهة نظر

حضرت الفلسفة وغاب مدرسها

■ ماهر الهنانده *

ادت الفلسفة، وما زالت، دورا رئيسا في حياة الانسان، كونها تشكل جزءا لا يتجزأ من كينونته المعرفية والوجودية، فقد كانت الاستجابة الاولى لحالات الدهشة والرهبة والرغبة والجلال التي يواجهها، وما تثيره من اسئلة حول مختلف جوانب الحياة، ابتداء من اللغة التي يفكر ويعبر بها، مرورا بالمناهج التي يسلكها والتكوينات الاجتماعية التي يؤسسها، والقيم الاخلاقية والجماعية والانسانية التي يعتنقها، والانظمة التربوية التي يطبقها.

وقد تضايف دور الفلسفة تاريخيا مع المستوى الحضاري والانساني لأي امة من الامم، فلا تضيف جديدا، اذا قلت ان الحضارات القديمة قد قامت على هدي من مبادئها ومفاهيمها، كما يدل مستوى الانجاز الفلسفي الخالد لأي امة من الامم على قوة حضارتها واصالتها، ولعل الارث الفلسفي الضخم الذي انتجته الحضارات الشرقية القديمة واليونانية والرومانية والفرعونية ومن بعد الحضارة العربية الاسلامية في مختلف نواحي الحياة، خير دليل على ذلك.

ولا يخفى الدور الكبير الذي اداه الفلسفة في النهضة الاوروبية الحديثة والذي تزامن وتضايف مع التطورات المتسارعة في مختلف نواحي الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فقد اسهمت الفلسفة في احداث تغيير وتنوع في اساليب وطرائق البحث والتفكير ومجالاتهما، الامر الذي ادى الى الخروج من اسار العقل الدوغماتي المغلق الذي ساد في القرون الوسطى، في الوقت الذي اخذ فيه هذا الانغلاق يتسلل الى الحضارة العربية الاسلامية، ويكبل ملكاتها العقلية والعملية، ويحيدها عن جادة الخلق والابداع، ولما كانت الفلسفة عصية على هذا النوع من التفكير، فقد فرض عليها وعلى متعاطيها حظر، ما تزال آثاره ماثلة الى يومنا هذا، بالرغم من تزايد محبيها والمهتمين بها في الوطن العربي، بسبب الاعتراف باهميتها، فهي بما تتيحه من تنوع في مناهج البحث والتفكير تساهم في بناء شخصية الانسان الوطنية والقومية والانسانية المتسلحة بالمنهج العلمي والنقدي القادر على استيعاب قيمة المفاهيم والمبادئ والنظريات وتطبيقاتها، والتعامل معها دون التضحية بالقيم الدينية والخلقية والجمالية واثرائها لدى الطلاب.

وقد ادخلت الفلسفة في بعض الدول العربية، عبر مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، او الاقتصاد السياسي وغيرها، وهي الموضوعات التي افتقدتها مناهجنا المدرسية في الاردن، ابان العقدين الاخيرين من هذا القرن، على الرغم من اهليتها للمساهمة في تحقيق الا... الفكرية والاهداف العامة لفلسفة التربية والتعليم والتي تضمنها قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ (الملغى)، والذي اكد عليها قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤، الحالي، ولكنها بدأت تعود بفضل النتائج الايجابية التي اسفر عنها مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧، الذي اكد على ضرورة اعادة النظر في مختلف مدخلات التعليم في الاردن، وقد تضمنت مناهج التربية الوطنية والاجتماعية الجديدة في المرحلة الاساسية، حيزا متواضعا ومفيدا لعرض بعض المفاهيم الفلسفية البسيطة والممتعة، تنامى هذا الحيز في المرحلة الثانوية حيث افردت فصولا في نظرية المعرفة والمنطق والاخلاق وفلسفة السياسة.. وغيرها من الموضوعات الضرورية للمراحل العلمية والعملية التي نهيئ الطلاب لها.

بيد ان هذا المنهاج بقي قاصرا عن تحقيق اهدافه، كونه افتقد اداة تحقيقه الاساسية، وهي المعلم او المشرف «المختص» الذي يتمتع بالقدرة والرغبة في تحقيق اهدافه تحقيقا مناسبا، اذ عهد بتدريس هذه المواد الى معلم التاريخ او الجغرافيا «غير المختصين»، الامر الذي بدت معه هذه الموضوعات عصية على الفهم لدى معظم الطلاب في غرفة الصف، وعلى المعلمين في قاعة التدريب، بسبب عدم ادراك المعلم الذي يدرسها، والمدرب الذي يدرب على تدريسها، لمعاني ودلالات المفاهيم التي يريد توصيلها، والاهداف المعرفية والسلوكية التي يراد تحقيقها، وهو الامر الذي تجاهلته معظم الآراء الارتجالية التي حاولت دراسة وتفسير حالة الشكوى والتذمر المتكررة من قبل المشرفين والمعلمين انفسهم قبل الطلاب، والتي عزت هذه المشكلة الى صعوبة المنهاج واسلوب صياغته واخراجه، او ضعف مستوى الطلاب (او عدم اهليتهم في هذه المرحلة لتلقي هذا النوع من التعليم)، ولعل اقدام الوزارة على اعتبار وحدة التفكير المنطقي «نظرية البرهان» موضوعا للمطالعة الذاتية، وهو من اهم الموضوعات التي يمكن ان يزود بها الطلاب وهو على بعد قصير جدا من الدراسة الجامعية وظهور بعض المقالات الصحفية التي تعرض لهذا التفسير، يؤكد تأثر الوزارة بهذا التفسير.

والسؤال الذي نطرحه الآن: لماذا حضرت الفلسفة وغاب مدرسها؟

ماذا... لو اعطيت مادة الرياضيات لمدرسي الرياضة؟

ان صعوبة المنهاج او اسلوب صياغته واخراجه، وضعف مستوى الطلاب، هي من القضايا التي لا يمكن استبعادها وتأثيرها اثناء دراسة وتفسير هذه المشكلة، ولكن ذلك فقط، لا يسوغ اصدار حكم عليها، الا على ضوء المعلومات الراجعة من الغرف الصفية وبعد توافر العناصر الضرورية للعملية التعليمية كافة، واهمها المعلم المختص القادر على التعامل مع المادة على ضوء وصفها واهدافها فحسب، (مع التأكيد على اهمية صياغتها واخراجها)، والقادر على تحليل مدلولاتها وتقريبها من اذهان الطلاب.

ان قيود وزارة التربية والتعليم تظهر وجود اعداد جيدة من خريجي الفلسفة، كما ان سجلات ديوان الخدمة المدنية، تظهر وجود ما يقارب من «١٥٠» خريجا في انتظار دورهم في التعيين، اضافة الى ان اقسام الفلسفة في الجامعات الاردنية قادرة على سد أي نقص في عدد المعلمين.

***

* رئيس الجمعية الفلسفية الاردنية

الرحيل.. بين قناع الفكر وقناع التجربة

■ محمد عبدالمجيد

ان القراءة النقدية لنصوص (وجع النخيل) للشاعر محمد ضمرة تشعرك بوجود موضوعة (الرحيل) كبؤرة مهيمنة في انسقة الخطاب الشعري لاغلب نصوص وجع النخيل.

فالرحيل سيمولوجيا، يعني السفر او الاندفاع نحو مكان ما، او نحو حاجة او هدف او يقين بعد شك مدمر، او الانعتاق نحو الاقاصي او الوصول الى وطن او حب او الى نور الحرية.

ان للرحيل اكثر من معنى وتأويل ضمن اطار الدلالة السيمولوجية او الموضوعاتية.

فالرحيل نحو الرحم - الوطن - الارض. والرحيل نحو الجذور او الرحيل نحو الداخل او نحو الخارج او الرحيل نحو المنفى او نحو الابدية. فالرحيل مسكون بالغربة وبالوحشة وبالعذر والترقب للوصول الى مكان ما او هدف ما.

فهل كان الرحيل اختياريا؟! ام كان رحيلا قمعيا؟.

وهل وظف الشاعر الرحيل كقناع للتحرك عبر مستويات الدلالة كي ينتج فكرا اشكاليا يحاكم فكر الآخر او يزحزح سلطة الواقع؟!.

ان الرحيل زحزحة من موقع الى موقع، ومن مكان الى آخر. ولكن كيف تشكل هذا القناع؟ ما حدود مستوياته الدلالية؟

وانت ترحل من رحيل
ثم تبدأ من رحيل

وتجوب اطراف البوادي
تسأل الكهان
عن نجم سيبزغ
في انعطافات الفصول

فالرحيل، يعني البحث عن منقذ «نجم سيبزغ» عن نبي يجلب معه الخلاص لهذه الامة. ويتشكل هاجس الرحيل كقناع يجسد ما يعانيه المهاجر من قمع وغربة وعذابات، لذا فهو يواجه اكثر من محنة، محنة الرحيل ومحنة المحيط ومحنة التآلف مع بيئة اخرى، ومحنة التذكر ومحنة المصير المجهول، ومحنة التوق لمعانقة الوطن.

اعياني نضوب الماء
في الصحراء
وحدي كنت
أستجدي زماني

ان الاستجداء اقصى حالات السلبية والنكوص والذل فهو لم يعد يمتلك القدرة على التغيير او الفعل، وعلى امتلاك حاضره المسكون بالالغام وبالوحشة وبالتمزقات.

علها تنسى مواويل الوطن

ولكن هل بامكانه إقصاء الوطن من الذاكرة، ومن النسيج الروحي للانسان المقموع والمتفرد عن وطنه.

توقفني الذات
اعطني مفاتيح الوطن

فالمفاتيح اشارة الى الفعل، الى المواجهة، والى ضرورة امتلاك الامكانية الديناميكية لتحرير الوطن المسجون. الوطن المغلق ازاء اولاده. الذهول بما يحدث من تزوير في هويته وفي شخصيته وفي تاريخه، وفي امكنته الاليفة ذات العمق التاريخي والدلالي.

يا ظلي الممتد
من حبي الى وطني
ومن وطني
الى كفني

فهو مشروع شهادة، ومشروع موت وتحد، بهذه الصيغة الاحتفالية ينزف الما وحبا، حيث ظله يمتد الى وطنه. فالظل هو ليس الاصل بل الشيء المنعكس عن الاثر - الآخر، لذا فان الدلالة ليست فاعلة عبر هذا التشكيل الصوري.

اما النبوءة والبشارة فهما يحملان جوهر الامل الذي يبحث عنه المسافر نحو مدن الله، لذلك فهو مسكون بالحيرة وبالسكون.

حائر بين الاماني والسكون
شارد حبي
وافراحي رماد

ولكن الرحيل يبقى هاجسا ابديا نحو سماوات مشتعلة بالحب او الموت.

سافري ان شئت بعد الآن
نحو الحب
او للموت

وعبر هذا الاحتراق اليومي، والتوجس، والتمزق يشعر المسافر بالحيرة وبالتردد وعدم امتلاك الارادة.

ارحل ام ابقى
اني لا اقوى
كي انطلق بعيدا
في زوبعتي

فهو يشعر بان هناك ما هو اقوى منه، لذلك لا يستطيع الانطلاق كالزوبعة لانه يحيا وسط تناقضات واقع مستلب ووسط جراحات دامية.

لذلك فهو لا يتقن الحرب الا مع نفسه، مع ذاته، لذا فهو تواق لان يجلد ذاته.

لكني تواق ان اجلد ذاتي

قد يظن بعضهم ان الشعور بالذنب يدفعه الى حالة من المازوشية أي التلذذ بالالم (اجلد ذاتي).

ولكنه يستدرك:

ذاتي تتصارع مع ذاتي

هنا يخلق الضد، الذات المتصارعة مع الذات، الذات الخائفة والذات المتمردة، الذات المفكرة المتوثبة، والذات السلبية المحبطة، الذات المتعالية والذات المنحرة.

ذلك لانه لا يجيد لعبة الحرب او لعبة الدبلوماسية.

فانا لا اعرف فن اللعبة

ولانه كذلك، فقد شعر بالاحباط، ولكنه لم يفقد حاسة الالتقاط والتحول الى شاهد اثبات.

هدني التجوال
والرحال
ما بين العواصم
شاهدا
يروي تفاصيل الظلام
حينما ضاع الكلام

فهو الشاهد الذي يروي ما يراه من ظلم وعبودية واستلاب وظلام وسجون ومعتقلات وتدمير وتشويه وتزوير.

وقد ضاع الكلام
فادخلوا ليل النفق

عندما يلقى الكلام حرية التعبير، وحق الاختلاف. فان كل شيء يدخل في ليل النفق - أي الظلام. وتتدفق اسئلة الشك في العقل كالزلزال. فهل من يقين؟ وهل من نور في ليل النفق؟

رحلة تمتد من شك
الى شط اليقين

ان رحلة الشك قد وصلت الى شط اليقين، كما فعل ديكارت، ولكنه في لحظات اليأس يشعر باللاجدوى وبلحظات وجودية وعبثية تدفعه الى الهذيان.

لأية ظلمة
تمضي بك السفن
لأية نزوة
هذه المراكب اقلعت
لأية رحلة عبثية
تمضي

هذيان مدمر، يشل القدرة على المواجهة، وعلى الفعل. هذيان مسكون بالوجع وبالمرارات وبالخيبات.

حرام
ان تفك طلاسم
بطلاسم
وتضيع بالتوقيع
اجيال لها وطن

هكذا يرى الشاعر ان ما تحقق على خارطة الواقع الفعلي من رسوم وطلاسم ومن تواقيع على اوراق سرية مهربة داخل فضاءات مسكونة بالريبة وبالمكر وبالتنازلات.

فهل كانت نتيجة الرحيل المدمر من منفى الى منفى وتحمل عذابات الغربة والنفي القسري والتشرد هو ما تحقق عبر هذه الدراما المفزعة حيث (تضيع بالتوقيع، اجيال لها وطن).



■ شعر: ابراهيم مصلح السواعير

ليفخر اليوم من بالغور يستشهد ... جنب الكرامة يرثي إخوة رقدوا!
ساروا يلبون والارواح تحملها ... اكفهم بذلوها للذي قصدوا!
يتلون ايا من القرآن اوله ... لا تحسبن قفازوا حيثما وجدوا
في حرها الشمس ظمأى كان موردهم ... حوض الشهادة اكرم بالذي وردوا
ابصر بهم في رحى الهيجاء ما وهنوا ... يحدون للموت والاسياف تتقد
وابصر به الخصم في التنور مصطليا ... واسمع فرائصه بالخوف ترتعد
قد رام من قبل ان يحظى بمملكة ... فخاب مع من عليهم بابهم وصدوا
الف من البيض مع جبريل غيث ندى ... ترادفوا فلنعم العون والمدد
فر العدو على اعقابه خسرا ... احلام من خلفه في رملهم وادوا
يا زمرة المجد لا زالت مرابعكم ... خضراء تأسر من يمشي فيتئد
ليلثم الترب والاشجان تحرقه ... في الصمت والنفس بالعرفان تحتشد
لله من ضجعوا يحمون اروقة ... من ان تهان، فما هانت وهم رشدوا
هم راضعون الحليب الطهر يممهم ... شطروا الكرامة حيث الهول والجلد
قوم باكتاف بيت الله قد رهنوا ... رباطهم لم يزل لسلان يضطرد
ظلوا على ضيق ما في الدار مفخرة ... هم اكرم الناس ما ماري بهم احد
يا ايها النهر والارض تحضنه ... بالمهجتين ويروي عمره الامد
تختال زهوا على الانهار مؤتلقا ... في ظلك الناس ربا واحدا عبدوا
شغلت قلبي حتى ذاب من ولع ... بمائك العذب يطفو غوقه الزبد
وقفت مع فتية تغشي النهار على ... امدايه حول عيدان لهم وقدوا
وراح يسرد راوينا حكايته ... عن ثورة فجرتها هذه البلد
عن ثورة ذهبت سفرا يخلدها ... والهاشميون هم رايتها عقدوا
رصاصة صوب الاحرار فانطلقت ... تدك حصنا تهاوى حظه النكد
تسابق الريح والركبان تحملها ... والناس تنفر من بطحائها نجدوا
فزادنا طربا حتى رقصت على ... أنغام صيد الى جناته صعدوا
يا ليت اني قديما كنت حاضرها ... حتى أكون شهيدا بالتي شهدوا
حييت عمان طول الدهر راسية ... مثل الجبال شموخا لم تطلك يد
تاهت دلالا وضاءت كل ساحتها ... والهاشمي بها اجداده عهدوا
كانت قريش على الايام شرقها ... سقي الحجيج كذا الاعمار والرفد
فانظر لشيبة اذ يهوي بشفرته ... يحز ابلا له يفدي بها الولد
حامت على النحر كل الطير وانتشرت ... سباع مكة تترى ما لها عدد
يا سائلي عن رجال في الالى نسلوا ... من صلب عدنان في تاريخنا خلدوا
فاسمع فهاشم من عبد المناف وذا ... قصي ورثهم مجدا به مجدوا
«كلاب» مرة كعب والذين مضوا ... لم يستباحوا وفي الهيجاء ما شردوا
لؤي غالب فهر لست اكتمهم ... وكيف اكتم من يخشاهم الاسد؟!
ومالك كان والنضر العظيم، وما ... «كنانة» يستحي من وافد يفد
«خزيمة» رهب الفرسان صولته ... أبوه «مدركة» تصغي له المرد
ما كان «الياس» حين الكر منهزما ... ولم يصب «مضرا» خوف ولا حرد
«نزار» لم تنكر الاجيال منسبه ... له من المدح لوحا ابيضا نضدوا
«معد» انجبه عدنان كان له ... فصل و«اده» يغني نوره «أدده»
«هميسع» الفحل يهوي خصمه وجلا ... يداه تكسر جيشا حوله الزرد
«نبت» و«قيذار» و«اسماعيل» والدنا ... بالكبش كان افتداه الواحد الاحد
ابوه كان خليل الله فاجتمعت ... في قره انبياء امره حمدوا
وجاء يختم هذا الدين سيدهم ... محمد داعيا جمعا به سعدوا
انار للناس البابا وأفئدة ... فاسلموا ولغير الله ما سجدوا
صاحت لمولده الرهبان مشفقة ... والارض ترجف تصديقا لما وعدوا
ما بال ايوان كسرى بات مرتجفا ... ونار فارس باتت وهي تنخمد
طوبى له، وسلام الله ابعثه ... عساه يشفع لي والخلق تبتعد
يا هاشميون عين الله تحرسكم ... ومن يكيد ليطوي قلبه الكمد
مبارك عيدنا الميمون قد رجعت ... تخانق الاهل ارض عطرها فقدوا
والاردنيون من كل البقاع أتوا ... يبايعون مليكا عرشه عضدوا
أنا على العهد، والايام شاهدة ... وليس ضائرنا قوم به جحدوا
فلتفخر البحر انا ما خبروه وان ... شئت المحال فما تمليه نعتمد
هذا الثرى ظل ممنوعا ونمنعه ... اسد مياصير قد غصت بها الجرد
إنا ارتضينا حسينا قائدا وعلى ... خطاه سرنا واهل قبلنا صمدوا
كانت لابائه في القدس تضحية ... جراح امتنا فيما مضى ضمدوا
يا رب واحفظه حفظا كي يظل لنا ... رمزا مهيبا وللاردن يجتهد
اقسمت بالله الا ضحتي ابدا ... حتى يودع يوما روحنا الجسد
تمت وقال بها «ابراهيم» بغيته ... واختار الفاظها من خير ما رصدوا



مع الليل في معلقة امرىء القيس

■ بقلم: حسن ابو دية

وليل كموج البحر ارخى سدوله
علي بأنواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه
وأردف اعجازا وناء بكلكل
الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الإصباح منك بأمثل
فيا لك من ليل كأن نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل
كأن الثريا علقت من مصامها
بأمراس كتان الى صم جندل

هذا النص من معلقة امرىء القيس، وهو امتداد طبيعي للجزء السابق من المعلقة، الذي يتحدث فيه عن الأطلال وغزله بالنساء، وذو علاقة واضحة بالغرض اللاحق، وهو وصف الفرس ووصف الصيد.. اما بيان ذلك فهو كما يلي:

بدأ امرؤ القيس معلقته بحديث عن الإطلال، عن طريق التداعي والتذكر وهو جزء اساسي في القصيدة حرص عليه الشعراء في قصائدهم لارتباطه بأنفسهم، وتأكيده لذواتهم. ثم عرض لعلاقته بالنساء، وأطال الحديث عنهن، اذ حشد جمعا من الحكايات والأخبار المركزة المكثفة مثل يوم دارة جلجل - يوم الكثيب، وخبر أم الحويرث وجارتها والحبلى والمرضع وفاطمة وقبل ذلك عنيزة.

وقد أراد امرؤ القيس من هذا الحشد الجامع لأخبار النساء أن يثبت عمقا نفسيا هو حب النساء له وحرصهن عليه. الا انه لم يستطع ان يخفي صدعا حزينا طفى على بعض الأبيات اذ نجد ذلك في حواره لفاطمة:

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل
وإن كنت قد ازمعت صرمي فأجملي
اغرك مني ان حبك قاتلي
وأنك مهما تأمري القلب يفعل

وكذلك قوله:

وإن تك قد ساءتك مني خليقة
فسلي ثيابك من ثيابي تنسل

وأستطيع القول انه عندما حشد هذا الجمع من اخبار النساء انما اراد ان يثبت لنفسه قبل فاطمة انه مرغوب لدى النساء وأنهن يتهافتن عليه.

وفي وصف الليل نجد استمرار هذا الهم والحزن فقد كان امرؤ القيس حادا في انفعاله متوترا في احساسه وتعامله مع الليل، وهذه الحدة وهذا التوتر انتجا لوحة فنية نفسية في غاية الروعة في وصف الليل.. ولعل اهم ما نلاحظه في هذا الوصف هو:

اولا - (أ) جمع الشاعر صورا بيانية وفنية متلاحقة متتابعة، من ذلك: تصوير الليل بالبحر في غموضه وهيبته وامتداده «وليل كموج البحر» وتصوير الخيمة في شمولها وامتدادها وعزلها لذات الشاعر من الدافع الخارجي «ارخى سدوله» وتصوير الجمل بثقله وامتداده «وتباعد ما بين صدره ومؤخرته» هذه الصورة فصل في جزئياتها بعد ان وحد بين المشبه والمشبه به (فلم يذكر اي اداة تشبيه بينهما) وهذا اعطانا الإنطباع في التوحد الحاصل بينهما في هذه الصورة. اما تفصيل جزئياتها فهو المظهر في استوائه وامتداده وطوله والعجز في بطء الحركة والصدر في تأخر اتباعه وقيامه وهذا التفصيل في الصورة (اذا تجاوزنا التقديم والتأخير في حركة الجمل) يوحي بالألم الحاد والإحساس بالإختناق من ثقل الليل الضاغط على انفاس الشاعر.

(ب) صور ثبات النجوم التي لا تبرح مكانها حتى قدمها الشاعر مربوطة ثابتة بحبل شديد.

(ج) صور الثريا التي يتخيل انها معلقة بحبال مشدودة الى صخور شديدة وهذه الصور لم تأت مجردة في تلاحقها او بعيدة عن حس الشاعر بل ربطهما بنفسيته اذ خلع على الليل غموضا ورهبة من واقع نفسه وعلى النجوم ثباتا وبطئا نظرا لهمه، وقد بعث في هذه الصورة الحياة والحركة حين الصقها بنفسه وحينما حاور الليل على طريقة التشخيص الحي.

ثانيا: يشكل وصف الليل في هذه الأبيات وحدة موضوعية متكاملة نامية اذ بدأ الشاعر بوصف خارجي لليل ثم درج الى وصف داخلي حيث ربط ذلك بنفسه ونلاحظ انه تحدث عن الليل خارجيا ثم اقترب الى الصورة الداخلية وخاطب الليل وتعجب من طوله وثباته وكذلك فقد تحدث عن الليل بشكل عام ثم اختص بعض جزئياته بالتفصيل:

ثالثا: في القصيدة نشأة تشاؤمية هي اثر من آثار الحزن ويبدو ذلك في البيت الأول حيث جعل الليل خالصا له بالهم دون غيره ثم صرح بذلك بشكل اوضح من هذا التلميح «وما الإصباح منك بأمثل» اذ ان الليل والنهار سيان في نظر الشاعر من حيث الهم وذلك منزع تشاؤمي.

رابعا: لون الشاعر في التعبير بين الليونة والفحولة، عن التعبير اللين قوله «الا ايها الليل الطويل الا انجلي» اذ تحس ترجمة الحزن من هذا البيت والنفس المتألمة وذلك من خلال حرف المد في البيت، وكذلك في قوله «فيا لك من ليل» وحرف النداء يدل على الحزن والحسرة. اما الفحولة والجزالة فنلحظها من الألفاظ الشديدة البنية كقوله «كلكل، مغار، الفتل، صم جندل، امراس كتان..».

واعتمد الشاعر التعبير المجازي في التعبير عن حالته، وكانت هذه الألوان متلاحقة لتغطي مساحة الحزن كاملة في نفس الشاعر منها التشبيه والإستعارة.

وقد كرر الشاعر لفظ الليل اكثر من مرة في هذه اللوحة ولا نظن ان ذلك مثار عيب اذ ان هذا التكرار لون من الوان الغنائية او التعبير الغنائي ونقصد به ان الشاعر اذا احب شيئا او كرهه كرره استحسانا او استقباحا.

خامسا: قيل ان في قوله:

فقلت له لما تمطى بصلبه
وأردف اعجازا وناء بكلكل

وقوله:

الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الإصباح منك بأمثل

قيل إن في هذين البيتين عيب في التضمين والتضمين هو ان يحتاج البيت الأول الثاني في تتمة معناه وكان هذا يعتبر عيبا قبل ان ينادي النقاد بالوحدة الموضوعية والعضوية، ولا نرى ان هذا عيبا في هذين البيتين، اذ ان الشاعر اذا نظر اليه من الوجهة الفنية التي تتجاوز النظرة البلاغية المحدودة هذه والنظرة النحوية التي لا ترى في الصورة الفنية الا جملا لا محل لها من الاعراب لأن الشاعر كان معنيا في كل حركة او سكنة واحساسه بالليل وثقله، ولذلك جاء بهذه الصورة التفصيلية، فحركات الجمل جزءا اصيلا يعترضن انفاسه وحديثه ورجاءه، ويعترض بعض النقاد كذلك على البيتين الأخيرين في قوله:

فيا لك من ليل كأن نجومه
بكل مغار الفتل شدت بيذبل
وكأن الثريا علقت بمصامها
بأمراس كتان الى صم جندل

بقولهم ان البيت الثاني هو تكرار للبيت الأول فلا فائدة للمعنى بالإتيان به ولذلك فإن بعض الرواة شطروه من القصيدة ومنهم شارح المعلقات الزوزني اذ رواه تحت مسلسل ٤٧ بقوله:

فيا لك من ليل كأن نجومه
بأمراس كتان الى صم جندل

ويرد على ذلك ان الشاعر بعد ان عبر عن صورة النجوم جميعا تخير صورة جزئية حتى يبين ان هذه النجوم هي اشد علوقا بنفسه لضيائها وأكثر التصاقا بالنهار وبزوغه وهي الثريا. فجاء بتفصيل بعد اجمال او تجزئة بعد الملم فبعد ان ذكر النجوم مطلقة بأنواعها المتعددة تخير الثريا.

ويرد على ذلك ايضا بقولنا ان الصورة الأولى مغايرة للصورة الثانية من حيث جهة المتعلق وفعله فالأولى مشدودة من اعلى الى اسفل، والثانية معلقة من اسفل الى اعلى، فضلا عن ان الأولى تخير لها جبل يذبل والثانية تخير لها حجارة صماء.

وقيل ان صدر البيت الأول يتفق مع عجز البيت الثاني فلا يختل المعنى وكذلك صدر البيت الثاني يتسقيم مع عجز البيت الأول فيصبح البيتان كالتالي:

فيا لك من ليل كأن نجومه
بأمراس كتان إلى صم جندل
وكأن الثريا علقت في مصامها
بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وهذا القول لا يتجه الى التركيب الفني في الصورة ولا يلتفت الى طبيعة التصور الفني في الصورة اذ ان الشاعر اراد ان يقدم صورتين مختلفتين في جزئياتهما فالشد في الأول مميز عن التعلق في الثاني.

سادسا - وردت في كتب الأدب نصوص اخرى حول نفس الموضوع منها نص المهلهل ابن ربيعة التغلبي وأبيات النابغة في حديثه عن الليل. ونجد ان امرىء القيس فاق المهلهل والنابغة ايضا، اذ المهلهل وصف الليل وصفا مباشرا دون ان يمزجه باحساسه فكان اقرب الى التقرير المباشر من التلميح والأسلوب التعبيري الذي اعتمده امرؤ القيس.

اما نص النابغة فقد كان مباشرا في التعبير عن بطء الليل ولكنه اقرب الى الواقع في قوله «بطيء الكواكب» اما امرؤ القيس فبالغ انطلاقا من حدثه النفسية فوصف الليل بطيئا وثقيلا في آن واحد انطلاقا من حس مزدوج وقد قرب ذلك الى التذوق العربي بألفاظ (كأن) مما يجعل له مزية على النابغة

قال المهلهل بن ربيعة التغلبي في رثاء اخيه:

اهاج قذاء عيني اذكار
هدوءا فالدموع لها انهمار
وصار الليل مشتملا علينا
كأن الليل ليس له نهار
وبت اراقب الجوزاء حتى
تقارب من أوائلها انحدار
وأبكي والنجوم مطلعات
كأن لم تحوها عني البحار

ويقول النابغة الذبياني يشكو همومه واشجانه [illegible] وقع في قبضة الحماسة من [illegible]:

كليني لهم يا أميمة ناصب
وليل أقاسيه بطيء الكواكب
تطاول حتى قلت ليس بمنقض
وليس الذي يرعى النجوم بآيب
وصدر اراح الليل عازب همه
تضاعف فيه الحزن من كل جانب

ثقافة



الحلم

■ قصة بقلم: محمد ابو صوفة

أنا الآن رجل اشرف على خريف العمر.. أتذكر ايام شبابي كأنها الأمس القريب اذكرها يوما بعد يوم.. وليلة بعد ليلة ولا سيما تلك الأمسية التي وقع فيها ذلك الحادث الغريب.

كنت احبس نفسي في شبه صومعة معظم النهار وهزيعا من الليل وأنا منكب على المطالعة ديوان شعر وانهمك في محاولة رسم لوحة فنية كنت اتخيل الجسم فارع القامة دقيق القسمات أسود الشعر غزيره دقيق الحسن، والوجدان والفكر أفر من المجتمعات وأهرب من تجمع الأصدقاء وأتلذذ في التأمل وفي هذه العزلة والصمت فقد كنت اسمع اكثر مما اقول. وأساير اكثر مما اعترض ولا اذكر اني استرسلت يوما في الضحك والقهقة. هكذا كنت ممن ينطوون على أنفسهم ويحزنون بلا علة واضحة، بل ممن لا يشعرون بوجودهم في الحياة الا حين يستهويهم مشهد من مشاهد الطبيعة فيثير مشاعرهم وتتفجر من عيونهم الدموع، تلك كانت شخصيتي.. بل تلك كانت حياتي تسير في ذلك المجرى المستقيم المتشابه حتى وقع ذلك الحادث.. وكيف وقع ذلك الحادث هذا ما سأرويه لكم.. ولم أكن اذذاك قد شعرت بحنان المرأة ورقة عوطفها الا من خلال دواوين الشعر كنت بعيدا كل البعد عن بنات حواء، وكنت سعيدا مع ذلك كنت قلقا مضطربا احس ان نفسي تصبو الى شيء اجهله.

وفي ذات ليلة رأيت في منامي حلما.. حلما تحف به غلالة من ضباب هناك في حديقة مقفرة مهجورة حيث فروع الأشجار عارية والأوراق جافة متناثرة.. والهدوء رهيبا. العالم كله قد تبدد ولم يبق من هذا الوجود غير هذه الحديقة.. رأيت فتاة جالسة على قطعة جليد رأيت شعرها فاحما رهيبا مسترسلا على جانبي وجهها الناصع البياض وكانت ترف على شفتيها الدقيقتين بسمة طفولة حالمة. كان جمالها حزينا وثوبها اسود حالكا وعلى صدرها وردة بيضاء.

هذا ما حلمت به.. ثم صحوت فجأة مأخوذا.. ما الذي جعلني اهتم بتلك الفتاة فيما بعد.. لبثت فترة طويلة شارد الفكر ما سبب فزعي واضطرابي لست ادري؟ لقد تملكتني الحيرة.

وفي ليلة اخرى.. يا للعجب تكرر الحلم رأيت تلك الفتاة الحزينة بجمالها الحزين وشعرها الأسود.. رأيتها رأي العين، كانت ساحرة الحسن لقد سلبت لبي وأسرت قلبي، كانت هي التي ابحث عنها، هي التي انشدها لقد احببتها بكل مشاعري.. انني اتمزق.. اعشقها بكل جزء من كياني لم اعد اشعر منذ رأيتها بالحزن والإكتئاب والإنطواء، تمنيت ان يصبح الحلم حقيقة بحيث ارى تلك الفتاة في الواقع لا في الخيال، ولقد غمرني احساس اني سألقاها فقد كنت اتمثلها امامي.

وذات غروب غادرت صومعتي الى احدى الحدائق النائية.. جلست هناك على مقعد منفرد، ثم اصابني شيء من الملل. لكن كانت المفاجأة الكبرى حانت مني التفاتة فرأيتها انها هي بعينها ماذا اهي اسطورة.. اهي عودة الى حلم واقع.. انها فتاة احلامي.. اهي امرأة من لحم ودم ام انها روح هائمة.. حدقت فيها مشدوها.. جمالها الحزين.. شعرها الأسود الفاحم، بياضها الناصع، هل اخاطبها، هل اجرؤ على ذلك ومع ذلك فلا بد من مخاطبتها لكنني ترددت لما ابصرتها تتأملني وتمعن النظر فازدادت دهشتي ثم نطقت: انت هنا.. قلت: من. قالت: انت الست انت؟ اجبتها بسرعة من تكونين انت؟ وهل أنت..؟ قالت: نعم أنا.. قلت تعالي وأتبعيني.. إتبعيني.. قالت: لا استطيع التحرك، هذا الهواء يجثم علي.. يحتويني انا منه وهو مني ليس بمقدوري الا ان اعيش في هذا الهواء ومددت يدي لأمسك ذراعها.. لكن ذلك كان مستحيلا لقد ادركت حقيقة الأمر شعرت بشيء من الخوف.. غادرت الحديقة لكن صوتها ظل يتردد بمسمعي.. لماذا ترتعد ستظل تحلم بي.. ستظل تحلم بي..

طارق مكاوي.. على هامش الاصدار الاول
«لم يكن كافيا»

■ حسام اللحام

«لم يكن كافيا» هو الديوان الاول «المطبوع» للشاعر طارق مكاوي، وهو الانموذج الذي ما يزال طارق يسبح في فلكه، ويحاول اجتيازه.

لقد مرّ طارق بمرحلتين امتدّ بعدهما الى هذا المثال الشعري الذي اراده:

كانت المرحلة الولى في «الجامعة» يوم كان يحاول ترتيب البيت الشعري ليتّفق مع نسق الخليل. وكان يزاحم اقرانه من اجل الوصول الى منصة الخطابة، والالقاء «الساخن» الذي يُصفّق له الجمهور.. وقد تعدّدت قصائده، وبقي اللون واضحا، سهلا، محددا.

ثم اخذ طارق - في المرحلة الثانية - يعمد الى التدرّج رويدا رويدا الى ساحة الشعر الحر - شعر التفعيلة.. وكانت اجواء الطلبة لا تسمح - كثيرا - بهذا اللون..

ولم يبتعد عن درجة النظم الا شيئا يسيرا، وكان يعاود الكتابة في اثناء ذلك على نمط الشطرتين المتوافقتين وزنا وطولا.

لم يكن متفردا، كان ثمّة زملاء آخرون يسبقونه، ويواظبون على الانتفاع من كل منبر متاح، وبعضهم اصدر ديوانا او ديوانين، وظفر بجوائز ثمينة لم تتوفر الا لعدد ضئيل من شعراء الاردن، وكان في مقدور طارق ان يصدر ديوانا او ديوانين منذ فترة بعيدة.

وعندما توقف نظراؤه عند افق معروف، واخذوا يدورون حول ذات الكلمات، وذات الافكار، وذات الاوزان، قرّر طارق الاقلاع بعيدا متجاوزا ارض الجامعة وسماءها باحثا عن فضاءات موجودة، واخرى محتملة، واخرى مستحيلة، وبدأ يحفر كلماته ويحفر تحت السطور، وخبأ الكلام، والنظم الكثير الذي قاله من قبل، ولم ينشره في ديوانه «لم يكن كافيا» الذي ارتضاه صورة اولى من روحه، وما زال يفتّش عن افق يتسع لصوته، وعن فضاءات يهشّمها بشعره.

لقد ابتعد عن القريب، وآثر البعيد، واختار الصعب العسير فهل نجح؟

يبدو من المتعذّر الحكم على تجربة بدأت وما زالت تتجدّد، وسيبقى الحكم مبتورا ما لم تكتمل التجربة، ويتوقّف الصوت عن الطيران.. ولكن ذلك لا يحول دون تقديم اشارة تنبّه الى هذه التجربة.

لا شك ان الاختيار، هو اولى الخطوات الصحيحة التي استمدّها طارق من سنيّ محاولته الشعرية التي تتجاوز نصف عمره الحالي تقريبا، لقد ازاح مرحلتين من كتاباته الشعرية، وجزءا من حاضره، فجاء ديوانه «لم يكن كافيا» صغيرا، قليل الصفحات وكان بوسعه ان يجعله كبيرا وضخما مما يتوفر لديه من قصائد تخلّى عنها.. لكنه اختار طريقه ولغته، وصوته، ورائحته. وقد يكون هذا مقبولا، او ربما يكون كافيا في الخطوة الاولى بيد ان الخطوات التالية لا بد ان تكون عالية التقنية، وهذا يحتاج الى تجذّر في اللغة، واستمداد معرفي عميق، ورؤية تشمل الكون كله، وهي رؤية مكثفة وخاصة بالشاعر وحده.

ان التحليق سيتوقّف عند مدار محدد اذا لم يكن الوقود كافيا، وغزيرا، ودفّاقا، وسوف يبدأ بالهبوط الى ان يقبل طارق ما كان يرفضه سابقا.

دمعتان على خد القمر.. التأثير السينمائي في السرد الروائي

■ يوسف يوسف

يقسم محمد سناجلة روايته «دمعتان على خد القمر» الى فاتحة وفصلين. في الفصلين عدة مشاهد، ومصطلح المشهد كما نعرف يقترن بالسيناريو اكثر من ارتباطه بأي نوع ادبي آخر. وباتجاه النظر الى هذا النص الروائي من داخله، واخضاعه لمنطوقه الخاص، فان هذه المقالة تحاول ان تختبر السرد الروائي، من خلال البحث عن الصورة، بتكنيك السينما، لاكتشاف جدوى التقسيم الى مشاهد، للنظر فيما اذا كان هذا التقسيم حقيقيا وجديرا بالاستفادة من لغة السينما، بالمعنى الدلالي لمصطلح المشهد، ام انها مجرد فذلكة شكلانية، يقصد من ورائها الكاتب محاولة تحديث الشكل. واذا كان لا بد من كلمة، فان السينما التي ترفض التجريد، وكذلك الكاميرا التي لا يمكنها التعامل مع قمر بخدين، فان القمر عند سناجلة، ليس هو ذلك الكوكب الذي يتغنى به العشاق الحالمون، انما هو الجدة، العجوز، وجذر الحياة، أي ان عنوان الرواية، لا يضع بينه وبين الكاميرا أي حاجز كما قد يتبادر للذهن. وحتى في الفاتحة التي هي خارج التقسيم، فان التأثير السينمائي يبرز واضحا:

(١) لقطة كلوز لقمر بنت شتوه تتمتم: مرحبا بك يا مولانا الخضر

(٢) لقطة عامة لشيخ جليل بلحية بيضاء

(٣) لقطة زوم إن للشيخ يتحدث مع قمر بنت شتوه.

(٤) لقطة جانبية للاثنين معا.

(٥) لقطة زوم إن للشيخ يبتسم.

وهكذا فنحن منذ البدء، امام سرد روائي يحاول ان يغتني من استخدام جماليات السينما، وما فيها من ايجاز وقطع. ان اللغة الروائية هنا، تحاول الانتقال بالسرد من كونه متوالية لغوية، الى سرد يأخذ من السينما كونها متوالية صورية.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل ان رواية محمد سناجلة تقدم لنا (وصفا) بالاعتبارات السينمائية و(تمثلا) بالدلالات الاذاعية الدرامية؟. لنقف اولا امام ذلك السرد الذي يأتي في مشهد الضباع:

«وقف مصعوقا.. فغر فاه دهشا كالمخبول، ونسي يده التي كانت تساوي الحطة فوق رأسه فلم يتركها، ونسي قلقه وخوفه والرغبة بالوصول الى القرية قبل هبوط الليل حيث الامان. الحمار كذلك اشرأبت اذناه الطويلتان المتليلتان عادة وتخشبت رجلاه السوداوان المشربتان بحمرة وهو يهم بصعود الخطوة الاخيرة من الوادي العميق الى حيث السهل يمتد امامه فسيحا ورحبا».

وهنا نلاحظ ان الروائي لا يمنح القارئ حق تكوين الصورة التي يتخيلها، وانما يضطره، شأن السينمائي، لتبني خلق ابداعي محدد: لقطة متوسطة للرجل ممعوقا + لقطة زوم للرجل يفغر فاه دهشا كالمخبول + لقطة عامة للرجل وقد تجمدت احدى يديه فوق رأسه + لقطة لحماره بمواصفات الروائي التي يحددها + لقطة عامة للاثنين في صعود + لقطة من وجهة نظر الحمار الى السهل الفسيح الرحب.

ان الوسيلة الخطابية تتأسس كما نعرف في حالة الرواية من خلال الجملة، بينما تتأسس في حالة الفيلم من خلال اللقطة، وهما اصغر الوحدات الخطابية فيهما. يقول فيليني «ان الايقاع الادبي للكتابة مختلف عن لغة السينما، فالكلمات مغرية، ولكنها تضيع في المساحة المحددة التي تتطلبها صورة الفيلم». فهل يخضع سناجلة لاغراء الكلمة؟ لنأخذ هذا المقطع من الرواية: «حذرته في الصباح الماضي. قالت له لا تذهب فقلبي مقبوض. قال لها ان الناس جوعى ومحاصرون ويعتمدون عليه ثم قبل يديها. ادمي لي يمه. رفعت يديها الى السماء تدعو فأحس بالراحة والامان. آه اين انت يا امي لتريني في وحشة هذا الديجور».

وما نلاحظه يشير الى شدة الايجاز، وهي سمة السينما. والروائي لا يخضع لاغراء الكلمات، انما يقدم معالجة بصرية وسمعية في آن. أي انه يرسم لنا حركة، وهذه هي القيمة الجمالية الاساسية للصورة على الشاشة. وسناجلة ايضا لا يقدم في مقطع كهذا رسما للمرئي، بقدر ما يحاول ان يرسم ما وراءه، وكأنه بذلك يصل بنا الى البساطة السرية الخليقة: حذرته، قالت له، قبل يديها، رفعت يديها الى السماء، ومثل هذا التعبير يكشف لنا عن ذلك الحبل السري، الذي يعكس السرد السينمائي ووسيلته، في السرد الروائي.

ان العناصر السينمائية التي تنطوي عليها الرواية، لا تتمثل بمثل هذا الوصف ذي الاعتبارات السينمائية على الصعيد الصوري، انما تراها كذلك في التمثل بدلالات واسعة، في هذه الشخصية او تلك من شخصيات الرواية. وهي مسألة لا ترتبط بالبناء الدرامي لهذه الشخصيات فقط، وانعكاسات هذا البناء على سلوكياتها، انما ترتبط كذلك بما يمكن ان يكون عليه التمثيل، والكيفية التي ينعكس فيها لاحقا عند هذا الممثل او ذاك. انها شخصيات مركبة، عميقة، تحفز ذهنية الممثل، باتجاه فهم سيكولوجيتها كلا على انفراد. والرواية بشكل عام تصور ما يحدث لثلاثة اخوان، إبان احداث ايلول عام ١٩٧٠. وقد يبدو للوهلة الاولى بعد قراءة أي من الفصلين، انه يمكن الاكتفاء به، لكن سرعان ما يكتشف القارئ سخف هذا الاستنتاج بعد قراءة الفصل الآخر، ذلك لان كل واحد منهما يرتبط بالآخر، وهما، أي الاثنان، لا يمكن قراءتهما الا معا. فالرؤية التي يكونها القارئ عن الجندي، لن تكتمل الا من خلال رؤية القارئ للفدائي.

ولعل القيمة الكبرى التي يهدف اليها سناجلة، انما تنبعث من ضرورة تجاوز ذلك الماضي المرعب. وهكذا، فان شخصياته، تشترك مع بعضها في صياغة الاحداث، وهنا نلتقي مع حبكة تأخذ من المونتاج السينمائي سمة القطع والارتداد وتجاوز الازمنة، وحتى ضمائر السرد المختلفة. حبكة روائية تهتم بجوانب الشد والترقب والحذر. حبكة يمكن ان تكون تقليدية، بمعنى الاستفادة مما يعرف بالمونتاج الطولي، وقد تكون مستمدة مما يعرف بالمونتاج المتوازي، وهي الارجح، باعتبار ان صراع الشخصيات ضد بعضها، هو صراع فكري. حبكة تخلو من الحشو، مشدودة، شأن السينما الناضجة، وبالتالي، فان مديات السرد الروائي تتوافق وزمن الاحداث، وهي واحدة من ابرز سمات الفن السينمائي، الذي يشترط خلق الوهم الكامل بالتطابق بين الواقعين: الحقيقي والفني.

ومما يحسب لصالح الرواية في مضمار تأثرها بلغة السينما، ما نقرأه في الفصل الثاني من خلفية للمكان. ان الفيلم كما نعرف لا يقوم الا بالتأثيث للمكان، واللقطة انما ترى فيزيائية مكان الاحداث وحركة الشخوص، والتركيز على هذه الفيزيائية، انما هو جزء اساس من عمل السينمائي المبدع. صحيح انه ثمة وصف احيانا يصل حد التجريد الذي ترفضه اللقطة، الا ان سناجلة في الغالب الأعم يهرب من هذا التجريد، الى واقعية حرفية، هي واقعية الصورة ذاتها. وهو وصف لا يقل من نباهة المؤلف، وهو يستفيد مما استقر في وعيه الباطني عن بناء الكادر (المشهد) في السينما. انه يقول كل شيء عن البيوت والخشاش والتبان والحارة الغربية والشرقية والهوشات والطوشات، وعن الجامع وشيخه، وصالح وبكانه، وكأنه بذلك يرسم رسما حرفيا خلفية شخوصه.

وبعد، فنحن امام رواية (ضمن هدف هذه المقالة) تمتاز بايقاعها السريع، فاخذت من السينما لحنها الخاص، الذي لا يحتمل الرتابة، وبذلك لم تترك الملل في النفس، شأنها شأن أي فيلم جدير بالاهتمام، فتحية الى كاتبها وهو يحاول الاستفادة من أروع منجزات هذا العصر: السينما.

امهات صنعن ادباء

■ ابراهيم سليمان السطري

عدد من الادباء افضوا عبر المذكرات والمقالات التي دونوها عن دور امهاتهم في ارضاعهم الادب الى جانب الحليب.

فلم يقتصر دور الام على المكوث طوال ساعات اليوم في المطبخ او التردد على الجيران سعيا وراء خبر يصلح للثرثرة في كل جلسة.

امهات صنعن ادباء ما كان للتاريخ ان يذكرهم لولا دور تلك الام.. التي كانت تفيض حنانا حتى في ذروة قسوتها فالسيدة فاطمة روز اليوسف صاحبة ورئيسة تحرير مجلة روز اليوسف ارادت ان تخلق من ابنها احسان عبد القدوس صحفيا فعينته محررا في مجلتها براتب شهري وكانت تعامله كأي محرر حتى انه كان يجد نفسه ينضم الى زملائه المحررين في الشكوى من قلة الراتب احيانا وفي المطالبة بعلاوة غلاء المعيشة احيانا وفي الهمس في اجتماعاتهم الخاصة حول عناد رئيسة التحرير وسوء معاملتها ومطالبتها لهم بما يتحملون...

ووصول الامر بها ان طرد ابنها عقوا المحرر احسان من المجلة عدة مرات وتقطع عنه الراتب فيهيم على وجهه يبحث عن عمل (واقنعت والدد الا يصرف عليه).

ووصل به الامر ان يشك في ان والدته تنتقم منه لانه اتعبها في الحمل تسعة اشهر.

ويقول احسان دخلت المعتقل مرتين مرة بسبب آرائي السياسية حيث كتبت مقالا في مجلة روز اليوسف هاجمت في المندوب السامي البريطاني اللورد كيلرن، اعتقالي وابعادي سجن الاجانب.

اما المرة الثانية، فكانت عام ١٩٥٤ حينما كتبت مقالا في نفس المجلة بتاريخ ٢٢ مارس اهاجم فيه مجلس قيادة الثورة فصدر قرار باعتقالي وايداعي في زنزانة انفرادية بالسجن الحربي حيث استمر الحبس لمدة ٤٥ يوما.

وحينما تم اعتقالي اول مرة لم تحزن امي او تصرخ او تولول كما تفعل معظم النساء بل جلست تكتب اغرب خطاب في تاريخ الصحافة العربية وجهته لي وجاء فيه: «الى ولدي السجين.. احييك في سجنك.. تحية ام وتحية مواطنة حملت قلبك شرف الجهاد في قضية مصر، وقد اختلط في نفسي شعور الام بشعور المواطنة. فما ادري بايها اعبر عن نفسي.. وان في قلبي ليستعر جحيمان: جحيم الامومة وجحيم المبدأ وكلاهما قطع من العذاب، احمد الله عليك اذن، فانت في اول طريقك في قضية مصر وقد نزلت منزلا كريما في سبيل مبدأ كريم.

والسجن يا ولدي منازل الاحرار، اذا مخلوه مدافعين عن حرية الرأي مناضلين في سبيل الحرية، فلا يرضون بانحناء الرأس وتلجيم الفم من اجل متاع دنيا لا تدوم، ثم احمد الله على نفسي اذا اكرمني وانا ما زلت على قيد الحياة بان اراك تحقق املي فيك وتستقيم على المنهج الذي ربيتك عليه، ان تكون لبلادك ولحرية الرأي، وانت لا تزال في السن التي يكون فيها غيرك مهتما بمغامرات الشباب واحلامهم ومباهج العيش الهنيء».

كانت هذه الكلمات اول واقوى درس تلقيته في حياتي الصحفية.

اما الاديب ابراهيم عبد القادر المازني فكتب يقول: لا اعرف الامهات كيف يكن، ولكني اعرف امي كيف كانت - واجمل التعريف بها وارجز الوصف فاقول: انها كانت «رجلا» واحسب ان النساء لا يرضيهن ثناء كهذا يسلبهن انوثتهن وان سرهن ما فيه من معنى الاكبار، ولكن امي لم يكن لها بال تجعله الى شيء من هذا. فقد اضطرت ان تمحق انوثتها في سن يبدأ فيها النساء - او معظمهن - يعرفن معنى الانوثة الكاملة. فقد مات ابي وهي في الثلاثين من عمرها، واذاقها في حياته ما اسود الدنيا في عينيها وانساها انها امرأة كالنساء.

ولم تنقطع قط عن زيارة قبره في اثنين وثلاثين سنة عاشتها بعده ولما نجحت في امتحان الشهادة الابتدائية جاء اخي وابن عمتي مهنئين، واشارا عليها بأن تكتفي من تعليمي بهذا القدر لما كنا فيه من العسر. فأبت. فالمها فانكرت ذلك منهما وزجرتهما عن اللجاجة فيه. فلم ينهزما. وانذرها اخي - وكان غير شقيق -- انه قابض يده عن كل معونة. وكانت معونته متقطعة لا خير فيها ولا اعتماد عليها لضآلتها وقلة الانتظام فيها، فلم تعبأ بذلك واصرت على المضي في تعليمي الى نهاية المقدورة. وكنت حاضرا هذه الجلسة واذكر ان ابن عمتي - وكان حاد الطبع - سألها بحدة «ومن اين تجيئين بالمال الكافي لتعليمه؟» فقالت: «معي الله» قال: «فان الله لا يمطرنا ذهبا». قالت: «لو احتجت ان اخدم في سبيله لما حجمت. فلا تخافا ان اسألكما شيئا. وما فعلت ذلك من قبل حتى افعله من بعد. لتتطفلان الان بالنصح فيما لا يعنيكما».

وقد كان موت ابي، وانا في التاسعة من عمري، وكنت - وما زلت مع الاسف - اكبر ابنيها - فصارت تحاملني على اني رب الاسرة وسيد البيت وتعودني احترام النفس والالتزام ما يقضيته مقامي في البيت وتستوجبه زعامتي الاسرة، وتنبهني الى «مسؤوليتي» والى التبعات التي يحملها «رجل مثلي». وكانت حانقة كيسة في سلوكها فلا نهر ولا زجر، ولا أوامر ثقيلة ولا نواهي بغيضة، ولا شطط او اسراف، ولا تقصير او تفريط، ولا اشعار بأن لحريتي حدودا ضيقة غير معقولة او محتملة وان كانت الرقابة على هذا دقيقة واعية. ومن حنانها العجيب انها كانت اذا مرضت ووصف لي الطبيب الدواء لا تدعني اجرع منه الا بعد ان تجرع هي منه. وكثيرا ما كنت اقول لها: «يا امي كفى عن هذا!» فتقول «يا بني انه قلب الام». فاقول: «ولكنه عمل لا نفع منه» فتقول: «نعم، ولكن ليطمئن قلبي» تلك هي امي او تلك هي بعض خطوط الصورة، واني لجليد في العادة. ولكن موتها هدني. فقد كانت لي اما وابا واختا وصديقا، ولو ابي كان حيا لكان من الارجح الا اطيق معايشته. لا لنقمة مني عليه بل لاني لا احتمل ان يكون لبيتي سيد غيري واحسب ذلك لان امي ربتني على الاستقلال وعلمتني ان اكون حرا. ولكني كنت اخضع لها واذعن لارادتها ولا انبو في يديها، ولا ابغي سوى رضاها، وكان يسرني ان تثور بي وتلعنني ثم تعفو عني وتدعو لي. وقد كنت اعيش لها كما عاشت لي ولاخي. فالان لا ادري لمن اعيش بعدها؟!

وقال لورنس بيرسول جاكس عميد كلية مانشستر في اكسفورد الذي كان استاذا للفلسفة وصحفيا ومؤلفا وضع العدد من الكتب قال يوما عن طفولته: روت لي امي تجربتها معي، وهي لم تروها الا بعد ان اصبحت لي حاملا شهادتي الجامعية. قالت لي امي وهي تلمس وجهي باصابع يديها الحانية وتدعو بمزيد من النجاح: كنت اعرف انك ستصبح رجلا ناجحا يا بني.. فقد رأيت في طفولتك نبوغا.. كنت تعشق الكتب، وكانت القراءة بالنسبة لك جزءا من حياتك اليومية.. تماما كاللعب والطعام والحب التي يسعا اليها الاطفال.

ولكنك كنت تفضل القراءة على الكثير من متع الحياة التي يبحث عنها الاطفال.

ويقول لورنس بيرسول: «ان انفتاح الطفل على الكتب في هذه السن المبكرة هو انفتاح على الدنيا وما تحويه من حقائق واسرار.. والطفل الذي يجهل الحقيقة، ويعتمد فقط على ما يسمعه من والديه من ردود على الاسئلة الكثيرة التي تحيره. هو طفل ضائع لن يجد نفسه ابدا لقد وجدت نفسي لاني تعلمت كيف ابحث بنفسي عن كل ما يتصل بالدنيا واسرارها وبالفضاء وغموضه وبالكون اللانهائي من حولي وكل ذلك من الكتاب.

الاديب التركي ناظم حكمت ١٩٠٢ كانت والدته جليلة هاشم. فقد كانت رسامة، تلقت فنون الرسم في باريس التي امضت فيها اعواما. وكانت رسوماتها تتميز بالرقة والعذوبة. والوانها بالشفافية وكانت هي وراء ناظم في الرسم.

العزف على اكثر من وتر
اضاءة لديوان منير مزيد البكر

■ هشام فاضل محمود

.. اذا استطعت ان تزرع زهرة في حديقة الشعر فذلك شيء رائع، واكثر روعة منه ان ينثال اريجها ويفوح عطرها، فمهمة الشعر لم تعد يسيرة والذي يغني لنفسه لا تسمعه الا اذناه، والشدو في غرف موصدة لم يعد شدوا بل بكاء على طلل.. هذا مفتتح لا بد منه للدخول الى رياض الشعر، وهناك مفتتح اخر لا بد منه ايضا نقول فيه: قد تثير العناوين لبسا في غير موضعه يزداد غموضا اذا لم تكن هناك لغة مشتركة بين المتفنن والمتلقي، ان المصطلحات لا تغير من الحقائق شيئا، الاهم ان يكون صوت الشاعر جليا يلائم المسامع والا ذبلت كلماته وامركها الخريف وجف رواؤها قبل ان يجف حبرها.

للشاعر منير مزيد صدر ديوانه البكر «الوجودية» والذي ضم مجموعة من الافكار والمشاعر والرغبات المؤجلة انتظمها خيط واحد، استقر في طرف منه حزن مقيم، واستقر في الطرف الثاني امل عذب وظل الشاعر متأرجحا بينهما تارة تسعفه الكلمة بالافصاح وتارة تعجزه فيشير بالايماء واللمحة الخفية لذلك تضاعف همه او قل تضاعفت مهمته فاراد ان يقول كل ما عنده ولكنه آثر ان يؤجل البعض الى حين. ومبعث قلقه ان العالم يسير وتتوالى مواسمه ولياليه ونهاراته غير آبه بالشعراء الذين يزرعون زهورهم وينثرون عبقهم ويسفكون شرايينهم ويوقدون شموعهم بل قل يشعلون اصابعهم العشر الذين يواصلون هذا الواجب وهذا النزف الدائم الى

ابدا

لن اتوقف

عن زرع هذا القلق

.. لتكف الارض عن الدوران!!

اما في اشيائه التي تموت فقد كشف عن شيء ساهم عن تمسكه هو وغيره من الشباب من اصحاب الكلمة، تمسكهم بالغد الاتي والامل المنشود والفجر الوضاء والحلم القائم بولادة الارض وبجود السماء وكرم الشمس وعنفوان الامة وخلود الفكر. ان مهمة الشاعر تتجسد اكثر وتسمو حين يغني للناس وللوطن ويحلم بهما ومن اجلهما، فمن الناس يستمد بقاءه اما الوطن فهو الذي القى من وجدانه ابجدية الحرف ووهج الكلمة وصفاء الشعر:

الارض

التي لا تلد ولا تثور

تموت

والغيم

الذي لا يأتي بالمطر

يموت

والشمس

التي لا تأتي بالفجر

تموت

......

الامة

التي لا تثور

ضد الطغيان

ولا تسقى بماء الفكر

تموت

وقد لا تجدي الكلمات نفعا ولا تسعف الالفاظ شاعرا تختزن بواطنه صورا شتى، يجاهد في التعبير عنها فتارة يصيب سهم صميم الهدف وتارة يتأى قليلا عن مرماه، وليس في مهمة الشاعر ان يقول كل شيء يكفيه فقط ان يلمح، والباقي على القراء، اما اذا قال الشاعر كل شيء بصوت مجلجل سنظل نقول له اهمس فنحن ندرك ما تريد قوله، ونحلم اي وزر يحمله الشعراء:

من فم الشاعر

تولد اللغة

ومن اللغة

تولد كل الاشياء

وقد يذهب ظن البعض الى ان الشعراء الشباب غارقون في بحر الذات يؤثرون الغناء لحبيبة لم تواصل والنوح على لقاء لم يكتمل وموعد ظل موعدا، ان شبابية منير مزيد شبابية واعية تدرك طعم الثمار الناضجة، وتعرف ان اختيار طريق الشعر ليس نزهة، والمبدع الحقيقي هو ذاك الذي يغني للناس، ينزف ويحتضر ولا يتوقف عن الغناء، بل ان مهمته الاسمى ان يحول ما في داخله من انات وحزن واسى الى اغنية عذبة الالحان شجية الايقاع والجرس من اجل عيون الناس يولد الشعر ومن اجلهم يسمو ويخلد ولا يموت:

في المدن المترفة

الغارقة

في الصخب والضجيج

منازل منسية

عارية

تئن

تتألم

وقد يدب اليأس الى رجاء الشاعر في لحظة شعر قاتلة، تتكثف فيها الاحزان والهموم فتمطر احباطا يحار الشاعر في معالجته، ان الغربة التي يحس بها هنا غربة انية لا تلبث ان تزول، فمن حقه ان يقول في ساعة قنوط وانقطاع للامل:

بأيدينا حفرنا قبورنا

لحظة ولادتنا

ولكن من حقه ايضا في ساعات الحبور والتطلع والحلم الاخضر ان يلملم كل اشجانه ويرى نفسه سابحا في الاثير او واقفا على شرفات القمر او تحت ظلال سحابة دائمة الهطول يستغيث بها - على حد تعبير أبي تمام - الثرى المكروب

اللم احزاني

فرأيت

شبحي

نائما

في فراش الغيم

يطارح القمر

ويوفق منير في رسم لوحة او قل التقاط صورة فنية تنم عن مقدرته على الرسم والنظرة السليمة التي ينظر بها الى عالم مهمته القنص، فالشاعر قناص ماهر وليس يدور في خلد الشاعر شيء اسمى من ان يوفق في نقل ما يحتمل في نفسه فيحمله وينشر حوله عبق الكلمة وشذا الحرف ويرسل الينا محملا على جناح الطير:

في رياض الكون

وردة

وحيدة على الدوام

ينبعث منها العطر

والضباب

تغزل ثوب الريح

تسرح جدائل الشمس

ومن انامله

ترقل النجوم

ولا يهمنا من تكون - ان كان ذلك يهم منير - المهم عندنا انه رسم لنا لوحة جلية الابعاد والمعالم واضحة الالوان - ولكي لا يغضب علينا نكمل معه النص ونقول:

اسمها

حتما انها حبيبتي

وكثيرا ما يستعين شاعرنا الشاب في رسم صورة وتقريبها بالاساطير القديمة والرموز فتلوح من بين ثنايا القصائد (عشتار) الهة الصباح والمساء والهة الحرب، وتلوح ايضا (زيوس) و(افروديت)، و(سيلين) وتطلع علينا الفاظ تنم عن تعلق الشاعر بتلك الرموز وعامها الذي ينم عن الحكمة (اسطورة فينيقية)، (اثينا)، (اسطورة اله الريح)، (الهة المطر)، (اهرامات فرعونية).

ان اللجوء الى الاسطورة وتوظيفها قد يخدم الشاعر ويسعف في تقريب وتكثيف وتجميل ما يود قوله، المهم في ايراد الاسطورة ان تأتي في مكانها الملائم وقد نجح منير في اكثر من موقع فالحلم برؤية الجمال الاخاذ والضوء الساطع على الدوام يظل حلما لا مجالة وطالما حلم الناس منذ اقدم العصور

شعرها.. اسطورة اله الريح

شفتاها.. اميروسيا الالهة

او قوله:

امرأة

من رحيق الشرق

سمراء

مسربلة بالحرير

يفوح منها رائحة العطر

والبخور

ان في (تداعيات وردية) و(حب وخطايا) اكثر من قصيدة تنم بحياء طفولي وبراءة عن ايمان الشاعر وعن سعيه الى النظر من ارجاس العالم المتكالب المتهافت المليء بالتزييف والبضاعة الكاسدة:

دعيني اصلي

الروح آثمة

لم تذق طعم الحب

واخر ما نقوله لمنير نحن على يقين بأنك عندما تحلم بالحب تؤمن بالشعر ولك كل الحق ان تكون مطمئنا وسعيدا بعد هذا الجهد الذي بذلته في عالم الشعر.

تحت المجهر

■ د. حارث ابو سليم

■ ١ ■

ما بعد المخاض

ماذا يرسم قوس قزح

في دفاتر العصافير

غير غابة الوان

تتبتل

كشجيرة صبار،

في صحراء المواسم تاره

وتارة،

تتفوضى في حدقات الربيع!

■ ٢ ■

تضاريس الغربة

وماذا يري الليل

في مرايا القبو

غير جثته

تشيعها

العتمة، والوحشة، وصمت الصقيع!

■ ٣ ■

ذدي بلا ملامح

هل أتاك حديث الخفاش

اذ داهمه الليل بدهشته

ليسأله،

لماذا تنام متعلقا بساقيك؟

ومضي،

والذعر يطارده حين اجابه،

لكي ارتق جورب الافق البديع!

■ ٤ ■

وفقد العنكبوت الذاكرة

... ثم لاذ،

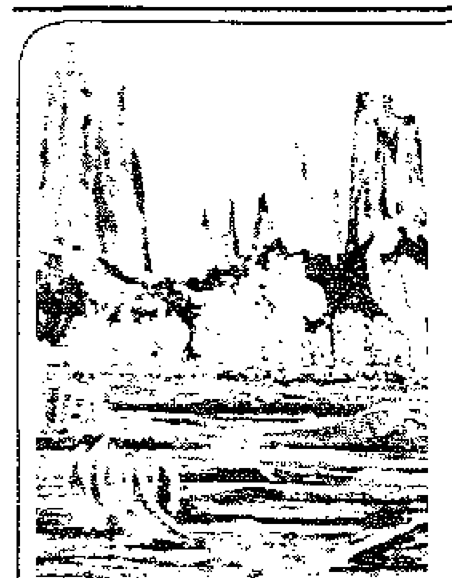
ليعتق بقية العمر بالركن الرضيع

حتى تصمغ حبله السري بالزور

وما عاد يعض بالخيط الرفيع

فلماذا تزحل المتكور في أكناله

بعدما ادرك ان الفجر جفن للجميع؟!



في الادب والاديب

■ بقلم سليمان المشيني

الادب، كما قالت العرب، كنز عند الحاجة، عون على المروءة وأنس في الوحدة، نعمر به القلوب الواهية وتنفذ به الابصار الكليلة، ويدرك به الطالبون ما يحاولون، ولعل سر روعة الادب انه رسائل الارواح في جلاء الحق والحب والخير والجمال، ومرآة تتجلى فيها سرائر النفوس، ونزعات الاهواء فهو لذلك، من خصائص كل أمة في كل جيل سمت في بنية الارواح والاحاسيس.

ولقد أجمع الفلاسفة على القول ان النفس الانسانية لتهفو ابدا الى الفن الرائع، ما دامت طليقة من قيد الماديات اما ركود الادب فيرجع الى فقدان القيم الروحية من هنا فان ازدهاره دليل تكريس المثل العليا والمعاني الكريمة، ولقد كان الادب الرفيع وسيبقى مقياس الرقي عند الأمم ولئن كانت النفوس تنزع بطبيعتها الى السوء فالادب قمين بتلطيف نزواتها وتنمية الفضائل فيها، يقول الاديب العالمي.. ويلز

الدنيا صحراء لاهبة والادب واحتها المخضلة اما الحسن البصري فيقول..

الدنيا كلها ظلمة لولا مجالس الادباء ومساجلات العلماء ومطارحات الشعراء

يهرم الكون وهو غض وتبلى
جدة الدهر وهو زاه نضير..

لعمري.. ان الادب هو سفر الحياة وسجل الزمان وتوقيت الصلاح والخطأ الذي مر على الارض انه سجل حافل بكل الروائع والتجارب الانسانية وقد امتد في الآفاق... وامتد في الاعماق فجاء من كل افق، وجاء من كل عمق باعظم وارقى ما يجيء به المفكرون الذين قالوا:

طالب الادب حي ابدا ومن يسلك دربه ينتفع به كثيرا فهو دليل سمو العاطفة ووراء الحقيقة هذا فيما يتعلق بالادب. اما الاديب، فهو صاحب القلم الذي اذا قرأت له اسرك فلا تقوى على تجاوزه الى سواه بيسر وهين لانه يكتب من وحي عقيدته واستجابة وجدانه، ولسنا نأتي بجديد اذا قلنا ان النبوغ الادبي هبة سماوية، وهذه الهبة الربانية لا بد ان يواكبها الاطلاع والعرفان، والتفاؤل الذي يبعث الامل ويحدو الى العمل ويصنع من اليأس اقداما وبأسا.

ومن الفناء.. حياة وبقاء، فهو كروضة الحزن سقاها الحيا واتضرتها الشمس والصبا..

والاديب الاديب، كما اجمع على القول كبار المفكرين العرب هو الذي يجسد في ادبه الحكمة القائلة

اذا عرفت امتنا الغاية والوسيلة.. ثم عملت وصبرت وصارت واستمرت فلن يقوى احد على صدها او اعاقتها عن غايتها..

اجل ان صاحب القلم الفذ، من يتبدى فيما تخطه براعته المبدعة حظ وافر من النزعات الروحية العالية التي تسمو بالانسان عن الاهواء المادية الترابية التي تستعبده فتراه ابدا داعية الى المقاصد الجليلة، باسلوب مستوحى من الضمير ومتفوق في التجسيد والتصوير

وما اروع الكاتب الذي يرى بعين مخيلته البعيدة الرؤى العوالم ابيات متصلة والفاظا متجاوبة ومعاني متجاذبة فاذا ما ابصر بلبلا رأى غاية كثيفة واذا ما شاهد نجما تخيل مجرة هائلة فتنثال عليه الافكار ويكون همه تلمس الدرب بين هاتيك الخواطر المصطخبة..

يقول كبار المفكري..

ان الاديب ككتاب مفتوح الا ان له ما يميزه من جمال السطور وتفرد المعاني والاديب ايضا وايضا هو الذي يبقى نزاعا الى الجمال طمرحا الى الفضيلة، منتميا اولا وقبل كل شيء الى وطنه فاذا ما وصفه بث في العقول معانيه ونثر عليه الوانه وتتغلغل براعته في الامة فتحس اسقامها والامها.. ولا يزال بالغامض يحلله حتى يجعله واضحا جليا بلغة جزلة بليغة، تنفذ الى السرائر بمقاصد جليلة ونزعات علوية ويسبر الغور بفكر سام وعلم مميز وانسانية مثلى يتجلى فيها الوجدان باصفى منازعه وارقى صبواته...

وبعد، فان لقب اديب لقب سامق المكانة. لهذا يجدر به ان يكون مثقفا ثقافة واسعة، ملهما عالما بالالفاظ وبطريقة الكتابة التي تقتضي التأمل والتمهل لادراك ما فيها من روعة وجمال فيعلو فيما يكتب ما مكنته ثقافته ويرق ما شاء له فنه لا يعنيه الا اداء رسالته، حريصا على التأني كيلا تذهب السرعة بالاتقان، ان الاديب الذي يخلد ادبه على الدهر هو الذي يحدثك قلمه ببراعة حديث القلب ويثنيك ما في الضمير باسلوب بياني اخاذ جريئا في الحقيقة عدوا للضلال عقله مضاء بالهدى وقلبه مليء بالشجاعة ونفسه عاشقة للقيم راغبة فيها لا يخيفه جبروت.

ولا يأسره مطمع دنيوي ترابي
ولا تملكه اهواء... شعاره

طوبى لمن تجاوز الصحصاح الصحصاح الى العباب والقشور الى اللباب ونفذ الى الجوهر!

لاول مرة

■ شعر: شهلا الكيالي



حين تحت الطيف
يمر رهيفا قرب نوافذ قلبي
احسست كأني
احبو فوق رسوم الزمن الاتي
امسكت بخيط الشمس كأن
لن يأتيني هذا الخيط
بيوم آخر
وجلست الى الافق
اردد اسماء واسماء
ازرع في الفلكة
احرفك الاولى
ابحث عن عمري
بين الكلمات المكتوبة
في قاموس سري
فيه معان ليست موجودة
في اي كتاب آخر
خبيء كلماتك في ناموسك
دعها بين ظلال الشفق
يعصرني الشفق ويمضي
تغمرني كلمات الطيف
الاولى

ترفعني لمدار النجم
لاول مرة
تتراقص في نبضي
الاصداء لاول مرة
لا... لا تتلاشى
ما زال خيالك
يغمر كل عوالم دنياي
ما زال هزيع الليل
يجيء بضوء الفجر
لاول مرة
يزرع نجم الاصداء
الضوئية
في عيني
فاناغم
عسف الروح
تتوازى كل الاشياء امامي
والصحراء تخبئها الاجوا
المفتوحة
اطير، اطير، سحابا
فـوق عـوالم هـذا الكـون
الاكبر.

اشكاليات الكتابة الجديدة

■ د. سليمان الازرعي

المفاهيم والمصطلحات النقدية ليست بنت عصر ادبي دون آخر. فلكل عصر ادبي مصطلحاته ومفاهيمه. والمصطلحات والمفاهيم - عبر التاريخ تتجه نحو الدقة في الدلالة، وتوحي مع الزمن بشيء من التخصصية والتخصيص. وقد اسهم علم الجمال في تحديد المصطلح النقدي. واوقف مجانية الاستعمال للمصطلحات والمفاهيم. اضافة الى تطور الفكر النقدي العالمي، وتداخل النقد بالمعارف والعلوم الانسانية، الامر الذي ادخل - بالضرورة - مصطلحات اضافية اكثر تخصصية وأدق دلالة.. ومن هنا تأتي الصعوبات لدى القارئ غير المتخصص، وهو يطالع جملة من المفاهيم التي يسمع بها لاول مرة. مما يجعل من النقد مادة غير شعبية، وحوزة لفئة من المحترفين في بعض الحالات!.

كما تتداخل فروع الابداع الادبي، وتضيع الحدود بين فرع ادبي وآخر..

ويبدو - في الكتابة الجديدة - ان وراء ضياع مثل تلك الحدود، انما يقف مبدعون يتمتعون بجرأة تاريخية. فهم يحطمون النظم الكلاسيكية في النوع الادبي الواحد، ويتحكمون بمقادير توظيف عناصر هذا النوع او ذاك. بمعنى انهم يهدرون (الزمان كعنصر كلاسيكي في الكتابة الدرامية) لحساب المكان او العكس.. وهكذا تأتي (يوليسيس) لجيمس جويس بزمن مقداره يوم واحد!!. وتمتد الرواية لمئات من الصفحات.. كما تزحف الرواية على المسرحية او العكس.. وتتداخل اشكال الكتابة لتؤدي الى انواع جنينية فيما يسمى (المسروية).. وما الى ذلك من اشكال الكتابة.. وعلى صعيد الشعر، يكاد نظام عروض الخليل يتوارى في غمرة انتصار تجربة شعر التفعيلة.. كما يغامر الشعراء بموسيقا ونظام التفعيلة الواحدة لصالح الكتابة الحرة، الامر الذي افضى بما يسمى بقصيدة النثر، التي يزعم الشعراء بانها تمتلك من (الموسيقا الداخلية) ما يكفي لتسميتها (قصيدة النثر) والواقع ان القصيد هو الشعر - والشعر وزن وموسيقا. ولقد شهد مطلع الستينات اقبالا شديدا من قبل شعرائنا العرب على قصيدة التفعيلة، متنازلين عن قوالب الخليل الصارمة. وبذلك قلصوا شروط القصيدة العربية. ثم ما لبث هذا التيار ان اثبت قدرته على الحياة متجاوزا كل الصعوبات التي واجهها شعراؤه في الاربعينات.. ولكننا نتذكر بان قصيدة التفعيلة حين تنازلت عن شروط الشعر الكلاسيكي، ونظام قوالب (الخليل) بقيت تعترف بان الشعر موسيقا اولا وقبل كل شيء.

غير ان (قصيدة النثر)، تعني التنازل التام عن النظام الموسيقي بشروط (الخليل) وبشروط التفعيلة. فماذا بقي من الشعر والحالة هذه؟ الموسيقا الداخلية؟ او هل لهذا التعبير مقاييس؟ هل له مدلول محدد؟ الجواب - بلا شك - لا. الطاقة التعبيرية؟ ربما. ولكن لماذا لا نسمي كل كتابات (جبران) النثرية التعبيرية قصائد نثر؟ وغيرها من الكتابات العربية التعبيرية؟.

والآن هل (قصيدة النثر) مشروعة؟.. من وجهة نظرنا انها مشروعة. على ألا تدخل في باب تصنيفات الشعر. ويمكن التعامل معها على انها نص ادبي وليس بالضرورة شعرا. رغم انها عندما تنازلت عن النظام الموسيقي، حققت لصانعها المزيد من درجات السمو التعبيري، ذلك ان التخلص من الموسيقا يرفع عن كاهل المنتج واحدا من الاعباء المهمة (الموسيقا) التي تتصارع مع اللفظ والمعنى. ولكن عند هذا الحد، التنازل الكلي عن الموسيقا، نكون قد خرجنا الى نوع ادبي آخر، لن يكون شعرا بأية حسبة. ولهذا فاننا نقترح تسميتها (بالنص الادبي الحر).

لقد فتحت المدارس النقدية الجديدة الباب لكافة اشكال الكتابة. وحاولت فرض الكثير من تلك الاشكال على فنون الابداع، مدعية امتلاك ما لم تمتلكه أي من المدارس النقدية القديمة؟

ولا نعتقد ان مدرسة نقدية بعينها - كائنة ما كانت - بمقدورها ان تقدم الانجاز النقدي الكامل وحدها، دون ان تستعين بفعاليات المذاهب الاخرى. فاللسانيات على سبيل المثال، يتفتح المجال امامها اليوم رحبا وفسيحا لخدمة النص الادبي عبر العملية النقدية. وتؤكد في كثير من الممارسات النقدية مقولة (بارث): (ان العلاقة بين العلوم البحتة والانسانية ظلت منقطعة، الى ان ظهرت اللسانيات ففتحت مجالا متناميا لاستفادة العلوم التطبيقية بشكل غير مسبوق). وهكذا، شرعت اللسانيات بتقديم خدمات واضحة للادب، منذ ان نادت بالتوجه نحو النص، وهجرة القراءات الخارجية التي تمر من فوق النص.. ولكنها مع كل ما قدمت من خدمات واستكشافات مباغتة، لا تستغني بحال عن ربط النص بصاحبه، وربط صاحبه ببيئته الادبية والاجتماعية..

ولقد دخل الكمبيوتر عالم النقد، وحقق ما يسمى اليوم (بالنص الالكتروني)، الذي يدرس ويفكك كل جزئيات النص، ويقدم للنص الاشكال الالكترونية المحايدة، ويقيم المقارنات ويخرج بالنتائج!! وما الى ذلك.. ولكنه اعجز من ان يصل الى روح النص الادبي، والقوانين الداخلية، والجدليات اللفظية والمضمونية التي اعطت للنص نظامه وحضوره الابداعي.. ومن هنا، لا بد للألسني ان يتراجع عن شموليته وفروسيته، وان يستعين بادوات المدارس الاخرى.. والامر كذلك بالنسبة لأية مدرسة نقدية تزعم الشمولية والتفرد، وتدعي امتلاك العلم كل العلم!. رغم انها بهذا الفهم انما تنضم الى قائمة العوامل المناهضة للابداع ولحرية المبدع، لانها في النهاية تدفع بالمبدع الى خانتها وتحاول حصره في ملعبها بقهرية لا تقل عن قهرية منظومة العوامل والسلطات التي تقف في مواجهة المبدع وابداعه.

والكتابة معركة حقيقية يخوض غمارها المبدع داخل نصه الأبداعي والعربية زاده في تلك المعركة.. انها محاولة للوصول الى حالة الانعتاق من كل ما يعيق عناق الانسان لبشريته. والكتابة فعل ثقافي وسلوك سلمي يسعى المبدع من ورائه لتغيير العالم.. فعل غير مسلح، ولا يؤمن قاطعة بالتجييش والتعبئة.. هو معركة فردية بطلها الكاتب، وميدانها النص الابداعي.. الذي يمثل اعلى درجات الضحك والغضب، والحزن، وينطوي على عزم اكيد لتغيير الواقع.. تلك الواقع الذي يضغط بثقله على وجدان المبدع، ويستثيره بألسنته الاستفزازية، التي لا تنفك تدفع به الى مزيد من التصدي عبر محاولته لاعادة صياغة الواقع كما ينبغي ان يكون عليه من وجهة نظر المبدع، وداخل النص الابداعي. ومن هنا، فاننا نوافق (فرويد) على تفسيره للاديب، والتعامل مع الاديب على انه انسان غير سوي، ومصاب بالمرض، وان شفاءه لا يتم بغير ابداعه.. لانه لن يستعيد توازنه، بغير تلك المحاولات التي يبذلها لإعادة صياغة جماليات العالم من حوله عبر النص الابداعي.. ولان المبدع انسان غير مسلح، ولا يملك إستعمال يديه ورجليه، او استعمال السلاح في محاولة تغييره للعالم كما الآخرين، ليستعيد توازنه، فلا سبيل له غير ابداعه.. ولا زوادة لتلك الابداع غير الحرية..

وبعد، فأي عالم ذلك الذي يسعى المبدع لترجمته عبر سلوكه الابداعي السلمي دونما حرية.. ودونما انعتاق من كل ما يزري بتفوقه، ويحد من التحامه الحميم ببشريته؟؟.

مشكلة الكاتب في العالم الثالث، انه امام قائمة من المحرمات التي تصدمه.. ولهذا، كثيرا ما يمارس المبدع القمع ضد النص فيوقف شخوصه وابطاله عند حدود ما اصطلح على تسميته بالرذيلة الاجتماعية، ويتربع في جمجمته الف رقيب اجتماعي يزري بتلقائية ابطاله، فيضطر الى تحريكهم بما مسموح به اجتماعيا، ويبتعد عما هو ضروري لهم بشريا بحكم تكوينهم كنماذج!!. اليس هذا قمعا معاديا للحرية؟ ومن داخل العملية الابداعية نفسها.. الم يكن المجتمع بتركيبته الاجتماعية يتربع في جمجمة المبدع.. ويمارس عليه الرقابة اللاأخلاقية.. التي تزري ببشريته وتهدر تلقائيته وصدقه الابداعي؟ حتى اذا خرجنا من داخل العملية الابداعية، تعرض للنص المنتج الف رقيب، كدوائر المطبوعات والنشر، ودور النشر، والترويج، والتسويق، ورأس المال الذي لا يهمه طبيعة المنتج الابداعي، بقدر ما يهمه ان يحتسب العوائد! وتلك من مصائب رأس المال التي لا سبيل الى الخلاص منها. الا بالاعتراف الرسمي بمسلسل الجرائم المنظورة وغير المنظورة، التي ترتكب ضد النص الابداعي، وتخصيص الحق الذي يضمن للمبدع الخروج من سائر المعيقات التي تهدر ابداعه، وتسيء لبضاعته، وتسفه صناعته.. وتتوقف عن التعامل معه على انه انما لا ينتج غير الفتنة..

وفي هذا السياق، فاننا ننظر الى كل الجهات التي تقف بوجه الابداع الحر على انها معادية، وجريمتها ليست فردية، بل ترتدي طابع الجريمة الوطنية والقومية، لان اصحابها يحولون دون تفجر الابداع الوطني العام، ويعيقون نضوج الظواهر التاريخية الابداعية، ويحاربونها كخبث.

اما حول علاقة المبدع بالسلطة. فهناك اسفاف شديد في فهم هذه المسألة لدى الكثيرين. فهم يعتقدون ان المبدع لكي يحافظ على انعتاقه الابداعي، ينبغي ألا يقترب من الحكم والسلطة، ليحافظ على استقلاليته.. وهذا فهم سف[illegible] للغاية.. فكثيرون هم الذين يتطيرون من الاقتراب من السلطة، ويتبرأون منها حرصا على استقلاليتهم. الا انه - وبحسب فهمنا - غالبا ما يكونون في خدمة السلطة السياسية، من خلال الجوهر النزق لابداعهم ومواقفهم المتطرفة التي لا تخدم. فالكاتب الذي يهاجم السلطة، ويطرح نفسه بديلا لها بزعم الشمولية وامتلاك الحق، انما هو في خدمتها!. تماما. ولكن خدمته غير مأجورة. وهذا هو الفارق - اذن - والامر مع ما يسمى (باليمين) كما هو مع ما يسمى (باليسار). لا فرق.. المسألة تكمن في الموقف الداخلي للمبدع من قضية الادب والابداع والثقافة، لا من حيث قربه وظيفيا - من السلطة. فهو جزء من نسيج اجتماعي له ميادينه الشاملة. والثقافة والابداع واحد من تلك الميادين. وهو داخل هذا الميدان - بالضرورة - بحكم وجوده الاجتماعي.. المهم الا يتورط في لعبة السياسات الثقافية التي تدفع به لارتكاب الموبقات ضد الحرية والابداع الحر، لانه عندها سيتحول الى سياسي مهمته تنفيذ سياسات السلطة، التي يمكن ان تكون معادية للابداع في بلاده، وبالتالي معادية للحرية والابداع الحر.. في هذا الموقع، ينتهي الحديث عن الابداع. ونبدأ بالحديث عن سياسات ثقافية.. ويمكن ادانة (المبدع) من خلال جوهر مواقفه المعادية لحرية الابداع.. اما السلطة، فهي بحاجة لاستكمال اطرافها.. وعلى مر عصور التاريخ - منذ (تيمورلنك) الذي كان لا يفارق (كرماني) شاعر امته العظيم، ومرورا بسيف الدولة، الذي لم يكن يغني عن المتنبي عظيم شعراء عصره، وانتهاء بـ(فاتسلاف هافل)، الرئيس التشيكي الاديب، الذي لم تحل عذرية الادب والابداع دون وصوله الى سدة الحكم في بلاده.. تلك هي المسألة. ولكننا لا زلنا نخلط السياسة بالادب!! وبدلا من ان تدين السياسات الثقافية للاديب (الحاكم) في السلطة الغاشمة في بلاده، تدين ادبه وابداعه، بمجرد اقترابه - وظيفيا - من السلطة، وننسى ان الرقيب الاديب في دائرة المطبوعات والنشر، هو ملاذنا ومخرجنا بحكم وعيه وموقفه الثقافي، نكتشفه كلما اصطدمنا بالعقلية الرقابية المعادية للادب والابداع والحرية والحياة، في كثير من اقطار العالم الثالث التي ترفع الشعارات الثورية الكبرى.

ومع كل ذلك، لا زلنا بحاجة الى مزيد من الدروس كي نفهم جوهر المسألة.. ويبدو انه لا بد لنا - كمتخلفين اعتادوا على لونين فقط - ان نعبر شخصيا في كل الاحباطات والتجارب، فيما يجري العالم من حولنا بسرعة الضوء، وبارقام فلكية.. وتلك أشد مأساوية..

من هنا، ومن هذا الموقع الدقيق والحساس، وفي مثل هذه المواطن، تبدو امكانيات الكاتب في الاسهام بحركة التقدم في بلاده.. ورغم انه قائد غير منظور، وغير معترف به، الا انه يرفد تيار الحياة، ويدفع بكل النوايا المترددة الى الامام نحو عبور تجربة التغيير في محطات التردد التاريخي في بلاده.. والمسألة اشكالية مشروعة احوج ما تكون الى الفكر والتروي..

ولنعترف بعدالة، ان قادة التجديد في الآداب العالمية - وعلى مر التاريخ - غالبا ما كانوا من الشباب. لان روح الشباب دائما اقتحامية. ولا تعترف بالمحظورات وقدسية الاشكال الادبية (الكلاسيكية) المتعارف عليها.. وهي دائما الثائرة على الاشكال والمضامين.. وغالبا ما تأتي ثوراتها مجانية نابعة من روح الشباب الرافض. ولكنها في القليل من الحالات، تؤسس لحركات الاستكشاف، التي تستشعر روح العصر الطالعة من ركام الراهن الآسن!. انها بطبيعتها متحركة، قلقة، رافضة وغير انضباطية.. ومن هنا تأتي المواليد الجديدة، وتظهر التحولات النوعية في الآداب العالمية، وتنشأ مراكز قيادة التيارات التعبيرية في الآداب العالمية.. الشواهد لا حصر لها.. وفي ادبنا العربي ما يكفي للاستشهاد على ريادية الشباب، منذ طرفة بن العبد، الوجودي المبكر - وحتى السياب!. اذن، الكتابات الشبابية في غالبيتها جريئة وقحة، متغطرسة، واثقة، فجة، ثورية، مباغتة، وربما فارغة تجريبية مجانية.. ويبدو ان التطرف والمغامرة طابعها الاوضح.. ومن تلك المغامرة، وتلك التطرق الرافض، يخرج التجديد، الذي غالبا ما يسبقه ضجيج شبابي عام يشبه ضوضاء الرعاع، ولكنه سرعان ما يهدأ، ويصفو سير التيار المندفع الهائج بعد انسداد تاريخي - كما لو كان الامر قانونا موضوعيا. لتظهر في مسيل النهر القليل من اللآلئ التي تجتذب الابصار، وتنتزع الاعتراف من جميع المحافظين المحترمين المؤمنين بجدلية الحياة، وحركة الديالكتيك المنسحبة على الظواهر الابداعية العامة للبشر.

اذن، ابداعات الشباب كثيرة من حيث الكم، لكن ما يتميز بالتجديد منها قليل. وهو يتميز بطبيعته على القلق. كابداع - ولا يدعو الى الراحة، وكثيرا ما يستفز النقاد، ولا يسمح لهم بالاكتفاء بقراءة ذلك النوع من نتاجات الابداع الشبابي. ونحن هنا نعبر عن حالة خاصة تجاه الابداع الشبابي، اذ تستفز الناقد كتاباتهم وجرأتهم، ولهذا، كثيرا ما يكتب عنهم.. اما اولئك (الشيوخ) من الكتاب الذين يبيعون المواعظ الاخلاقية الحسنة او السياسية الثورية، فلم يعد النقاد يطيقونهم بل يشعرون بمتعة واطمئنان من الكلاسيكيين الكبار، وينطلقون معهم، باعتبارهم حالات ابداعية مبررة فيشعرون بالمتعة، ويشعرون بالطاقة البشرية المتوازنة التي تنطوي عليها كتاباتهم.

وبرما تتجلى في ادبنا العربي الحديث روح الكتابة الشبابية في القصة والرواية، اكثر منها في الشعر؟ هكذا لاحظنا. ولهذه الملاحظة تفسيراتها التي قد لا يتسع المجال للحديث عنها وتبريرها فلسفيا.. لكننا، وفي جميع الحالات، يتأكد لنا ان الفاتحين الشباب، والمستكشفين، والمباغتين، والمبهرين، والمبشرين، دائما يمتلكون طاقة معرفة تنعكس في اعمالهم، وان العامل الحاسم في ابداعاتهم المحترمة يكمن في امرين: المعرفة، والصدق الفني.. وربما يبهرك بعضهم لمرة واحدة، وفي عمل ما من اعماله.. لكن سباب (المسابقات القصيرة) وبريق مواطن الارتزاق، وتسول الشهرة، يردي بصاحبه. لان الكم المعرفي في تجربته الانسانية، وحصيلته الثقافية الانسانية ايضا، لم تكتمل، فلم تحمه. نحن هنا نتحدث عن الشباب وادب الشباب ومن روح العصر والمعرفة الجديدة، ولكن هذا الحديث الودي عن ادب الشباب، لا يعني اننا لا نجد اسانيتنا. كقراء قبل ان نكون نقادا - في ابداعات الرواد والمؤسسين الكلاسيكيين في الآداب العالمية.. اننا نشعر بشيء من الانتهازية والاستئثار ونحن نستحوذ على تجاربهم - عبر كتاباتهم - ونتمتع بها كأشهى ما نعرفه في حياتنا دونما عناء.. لقد لخصوا بشريتهم العظيمة والفنية، وقدموها لك في كتاب.. قد لا يزيد ثمنه عن سعر يوم عمل من راتبك!.. أي غلب ذلك الذي منيوا به في هذه المعادلة.. وأي غرابة في حسبة الربح، والخسارة تلك!..

سلطان

■ اهداء الى الدكتور محمد المجالي

■ قصة: نايف النوايسة

أين الحارس؟ يا حارس، ياهيه، نادى المدير: يا حارس - يا محترم، أين انت؟ انفجر المدير ضاحكا. لا حياة لمن تضحك. تركناه ينادي مرة اخرى، صوته ناعم مطبس بطرفه المعهود: يا ابن الحلال، يا ابن ال.. التفت الينا وهو يقهقه: حارسنا بحاجة الى حارس، حريق الوالدين وين راح:

قال العارف الأول: ربما في الحمام.
قال العارف الثاني: ربما يتمشى، يقرأ كتابا.
قال العارف الثالث: ربما، ربما..

****

كان ضجيج الطلبة يخترق المبنى من كل المنافذ، ويداهم حالة الصمت بتأججه المتعالي.. لم يتم العارف الثالث كلامه.. وقفنا عند المدخل الرئيس وشنفنا الآذان.. اطللنا برؤوسنا.. طوق كبير من الأصوات المتداخلة يلوح بحالة الهدوء المعتادة.

قال المدير بنفس المسؤولية: المبنى الآن بدون حراسة وحركة الطلبة المائجة بعد الإنتخابات ستولد من المفاجآت ما يعسر مواجهتها، فما العمل؟ تلمس العارف الأول جهاز الإتصال الذي لا يفارقه وقال مستجلا. للبيت رب يحميه.

وقال العارف الثاني: في نظر الطلاب هذا المبنى زيادة ولا يؤبه له.
وقال العارف الثالث: في نظري..

****

الطلاب يركضون .. ويقطعون على العارف الثالث حنجرته.. معهم هراوات ويكللون رؤوسهم بالطرابيش الورقية والعصائب الحمر.. انفلتنا من قبضة الباب وركضنا وراءهم .. يتصل العارف الأول من خلال الجهاز.. لأول مرة احس انه مهم.

عرفنا ان اسم الحارس سلطان، يؤكد العارف الأول اهميته: تعميم، تعميم، تعميم، المطلوب القاء القبض على الحارس سلطان، كل اللواقط تجيب: علم.

دخلنا في وسط حاشد من الطلبة.. الأضواء داخل حرم الجامعة خافتة مما يساعد على تعميق الضبابية وسيادة الغموض.. والطلاب يرقصون ويغنون ويلعنون ويتهارشون. مر بنا طابور ملثم من الحرس، دجنون متحرك يثير في النفس الخوف والرغبة في الهرب. متسلحين بتكشيراتهم الحارقة ومشيتهم العسكرية المضحكة.. سألهم المدير وهو يتخذ سمة الجد: هل رأيتم حارس الرئاسة؟ قال حارس: تقصد سلطان؟ اكد المدير: نعم هو.. قال حارس آخر: ان كان سلطان.. وضحك الحراس حتى وقعوا على اقفيتهم. وضحكنا معهم الى درجة البجقون، وشاركنا الطلاب الضحك الهستيري.

سأل المدير جادا وهو يمسح دمعتين اعتصرهما الموقف: وما الضحك في الأمر؟

موجة كبيرة من الطلبة داهمتنا.. كان الحراس يتحدثون، لكن اصواتهم مخطوفة. الطلبة يحملون شخصا ما على اكتافهم ويهتفون، هذا يوم يا عريس.. الشخص يلوح بيديه، يصرخ.. يبتعدون به.. لا ندري اهو يبكي ام يضحك ام يغني حالة غموض محمولة..

تنكر العارف الأول فعلته فنادى بأعلى صوته: يا سلطان.. هاج الحشد وماج من هذا النداء النافر.. ادركت ان هذا العارف ربما وزن اصولا كثيرة من هذه الكفاءة.. ردد الحشد مثل الصدى: يا سلطان..

الشخص المحمول يلوح بيديه، كأنه ينادي، كأنه يحتج. اخرج العارف الثاني صوتا عميقا بالكاد نسمعه: الشخص المحمول يريد ان يقول شيئا فلماذا لا نستمع اليه.

ضحك المدير: انت تفكر بمصير امة في شارع صاخب..

ابتسم العارف الثاني ابتسامته المعهودة وطوح بنظره الى ابعد مما يقع امامنا.

مط العارف الثالث رقبته، واهتزت النظارة فوق عينيه. فقاطعه المدير: انت لا تقل شيئا. فبعد (ربما) تعثر لسانك وكبت كلماتك.

تسيل الحشود باتجاه مبنى الرئاسة، تهتف، تصفر، مجدولة بزوبعة صخب لا يمكن مواجهتها. ناس حليقو رؤوس، يلبسون اساور، سلاسل، حطات، يحملون مسابح، اعلام، ناس لا هم ذكور، ولا هم اناث.. جنس آخر من حالة جدل لا تنتهي، والشخص المحمول يكاد يطير فوق الأكتاف.. ويطير فعلا ويسقط بين الكتلة المراكضة. تدوسه الأقدام، تهشم ثيابه، تشرخ لسانه..

اقتربنا منه، دققنا بوجهه. نحن لا نعرف احدا الان. في الزوابع الخانقة لا يرى الإنسان الا نفسه.. تكاد ملامح الشخص تغيب تمام من الدماء التي لطخت وجهه.

دنا منه المدير: من انت؟
ازاح حنكا عن حنك وقال بصوت واه: سلطان..
انفجر المدير ضاحكا وهو يقول معه: سلطان..
اكد سلطان: انا سلطان الحارس..

****

تجلجلت ضحكة جماعية من المدير والعوارف الثلاثة.. استند سلطان وقال مستغربا: علام تضحكون؟

قال المدير ساخرا: تترك مبنى الرئاسة يا لئيم، وتقول الان لماذا لا نضحك؟

استند سلطان ليثب واقفا.. وقال من فم معوج: ناداني الخبثاء وقالوا الرئيس يريدك، صدقتهم، وتركت الباب مضطربا، فحملوني.. الله لا (يوديكم) ما رأيت.. ولولا هذا الحبل المربوط لعلم الله اين ساكون.

ضحكنا جميعا ونحن نحمل سلطان الى مبنى الرئاسة.. يبتعد الضجيج رويدا، رويدا، في الحين الذي بدأت فيه عينا سلطان تكفان عن الزوغان وتستقران على موقعه المعتاد.

اغنية العذاب

■ قصة: بسمة النمري

«وحيدة وحيدة.. ودائما وحيدة
في الصيف والشتاء تحت الشمس والمطر [illegible]

صوت ارتطام قوي نبه الصبي من شروده، تعثرت المرأة بدلو الماء امامها فوقعت. انتظرها ان تنهض من جديد لكنها ظلت منكفئة على وجهها، دون وعي منه انطلق هابطا التل لمساعدتها. «دعيني اعينك يا خالة». اتكأت عليه رفعت وجهها ونظرت اليه طويلا. كأنها نسيت ملامح البشر كيف تكون، ابتسمت له بحنان وأعطته يدها، ساعدها على الجلوس، سألها ان كانت تحتاج الى شيء آخر لم تجبه، فقل جاثيا، قبل ان يبتعد سألته: «كم عمرك؟»، «احدى عشر سنة»، «وهل تعود الى زيارتي مرة اخرى؟» ... فوجيء بدعوتها. فأجابها بلا تفكير «غدا مساءه»، وإذ ادرك تسرعه ركض يصعد التل لاهثا لا يلوي على شيء.

كان من الصعب عليه أن يتفق بسرعة كهذه هذه الليلة. طيف «الغريبة» كان يلازمه، صورة وجهها لم تبرح خياله مذ رآها عن قرب للمرة الأولى، كم هي جميلة، تبدو مختلفة عن كل النساء اللواتي يعرفهن، لكن كان هناك حزن عميق يغلف هذا الجمال الساحر، استشعره على الرغم من سنوات عمره القليلة، نام اخيرا، نام وهو يحلم بموعد الغد.

وتكررت زياراته بعد تلك المرة. ألف الصبي «الغريبة» وأحس بالمحبة نحوها، كانت تلاطفه وتغدق عليه من حنانها الكثير ومن حين الى آخر تفاجئه بهدية صغيرة تدخل الفرحة الى قلبه الفتي، كانت تفضي عن احداث يومها البسيطة وتشكو اليه متاعبها واحيانا تطلب منه المساعدة، فتمتليء نفسه بالفخر كونها تنظر اليه كرجل يعتمد عليه فيما يصعب عليها القيام به.

ثم جاء يوم تجرأ فيه وسألها عن سبب وحدتها وتباعدها عمن حولها وعن سر الأرجوحة الخالية، ندم كثيرا لما رأى تعابير المرارة والالم تغشى الوجه الجميل وتكون في التقاسيم الفقية صورة مجسمة للعذاب، اراد ان يعتذر لها ويتراجع عن سؤاله، لكنها لفت ذراعيها حوله وربتت على ظهره، قربت رأسه منها، أوسدته كتفها وطفقت تحدثه بصوت شجي حزين يغالبه التأثر وتخنقه اشراقة الدموع بين اللحظة والأخرى..

«أي ولدي.. أي صغيري الحبيب وصديقي الوحيد، تريد ان تعرف سر المرأة الغريبة. أعرف انهم يلقبونني بهذا الاسم. كان اسمي (ام شذا) لما كانت (شذا)، طفلتي ذات الاشهر العشرة، وكان لي زوج، كنا إذا أسرة صغيرة لها احلام كبيرة، تركنا قريتنا وتوجهنا الى هذه المنطقة قبل ان يسكنها أحد، بنقودنا القليلة استطعنا ان نتملك هذا الحقل الذي تراه امامك، وبنينا هذا المنزل الصغير، عمل زوجي بكد كي يستطيع ان يوفر لنا الحياة التي يتمناها لنا، ضاعف جهده بعد ان رزقنا الله (شذا) وهو الذي اختار لها اسمها من وحي الازهار البرية الرائعة التي تفتحت في اول الربيع مع اطلالة طفلتنا علينا، وهكذا سارت بنا الحياة حتى أطل علينا «الغريب»! ... كيف تعلقت به.. لا أعرف، لوح بيده محييا فرددت التحية، ابتسم لي فقابلته بابتسامة خلتها انبثقت من اعماق قلبي قبل ان تصل الى شفتي، ولما دعاني اجبته ونعبت اليه، تركت ابنتي وحيدة، صفقت الباب خلفي واندفعت لموافاة موعده. سرقني الوقت وحل المساء، ادركت عندئذ حجم المصيبة، هرعت عائدة الى المنزل وخوفي يتزايد في كل لحظة حتى كاد قلبي يتوقف عن الخفقان وانا على عتبة المنزل، هدوء قاتل .. وحشة مقيتة.. ظلال كئيبة تتمطى وتنشر سوادها المفزع على المنزل والساحة، على نفسي وروحي وعلى كل العالم حولي..

فتحت الباب.. رأيتها هناك.. ممددة على ارض الغرفة فاقدة الحياة، صرخت، لطمت وجهي، نتفت شعري، دققت على صدري وبكيت، بكيت بحرقة وفاضت دموعي نيران تحرق وجهي وتأتي على آخر امل لي وتقضي على أي معنى لاستمرار حياتي بعد (شذا).

وجاء زوجي. وقف مشدوها، فقد جمعته المصيبة، انتابته حالة من عدم التصديق لما وقعت عيناه على الطفلة، فغر فاه واسبل جفنيه. بدأ يترنح يكاد يقع، زحفت نحوه، ركعت امامه، وضعت جبيني على قدميه، امسكت بساقيه اهزهما وأرجوه ان يقتلني، أن يرحمني، ويحت له بكل شيء.

ظل صامتا. خلته امتد دهورا، «اما زال حيا؟» رفعت نظري اليه فوجدت حطام رجل، يعتصره الألم، يسحقه العذاب وتذبحه الخيانة من الوريد الى الوريد، خلص ساقيه من قبضة يدي، حضن ابنته. دفن وجهه في صدرها، اخذ يشتم عنقها، يقبل وجهها بجنون وهو ينتحب كالأطفال، كانت المرة الأولى التي أرى فيها دموعه.. توجه نحوي، مد الطفلة امامي وقبل ان يذهب قال: «لن اقتلك. في موتك حياة لك، وحياتك بعد الآن هي الموت، هذا اختياري. فاسمعي الظلام يا بني» جاء ليل طويل.. طويل ليس له آخر ولم يطلع بعده النهار ابدا».

كان الصبي يبكي. بللت وجهه الدموع التي سالت وتركت أثرا على كتفها، رفع رأسه ومسح وجهه، انسل من حاضنها صامتا وسار مهملا نحو التل، نادته، التفت اليها، سألته «هل تعود لزيارتي؟»، طأطأ رأسه ولم يجبها وانطلق بعدو صاعدا التل.

كل يوم كانت «الغريبة» تنتظر الصبي، لكنه لم يعد لزيارتها مرة اخرى، هجرها مثل كل شيء آخر جميل في حياتها ما عرفت ابدا ان الصبي ما زال يرعها كل يوم على ارجوحتها الخالية ويشاركها الغناء لما كانت ترنم في المساء اغنية العذاب.

رواية

رواية جديدة لـ مؤنس الرزاز

حين تستيقظ الاحلام

الحلقة ٢

تصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الرواية الجديدة لمؤنس الرزاز «حين تستيقظ الاحلام» وهي تمثل مكابدة ابداعية (فانتازية) اخرى وراء «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» التي كانت «الرأي» قد نشرتها على صفحاتها قبيل صدورها.

(حين تستيقظ الاحلام) عمل متميز جديد للروائي المعروف الاستاذ مؤنس الرزاز- وانه ليسر «الرأي» ان تنشرها منجمة في حلقات.. بمعدل حلقتين في الاسبوع..

قال مختار بصوت قاتم حازم :

– تسعة آلاف دينار؟

سقط لسان إبراهيم من بين شفتيه ، كما يسقط لسان كلب يلهث . تردد وضرب كفاً بكف ، ثم ضرب قبضته برأسه . ثم انهار تماماً أمام الاغواء . قال :

– ستة آلاف دينار كافية .. ولولا قبضة الوقت لاشتريته لك بسعر أرخص .. ولكن ..

قاطعه مختار :

– لم .

نهضا . أوقفا سيارة تكسي . وقال إبراهيم للسائق إسم منطقة لم يسمع بها مختار من قبل . اجتازا مناطق لم تقع عليها عينا مختار ، وعبرا شوارع موحلة وترابية ومحفرة .

اكتشف مختار أن الخمر تبعث الجرأة في النفس . فقال :

– لنقف عند بقالة أو خمارة .. ونشتري زجاجة ويسكي.

ربت إبراهيم على ساقه وقال له :

– بعدين .. بعدين .

توقفت السيارة أمام بيت متواضع . نزل إبراهيم . خرج رجل يضع كوفية حول عنقه . ثم دخلا . غاب إبراهيم ربع ساعة. ثم عاد يحمل كيساً . وقال لمختار :

– إنزل .

دخل مع مختار إلى بيت متواضع . فيه فرشة وتلفزيون على الأرض . قال إبراهيم :

– الرجل لا يريد شيكاً .. إنه يريد نقداً . وهذا مثل شقيقي. فلا تفضحني يا مختار . هذا هو المسدس . غداً ، تدبر النقود . لا تقل لي غيرت رأيي ، أو كنت "سكران" ونسيت .

هز مختار رأسه وقال بلهجة القبضاي :

– أنا أحكي حكي رجال .

إلتفت إبراهيم نحو الرجل الآخر . وقال له إنّه يكفل مختار شخصياً . ثم قال لمختار :

– إكتب ورقة بخط يدك . ووقعها . حتى لا تقول لي أنك كنت "سكران" ونسيت . فكتب مختار تعهداً لا قيمة قانونية له ، وإنما قيمته أدبية بحته ، إنه يتعهد دفع المبلغ لإبراهيم غداً .. نقداً .

عادا إلى سيارة الأجرة . كان بيت إبراهيم على الطريق . فقال للسائق وهو يناوله مبلغاً مجزياً :

– سأنزل هنا .. وصل الأخ إلى بيته في جبل عمان قرب المدرسة الأهلية للبنات .. شارع الرينبو ..

ثم نزل إبراهيم . دس مختار يده في الكيس الورقي فتحسس كيساً آخر من النايلون . وعندئذ تحسس المسدس ، فخفق قلبه . قال للسائق :

– خذني إلى عبدون .

توقفت سيارة التكسي أمام بيت هبة . دفع مختار للسائق مبلغاً إضافياً ونزل . وضع طاقية الاخفاء على رأسه . لم يجد سيارة زوج هبة . دار حول البيت ، لم يجد طريقة يسيــــيرة للدخول . كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة ليــلاً .

قرر مختار أن يخلع حياته وحساباته السابقة كما يخلع المرء قميصاً مهترئاً ويرميه في الزبالة . لا يوجد شيء اسمه مجازفة محسوبة. عش في خطر ، أيها الضحية الأولى .

ضغط على الجرس، اشتعل ضوء . لم يسمع صوتاً . ثم سمع خطوات قلقة . سمع صوت هبة من وراء الباب :

– من ؟

قال :

– مختار .. جئت لأمر شديد الخطورة .

فتحت الباب ، فلم تر أحداً . أغلق مختار الباب بدفعة من يده. ثم تلفت فرأى زر الضوء . وضوءاً جانبياً صغيراً . قال لها بلهجة آمرة :

– اجلسي على تلك الكنبة .

امتقع وجه هبه ، وجمد الدم في عروقها . بسملت وقالت

– هل مت يا مختار ؟ هل هذه روحك تخاطبني ؟ أم أنني أحلم؟

قال بصوت أسود :

– بل تحلمين .. ترين ما يراه النائم .. وتمشين في منامك ، تتحدثين في منامك هذا مجرد منام . فلا تخافي .

عاد الدم إلى وجهها المخطوف . وبدا وكأنها صدقت مختار فهدأ كلامه من روعها . قال لها :

– سأطفئ الأضواء الآن . لأنني أحب صوتك فقط . وجهك جذاب . هذا ما كانت تقوله أمك وأمي والجيران . هل تعلمين ماذا يعني ذلك ؟ إنه يعني إنك لست جميلة . لماذا ؟

سألته وهي مقتنعة إنها ترى مناماً :

– لماذا يا مختار ؟

قال لها لأن صوتها امتص كل جمالها واستحوذ عليه . قال إن عيون بعض النساء تمتص جمال الوجه كله ، تحتكره . يصبح الوجه عادياً ، لكن العينين عبقريتان . تتكلمان الشعر ، تتقمصان موج البحار . يسافر من ينظر اليهما إلى عوالم جوانية ساحرة خارج حدود هذه الدنيا الدنيئة . لكن وجه هبة ، إحتكر فتنتها في صوتها. لهذا أطفأت الأضواء . لأرى صوتك في الظلام . أركز عليه . فلا تشوشني ملامحك العادية اليومية ، فأعزل الفذ عن العادي ، كي أراه على إنفراد ، غير ملتبس .

دار مختار حول المنضدة وقد استخرج المسدس . للوهلة الأولى خاف من المسدس ، أكثر مما خافت منه هبة . فالمسدس لم يكن خفياً مثل مختار . يد مختار ترتعش خوفاً من مسدسه ، الذي لم يره قبل ذلك في حياته . بل أنه لم ير مسدساً في حياته ، سوى في الافلام السينمائية . قال لها :

– عندكم ويسكي؟

قالت بصوت مرتعش :

– نعم .

قال :

أحضري كأساً .. خذي قداحتي لترى الطريق .

قالت إنه لم يكن يمزح . وسألته واستحلفته إن كان هذا مناماً أم حقيقة . فطمأنها . وأصر أنه مجرد منام . سألها عن زوجها. قالت له مسافر .

سكبت له الويسكي في الكأس بيد مرتعشة . حاول أن يتأمل أصابعها . الأصابع تحدد منبت الانسان الطبقي . لكن ضوء الولاعة كان خفيفاً . أحضرت له الكأس . سألها إن كانت قد أحبته في حياتها . إتسعت عيناها . قالت إنها كانت طوال حياتها تفكر فيه كصديق . لم تفكر به كحبيب . كانت تفكر به كصديق يثير الشفقة . طفل رأى والده يتخبط بالدماء أمامه ، ثم اعتزل الواقع ، وانطوى على نفسه . وأصبح شاباً لا يعلق بذاكرة أحد ، لأنه بلا طعم ولا رائحة ولا لون : شأنه شأن الشبح .

مد يده في الظلام بعد أن أتى على كأسه بجرعة واحدة . قال لها إنه يريد أن يتحسس صوتها ، كما يتحسس الرجال أجساد عشيقاتهن . قال لها :

– إحكي .

سألته :

– ماذا أحكي يا مختار ؟

قال :

– أي شيء .. أريد أن ألمس صوتك .

قالت :

– يا إلهي .. ألن ينتهي هذا الكابوس ؟

مد يده قال :

– إحكي كمان . إحكي بلا توقف ولا فواصل ولا نقط .

أخفت رأسها بين يديها ثم بدأت تعد بصوت مستوي :

– واحد .. اثنان .. ثلاثة .. أربعة .. خمسة ..

ومختار يمد يده في الظلام ، يتحسس أنفاسها الخارجة مع نبذبات صوتها ، ويغمض عينيه في نشوة لم يعرفها بشر من قبل .

عند الفجــر رحل . مشى ومشى ومشى في ليل لا أرض له .

رأى فندقاً . دخله . صعد إلى الغرف . تنصت على باب أول غرفة فسمع شخيراً . قرع الباب بعنف . أطل رجل ذابل الوجه ذاوي العينين . بعد أن أشعل الضوء . رأى مختار سريراً آخر شاغراً في الغرفة . دنا منه وتهالك عليه . فبسمل الرجل وحوقل وعاد إلى سلطان نومه .

يقول الرواة :

انقلبت حياة مختار ، بعد حصوله على طاقية الاخفاء . انقلب عاليها سافلها ، وشرقها غربها، ورأسها على عقبها . اعترف مختار لأول مرة أمام إبراهيم ، أنه كان فعلاً يعيش في وحدة ساحقة وعزلة كئيبة ، ووحشة لا تطاق .

كانا يجلسان في الحديقة الصغيرة تحت شجرات السرو ، وحين سأله إبراهيم عن سبب الانقلاب في حياته ، اضطر مختار إلى الكذب . قال إنه أخيراً وجد شريكة حياته .

إمتلأ فم إبراهيم بالضحك . ونفض سيجارته على البلاط متجاهلاً صحن السجائر وسأله :

– غير معقول . كيف أخبرتها أنك تحبها دون أن يغمى عليك ؟

عقد مختار حاجبيه وقال أن رماد السيجارة مكانه صحون السجائر ، لا الأرض . فتجاهله إبراهيم الذي يعتبر أراضي الحدائق مزابل وسأله :

– ما أسمها ؟

قال مختار وهو يحاول العثور على إسم فذ :

– إسمها حياة .

أطلق ابراهيم ضحكة كادت تسقطه على ظهره . قال إن انقلاباً وقع في الكون وليس في شخص مختار . قال إن مختار الجبان الذي يخاف الضياء يجد الشجاعة للاعراب عن مشاعره لامرأة اسمها حياة ! يا سلام ! مختار الذي كان يتجنب الحياة ، يقع في غرام امرأة اسمها حياة . أي صدفة ؟

مال مختار نحو إبراهيم وهمس :

– هل تستطيع أن تدبر لي مسدساً ؟

أنكر إبراهيم ما سمعته أذناه . معقول ؟ مختار الذي داخ مرة وهو يساعد أمه في إعداد السلطة ، حين جرحت سكين المطبخ أصبعها ، فرأى الدم ينفر ، هذا المختار يريد مسدساً ؟

قال إبراهيم بين الذهول والسخرية :

– بعد قليل قد تطلب مني أن آخذك إلى ملهى ، وأعرفك إلى غانية ، وربما إلى عاهرة ، وقد تطلب مني سيجارة حشيش ، وزجاجة ويسكي ، وإعداد ليلة حمراء .

مد مختار بصره إلى الأفق ، فارتطم بالجدار تنهد بطريقة أوحت لابراهيم الذي يعيش حياة فظة ، أن مختار تحول فجأة إلى شخص خشن جلف . ويرغب في الانتقام .

ضحك إبراهيم وقال :

– كأنك ترغب في أن تمثل عليٌ فيلماً سينمائياً .. وتهين ذكائي .

أربد وجه مختار ، ومسد على شاربه الذي أطلقه بعد حصوله على طاقية الاخفاء بأيام وقال :

– احكي معك حكي رجال .

رماه إبراهيم بنظرة حائرة . وسأله إن كان قد رأى لتوه فيلماً عتيقاً من بطولة فريد شوقي وتوفيق الدقن . قال إن المرء أحياناً يتأثر لوهلة بأجواء الفيلم الذي يراه . ويكاد يتقمص شخصياته .

حدق مختار في عيني إبراهيم بنظرة ثابتة لا تتحرك ، حتى أن إبراهيم شعر بالارتباك وأشاح بوجهه . قال بصوت متجهم :

– مختار .. الضحية الكاملة . مختار امبراطور الضحايا ورمزها الأول ، وقف على قدميه لأول مرة ، وفك أغلاله وقيوده .

مد أصابعه وراح يتأملها . قال لإبراهيم :

– مد أصابعك .. إفردها يعني .. ودعنا نقارن .

فرد إبراهيم أصابعه وقد ذهب به الظن في عقل مختار كل مذهب . قال مختار :

– أصابعي أصابع لاعب بيانو ، وأصابعك أصابع فلاح .. أليس كذلك ؟ طوى إبراهيم أصابعه ودسها في جيبه ، وقد بدأ يظن فعلاً بأن طائفاً من الجن قد مس مختار . قال مختار وهو يقف وقفة مقاتل إسبرطي :

– إبراهيم – خذني إلى حانة .

امتقع وجه إبراهيم . وقال هامساً :

– وماذا إذا عرفت الوالدة .. ستبهدلنا .

هتف مختار بصوت تكلف أن يكون خشناً وأكد أن مختار حبيب أمه أعطاك عمره ، إختفى إلى الأبد .

سال لعاب إبراهيم على سهرة في حانة . فقال لمختار :

– على أن تعدني أن لا تقول لأمك إنني أخذتك إليها

أصر مختار على الالمام بالحانات الشعبية ، حيث الصعاليك والسكارى والمشاكل . وأصر على أن يغيرا حانة كل نصف ساعة، حتى يتعرف على جميع حانات البلد . ليعوض ما فاته من عمره حين كان أرنباً أبيض . قال وهو يترنح من السكر :

– أنـا كـنـت أرنـبـاً ابـيـض يـا أبـراهـيـم . كـاكـل تمتباًأبيض يا ابراهيم . كل ما كنت تقوله صحيح . لا علامات فارقة في حياتي . ما قالته هبة مرة صحيح ، كنت بلا طعم ولا رائحة ولا لون . وحين انضم جيلي إلى الحركات السياسية وانخرط في معترك الحياة ، اختفيت خائفاً . كان مقتل أبي بشعاً . الدم يا إبراهيم مرعب . ترى شخصاً كنت تعتقد أنه أقوى رجل في البلد ، ينتفض على الأرض متخبطاً بدمه . قتلوا أبي يا إبراهيم . وأنا سوف أنتقم .

ثم مال برأسه على كتف إبراهيم وأجهش في البكاء . رفع رأسه بغتة وسط سحب الدخان القاتمة وقال :

– مسدس .

قال إبراهيم وهو يهدئ روع مختار :

– طيب .. الصباح رباح . أنت الآن سكران .

إستل مختار دفتر شيكات من جيبه وقال وهو يتناول قلماً :

– كم يساوي المسدس الجيد .. خمسة آلاف دينار ؟

سال لعاب إبراهيم . وأخذ رأسه بين يديه كأنه دخل في مهب حيرة غامضة .

جاء صوت مختار حازماً :

– ستة آلاف دينار ؟ سبعة آلاف دينار ؟ قل ..

انهارت مقاومة إبراهيم ، قال إن سعر المسدسات أقل بكثير . لكن إذا كان مختار يريد مسدساً ممتازاً ، وفي مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل ، فان ذلك ، سوف يكلفه غالياً . لأن الشراء في مثل هذه الساعة عسير وشاق

إستيقظ مختار ثقيل الرأس . حين إنزلق من السرير ووقف دار رأسه ودارت به الغرفة . ثم سعل ، إلتفت إليه الرجل الآخر وبسمل وسأله إن كان جنياً أوما مختار أن نعم . فسأله الرجل إن كان جنياً طيباً أو شريراً. قال إنه طيب . سأله الرجل نزيل الغرفه إن كان يريد دواء للسعال . قال مختار أنه لا يريد دواء . وأنه أفرط في إحتساء الخمر ليلة أمس . وأنه يعاني من الغثيان .

كان نزيل الغرفة يرتدي دشداشة بيضاء . ابتسم وقال :

–عندي لك أيها الجني الخفي دواء .لكن أبعد هذا المسدس عن عيني الله يرضى عليك

لاحظ مختار المسدس على السرير . فواراه في جيب سترته الداخلية . فاختفى . قال الرجل :

– شكراً. اسمع يا أخي الجني . أنا خبير في شؤون الخمر .

إذا أكثر المرء من معاقرة الخمر ذات ليلة ، وقام في اليوم التالي يعاني من الصداع والغثيان ، فلا حل سوى شعار " لايفل الحديد إلا الحديد " أي أن يعاود الشرب . ولكن دون إسراف . ألا يقول الشاعر :

– وداوها بالتي كانت هي الداء ؟

قال مختار وهو يتناول الزجاجه كلها من يد الرجل . أما "كاليغولا" فقال حين ماتت أخته :

" لتقطع رؤوس الذين لن يبكوها لأنها أختي . وليصلب أولئك الذين سيبكونها لانها ألهه.. " هل تصدق إن هذا الجني الذي تراه ، والقادر على سفك الدماء ، كان مثل طفل كبير مسالم تأكل القطة عشاءه ؟

جرع مختار من فم الزجاجة . فأربد وجه الرجل ثم امتقع واصطكت ركبتاه . وقال :

– ألم تقل لي أنك جني طيب ؟ فلماذا تحكي عن قطع الرؤوس .. ومن هو كاليغولا هذا ؟

تفحص مختار أصابعه . انها لا زالت أصابع مشروع ضحية . كيف يمكن أن تخشوشن . قال :

– كاليغولا .. امبراطور طاغية .

تلفت مختار حوله . ثم تذكر أمر المبلغ الذي يريده إبراهيم مقابل المسدس . وتذكر ما فعله مع هبة . فغادر الغرفة . وأوقف سيارة أجرة وانطلق عائداً إلى بيته .

كانت الساعة قد تجاوزت الثانية ظهراً . فرأى أمه تقيل

وتشخر . تسلل إلى غرفته . خبأ المسدس تحت الفراش . ثم دخل الحمام ، فاستحم .

الكثب الأبيض . ظلال الكثب الأسود ترمي ظلالاً رمادية داكنة على بياض الكثب . قلت لها أنني كنت طوال الليل عند قبر أبي . بين الأرواح الهائمة والأصوات السوداء ، وحفيف الأسئلة ، ووشوشة الدهشة . تختلط بوابل الأساطير وروائح الفلسفة القديمة بحثاً عن أجوبة .

مررت في منام أمي إستنطقتها . كنت قابلاً لإنتحال قناع القاتل وأبحث عن جواب في خوابي الأساطير ومصابيح الفلاسفة السحرية . وبعد إستقصاء واستنطاق واستجواب وتحقيق . ومتاهة رموز ، وشواخص مبهمة ، ويافطات ، وأحرف من لغات قديمة . لغات إندثرت . وأصوات حيوانية تقتدي باللغات .

قالت أنها جنية وشعرها أطول من نهر النيل المسترسل في القارة الفاحمة ، ويفوح برائحة الصندل والكافور والنرجس . وكان أبوه صياداً ، ويبحث ....

تأملت وجهها ففوجئت بآثار العمر المتقدم على وجهها وعنقها . وسألت نفسي :

– يامختار أفتني .. يعني ، أكنت تتوقع أنها عصية على الزمن

أو أنها لا ينبغي أن تهرم ؟

كنت أتذكرها كما رأيتها آخر مرة قبل نحو عقد من الأعوام

يا إلهي .. لقد توغلت في العمر بسرعة استثنائية . قلت لنفسي أن هناك نوعاً من النساء يهرم بسرعة أكثر من غيره . ويقال، والله أعلم ، إن معظم النساء اللواتي يجري في عروقهن دم شركسي قابلات للشيخوخة قبل غيرهن . لكن لا دم شركسياً في هبة ؟ إذن ما سر هذه التجاعيد . كأن الزمن تحول إلى ريح علكت وجهها الجذاب ، وتعربشت حافرة الأخاديد المتصدع في وجهها .

في تلك اللحظة ، غمرني شعور رائع بالشماتة ، بالانتصار . كأننا كنا في معركة فكسبت هي الجولة الأولى والثانية بالنقاط ، وانتصرت أنا بالضربة القاضية في الجولة الأخيرة.

كان عقربا ساعة الجدار قد لسعا الساعة الثانية ظهراً حين سمعت حشرجة في مزلاج البيت فدخل الزوج . بدا الزوج أنيقاً فخماً وسيماً ، فعاودني الاحساس بالهزيمة ، وسرعان ما سقطت معنوياتي متهالكة متخاذلة .

بدا عليه أنه في عجلة من أمره . قبلها على جبينها قبلة خاطفة ثم هرع إلى مذياع ترانزيستور صغير وفتح على نشرة أخبار إذاعة مونتي كارلو المفصلة للأنباء . قال وهو يلهث :

– الحمد لله .. لحقتها .

سألته بصوتها الفاتن :

– هل تعد طعام الغداء ؟

أومأ برأسه بالإيجاب وهو يحدق في المذياع، كأنه يصغي إلى

نشرة أنباء التلفزيون !!

همست في نفسي أنه مهتم بالأخبار من زاوية أسعار البورصة

الأقل. جلسا متقابلين في صمت. التسوية السلمية في وضع حرج. إنها في عنق زجاجة بعد أمر نتنياهو بفتح نفق تحت المسجد الأقصى.

والرئيس كلينتون دعا زعماء المنطقة إلى إجتماع سريع لإنقاذ عملية السلام في واشنطن ، لكن الرئيس حسني مبارك إعتذر عن تلبية الدعوة بينما وافق الآخرون .

كانت هبة تتناول طعامها في صمت مطبق ، وهو يصغي باهتمام بالغ إلى نشرة الانباء . هنا شعرت أنني كسبت هذه الجولة، فغياب الحوار بينهما على طاولة الغذاء نقطة سلبية في سجل نجاح زواجهما .

كانت تختلس إليه نظرة باردة بين الحين والآخر . بدا متوتر الأعصاب . لكنهما لم يتبادلا كلمة واحدة . كان يأكل وعينه على المذياع كأنه يسمع بعينه .

بدت معرفتي بنجاح العلاقة الزوجية بينهما أو فشلها قضية مصيرية بالنسبة لي . وتوالت الجولات فكنت أخسر بعضها وأربح بعضها . إلى أن إنتهت نشرة الأنباء .

بدا وكأن زوجها وقت نهاية الطعام مع نهاية نشرة أخبار مونت كارلو المفصلة للأنباء . قام ، تركها وحيدة على الطاولة . كان وجهها شاحباً .

سألته :

– ألن تتناول تفاحة ؟

قال أنه يرغب في أن يستحم ويقيل ، فهو لا يستغني عن قيلولة بعد الظهر .

إعتبرت أن تركها وحيدة على الطاولة سجل نقطة لصالحي. أما إغتساله بعد الغذاء فنقطة لصالح زواجهما ، لأن دخوله الحمام مؤشر على أنه رجل نظيف ، وحريص على رائحة جسده .

حين صعدت هي إلى الطابق الثاني انتبهت إلى أنها ترتدي ثوباً فضفاضاً . لم أدر إن كان ثوب نوم ، أو ثوباً بيتياً . كان يرقد على السرير البانخ ، رفع ذراعه وقال :

– تعالي .

قالت إنها تشعر بصداع . ألح ، قال إنه يشعر بالشوق العارم إليها . بحثت في درج خزانتها عن أقراص للصداع ، وقالت إنها تعرف ماذا تعني هذه العبارة حين يقولها . وإنها تشعر بالصداع . تناولت قرصين من البنادول واختفت ، ثم عادت تحمل كوباً من الماء .

ألح ومد ذراعه مرة أخرى وقال إنه مشتاق لها . قالت وهي ترشف بقية الماء :

– دع الأمر إلى المساء ، ليس لي رغبة الآن .

صاح وقد خرج عن طوره :

– وماذا عن رغبتي أنا ؟

رمقته بنظرة باردة قالت :

– لقد تناولنا الغداء لتونا . معدتي مليئة .

قال متبرماً أنه لا يفهم ما هي العلاقة بين الغذاء وممارسة

الحب ، سكت لحظة ثم عاد إلى الانفعال فقال انها تقول تارة إنها

مصابة بالصداع ، ثم تقول تارة أخرى أن المانع يكمن في امتلاء معدتها . هتف بحدة :

– قولي أنك لا تستمتعين معي .. أو إنك باردة .. أو لا أدري ، لقد سئمت هذا الموضوع .

انتفضت بحدة وقالت انها سئمت هذا الموضوع أيضاً . وأنه لا يرضى أن يفهم حساسية هذا النوع من التواصل وأنه يحتاج إلى رغبة طرفين لا رغبة طرف . وكررت ، لقد ناقشنا هذا الموضوع ألف مرة حتى سئمته .

أطلق ضحكة مريرة سوداء ، وقال :

– طبعاً .. فالحرب تحتاج إلى طرف واحد يقررها ، أما السلام فبحاجة أماالسلام فبحاجة إلى إثنين . وسلامنا منذ زمن بعيد تتتتتتت إثنين . وسلامنا منذ زمن بعيد أشبه ما يكون بالتسوية بعد نجاح بنيامين نتنياهو.

قالت وهي تغادر الغرفة بخطى عصبية :

– بالضبط . طرف يقدم كل التنازلات من جانب واحد . وطرف يملي شروطه بغطرسة .

ضرب وسادته بالجدار وقذف شتيمة لم تسمعها هبة . ثم غمغم متسائلاً :

– ألا نهاية لهذه الإسطوانة المشروخة . وماذا يفعل طرف إذا توافرت لديه الرغبة في لحظة لم تتوافر لديها رغبة الطرف الآخر ؟

سكت لحظة . ثم ضرب الجدار بقبضته وقال:

– هذا ليس عدلاً .

(قالها بالانكليزية) .

إعتبرت أنني فزت بالجولة الأخيرة بضربة قاضية. ثم تساءلت والدهشة تأخذ رأسي نحو اليمين ثم تأخذه نحو اليسار. ولكن لماذا أشعر بالشماتة لأن زواجهما ليس كاملاً ؟ هل كنت أحبها ؟

هبطت إلى الطابق الثاني . رفعت الهاتف وراحت تتحدث مع إحدى صديقاتها . تحدثتا عن " العيب " الذي قامت به صديقة ثالثة ومن



في مسبح نادي السيارات الملكي . وكنت أسمع هبة تقول:

– تخيلي .

– غير معقول .

– أرأيت ؟

– هل صدقت عينيك ؟

من الواضح أن صاحبتها على الطرف الآخر تبادر وتقود المكالمة بينما تكتفي هبة باللعب بأسلوب دفاعي . وما هي إلا لحظة حتى جلست على كنبة فأخذتني عيني غفت .

استيقظت مرعوباً . قلت :

– ماذا لو أطلقت شخيراً ؟

كانت هبة لا تزال على الهاتف . لعلها مكالمة ثانية أو ثالثة . نزل زوجها بكامل أناقته ووسامته . وتوجه من فوره إلى الباب وقال إنه ذاهب إلى اجتماع عمل .

أشارت له بيدها محيية ، لكنها لم تودعه بكلمة إذ أنها كانت منهمكة في محادثة هاتفية عن إزدحام نادي السيارات ، وقرار النادي

عدم السماح باصطحاب الضيوف قبل الساعة الثامنة مساء .

انتهزت الفرصة ، فتسللت إلى سيارة زوجها وقلت أختفي في

المقعد الخلفي . فلن أجد سيارة أجرة بسهولة الآن ولابد أنه متوجه إلى منطقة تجارية مكتظة بسيارات الأجرة . كان يبحث عن نظاراته الشمسية . قال أن هذه الخادمة اللعينة تخفي أشياءه عن عمد حتى تربكه .

وجدت باب السيارة مفتوحاً. فركبت في المقعد الخلفي . يالـها من سيارة فاخرة . كنت منتعشاً ويغريني شعور بالنصر الساحق ، غير أنني لم أفهم مصدر هذا الشعور وسببه . لماذا أحس بالشماتة بها ؟ كأنني عرضت عليها الزواج ، فرفضت ثم تزوجت من رجل آخر ثري ، لكنها ليست سعيدة معه . ولكن ، من قال أنها ليست سعيدة معه ؟ مجرد عدم خضوعها لرغبته لحظة القيلولة لا يعني أنهما غير منسجمين . ثم .. المفروض أن أشعر بالسعادة لسعادة حياتها الزوجية لو كانت كذلك . فمهما يكن من أمر . تبقى هبة إبنة جيراننا وينبغي أن أتمنى لها السعادة . ترى لماذا كل هذه الرغبة في التشفي والشماتة ؟

جاء الزوج إلى الكراج . دخل السيارة ، وانطلق باتجاه الدوار الرابع . لكنه حين وصل إلى وادي صقرة ، إنفتل في طريق لا تفضي إلى الشميساني حيث يقع مكتبه كما كنت أظن . المهم ، أنني لم أستطع تحديد إتجاهنا ، لأنني كنت شبه راقد على الجزء الخلفي من السيارة . وكأن رعبي من العثور علي لا يجعلني أشعر أن طاقية الاخفاء ضمانة كافية. بغتة، سمعت صوت كركحة صادرة عن بطن

زوج هبة . ثم بدا لي أنني سمعت صوت قذيفة هوائية .

أحسست أنها أصابت أنفي . يا إلهي . جللت أنفي بكفي فسمعته يقول بدون صوت :

– حسن . لقد وجدت حلاً منذ زمن بعيد لنظريتك الغريبة هذه . قال ماذا ، قال لا تواصل إلا حين توافر الرغبة بين الطرفين في آن واحد . يا سلام ؟ أي هراء ؟ بعد الغذاء معدتك ممتلئة ، في الليل أنت تريدين وأنا مرهق من العمل ، في الصباح لاوقت للتواصل ، ثم نعود إلى الحلقة الجهنمية . وليلة الجمعة نسهر مع الاصدقاء حتى وجه الصباح ، واعود مرهقاً وقد افرطت في الشراب. فأرقد على السرير بكامل ملابسي . منذ ثلاثة أشهر لم نتواصل . ماذا تتوقع مني ؟ أن أصرف طاقة الرغبة المحتقنة في الحمام سراً ؟ فشرت !

ثم توقفت السيارة فجأة . رفعت رأسي ، فاذا نحن في ضاحية الرشيد أمام عمارة سكنية أقرب إلى التواضع منها إلى الفخامة . نزل. فمكثت محلي لا أومئ ولا أزول . لكنني رأيت إمرأة باهرة الجمال تستقبله . كانت شقتها أرضية وذات مدخل مستقل عن مدخل العمارة .

عبثت الدهشة برأسي فترنح . ثم لعب الفأر في عبي ، وتسللت الريبة إلى صدري . هبطت من السيارة وأغلقت الباب برفق . سعيت إلى باب الشقة كانت مقفلة . درت حولها ، فرأيت أن نافذة الحمام مفتوحة . تعربشت وتسلقت ثم تلفت هنا وهناك داخل الحمام . وبعد أن إطمأن قلبي دخلت متسللاً.

ضبطتهما في وضع شبه مريب . وما هي إلا دقائق حتى صار

الوضع مريباً تماماً . ثم لم يعد ثمة شك في الخيانة الزوجية . طار

عقلي فرحاً . وحين أقول طار عقلي فرحاً . فإنني أعني هذه العبارة حرفياً . لأن ما فعلته بعد ذلك لا يقوم به إلا رجل فقد عقله تماماً . مجنون نقي الجنون .

عدت إلى المطبخ وتسلقت ثم قفزت خارجاً من النافذة ، وهرعت ، وقد سيطر علي وسواس لا أفهم طبيعته ، إلى أقرب بقالة في المنطقة . خلعت طاقية الاخفاء سألت البقال ذا الوجه الناعس إذا كان يسمح لي باستخدام الهاتف . فقال بامتعاض:

– نصف دينار .

الله اكبر . هذا استغلال مكشوف . لكن الهاتف هاتفه . اتصلت بهبة . أحمد ربي أنني لم أقل لها . وأنا في تلك الحالة من الحمى ، أنني مختار . قلت إنني صديق . وأن زوجها قد تعرض إلى حادث ، وأنه موجود في الشارع الفلاني بضاحية الرشيد ، العمارة رقم كذا ، شقة رقم كذا .

أعدت الهاتف إلى مكانه . لاشك أنني كنت في حالة غير طبيعية . ربما حالة حمى . ربما حالة انفعال مبالغ فيه . لا أدري . المهم أن عقلي كان قد طار ولم يعد بعد والدليل على ذلك ، انني أعدت الطاقية إلى رأسي أمام البقال .

ظن البقال أن طائفاً من الجن أو المجنون قد ألم به . إلتفت إلى الصبي داخل البقالة وصرخ بأعلى صوته :

– أحمد .. هل رأيت كيف إختفى الرجل فجأة ؟

كان أحمد يقف جامداً في مكانه وقد ارتج عليه واصطكت ركبتاه . غمغم :

– أنه جني .. عفريت .

بعد عشر دقائق ، وصلت هبة في سيارتها الصغيرة الأنيقة . خرجت منها . فرأت سيارة زوجها الفارهة . توجهت إلى الشقة ذات الرقم الذي وشيت به إليها ، ودقت الجرس .

يتبــع...

الرياضة والشباب

برعاية الامير عاصم بن نايف
مسابقة للترويض (درساج) في مركز عناب اليوم

عمان - الرأي - يرعى الامير عاصم بن نايف في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة مسابقة للترويض (درساج) التي تقام في مركز عناب للفروسية في موقعه بالطنيب بالقرب من نادي السباق الملكي.

ورياضة فروسية الترويض بدأت تنتشر بين الفرسان مع تشكيل مجلس الترويض (درساج) المنبثق عن اتحاد الفروسية الملكي وهو برئاسة الامير نايف نائب سمو رئيسة الاتحاد ويضم في عضويته كلا من السيدات جيزيل ابو الراغب والمالو عناب وسوزان جناكو والسيدة نورا.

ومسابقات اليوم تتضمن ثلاث فئات لهذه الرياضة التي تهدف الى التعرف على مقدرة الفارس واسلوبه للسيطرة على الجواد ابرزها مسابقة الفئة العادية وهي بعنوان تطور تدريب الجواد على الحركات اضافة الى فئتي المستوى الاول والثاني.

ويشارك في المسابقات نحو ٢٠ فارسا وفارسة من نادي الجواد العربي ونادي الفروسية الاردني ومركز عناب ابرزهم سوزان ابو الراغب وديانا الراسخ وسامر ابو جابر وندين ابو جابر وزاد الخير الشريف ونسرين الشمايله والمالو عناب.


سوزان ابو الراغب

رسالة البحرين الرياضية

تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لكاس العالم بكرة القدم
منتخبنا يواصل استعداده وسط اجواء متفائلة
اليوم الامارات تسعى للفوز والبحرين متحفز!!

المنامة - عدنان الطوباسي
موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يتابع منتخبنا الوطني لكرة القدم مشاهدة مباراة البحرين والامارات والتي ستجري هنا في المنامة على ستاد البحرين الوطني في الساعة الخامسة والربع بتوقيت الاردن وهي الثانية في تصفيات الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة لتصفيات كأس العالم.

وقبل المباراة يجري منتخبنا الوطني تدريبا صباحيا على ملعب البحرين وقال السيد محمدعوض المدير الفني لمنتخبنا ان مباراة البحرين والامارات مهمة بالنسبة لنا حيث ستتابع فريق البحرين على حقيقته وترى ايضا فريق الامارات وكيف سيخوض مباراته الثانية وهي فرصته لنا لنستكشف اوضاع الفريقين قبيل خوض مباراتنا الثانية في التصفيات يوم الاثنين المقبل.

مدرب البحرين متفائل

المدرب البحريني جوزيف هيكر طالب الجمهور البحريني بضرورة التواجد وتشجيع منتخبه في التصفيات وقال انه متفائل بتحقيق نتيجة طيبة رغم قتره الاعداد القليلة والتي لم يلعب خلالها المنتخب مباريات قوية ولكن هذا ليس مبرر ان نتخلى عن الامل في المنافسة على صدارة هذه المجموعة القوية وقال جوزيف ان المنتخب الاماراتي من المنتخبات الخليجية المتطورة وكذلك المنتخب الاردني وقال الروح المعنوية موجوده لدى اللاعبين ولدينا امل كبير في ان نقدم شيئا ملموسا في هذه المجموعة وقال مدرب البحرين انه لا يحبذ ان يقيم اللاعبون في فندق واحد لاسباب كثيرة منفرده وبعيده عن التوتر والاحتكاك

اما عبد العزيز امين، مساعد مدرب البحرين فقد قال ان الفريق الاماراتي لديه هجوم من اخطر المهاجمين ويحاول ان يعوض تعادله امام منتخب الاردن ويسعى لان يقدم مباراة قويه امامنا ولكن نحن عازمون على مجاراة الفريق الاماراتي وتقديم عرض قوي امامه

عبد اللطيف

ابو زمع يعود للمشاركة

ودائما الفرص متاحه في عالم كرة القدم

لوري نسعى للفوز

المدرب البرازيلي لوري ساندي مدرب منتخب الامارات والذي انتقده البعض هنا لاخراج نجيب سعد وزهير بخيت في المباراة الاولى امام منتخبنا الوطني رغم ادائهما الجيد يتطلع للخروج من مباراته اليوم فائزا وهو لم يخفي ذلك فقال لنا انه يريد الفوز ولكنه يؤكد قوله باستمرار انه يحترم الفريق الذي يلعب امامه ولذلك فلن يستهين بمباراة البحرين وسيلعب مهاجما وسيجري بعض التغيير على تشكيلته التي لعبت امامنا وقد واصل تدريباته امس استعدادا للقاء اليوم الذي يتطلع اليه الاجهزة التدريبية بالمنتخبات الثلاثة لاهميته.

عبد اللطيف: لكل مباراة ظروفها

قال السيد عبد اللطيف عبدالمجيد اداري الوفد ان مباراة البحرين والامارات يسعى كل فريق لتحقيق نتيجة جيده هنا نسمع ان المنتخب البحريني استعد لها جيدا وواقع الحال يشير الى الافضلية الى منتخب الامارات لكن لكل مباراة ظروفها ولكل مدرب اوراقه الخاصه مع انني اميل الى ترجيح كفة الامارات.

ابو زمع.. جاهز

واصل لاعبنا عبدالله ابو زمع تدريباته مع الفريق وهو جاهز تماما ليكون ضمن صفوف منتخبنا امام البحرين يوم الاثنين القادم ابو زمع قال انه كان يتمنى لو كان ضمن فريقنا يوم الثلاثاء امام الامارات لكن ظروف الحرمان ابعدته وقال انه سيقدم مباراة قوية ويتمنى ان يكون الفوز حليفنا.

من ناحية اخرى وعد نجوم منتخبنا الوطني بتقديم عرض مشرف امام البحرين واعربوا عن املهم ان يكونوا دائما عند حسن الظن وان كانوا يتمنوا الفوز امام الامارات الا ان نتيجة التعادل كانت جيدة.

الرياضي: مكسب وخسارة

ذكرت صحيفة الرياضي السعودية اليومية في عناوينها يوم امس الخميس ان الاردنيون كانوا اكثر من ابتسموا بعد المباراة وجاء عنوان الجريدة حول المباراة (تعادل بوزن المكسب في الاردن وبطعم الخسارة في الامارات وقال المعلق الرياضي احمد ابراهيم من حق الاردنيين الاعتزاز بهذه النتيجة وهذا شعور جميل يؤكدون من خلالها شعار رحم الله امرىء عرف قدر نفسه والذي سيعطيهم بلا شك مزيدا من النتائج الايجابية خلال ما سيقدمونه في هذه التصفيات.

من هناك:

يؤدي افراد بعثتنا صلاة الجمعة اليوم في مسجد الفاتح احد افخم مساجد المنامة وجوه تردد باستمرار على البعثة منها د. ربحي عليان، حسن العدوي، مامون ابو الرب وغيرهم

رابطة المشجعين التي وصلت الى هنا تضم كل من يوسف ابو غاليه، اكرم مشربش، مازن البني، صادق العكايله، محمد الكباريتي، رائد ربيحات، عصام قطيشات، سادي عربيات،

يرافق بعثتنا الشاب البحريني النشيط نبيل ابراهيم، محمد الماجد، وفؤاد التميمي.

بعد مباراتنا مع الامارات تم اخذ عينات عشوائية للفحص الطبي من اللاعبين بدران الشقران، ومنير ابو هنطش.

اعتبر حارس المرمى محسن مصيبيح خروجه لكرة جريس تادرس خروجا مناسبا ابعد عن مرماه هدفا محققا وكان عليه ان يفعل ذلك رغم معرفته انه سيطرد.

خلا ستاد البحرين الوطني من وجود مركز صحفي خلال المباريات

للمقارنة تأسس الاتحاد الاردني لكرة القدم عام ١٤٩ والاتحاد البحريني عام ١٩٥٤ والاتحاد الاماراتي ١٩٧١

درجة الحرارة هنا يوم امس ٢٦ درجة ونسبة الرطوبة ٦٥٪ والجو مغير وهذا ما تخوف منه مدرب الامارات بعد تدريب الامس.

لمحات رياضية

د. بسام هارون

** يحمل المشروع الذي اقترحته الهيئة العامة للرياضة والشباب في دولة قطر الشقيقة الى مجلس وزراء الرياضة العرب، ما يمكن ان نعتبره بعدا خامسا باعتباره فكرة عظيمة القيمة والمغزى، قومية النظرة في زمن الانكماش الاقليمي، انسانية المضمون والهدف في وقت تبلدت فيه مشاعر واحاسيس العلاقات!!.

لقد أرفق المشروع، دليلا على جديته في الطرح، بالاجراءات التنظيمية اللازمة مع اطار من الضوابط المقننة لتطبيقه، فلم يترك الاقتراح هلاميا، ذلك انه ينادي بانتهاج سياسة موحدة من حيث رعاية الرياضيين الموهوبين في الاقطار العربية عند الاشتراك في البطولات او الدورات الاولمبية، برامج الاعداد، اجهزة تدريب على سوية عالية، الادوات والتجهيزات، التأمين الصحي والاعلامي، أي جميع مستلزمات الابطال، على ان يتم انشاء صندوق للتمويل تكون ميزانيته متعددة المصادر، بحيث تتحمل الدول العربية المقتدرة النصيب الاوفى من المساهمات، ثم حصر الرعاية كمرحلة اولية، في الالعاب الفردية!.

فكرة من هذا النوع لن تبدد شكوك العلاقة، او هواجس الفقراء حيال الاوفر حظا بالثروات، وانما ستحقق تذويبا لكل الفوارق، وانكاء مشاعر الامل لدى المتفوقين الذين لا يتحقق لهم مظلة كافية من الرعاية، ولذلك فهي جديرة بالعناية الفائقة والتجاوب الصادق لاعتمادها وتبني الجامعة العربية للاقتراح، خاصة ان مصدره ليس موضع شبهة في ان يكون من ذوي الحظوة بالاستفادة منه، بل من الداعين والمساهمين في تفعيله، وان التركيز على الالعاب الفردية فيه من الوعي ما يعني امكانية الانجاز، وان ذلك دعوة للدول الاقل قدرة والغنى بالمواهب، ان تبحث عن مواهب لاعبيها وتمسح عنهم غبار اليأس!.

ترى هل يجد المشروع ما يستحقه من الاهتمام لدعمه واقراره، ادعو الله ان يستنهض هذا المشروع همم الاقطار الشقيقة لتأييده، وترسيخه، وترجمته على ارض العمل لتعميق العلاقات الاخوية وابراز المواهب العربية؟!.

** اذا بقينا مسكونين بالرعب من كل مباراة نلعبها، واعتبرنا ان كل نتيجة نحققها مقبولة، وجعلنا من المنافحة منافقه للمسؤول وتقرب من نفوذه، واصبح همنا طلاء العمل باصباغ ومساحيق التجميل لاخفاء معالم حقيقته، وضخمنا كل نجاح بانه انجاز العصر، وجعلنا شعار ليس بالامكان ابدع مما كان، مخدرا لقدراتنا، وصدقنا تصريحات لا يعلم صاحبها عنها من اجل تسكين حركتنا فماذا بقي من هامش حركة للتقييم الصادق والتعامل مع الواقع بموضوعية، ومساءلة كل من يقصر في اداء واجباته، و«تفتيش» كل من يثبت انه جعل الرياضة مرتعا لاهوائه؟!.

يا اخي خالد، المسكون بحب وطنه، الطامح برياضة الانجاز وليس الاعلام ها انا انقل حوارك معي وتحديك المستفز باننا نهرب ولا نواجه، ففي عباراتك العفوية عمق الانتماء المتجذر، جرس الانذار الصادق دون مصلحة!!.

للتأمل

«وتعاونوا على البر والتقوى» صدق الله العظيم.

وزير الشباب يفتتح دراسة لعرفاء الطلائع

اربد - الرأي - يفتتح الدكتور قاسم ابو عين وزير الشباب عند الساعة العاشرة من صباح غد السبت دراسة عرفاء الطلائع لاعضاء مراكز الشباب في محافظة اربد والتي تستمر لمدة ٤ ايام بالمخيم الكشفي الدائم في الشونة الشمالية.

حيث يتلقى الاعضاء محاضرات نظرية وتطبيقات عملية من عدد من المختصين سيشرفون ويحاضرون في هذه الدراسة.

اجتماع حكام الطائرة اليوم

عمان - [illegible] الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة لجنة حكام الكرة الطائرة مع الحكام العاملين بمركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان للوقوف على التعديلات الجديدة في القانون وتطبيقها. كما يتم بحث بعض الامور التي تهم مسيرة التحكيم.

فحص الترقية للتايكواندو اليوم

عمان - الرأي - بيبدأ عند الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في قاعة مركز الامير راشد بن الحسن فحص الترقية ٢ بوم و٢ دان للتايكواندو بمشاركة ٢٨ لاعبا من المراكز المنتسبة للاتحاد وتألفت اللجنة من السادة تشن هول، وجدي اللعلاوي وفؤاد جروان.

رالي «راديو شاك» الوطني اليوم
منافسه قوية متوقعة.. والصيانة عامل حاسم لتحديد البطل
محركات ١٥ سيارة تزمجر ايذانا ببدء موسم ٩٧

بشارة قزعر، عودة من جديد

عمان - الرأي - يكون بطل الاردن للسائقين للموسم المنصرم احمد الداود ومساعده محمد متولي على متن فورد اسكورت كوزورت من الفئة الثالثة N اول المنطلقين حينما تعطى شارة البدء لرالي راديو شاك الوطني في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة من باحة نادي السيارات الملكي ايذانا بانطلاقه موسم الراليات لهذا العام برعاية سمو الامير فيصل بن الحسين.

وكان نادي السيارات منظم الحدث قد اعلن القائمة النهائية للرالي وضمت ١٥ متسابقا على متن سيارات مختلفة الانواع والفئات مجهزة تجهيزا خاصا وسط منافسة شديدة متوقعة وان كان عامل الصيانة سيلعب دورا حاسما في تحديد البطل، ومن ابرز المنافسين على لقب بطل رالي راديو شاك محمد الداود ورفيقه الدائم خالد زكريا على متن فورد اسكورت كوزورت اضافة الى الواعد ابراهيم عطا علي على متن فورد سييرا كوزورت وعاصم عارف وملاحه رمزي منصور على متن فولفو ٢٤٤، وبشار البسطامي على متن فورد سييرا كوزورث.

وتتجه السيارات المشاركة نحو المراحل الخاصة البالغ مجموع اطوالها ٦٠ كم في صياغة وعيون موسى ويرقا وعيرا وماحص في المرحلة الاولى للرالي حيث يتوقع وصول اول سيارة الى نادي السيارات نحو الساعة الواحدة والنصف بعدالظهر قبل ان تعاود الانطلاق بعد حوالي الساعة في نفس المسار في جولة بعد الظهر اذ يتوقع ان تصل اول سيارة الى خط النهاية في نادي السيارات حوالي الساعة السادسة والنصف مساء بعد ان تكون قد قطعت نحو ٣٠٠ كم.

ومن الوجوه الجديدة المشاركة لاول مرة كملاح مع فارس بسطامي قائد سيارة دايهاتسو شارمنت جميل اورفيلي بعد ان كان اورفيلي يشارك طوني خلاصي قبل الانفصال كذلك يشهد هذا الرالي عودة بشارة قزعر بعد فترة انقطاع ويرافقه كملاح برهان ابو قوره على متن فورد فييستا XR21، وتاليا القائمة النهائية للمتسابقين حسب ترتيب انطلاقهم حيث تحتسب النقاط التي يحصل عليها الفائزون في بطولة الاردن لموسم ٩٧

١- احمد الداود - فورد أسكورت كوزورت
٢- بشار بسطامي - فورد اسكورت كوزورت
٣- محمد الداود - فورد اسكورت كوزورت
٤- ابراهيم عطا علي - فورد سييرا كوزورت
٥- فارس بسطامي - دايهاتسو شارمنت
٦- عاصم عارف - فولفو ٢٤٤
٧- بشارة قزعر - فورد فيستا XR21
٨- تامر الطباع - رينو جورديني ١٧
٩- ابراهيم هنديله - فورد فيستا XR21
١٠- احمد مهيار - مازدا ٣٢٣ تيربو ٤ × ٤
١١- عبد الحميد الادهم - دايهاتسو شاريد GTTI
١٢- احمد الطباع - اليكو ٢١٤١ رالي
١٣- عبدالله ابو عثمان - تويوتا كورولا GT
١٤- طوني خلاصي - فورد فيستا XR21
١٥- زيد تلحمي - بيجو ٢٠٥ GTI

اختبارات لياقة لحكام الكرة اليوم

عمان - الرأي - تجري عند الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي اختبارات اللياقة البدنية لحكام الدرجتين الاولى والثانية بكرة القدم لمنطقتي عمان والزرقاء.

وقال السيد سليمان ابو الهيجاء امين سر اللجنة، بان الحكام الذين تحول ظروفهم من التقدم للاختبارات اليوم سوف يتقدمون لها مجددا الثلاثاء المقبل على ملعب الزرقاء، امس اجريت اختبارات اللياقة لحكام اربد باشراف لجنة الحكام الفرعية في المحافظة.

اختتام ندوة الجوالة في الجامعات

اربد - الرأي - محمد قديسات

مندوبا عن الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك سلم الدكتور زياد الكردي عميد كلية التربية الرياضية بالجامعة الشهادات التقديرية الى المشاركين بندوة تفعيل حركة الجواله في الجامعات وكليات المجتمع الاردنية التي تناقشت على مدى اربعة ايام السبل الكفيلة بتفعيل هذه الحركة وتطويرها لتكون رديف حقيقيا لمؤسساتنا التعليمية والتطوعية في خدمة المجتمع المحلي والاقليمي على حد سواء.

ونقل الدكتور الكردي تحيات رئيس الجامعة وتمنياته للمشاركين النجاح بمساعيهم بتحقيق الاهداف النبيلة لهذه الحركة.

المشاركون من جهتهم ثمنوا دور الجامعة باحتضان هذه الندوة وتوفير سبل الدعم والنجاح لها.

الرياضة في الكرك

الكرك - الرأي - محمد الطراونة

[illegible] تواصل العمل [illegible] بنهاية حزيران القادم، كما [illegible] الكرة الطائرة تحمل اسم [illegible]

[illegible] القادم الى العراق وفد نادي الكرك برئاسة المحامي احمد [illegible] نادي الشباب العراقي وذلك من اجل الترتيبات لتبادل الزيارات [illegible] بكرة الطاولة والسلة وتستمر الزيارة لمدة اسبوع [illegible] رئيس اللجنة الرياضية بنادي الكرك، ومن الجدير ذكره ان [illegible] الاولى والسلة في الدوري التصنيفي الذي يطبق لاول مرة هذا الموسم.

وجوه نضرة تخطو نحو المستقبل
المعايطة يتوج الفائزات في بطولة الكراتيه للنساء

من عروض الكاتا

عمان - الرأي - كشفت البطولة التنشيطية التي نظمها اتحاد الكراتيه واختتمت امس في مركز الامير راشد عن وجوه نضرة اخذت تخطو نحو المستقبل بعد ان قدمت في فئات الكاتا والقتال عروضا رقصت خلالها كالفراشات لتلفت انظار المعنيين بالاتحاد بامكانية اختيار عناصر منهن وضمهن الى المنتخب.

اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد ودكتيرس اوديشو رئيس الاتحاد العراقي قاما بتقليد الفائزات الميداليات وتاليا النتائج.

٨ - ١٠ كاتا
لينا غرايبة، لانا الرفاعي، أسيل عمر، تانيا خالد

١٠ - ١٢
رغد الملوحي، نرمين الرفاعي، اية الظاهر، منار شعث

١٢ - ١٦ اسود
شيما مصطفى، رندا السعدي، عاكف نويران، فيروز الرفاعي (مكرر)

١٢ - ١٦
اباء فتحي، ديما عمر، شيرين حجازين، دانا هشام (مكرر)

فوق ١٦ اسود:
رادا بشارة، دينا عرفات، ختام ابراهيم، أزاهير زهدي.

٨ - ١٠ قتال:
ليا غرايبة، تانيا خالد، لانا الرفاعي، رندا حتاملة.

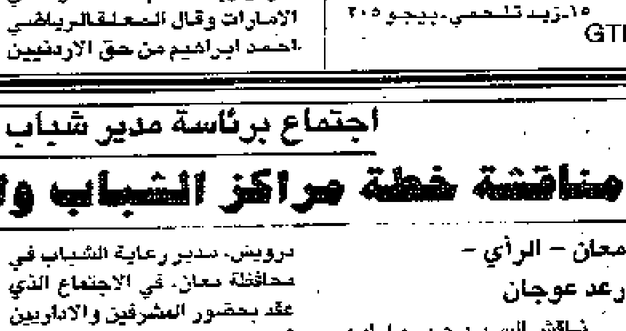
١٠ - ١٢:
نرمين الرفاعي، ليلى الشيخ، ولاء ابو الرب، فراح ابراهيم، وتم منح ميدالية روح قتالية لميس ختاملة.

١٢ - ١٤:
مني السروجية، ريم الرواشدة، ايمان عويدات، شيما مصطفى.

١٤ - ١٦:
عنود الشيخ السروجية، غادة داود، مي جسار، هبة الانصادي (ميدالية تقديرية لوفاء ابو الرب).

فوق ١٦:
وزن ت ٥٣ كغم، سيرين السعد، هيام عودة، مني الخواجه، فيروز عطوة (مكرر)
وزن ت ٦٠: ختام محمد ابراهيم، سلام استيتية، رندا السعدي، اباء جبارة.
فوق ٦٠: سوزان فواز، ازاهير زهدي، نسرين عزالدين، هلدا حتاملة.

اجتماع برئاسة مدير شباب معان
مناقشة خطة مراكز الشباب واندية المحافظة



معان - الرأي - رعد عوجان

ناقش السيد جبريل ابو درويش، مدير رعاية الشباب في محافظة معان، في الاجتماع الذي عقد بحضور المشرفين والاداريين في المديرية، بنود الخطة السنوية لمراكز الشباب التي اعتمدت من وزير الشباب، وتفعيل دور ومهام هذه المراكز في تطوير الحركة الرياضية والشبابية، كما تم تشكيل لجنة للتخطيط برئاسة السيد ابو درويش وتضم في عضويتها السادة حسين الجازي، مشرف الاندية نائبا للرئيس، محمد النوافلة، محاسب المديرية، مقررا، كارم الشراري، اسماء الطويسي، جمال البدور، جهاد المشاعلة، فواز التعيمات، وقاسم الخطيب.

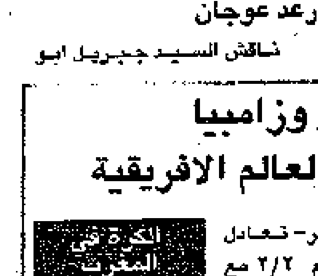
نشاطات المركز

من جهة اخرى تنظم وزارة الشباب بطولة بالشطرنج وكرة الطاولة لمراكز الشباب في المحافظات حيث تبدأ تصفيات معان والعقبة بالشطرنج يوم ٢٤ الجاري، فيما تبدأ بطولة كرة الطاولة يوم ١٥ ايار القادم.

وينظم مركز شباب الشوبك وتحت رعاية متصرف لواء الشوبك السيد نايف العومتي سباقا لاختراق الضاحية بمشاركة مراكز الشباب في محافظة معان وذلك يوم الاثنين القادم علما بأن مسافة السباق هي (٥-٤كم) تبدأ من منطقة الشماخ وتنتهي بموقع بلدية الشوبك.

يقيم مركز شباب الشوبك مخيما كشفيا للفرقة الكشفية التابعة للمركز ولمدة ثلاثة ايام في منطقة (الهيشة) العيدلية، اعتبارا من يوم الاربعاء القادم ولمدة يومين وذلك بهدف التعرف والتعايش على حياة الخلاء وتعلم القيادة والاحتكاك المشترك الذي ينمي قدرات الشاب والجسدية والفكرية هذا ما افاد به السيد عاكف البدور مشرف مركز شباب الشوبك.

تعادل زائير وزامبيا في تصفيات كاس العالم الافريقية



هاراري - رويتر - تعادل منتخب زائير لكرة القدم ٢/٢ مع منتخب زامبيا في اطار مباريات المجموعة الثالثة بتصفيات كاس العالم الافريقية لكرة القدم امس الاول.

وسجل كينيث ماليتولي لاعب زامبيا الهدف الاول في الدقيقة ٢١ ليتعادل ايتين سونذا في الدقيقة ٢٩ وينتهي الشوط الاول بالتعادل ١/١.

وسجل ايبول بازامبا لاعب زائير الهدف الثاني في الدقيقة ٥٠ ليتعادل اندرو تيمبو لفريقه في الدقيقة ٨١.

وحضر المباراة ٢٠ الف متفرج.

وتتصدر الكونغو المجموعة برصيد سبع نقاط تليها جنوب افريقيا برصيد اربع نقاط ثم زائير وزامبيا برصيد نقطتين لكل منهما.

وتلعب زائير مع جنوب افريقيا وزامبيا مع الكونغو يوم ٢٧ نيسان.



الكرة في المغرب

الرباط - رويترز - [illegible] النادي القنيطري ١/صفر في الدوري المغربي لكرة القدم امس الاول [illegible]

بقيمة ٤٢ مليون دولار
جونزاليس يوقع عقدا جديدا مع ريال مدريد

مدريد - رويتر - وقع راؤول جونزاليس مهاجم ريال مدريد عقدا جديدا تقدر قيمته بنحو ٣٠٠ مليون بيزيتا سنويا «٢٫٠٨ مليون دولار» بعد يومين فقط من لعب مباراته المئة مع النادي.

وبمقتضى العقد الجديد يلتزم جونزاليس «١٩ عاما» باللعب مع النادي حتى عام ٢٠٠٢ وبات يتعين الان على اي نادي يريد ضم اللاعب لصفوفه ان يدفع الى ريال مدريد ستة مليارات بيزيتا «٤٢ مليون دولار» ثمنا له.

وقال راؤول بعد توقيع العقد امس «انه عقد جيد وما زال امامي الكثير كي اعمله وهو يمنحني السكينة»..

وقال فابيو كابيلو مدير النادي «انني سعيد للغاية بالاتفاق.. ان راؤول هو مستقبل ريال مدريد».

راؤول بعد توقيعه العقد

افتتاح تجمع للمرشدات بالطفيلة

الطفيلة - الرأي - غازي العمريين

نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة اول تجمع للمرشدات في ساحة مدرسة السلع الاساسية افتتحه السيد سليمان القريجات المدير المساعد للشؤون الفنية.

التجمع الذي تشارك به ١٢٠ مرشدة من مدارس المحافظة يشتمل على التدرب على مهارات وفنون ارشادية مختلفة من المشاركات وتطبيق القانون الارشادي وزيارة المناطق الاثرية والسياحية في منطقة السلع.

مديرية التربية نظمت رحلة كشفية سيرا على الاقدام بمشاركة ٣٩ طالبا من مدارس المحافظة بمسافة تصل الى ٢٦ كيلو مترا على طريق الطفيلة الاغوار ضمن خطة المديرية الكشفية لهذا العام.

اخبار جامعة الاسراء

عمان - الرأي - اختتمت في جامعة الاسراء بطولة كرة الطاولة التي نظمتها الجامعة بمشاركة بطولة الربيع الخامسة للمدارس الخاصة وجاءت نتيجتها النهائية بفوز اللاعب طلال ضيا من مدارس المعارف بالبطولة بعد تغلبه على شوقي ضيا من اكاديمية عمان ٢/صفر، وفي بطولة النساء فازت اللاعبة هديل عواد من مدارس الاتحاد بالبطولة بعد تغلبها على اللاعبة لينا مجدلاوي من راهبات الوردية ٢/١ حيث توج عميد شؤون الطلبة د. عبدالفتاح ابو معال الفائزات من جهة ثانية كرم د. عبدالهادي درة رئيس جامعة الاسراء لاعب الجامعة سامر برهومة الذي فاز ببطولة الجامعات الاهلية التي نظمتها جامعة العلوم التطبيقية كما اقضى بذلك المشرف الرياضي ناصر حسان.




د. الدرة يكرم برهومة

كرة وزارة التربية
الزرقاء تتخطى الرمثا وتبلغ النهائي

اربد - الرأي - بلغ منتخب تربية الزرقاء الاولى المباراة النهائية لبطولة وزارة التربية والتعليم العالي ليقابل منتخب عمان الاولى في وقت لاحق بعد ان هزم منتخب الرمثا ٤-٣ بركلات الجزاء الترجيحية من نقطة الجزاء والوقت الاصلي التعادل ١/١ في المباراة التي اقيمت يوم امس على ستاد بلدية اربد حيث تقدمت الزرقاء الاولى اولا بالشوط الاول وتعادلت الرمثا في الوقت بدل الضائع واشرف عليها ماجد موبزان رئيس قسم الحركة الرياضية في وزارة التربية.

الرياضة والشباب

اليوم ٦ مباريات ببطولة ١٨ بكرة القدم

انتصارات كاسحة للفيصلي والحسين والرمثا وتعادل الوحدات وشباب الحسين

عمان - الرأي - حققت فرق الممتاز انتصارات كاسحة امس في بطولة ت ١٨ بكرة القدم، فقد فاز الفيصلي على الشيخ حسين (٨/٠) على ملعب السلط، وفاز الحسين على الجليل (٤/٠) باربد وعلى نفس الملعب فاز الرمثا على الطرة ٧/٢ وفاز القوقازي على العودة ١/٠ بالزرقاء، اللقاء المتكافىء الذي جرى على ملعب البتراء بين الوحدات وشباب الحسين انتهى الى التعادل ١/١. اليوم تقام ٦ مباريات في اطار نفس البطولة، تاليا ايجاز لمباريات امس:

الفيصلي ٨ / الشيخ حسين ٠

لم يجد الفيصلي صعوبة في امطار مرمى الشيخ حسين ضمن المجموعة الثانية، فقد سجل ثلاثة اهداف بالشوط الاول، واهدر العديد من الفرص، سجل للفيصلي بتال قطامي ٤ اهدافه، وكل من حازم عتيقاوي ٢ وهدف لكل من عبدالله الكعابنة وعمار بدوية وحاول فريق الشيخ حسين الاستفادة قدر الامكان لكن خبرته لم تسعفه.

الوحدات ١ / شباب الحسين ١

تقدم شباب الحسين بهدف بواسطة صلاح ابو جعفر في الدقيقة ٢٠ بعد ان سيطر شباب الحسين نسبيا وبرز منه عبدالله القططي، لكن خلدون الحنيطي سجل التعادل للوحدات في الزفير الاخير من الشوط الاول.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين وصار الوحدات افضل، وحمل شلبابة وغيبت المباراة لكن النهايات ظلت سلبية ليحصل كل منهم على نقطة في المجموعة.

القوقازي ١ / العودة ٠

على ملعب الزرقاء فاز القوقازي ١/٠ سجله جهاد الخلايلة بالشوط الاول، ولم يكن القوقازي افضل من العودة الذي برز منه ابو زكي ويكر، وتحمل مدافع القوقازي احمد عادل عبء هجمات العودة، ليحصل القوقازي على النقاط الثلاث من اول مباراة بالمجموعة الرابعة.

الحسين ٤ / الجليل ٠

اربد - الرأي - حسين صالح: فرض لاعبو الحسين سيطرة مطلقة على اجواء المباراة خلال تناغم الاداء الذي قاده الثنائي حسين العلاونة واحمد عبد الهادي حيث امدوا المهاجمين انس زيون ورامي الهيلات بالعديد من الكرات الذكية حيث عمل الجليل على التعامل مع هذه الهجمات بابعادها من المرة الاولى ومنع حارسهم صلاح صوالحة مهاجمي الحسين من احراز هدف حيث تصدى لكرتي العلاونة والزبون ثانية لتجد قدم الهيلات تكملها في الشباك الهدف الاول بعد مرور ٣٨ دقيقة ويضيف الزبون الهدف الثاني في الدقيقة ٥٠ من وضع انفراد ويتناوب العلاونة والزبون على تسجيل الهدفين الثالث والرابع، في ٧٥ و٨٥.

الرمثا ٧ / الطرة ٢

سجل لاعبو الرمثا فوزا كبيرا وامطروا مرمى الطرة بسبعة اهداف ارهقوا خلالها دفاع الطرة وجاءت المباراة ومتاوية من طرف واحد كان نجم الرمثا خالد قويدر ثلاثة اهداف في الدقائق ٦ و٢٧ و٣٧ ويتناول امجد الزعبي ومحمود ابوعاقولة ومحمود سناجلة وخالد الرحايلة بقية الاهداف في الدقائق ١٧ و ٤٨ و٥٧ وشن عدة هجمات استغل فيها ضمان الرمثا للفوز وسجل هدفين في الدقيقتين ٧٥ و٨٠.

مباريات اليوم

يرموك عمان والطالبية (المجموعة ١ - الساعة ٤ - البتراء): يضم يرموك عمان في صفوفه لاعبين معروفين امثال عبدالله زيتون، ابراهيم حلمي، ووسام الحوساني، ويتنافس يرموك عمان بقوة في الفئات العمرية للاهتمام المميز من قبل الادارة، ويحاول فريق الطالبية ان يكون ندا اليوم.

القادسية والبقعة (المجموعة ٢ - الساعة ٤ - السلط): قد ترجح كفة البقعة الذي بدأ الاستعداد مبكرا لهذه البطولة، يبرز من لاعبيه ابراهيم جابر، رامي رمضان، عادل عثمان، وابراهيم عبد النبي، اما القادسية فقد بدأ الاستعداد قبل ايام، يبرز منه شوكت، اسامة، شادي والحيطي.

الاهلي وذات راس (المجموعة ٣ - الساعة ٤ - مادبا): ربما زاد الانسجام بين صفوف الاهلي كون المجموعة تلعب منذ سنوات معا يبرز منهم يوسف بزاوغ، مهند الهواري، حربي، وسام شرف، وصوبر، من ذات راس يبرز احمد رواشدة، النعيمات وشادي الهواري.

الزرقاء والهاشمية (المجموعة ٤ - الساعة ٤ - الزرقاء): يعطي الهاشمية اهتماما للفئات العمرية ويحاول ترسيخ ذلك بعد ان صعد للاولى، يبرز في صفوفه فؤاد الحوش وعمر ورائد الزيود، وحتى ظهر امس لم يقيد الزرقاء اسماء لاعبيه.

كفرسوم والصريح (المجموعة ٥ - الساعة ٣ - اربد): يحاول لاعبو كفرسوم الاستمرار للمنافسة بدءا من اليوم، يبرز منهم خالد واسامة ومهند عبيدات، وشادي ابو علوش ومحمد نور وحتى ظهر امس لم يقيد الصريح اسماء لاعبيه.

الكرمل والعربي (المجموعة ٦ - الساعة ٤ - اربد): بعد ان اهتز اداء العربي على مستوى الفئات العمرية، يسعى الآن الى اعادة التوازن لفريقه، وظهرت براعم طيبة بالفريق امثال طارق السيد، اشرف مشعل، احمد العمري، علاء ابو سالم وغيرهم، ويحاول الكرمل المستعد ايضا ان تكون له كلمة يبرز من صفوفه يوسف عبدالله، سائد الرشيد وفراس تركي.



موسى الحوت

شباب الحسين يتعادل مع سامراء العراقي بكرة القدم

عمان - الرأي - تعادل فريق نادي شباب الحسين مع فريق نادي سامراء العراقي دون اهداف في مباراة كرم القدم الودية التي جرت بينهما امس الاول في العراق ضمن المعسكر التدريبي الذي يقيمه شباب الحسين استعدادا لبطولات كرة القدم لموسم ٩٧ ذكر ذلك السيد موسى الحوت نائب رئيس النادي - من ناحية يلتقي فريق نادي شباب الحسين للكرة الطائرة الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد القادم فريق نادي عصيرا الفلسطيني ضيف الوحدات في مباراة ودية تقام بصالة شباب الحسين.

بعد هروب الهولندي ويستر هوف

ابوجريشة مديرا مؤقتا للاسماعيلي

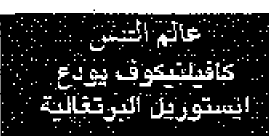
الاسماعيلية /مصر/ - رويتر - قال اسماعيل عثمان رئيس النادي الاسماعيلي ان مجلس ادارة النادي قرر بعد هروب المدرب الهولندي ويستر هوف المدير الفني للفريق الاول اسناد المهمة الى علي ابو جريشة حتى نهاية الموسم الحالي.

ويتولى ابو جريشة المهمة لحين قدوم المدرب الارجنتيني انجيل ماركوس الذي تعاقد معه النادي مديرا للفريق اعتبارا من تموز المقبل.

واضاف ان المجلس قرر ايضا ان يتولى ميمي درويش منصب مدير الكرة حتى نهاية الموسم الى ان يتسلم الجهاز الجديد عمله حيث ان ماركوس اختار عماد سليمان لاعب الاسماعيلي السابق مساعدا له.

وقال عثمان لرويتر انه كان قد تم الاجتماع مع هوف بعد ان قدم استقالته عقب مباراة المنصورة في كأس مصر حيث عدل عن الاستقالة وطلب اجازة يقضيها في بلاده على ان يعود يوم الثلاثاء الماضي لتدريب الفريق استعدادا لمباراته مع الزمالك في كأس مصر يوم ٢٠ نيسان ثم اعتذر عن العودة تليفونيا من هولندا.

ووصل ابو جريشة يوم الثلاثاء الماضي من دولة الامارات العربية المتحدة بعد انهاء عقده مع نادي بني ياس الاماراتي ليبدأ منذ امس الخميس تدريب الفريق استعدادا لمباراته القادمة في كأس مصر.



عالم التنس
كافيلنيكوف يودع انيستوريل البرتغالية

[illegible]

مدراس

[illegible]

دوري الكرة في انجلترا

خسارة تشيلسي وويمبلدون وتعادل لميدلسبره

لندن - رويتر - خسر تشيلسي وويمبلدون مباراتيهما في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم امس الاول.

وبهذه النتيجة فشل الفريقان ومعهما ميدلسبره الذي تعادل دون اهداف في تعزيز ثقة مشجعيهم قبل مبارياتهم يوم الاحد المقبل بالدور قبل النهائي في كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وخسر تشيلسي ٣/١ لصالح كوفنتري رغم انتهاء الشوط الاول ١/صفر لصالحه بهدف سجله بول هيجز في الدقيقة ٤٣.

غير ان دبلن تعادل لفريقه في الدقيقة ٤٩ واتبعه وليامز بالهدف الثاني في الدقيقة ٥١ ثم سجل ويلان الهدف الثالث في الدقيقة ٥٨.

وحضر المباراة ١٩٩١٧ متفرجا.

وخسر ويمبلدون ٢/صفر لصالح استون فيلا. وسجل ميلوسفيتش الهدف الاول في الدقيقة ٣٦ لينتهي الشوط الاول ١/صفر واحرز رايت الهدف الثاني في الدقيقة ٧٨.

وحضر المباراة ٩٠١٥ متفرجا.

وتعادل ميدلسبره دون اهداف مع وست هام في مباراة حضرها ٢٣٩٨٨ متفرجا.

وفي بقية مباريات الدوري تعادل ديربي ١/١ مع ساوثامبتون في مباراة انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

وسجل وارد لاعب ديربي الهدف الاول في الدقيقة ٦٦ وتعادل باول في الدقيقة ٩٠.

وحضر المباراة ١٧٨٣٩ متفرجا.

وتعادل ايضا ليفربول ١/١ مع ليستر، وسجل برانش لاعب ايفرتون الهدف الاول في الدقيقة ١٧ لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح فريقه.

واحرز مارشال هدف التعادل في الدقيقة ٧٠.

وحضر المباراة ٣٠٣٦٨ متفرجا.

وفاز شيفيلد ونزداي ٢/١ على توتنهام - واحرز انيرتون لاعب ونزداي الهدف الاول في الدقيقة ١٨ ليتعادل نيلسن لفريقه في الدقيقة ٤٣.

وسجل بووث الهدف الثاني في الدقيقة ٧٠.

وحضر المباراة ٢٢٦٦٧ متفرجا.



دونكان برب يسدد الكرة برأسه من فوق اللاعب تاونسند لاعب فيلا

الامير فيصل يرعى مهرجان البكالوريا بالسلة اليوم

عمان - الرأي - يرعى سمو الامير فيصل بن الحسين الحفل الختامي لفعاليات اثنية الاردن بكرة السلة للصغار الذي تنظمه مدرسة البكالوريا/ عمان من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة في قاعة البكالوريا حيث يشمل استعراضا للمهارات الاساسية باللعبة ومباريات لنجوم الفرق المشاركة وتكريم الشركات الداعمة والمدربين والمشرفات والحكام اقضى بذلك السيد عماد قاقاد.

مفكرة اليوم

- تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم/ بطولة ت ١٨
- يرموك عمان + الطالبية / ستاد البتراء/ س ٤ مساء
- القادسية + البقعة / ستاد السلط / س ٤ مساء
- الاهلي + ذات راس / ملعب مادبا/ س ٤ مساء
- الزرقاء + الهاشمية / ستاد الزرقاء / س ٤ مساء
- كفرسوم + الصريح / ستاد اربد / س ٢ مساء
- الكرمل + العربي / ستاد اربد / س ٤ مساء

تصفيات كاس العالم
- البحرين + الامارات / ستاد المنامة / س ١٥ر٥ مساء

اختبارات اللياقة للحكام / ستاد عمان والحسن / س ٣

قدم المزار
- بطولة نادي المزار / م. المزار / س ٣ + ٥ مساء

الريشة الطائرة
- بطولة جرش للرجال / صالة جرش للبنات/ س ١٠ صباحا

كرة الطائرة
- اجتماع الحكام / مركز الإتحادات/ س ١٠ صباحا

اللقاءات الودية
- الوحدات + عقيدة القبلية / صالة الوحدات/ س ٥ مساء

السيارات
- رالي راديو شاك / نادي السيارات/ س ٣٠ر٩ صباحا

كرة السلة
- مهرجان البكالوريا للصغار / صالة البكالوريا / س ١٠ صباحا

دوري كرة السلة الاميركي

نيويورك - رويتر - فاز تشارلوت هورنتس على بوسطن سيلتكس ١٣٦/١١١ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة امس الاول.

وفي بقية المباريات فاز شيكاجو بولز على انديانا بيسرز ٨٦/٨٠ واتلانتا هوكس على فيلادلفيا ١١٦/١٠١ ويوتا جاز على لوس انجلوس ليكرز ١٠١/٨٩



لاعب سيلتكس كونلون (وسط) يفقد الكرة بعد ان حاصره انطوني ماسون وريكي بيرس لاعبي هورنتس

تتضمن خمس نقاط
خطة لاصلاح احوال الكرة في مصر

القاهرة - رويتر - وضع مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري خطة من خمس نقاط لاصلاح احوال كرة القدم المصرية.

واكد الاتحاد في بيان اصدره بعد اجتماعه مساء امس الاول مع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني بعد الهزيمة امام منتخب ليبيريا في تصفيات كاس العالم ان اول نقاط الخطة تتمثل في تجديد وتطوير المنتخب بضم عناصر تتميز بالقدرة والسن المناسب لمجاراة الطابع العالمي الحديث للكرة. واشار البيان الى ان الهدف من ذلك هو الوصول لنهائيات كأس الامم الافريقية والمنافسة عليها بقوة اضافة الى استمرار المنافسة وبشدة في تصفيات كأس العالم حيث مازال الامل قائما رغم ضعفه.

وقرر ايضا في اطار خطة الاصلاح تطوير مسابقة الدوري العام باعتبار ان المسابقة المحلية هي افضل سبيل لصقل خبرات اللاعبين بما يؤهلهم للمنتخب الوطني. وكلف الاتحاد لجنة شؤون اللاعبين بالانتهاء من دراسة لتطوير نظام الاحتراف الذي بدأ تطبيقه عام ١٩٩٠ بما يحقق الفائدة للمنتخبات الوطنية على ان يتم تطبيق القواعد الجديدة قبل نهاية تموز. ودعا الاتحاد ايضا الى حث الاندية على السماح للاعبين صغار السن بالاحتراف في الاندية الاوروبية حيث يرى ان الاحتراف في سن صغيرة كان من اسباب تفوق المنتخبات الافريقية.

في ختام البطولة العربية للناشئين بالاثقال

حديد المصريين من ذهب

السعودية ثانياً .. السوريون ثالثاً.. ومنتخبنا يحل رابعاً

منتخبنا الوطني

فايز حداد — عاطف خليلات — محمد حجوج — محمد ابو الرز

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي - عثمان القريني - زهيرا الشقيري

اطبق ابطال مصر على معظم ميداليات البطولة العربية الرابعة للناشئين برفع الاثقال بحيث تحول معظم حديدهم الى ذهب وحل الفريق السعودي في المركز الثاني والفريق السوري في المركز الثالث.. وجاء ترتيب منتخبنا الوطني في المركز الرابع وذلك في ختام فعاليات البطولة التي جرت منافساتها على مدار يوم امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بحضور م. خليل البليبيسي امين عام وزارة الشباب بالوكالة والسيد مليح عليوان رئيس الاتحاد العربي ورؤساء الوفود العربية المشاركة د. ابراهيم حرب رئيس اتحادنا واسرة الاتحاد وفهد العبادي مدير الشؤون الرياضية واستطاع فريقنا من تحقيق ميداليتين فضيتين عن طريق اللاعب عمر تيسير.

النتائج الفنية

وزن ٧٠ كغم

الخطف:
١. احمد سمير احمد من مصر ٥ر١٢٧
٢. احمد الشيخ صنعه من سورية ٥ر١٢٢
٣. محمود محمد احمد من مصر ٥ر١١٧

النطر
١. احمد سمير احمد من مصر ٥ر١٦٧
٢. محمود محمد احمد من مصر ٥ر١٤٧
٣. احمد الشيخ صنعة من سورية ١٤٠

المجموع
١. احمد سمير احمد من مصر ٢٩٥
٢. محمود محمد احمد من مصر ٢٦٥
٣. احمد الشيخ صنعة من سورية ٥ر٢٦٠

وزن ٧٦ كغم

الخطف:
١. ابراهيم الشماع من مصر ١٢٥
٢. خالد القوجه من سورية ٥ر١١٧
٣. مصطفى القطة من سورية ١١٥

النطر
١. ابراهيم الشماع من مصر ١٥٥
٢. احمد الشيخ صنعه من سورية ٥ر١٤٢
٣. خالد القوجه من سورية ٥ر١٣٧

المجموعة
١. ابراهيم الشماع من مصر ٢٨٠
٢. مصطفى القطة من سورية ٥ر٢٥٧
٣. خالد القوجه من سورية ٢٥٥

وحل رابعنا داوود حبوب رابعا في الخطف (٥ر٩٥كغم) وفي النطر ١٢٢ وكذلك في المجموع ٥ر٢٠٧.

وزن ٨٣ كغم

الخطف
١. هاني بسيوني من مصر ١٤٥
٢. خاجيك خلجويان من سورية ٥ر١٤٢
٣. زكي عبدالواحد من السعودية ١٠٥

النطر
١. هاني بسيوني من مصر ١٧٥
٢. خاجيك خلجويان من سورية ١٧٥
٣. زكي عبدالواحد من السعودية ١٢٥

المجموع
١. هاني بسيوني من مصر ٣٢٠
٢. خاجيك خلجويان من سورية ٥ر٣١٧
٣. زكي عبدالواحد من السعودية ٢٣٠

وحل رابعنا مصباح العابودي رابعا (١٠٠ خطف، ٥ر١٢٧ نطر) وربعانا مهند جلوقه خامس ٢٠٥.

وزن ٩١

الخطف
١. محمد موسى الديب مصر ١٥٠
٢. علي محمد آل درويش السعودية ١١٥
٣. نزار العمري تونس ١١٠

النطر
١. محمد موسى الديب من مصر ١٨٠
٢. علي محمد آل درويش السعودية ١٥٥
٣. نزار العمري تونس ١٤٠

المجموع
١. محمد موسى الديب من مصر ٣٣٠
٢. علي محمد آل درويش السعودية ٢٧٠
٣. نزار العمري تونس ٢٥٠

وحل لاعبنا محمد تيم رابعا ٥ر١٠٧، ١٣٥، ٥ر٢٤٢ واسامة نبيل خامسا ٩٠، ٥ر١١٢، ٥ر٢٠٢.

وزن ٩٩ كغم

الخطف: ابراهيم حسن من مصر ١٣٥ كغم، حسين سيد من السعودية ١٢٥ كغم، عبدالخالق المحمود من سورية ٥ر١١٢ ولاعبنا خالد ايوب رابعا ١١٠كغم.

النطر: ابراهيم حسن من مصر ١٦٥ وحسين سيد من السعودية ١٤٥ كغم وعبد الخالق المحمود - سورية ورفع ٥ر١٣٧

ولاعبنا خالد ايوب ١٢٠ كغم

المجموع ابراهيم حسن من مصر ٣٠٠ كغم وحسين سيد من السعودية ٢٧٠ و عبد الخالق المحمود من سورية ٢٥٠

وزن ١٠٨ كغم

الخطف: عبدالاله سليس من السعودية ٥ر١٢٢ كغم، غسان شيلة من سورية ٥ر١١٢ وعمر تيسير من الاردن ١٠٥

النطر عبدالاله سليس من السعودية ٥ر١٤٢ وعمر تيسير من الاردن ٥ر١٣٧، غسان شيلة من سورية ١٣٥

المجموع عبدالاله سليس من السعودية ٢٦٥ وعمر تيسير من الاردن ٥ر٢٤٢ كغم وغسان شيلة من سورية ٥ر٢٣٧

وزن + ١٠٨ كغم

الخطف: محمد الزهراني من السعودية ١١٠ كغم وغانم ابراهيم من سورية ١١٠ وسمير مقلد من لبنان ٥ر٩٧

النطر محمد الزهراني من السعودية ١٥٠ وغانم ابراهيم من سورية ١٢٧ وسمير مقلد من لبنان ١١٥ كغم

المجموع: محمد الزهراني من السعودية ٢٦٠ وغانم ابراهيم من سورية ٥ر٢٣٧ وسمير مقلد من لبنان ٥ر٢١٢

الاتحاد العربي يؤجل طلب اعادة العراق لاجتماع بيروت

اجل الاتحاد العربي لرفع الاثقال طلب العراق باعادة عضويته الى اسرة الاتحاد الى اجتماع الجمعية العمومية الذي سيعقد في الرابع عشر من شهر تموز القادم في العاصمة اللبنانية بيروت.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب برئاسة السيد مليح عليوان رئيس الاتحاد العربي للاثقال وقرر اعتماد نتائج البطولة [illegible] الشخصية المدنية والعسكرية.

ودعوة الجمعية العمومية للاجتماع على هامش الدورة العربية التي ستعقد في بيروت لملء المراكز الشاغرة في مجلس ادارة الاتحاد ولجانه المختلفة واعتبار عضوين من مجلس الادارة خارج الاتحاد العربي لكثرة تغيبها وهما ناصر البرغش من الكويت وعبدالله الجرجل من اليمن.

ووجه الاتحاد الشكر والتقدير للاردن على استضافته البطولة العربية الرابعة للناشئين.

خليلات: الوضع المالي مطمئن

اعلن السيد عاطف خليلات رئيس اللجنة المالية في البطولة، امين صندوق اتحاد رفع الاثقال ان الوضع المالي مطمئن حيث دفعت الوفود العربية المشاركة المستحقات المالية عليها بمعدل ٥٠ دولارا للشخص الواحد [illegible]

الوفود في البحر الميت اليوم

قال المحامي محمد الحجوج رئيس لجنة المواصلات عضو الاتحاد انه سيتم تنظيم رحلة للوفود العربية الشقيقة صباح اليوم الى منطقة الاغوار والبحر الميت في اطار اطلاع الاشقاء على بعض المعالم الاثرية والسياحية في الاردن.

اتحاد الاجسام يكرم الاشقاء

اقام اتحاد بناء الاجسام امس الاول حفل عشاء تكريمي على شرف رؤساء وفود الدول العربية الشقيقة المشاركة في البطولة [illegible] لاتحاد رفع الاثقال والامانة العامة للاتحاد العربي واسرة اتحاد رفع الاثقال.

تعديلات قانون الاثقال

القى السيد جميل حنا امين عام الاتحاد العربي محاضرة حول القانون الدولي لرفع الاثقال مؤكدا على ابرز التعديلات الجديدة التي طرأت على القانون الدولي [illegible] عدد الاوزان للرجال من عشرة اوزان الى ثمانية وبالنسبة للسيدات فقد اقتصرت على سبعة اوزان فقط.

[illegible]

حداد يشكر كافة الجهات التي دعمت البطولة

قال السيد فايز حداد نائب رئيس اتحاد رفع الاثقال ان البطولة قد نجحت في كافة المقاييس وحول اتحادنا قدر جهده توفير الظروف المريحة للاشقاء العرب في بلدهم الثاني الاردن وتوفير المستلزمات الفنية والادارية للبطولة.

وشكر كافة الجهات التي ساندت ودعمت البطولة وخاصة اعضاء اللجان المتطوعين من الشباب الاردني الذين حرصوا على راحة الوفود.

ذهاب كأس اوروبا لابطال الدوري بالكرة

دور تموند استحق الفوز على مان. يونايتد ويوفنتوس يتقدم على اياكس

دورتموند - المانيا - رويتر - بات بروسيا دورتموند الالماني اكثر ثقة في الصعود لاول مرة الى نهائي كاس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم بعد فوزه ليلة الاربعاء ١/صفر على مانشستر يونايتد الانجليزي في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي للبطولة.

واستحق دورتموند الفوز حيث لعب المباراة دون بعض من افضل لاعبيه اذ لم يشترك كل من كارل هاينز ريدل وستيفان شابويسات ويورجن كولر اضافة الى ماتياس سامر [illegible]. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي ليسجل رينيه تريتشوك هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٦.

وحضر المباراة ٤٨٥٠٠ متفرج.

يوفنتوس يتقدم على اياكس

وفي مباراة الذهاب الثانية بالدور قبل النهائي على ملعب امستردام فاز يوفنتوس الايطالي ٢/١ على اياكس الهولندي.

وسجل نيكولا امورسو لاعب يوفنتوس الهدف الاول في الدقيقة ١٤ واتبعه كرستيان فييري بالثاني في الدقيقة ٤١ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر لصالح يوفنتوس.

واحرز ياري ليتمانن هدف اياكس الوحيد في الدقيقة ٦٦.

وبات اياكس يواجه لقاء صعبا في مباراة العودة في تورين بايطاليا في ٢٣ ابريل نيسان اذ يتعين عليه تسجيل هدفين على الاقل.

وحضر المباراة ٥١ الف متفرج.



لاعب يوفنتوس نيكولا امورسو يجري فرحا بعد ان سجل هدف فريقه في شباك اياكس فيما يبدو خلفه لاعب اياكس منحنيا

الأخبار العربية والعالمية

مطالبا الولايات المتحدة بانقاذ عملية السلام

الحسيني يحذر من مواجهة شاملة يشعلها الاستيطان الادارة الاميركية تدلل اسرائيل وتفسدها سياسيا

القدس المحتلة - (اف ب) - طالب مسؤول ملف القدس لدى منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني امس الادارة الاميركية بوضع كل ثقلها لانقاذ عملية السلام خشية وقوع مواجهة شاملة يمكن ان يشعلها اصرار اسرائيل على مواصلة الاستيطان في القدس العربية.

وفي حديث خاص لوكالة فرانس برس امس، قال الحسيني «انه اذا استمرت الادارة الاميركية في انحيازها الى جانب اسرائيل ولم تتخذ موقفا متوازنا فان ذلك سيقوي العوامل التي قد تقود الى المواجهة الشاملة».

واكد ان «الاميركيين للاسف ما زالوا يدللون ويفسدون اسرائيل سياسيا. هم يبدأون بموقف معين ثم يتنزلون به ليتلاءم مع الموقف الاسرائيلي ويطلبون منا ان نلائم مواقفنا مع الاسرائيليين. وهذا الامر مرفوض بالنسبة الينا».

وفي اشارة الى ضرورة ممارسة الولايات المتحدة ضغطا على الحكومة الاسرائيلية لتليين مواقفها، قال الحسيني «على الاميركيين ان يفهموا الاسرائيليين بانه (اذا كنتم تريدون اموالنا فعليكم قبول نصائحنا)».

ورأى الحسيني ان المبادرة التي تقول الادارة الاميركية انها تنوي التقدم بها يجب ان تكون قادرة على الزام اسرائيل بوقف بناء المستوطنة اليهودية في جبل ابو غنيم في القدس اضافة الى وقف كافة النشاطات الاستيطانية في المناطق الفلسطينية بشكل نهائي حتى يكتب لها النجاح وتزيل عوامل الانفجار التي تتراكم.

واضاف الحسيني ان «القدس تشكل بالنسبة للفلسطينيين خطا احمر مقدسا وعلى اي مبادرة او تحرك سياسي ان يأخذ حقوق الفلسطينيين في المدينة في الاعتبار».

وعقد الحسيني مقارنة بين الاوضاع السائدة الان في المناطق الفلسطينية وتلك التي سبقت تفجر الانتفاضة في العام ١٩٨٧، مشيرا الى انه اذا ما انفجرت الاوضاع مجددا فانها لن «تشبه الانتفاضة بل ستكون مختلفة عنها وقطعا ستكون اقوى منها». وتوقع المسؤول الفلسطيني انه في حال انفجرت الاوضاع فان الامر لن يقتصر على الفلسطينيين فقط بل سيمتد ليشمل دولا عربية واسلامية عدة.

وقال «هناك صحوة تتزايد في الدول العربية والاسلامية وعلى المستويين الشعبي والرسمي محورها مصير القدس. الغليان في الشارع العربي والقرارات التي اتخذها القطريون والعمانيون اضافة الى مواقف الجامعة العربية ودول عدم الانحياز مؤشر على ذلك».

وعبر الحسيني عن اقتناعه بأنه في حال تفجرت الانتفاضة مجددا فان منبعها سيكون الشارع الفلسطيني حتى ولو كان ذلك يتعارض مع مواقف القيادة السياسية الفلسطينية.

وقال «اذا سقطت مصداقية عملية السلام بالنسبة للفلسطينيين فان ذلك سيؤثر قطعا على مصداقية القيادة الفلسطينية ولن يكون في مقدورها ان تدافع عن عملية انتهت. وبالتأكيد فان القيادة ستتخذ المواقف التي تدافع عن حقوق ومصالح شعبها».

صدام يفتتح جامعا ويضع حجر الاساس لآخر مع كل عيد ميلاد له

بغداد - أ.ف.ب - ذكرت اذاعة بغداد امس ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بأن يتم افتتاح جامع ووضع حجر الاساس لجامع آخر مع كل ذكرى سنوية لميلاده.

وقال رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة حسام خضوري ان الاحتفال هذا العام بعيد ميلاد صدام في ٢٨ نيسان سيشهد افتتاح جامع الحفيظ في مدينة تكريت وهي مسقط رأس الرئيس العراقي، ووضع حجر الاساس لجامع الفتاح في قضاء بيجي (١٩٠كلم شمال بغداد).

يذكر ان احتفالات تجري كل عام في العراق بمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس صدام حسين الذي تسلم السلطة في العام ١٩٧٩.

عريقات: لغة المفاوض الاسرائيلي تتسم بالاستعلاء حكومة نتنياهو حولت المفاوضات الى املاءات

ابو ظبي - قدس برس - اكد وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان حكومة ليكود الحالية تعتبر اكثر الحكومات الاسرائيلية تطرفا في تاريخ الدولة العبرية. وقال عريقات ان حكومة نتنياهو جاءت الى الحكم على اساس برنامج ضد عملية السلام على جميع المسارات وليس على المسار الفلسطيني فقط، واضاف ان تلك الحكومة تنفذ مخططا لابتلاع ٧٠ في المائة من اراضي الضفة الغربية، مشيرا الى انها تمثل ائتلافا يمينيا يتبع ايديولوجية «اسرائيل الكبرى» اي ابتلاع الضفة الغربية بكاملها، كما قال.

واشار عريقات وهو رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام مع اسرائيل الى ان الحكومة الاسرائيلية قررت وقف المفاوضات مع الفلسطينيين من جانب واحد، وقال «ان المفاوضات الحقيقية هي التي يجريها نتنياهو مع ائتلافه الحكومي اليميني وهو يجري مفاوضات مع حزبي مفدال وشاس وغيره وعندما يتفقون يريدون لقاءنا لكي يضعوا الاملاءات» موضحا ان اسرائيل افرغت المفاوضات من مضمونها واستعاضت عنها بلغة الجرافات.

واكد الوزير الفلسطيني في مقابلة نشرتها له صحيفة (الاتحاد) الاماراتية امس ان المسألة لا تتعلق بالمخاطر المترتبة على الاستيطان في جبل ابو غنيم فقط فالمشاريع الاستيطانية الاسرائيلية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وتهجير السكان، اضافة الى عمليات التهويد المستمرة في جميع انحاء القدس وقطاع غزة، وقال «ان هذا المخطط مدروس ومبرمج تقوم به الحكومة الاسرائيلية» منوها الى ان اسرائيل تحاول استغلال نفوذها في الولايات المتحدة وقوتها وسيطرتها على العديد من وسائل الاعلام الدولية للاستمرار في مخططاتها.

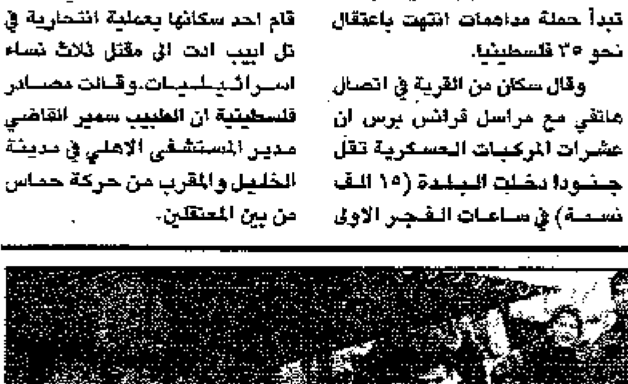
وحول سؤال «ما هي وجهة النظر الفلسطينية ازاء ما طرحه رئيس الحكومة الاسرائيلية مؤخرا بخصوص التسريع بالتفاوض حول الحل النهائي؟» اجاب عريقات بقوله «يدرك نتنياهو انه كان من المقرر ان تبدأ مفاوضات الحل النهائي في الـ ١٧ من الشهر الماضي، وقرر بدلا من بدء المفاوضات ارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم».

وقال «ان نتنياهو يريد الغاء مرجعية مدريد وشطب اتفاق اعلان المبادىء وشطب الاتفاقيات الانتقالية واستحقاقاتها عندما يتحدث عن البدء بمفاوضات الحل النهائي والانتهاء منها خلال فترة ٦ اشهر» مشيرا الى ان اسرائيل تسعى لايجاد مرجعية جديدة لا تقوم على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال «ان نتنياهو انهى عملية السلام التي اقرها العالم عندما ذهبنا الى مدريد على اسس شرعيتها الدولية». واضاف «ان الحكومة الاسرائيلية حولت المفاوضات الى املاءات» مشيرا الى ان مجرد ارسال الجرافات الاسرائيلية هو دعوة للعنف وتحريض على الصدام وبمثابة اعطاء الضوء الاخضر والعودة الى مربعات الماضي من صدام وعنف وفوضى. واكد الوزير الفلسطيني ان استمرار حكومة ليكود في تجاوزاتها وخروقاتها يصعب من المأزق الراهن.

وحول موقف الادارة الاميركية من الانتهاكات الاسرائيلية، قال عريقات «ان الانحياز الاميركي معروف جدا لاسرائيل والمسألة الان هي اخطر بكثير مما يتصوره صانعو القرار في واشنطن او العواصم العربية» مشيرا الى ان اي مواجهات في المستقبل تتحمل اسرائيل مسؤوليتها.

وحول طبيعة المفاوضات السابقة مع الجانب الاسرائيلي قال عريقات «ان لغة المفاوض الاسرائيلي لا تخلو من الاستعلاء والغطرسة والقوة والاملاءات» واضاف انه «اذا كان معيارهم الدبابات والمدفعية والاسلحة النووية فنحن لا مجال لنا من غطرسة اسرائيل، اما اذا كان المجال ما تملكه اسرائيل من نفوذ في الكونغرس وفي اروقة صانعي القرار في الولايات المتحدة ووسائل الاعلام وغيرها فلا مجال اذا لمقارنتنا مع نفوذهم».



الجندي المفقود - رويتر

بيريز ينتقد نتنياهو لعدم استعداده لدفع ثمن السلام مع الفلسطينيين

بوينس ايريس - رويتر - حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز بشدة على الجناح اليميني في اسرائيل لعدم استعداده لدفع ثمن السلام مع الفلسطينيين.

وقال بيريس زعيم حزب العمل المعارض للصحفيين امس الاول الاربعاء في ختام زيارة للارجنتين استغرقت ثلاثة ايام «الجناح اليميني يتوهم انه يمكنه ان يصل الى السلام دون ان يدفع ثمنا له».

وانتقد بيريز وهو مهندس اتفاقات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية والاردن سياسة حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتعزيز الاستيطان اليهودي في القطاع الشرقي من القدس.

وسئل بيريز عما كان سيفعله لو كان في السلطة فقال «كنت سأحاول تفادي بناء المستوطنات. اننا لنا الحق في بنائها لكننا لسنا ملزمين بتبني اجراءات غير حصيفة».

وانتقد بيريس ايضا اجتماع القمة الذي عقد في واشنطن هذا الاسبوع بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتنياهو قائلا «تلك المقابلة لم تكن ناجحة، لقد جاءت مخيبة للامال».

واضاف قائلا «مثل هذا الاجتماع يجب الاعداد له مسبقا ويجب ان يعقد دون اي ارتجالات». ولم يسفر اجتماع القمة عن نتائج لتنشيط عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وتحدث بيريس ايضا مؤيدا لاستئناف محادثات السلام المتعثرة مع سوريا.

وقال «ثمن السلام لا يسقط بمرور الزمن بل ان التأجيلات تزيده».

حظر تجول واعتقالات واسعة في صوريف بعد العثور على جثة جندي اسرائيلي مفقود

القدس المحتلة - وكالات - اعلن الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية عثرت امس الخميس على جثة جندي مفقود منذ ايلول في قرية صوريف.

واضاف انه تم العثور على جثة شارون ايدري (١٩ عاما) خلال عملية استغرقت يوما كاملا في قرية صوريف القريبة من الخليل والخاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وقال متحدث باسم الجيش «كشف جهاز الامن شين بيت والجيش مجموعة تنتمي لحماس خطفت ايدري في ٩ ايلول مستخدمة سيارة تحمل لوحات ارقام اسرائيلية قرب قاعدة تزريفين العسكرية».

واضاف «بعد عدة دقائق من ركوبه السيارة اخرج احد اعضاء المجموعة مسدسا وقتله. وعثر على جثته امس في القرية وتقوم السلطات العسكرية بالاجراءات الرسمية للتعرف على الجثة».

ويأتي التطور في تحقيقات قضية اختفاء ايدري فيما يبدو بعد قيام اسرائيل باعتقالات في قرية صوريف في اعقاب تفجير ٢١ آذار الانتحاري لمقهى في تل ابيب الذي قتل فيه ثلاث اسرائيليات.

واعاد الجيش الاسرائيلي امس الخميس فرض حظر التجول على بلدة صوريف وشن حملة اعتقالات طاولت حتى الآن اكثر من ثلاثين شخصا من سكانها وفق ما اكد شهود عيان.

واوضح الشهود ان قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة وصلت الى البلدة الواقعة عند منتصف الطريق بين بيت لحم والخليل وفرضت حظر التجول عليها قبل ان تبدأ حملة مداهمات انتهت باعتقال نحو ٣٥ فلسطينيا.

وقال سكان من القرية في اتصال هاتفي مع مراسل فرانس برس ان عشرات المركبات العسكرية تقل جنودا دخلت البلدة (١٥ الف نسمة) في ساعات الفجر الاولى وامرت السكان بالتزام منازلهم معلنة حظر التجول.

واضاف هؤلاء ان مجموعات من عملاء الشين بيت (الامن الداخلي الاسرائيلي) يرافقهم جنود وكلاب بوليسية شرعوا في حملة تفتيش من بيت الى بيت واعتقلوا ٣٥ شخصا على الاقل من المقربين الى الحركات الاسلامية.

وكانت حملة المداهمات التي تتم بمشاركة مروحية لا تزال متواصلة بعد ظهر امس استنادا الى الشهود.

وكان الجيش الاسرائيلي رفع الاسبوع الماضي عن البلدة حظر التجول الذي فرضه في الحادي والعشرين من آذار الماضي عندما قام احد سكانها بعملية انتحارية في تل ابيب ادت الى مقتل ثلاث نساء اسرائيليات. وقالت مصادر فلسطينية ان الطبيب سمير القاضي مدير المستشفى الاهلي في مدينة الخليل والمقرب من حركة حماس من بين المعتقلين.



مواجهة بين الحجارة والرصاص في الخليل - رويتر

احتجاجا على اعمال الاستيطان

حماس تدعو سكان القدس الشرقية الى رفع الاعلام الفلسطينية والسوداء

القاهرة - (اف ب) - دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس الخميس سكان القدس الشرقية المحتلة وقراها الى «رفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء» احتجاجا على الاستيطان وحدادا على ارواح ستة فلسطينيين قتلوا في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

كما كررت الحركة في بيان تلقته وكالة فرانس، واشير الى انه تم توزيعه امس في مدينة الخليل حيث تحتدم المواجهات منذ قرابة اسبوعين، الدعوة الى «تأكيد خيار الانتفاضة عبر المواجهات الشعبية الواسعة لقوات الاحتلال، وتنظيم المسيرات والمهرجانات الشعبية ولا سيما في الجامعات».

كما جددت الحركة نداءها الى الشرطة الفلسطينية «بالامتناع عن التصدي للاحتجاجات بل التحول الى المشاركة في مواجهة الصهاينة، فالقدس مسؤولية الجميع وواجبهم دعم جهود الدفاع عنها».

وكررت دعوة السلطة الفلسطينية الى عدم المراهنة على الدور الاميركي او «المضي في مفاوضات خاسرة (مع الاسرائيليين) لن تزيد القدس الا ضياعا».

مستوطنون يحاولون فتح حوار مع شخصيات فلسطينية

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر اسرائيلية ان شخصيات معتدلة من بين المستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة تحاول في الاونة الاخيرة فتح حوار مع فلسطينيين بهدف اقامة لجنة تنسيق مشتركة للجانبين.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس ان احد المبادرين لهذا التحرك ويدعى تسبي موزيس من سكان مستوطنة «قارني شومرون» شمال الضفة الغربية قوله ان اتصالات تجري في هذه الايام بالفعل بهدف استطلاع امكانية اقامة مثل هذا الاطار المشترك مع الفلسطينيين، موضحا ان هذا الاطار لن يكون سياسيا وانما كلجنة مشتركة تقوم على قاعدة تفاهمات وقواسم مشتركة بين جيران حسب تعبيره.

واضاف «موزيس» وهو عالم نفس ان الغاية من جمع المستوطنين والفلسطينيين في اطار من هذا القبيل هي الاتفاق على خطوط حمراء لا يجوز لاي من الطرفين تجاوزها بما يحول دون وقوع احتكاكات وصدامات تؤدي الى سفك دماء في الجانبين. وقال انه تحادث مؤخرا مع اعضاء ونواب من حزب العمل المعارض كي يقوم هؤلاء بمحاولة لاقناع شخصيات فلسطينية مثل فيصل الحسيني ومحمود عباس (ابو مازن) بالانضمام الى هذا الحوار.

ويأتي هذا التحرك في فترة تشهد فيها العلاقات بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية توترات ومواجهات يومية تعد الاشد والاخطر من نوعها منذ توقيع اتفاقيات اوسلو الانتقالية قبل نحو اربع سنوات والتي يعمل المستوطنون على مقاومتها وافشالها بكل الوسائل المتاحة لهم.

البابا: السلام في الشرق الاوسط يرتكز على حق الشعوب في الاستقلال

الفاتيكان - (اف ب) - صرح البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس الخميس في الفاتيكان بان السلام في الشرق الاوسط يرتكز على «الحق في حرية تقرير المصير» واستقلال شعوب هذه المنطقة.

واكد البابا لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي اهارون لوبيز على «ما يشعر به الفاتيكان والمجتمع الدولي باسره من قلق حيال عودة التوتر» في الشرق الاوسط.

وتدور صدامات يومية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية منذ شروع اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة في منتصف آذار الماضي.

نتنياهو: ابرام السلام مع الفلسطينيين اسهل من الرد على سؤال من هو اليهودي

شيفنينغ (هولندا) - أ.ف.ب - اعلن امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يقوم بزيارة لهولندا مدتها ٢٤ ساعة ان «ابرام السلام مع الفلسطينيين اسهل من الرد على سؤال من هو اليهودي ومن هو غير اليهودي».

وقد ناقش نتنياهو مع ممثلي يهود بلجيكا وهولندا في كازينو منتجع شيفنينغ الصيفي في لاهاي القانون الجديد الذي تبنته اسرائيل والذي يمنح الحاخامات المتشددين وحدهم حق تحديد اليهودي وغير اليهودي. وقد اثار هذا القانون ثائرة اليهود الليبراليين في هولندا.

واوضح نتنياهو الذي وصل الى هولندا مساء امس الاول الاربعاء انه يؤيد تبني هذا القانون الذي كان ثمرة ضغط الاحزاب الدينية المتشددة في الائتلاف الحكومي وان كان يدرك الصدمة التي تسبب فيها لبعض اليهود في العالم. ودافع رئيس الوزراء الاسرائيلي أيضا من جديد عن بناء حي هار حوما في القدس الشرقية فأكد ان بلاده «لا تنتهك اتفاقية أوسلو بأي شكل من الاشكال».

وأكد نتنياهو ان «الفلسطينيين هم الذين انتهكوا هذه الاتفاقية». وأعرب عن أسفه لان كثيرا من الحكومات الاجنبية تعتبر ان الاسرائيليين هم الاشرار وان الفلسطينيين خيرون. وقال «انهم يرون في اسرائيل قوة احتلال وفي الفلسطينيين الضحية التي تضطهدها هذه القوة».

الشيخ زايد يتبرع بتسعة ملايين دولار للفلسطينيين

غزة - (ا ف ب) قال وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين في مؤتمر صحافي عقده امس الخميس في مدينة غزة ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قدم تبرعات مادية وعينية تبلغ قيمتها الاجمالية تسعة ملايين دولار اميركي.

واوضح شاهين ان الشيخ زايد تبرع بمبلغ نقدي قدره ثلاثة ملايين دولار لشراء مواد غذائية لتوزيعها على عائلات الشهداء والمعتقلين والعائلات المحتاجة في المناطق الفلسطينية.

واضاف شاهين ان المواد الغذائية سيتم شراؤها من التجار الفلسطينيين وذلك لدعم الاقتصاد الفلسطيني.

وكشف وزير التموين الفلسطيني ان اسرائيل منعت دخول تمور بقيمة ستة ملايين دولار تبرع بها رئيس دولة الامارات الى قطاع غزة من دون ابداء الاسباب. وقال ان الوزارة تجري اتصالات الان لتحويل هذه الكميات من التمور الى الفلسطينيين المقيمين في مخيمات لبنان.

تفجير ٣٨٠٠ قنبلة من مخلفات حرب الخليج الاغذية تتراكم في بغداد والعراقيون ينتظرون الدواء

بغداد - رويتر - قال مصدر في الامم المتحدة امس ان الاغذية التي تم شراؤها في اطار النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة تتراكم في العراق ولكن لم تصل بعد اي ادوية.

وقال المصدر ان اكثر من ٢٠٠ الف طن من الغذاء وصلت الى العراق حتى الان وان كميات اخرى في الطريق.

وقال المصدر ان سبع سفن تحمل قمحا فرنسيا واستراليا فرغت شحناتها في ميناء ام قصر الجنوبي منذ نهاية آذار وان المتوقع وصول ١٣ سفينة اخرى في وقت لاحق هذا الشهر.

ولكنه اضاف.. لا يتوقع وصول اي ادوية حتى نهاية نيسان او بداية أيار.

ووصلت اول شحنات غذاء تم استيرادها في اطار النفط مقابل الغذاء الى العراق الشهر الماضي.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة اقرت حتى الان ٩٠ عقدا للواردات العراقية في اطار الاتفاق منها اكثر من ٤٠ عقدا لشراء ادوية وامدادات طبية.

ولم يوضح المصدر سبب تأخر وصول الامدادات الطبية.

وقال مصدر الامم المتحدة ان اكثر من ٩٠ في المئة من الشحنات تصل العراق عبر ميناء ام قصر الذي اصبح اهم نقطة تمر بها السلع الانسانية في اطار القرار ٩٨٦ الصادر من الامم المتحدة.

وقال المصدر ان سفينة تحمل اكثر من ٥٠ الف طن من القمح الفرنسي من المقرر ان تصل الى ميناء العقبة الاردني هذا الشهر. والمتوقع ان يصل ١٤٠٠ طن من غذاء الاطفال من تونس و٥٠٠ طن من فرنسا عبر الطريق نفسه.

وتلقى العراق من الاردن ايضا ١٥٠٠ طن من الملح و٥٠٠ طن من المنظفات وحوالي ٢٥٠ طنا من الصابون.

ومن تركيا تلقى العراق اكثر من ثلاثة الاف طن من الحمص والفاصوليا البيضاء وخمسة الاف طن من الزيت النباتي.

وبدأت الحكومة العراقية الشهر الماضي توزيع اول حصص غذاء ناتجة عن مبيعات النفط. من جهة ثانية قالت صحف عراقية امس ان فرق الدفاع المدني عثرت في الشهرين الماضيين على اكثر من ٣٨٠٠ قنبلة القتها القوات المتحالفة على العراق في حرب الخليج وابطلت مفعولها.

وقالت الصحف في تقارير متطابقة حول الرسالة التي ذكرت ان نزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة سلمها للامين العام كوفي عنان امس الاول ان اجمالي عدد القنابل والصواريخ والذخيرة التي تم العثور عليها والتعامل معها في انحاء العراق من اول شباط الى ٣١ اذار وصل الى ٣٨٦٣ قنبلة.

وقالت الصحف ان الاسلحة اختلفت من حيث النوع والحجم وكان منها قنابل عنقودية.

واعلن العراق في شباط انه ابطل مفعول اكثر من ٣٥٢ الف قنبلة منذ نهاية حرب الخليج.

الى ذلك انتقدت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم امس الولايات المتحدة لسياستها المتشددة ازاء العراق وحيت مسلك روسيا ووصفت وجهات نظرها بانها ايجابية وموضوعية لانها تربط بين العقوبات والتزام العراق بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج عام ١٩٩١.

واضافت الصحيفة قولها انه ليس من حق الاميركيين ان يضيفوا الان تفسيرات جديدة لقرارات مجلس الامن وانه ليس من حقهم ان ينصبوا انفسهم مشرعين وقضاة في ان واحد في المؤسسات الدولية.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يشجع «دمج الاسلام في الواقع الثقافي»

باريس - أ.ف.ب - اطلق الحزب الاشتراكي الفرنسي المعارض مجموعة عمل لـ «تشجيع دمج الاسلام في الواقع الثقافي الفرنسي» و«ابراز اهمية» السكان المسلمين في فرنسا، في اطار السياسة الهادفة الى تشجيع دمج الشعوب المهاجرة.

وقال احمد غايت واضع تقرير بشأن الهجرة الى المكتب الوطني للحزب الاشتراكي امس الاول ان المجموعة ستتألف الشهر المقبل من مسؤولين من الحزب الاشتراكي ونواب و«علماء اجتماع وباحثين في الشؤون الاسلامية معترف بهم» وكذلك من شخصيات منبثقة من السكان المسلمين في فرنسا الذين يقدرون بأربعة ملايين شخص.

واشار غايت في تقريره الى اهمية الدمج عبر السياسة للشبان المتحدرين من الهجرة والذين يعيشون في الضواحي او في الاحياء المكتظة بالمهاجرين مطالبا بالتسليم الآلي للبطاقة الانتخابية لكل شاب يبلغ الثامنة عشرة.

وكان الحزب الاشتراكي اقر في الاسبوع الماضي «الخطوط العريضة» لتقرير بشأن سياسة الهجرة يطالب «بتنظيم» تدفق المهاجرين واعادة اطلاق الدمج.

سلطات الهجرة الكندية تحقق مع رئيس بلدية تل ابيب

تل ابيب - (اف ب) - اعلن مصدر في بلدية تل ابيب امس الخميس ان ضباط هجرة كنديين في مطار تورنتو حققوا مع رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو لانهم شكوا بانه ينتحل صفته وانه يريد الهجرة الى كندا.

واوضح المتحدث باسمه ارنون بيرمان لوكالة فرانس برس ان ميلو توجه الى تورنتو لمقابلة المتبرعين لصالح مؤسسة ثقافية في مدينته وكذلك للقاء وزير التجارة والصناعة الكندي.

واضاف ان ميلو تقدم من سلطات الهجرة مع المسافرين الاخرين لختم جوازه. وقد شرح لموظفة الهجرة صفته والهدف من زيارته ولكنها طلبت منه بتهذيب ولكن بحزم ان يتبعها الى غرفة مجاورة.

واوضح انها استجوبته بشكل مطول لانها لم تقتنع ان رئيس بلدية مدينة كبيرة يسافر لوحده بدون مساعدين وحراس.

ولكن المسؤولة لم تصدقه وقالت له «هذا غير صحيح فانت تريد الاقامة في كندا وتنتحل صفة رئيس بلدية تل ابيب».

وبعد انتهاء التحقيق والتأكد من الخطأ الحاصل، قدم ضباط الهجرة اعتذارهم لرئيس بلدية تل ابيب وتمنوا له اقامة سعيدة في كندا.

الأخبار العربية والعالمية

موبوتو مدعو للاستقالة :

وقف مؤقت للنار يعلنه المتمردون الزائيريون لثلاثة ايام
الجنود يفرون من لوبومباشي وسكانها سعداء وينهبونها

زائير - وكالات - اعلن لوران كابيلا زعيم المتمردين في زائير امس «توقفا مؤقتا» لمدة ثلاثة ايام في الحرب ضد الحكومة لاعطاء الرئيس موبوتو سيسي سيكو فسحة من الوقت للتفكير في الاستقالة.

وقال كابيلا في مؤتمر صحفي ان لوبومباشي ثاني اكبر المدن في زائير وعاصمة منطقة شابا سقطت في ايدي المتمردين لكن قواته لم تسيطر بعد على المطار.

واكد كابيلا ان «التوقف المؤقت» ليس وقفا لاطلاق النار لكنه ابطاء للعمليات العسكرية وقال انه متفائل بأن موبوتو سيظهر استعدادا للتفاوض على رحيله خلال ثلاثة ايام.

واضاف كابيلا الذي كان يتحدث في قصر موبوتو السابق في جوما الذي يستخدم الآن كمقر للمتمردين «سأنتظر لفترة قصيرة.. ثلاثة ايام لكي يتخذ موبوتو قرارا للاتصال بنا للتفاوض على رحيله».

وسئل كابيلا هل يعلن بذلك وقفا لاطلاق النار فقال «لا.. انه مجرد توقف مؤقت. لن اقول اكثر من ذلك. نأمل بأن يحدث شيء مهم في غضون ثلاثة ايام».

ورد كابيلا بحدة على الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي كان اعتبر ان كابيلا لا يمكن ان ينتصر عسكريا، فأكد زعيم المتمردين انه يعرف بلده اكثر مما يعرفه عنان.

وقال خلال المؤتمر الصحافي «اعرف بلدي اكثر مما يعرفه هو.. ماذا يعرف كوفي عنان عن شرق زائير». واضاف «ثمة مفاوضات على وقف لاطلاق النار. ولكن من يريد وقف اطلاق النار؟ انهم (سلطات كينشاسا). ليس لديهم حكومة مسؤولة.. لقد اخطأ كوفي عنان المحاور».

الى ذلك انطلقت اصوات القتال العنيف من جديد في أنحاء مدينة لوبومباشي ثاني اكبر المدن الزائيرية امس صبيحة استيلاء المتمردين عليها.

وسمع دوي قذائف المدفعية والطلقات النارية من ناحية المطار الذي يبعد ستة كيلومترات الى شمال شرقي المدينة التي تعتبر العمود الفقري لاقتصاد زائير. ولم يتضح بعد من الذي يسيطر على المطار.

كما سمعت زخات طلقات نارية متقطعة من اجزاء اخرى من لوبومباشي وتصاعد عامود من الدخان من مقر الرئيس موبوتو حيث قال شهود ان حشودا نهبته ثم اضرمت فيه النيران.

كما قام السكان السعداء بقدوم المتمردين بنزع صور الرئيس موبوتو واحراقها في الشوارع.

ووصلت جماهير صاخبة قبل الفجر الى الساحات العسكرية امام قيادة الجيش المهجورة في المدينة وبدأوا في نهب الذرة المزروعة حولها.

ونهبت الحشود قيادة الجيش السابقة من الغذاء وكل ما يستطيعون حمله وتنتشر قاذفات الصواريخ المهجورة الملقاة هنا وهناك في القاعدة.

وقال موسي مويتكيو وهو يضع اكياس الذرة على دراجته «نريد ان يأتي كابيلا ويحررنا.. ليس لدينا عمل او غذاء».

وقال سكان في جنوب المدينة ان الاطفال المشردين بدأوا في نهب المحال في وسط المدينة ليلا وانضم اليهم مسلحون في وقت لاحق وقالت تقارير ان بعضهم من الجنود الفارين من جيش الحكومة.

ولكن احد نزلاء فندق بارك قال امس «قوات كابيلا وصلت وفرضت بعض النظام.. الوضع هادىء الآن».

وعلم امس من مصادر انسانية ان المتمردين الزائيريين سيطروا من دون مقاومة منذ الاحد الماضي على مدينة اوبوندو الواقعة على بعد ١٥٠ كلم جنوب كيسنغاني (شرق زائير).

وتم الحصول على هذه المعلومات من ممثلي العديد من المنظمات الانسانية الذين لاحظوا وجود نحو ٧٠٠ لاجىء في المدينة في حالة يرثى لها.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في كيسنغاني بول سترومبرغ في اتصال هاتفي معه ان الجنود الزائيريين الذين كانوا في اوبوندو اوضحوا انهم لا يريدون المقاومة ولم تكن هناك بالتالي اي حاجة «لاحتلال» المدينة.

وحتى الشهر الماضي كان لا يزال في هذه المدينة نحو مئة الف لاجىء من الهوتو الرونديين الذين غادروها لاحقا واتجهوا شمالا باتجاه كيسنغاني عاصمة زائير العليا الخاضعة للمتمردين منذ ١٥ آذار الماضي.

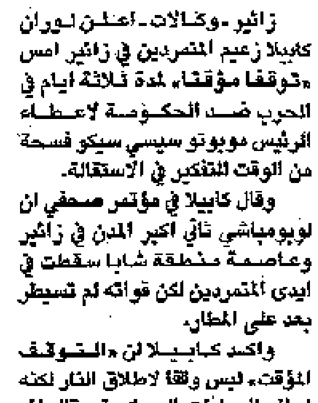
ويسيطر تحالف قوي لتحرير الكونجو/زائير بزعامة كابيلا الآن على نصف مساحة البلاد بما فيها المدن الكبرى باستثناء العاصمة كينشاسا التي تبعد مسافة ١٨٠٠ كيلومتر عن لبومباشي.

من ناحية ثانية اعلن وزير الخارجية البلجيكي امس ان «صفحة الموبوتية طويت نهائيا منذ بعض الوقت» وذكر ضمنا بأن البلجيكيين لا يدعمون موبوتو سيسي سيكو منذ فترة طويلة.

واضاف الوزير البلجيكي في مؤتمر صحافي ان «المشكلة تكمن في ان موبوتو لا يزال هنا» وان «هناك زمرة حول الرئيس لديها اشياء كثيرة تدافع عنها».

وفي لندن اكد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد ان «استمرار نظام استبدادي لم يعد ممكنا» في زائير. ودعا الرئيس موبوتو الى «اتخاذ قرارات لمصلحة البلاد».

واوضح ايضا ان «من مصلحة الجميع ان يقوم الرئيس موبوتو الوضع وان يتخذ قرارات لمصلحة البلاد» الا انه رفض التحدث صراحة عن ترك الرئيس موبوتو الحكم.



متظاهرون في زائير - أ.ف.ب

طالب كويتي يطلق النار على استاذه

الكويت - قدس برس - قام طالب كويتي باطلاق النار على مدرسه امس الأول اثناء حصة في احدى المدارس الكويتية فأصابه بطلقتين استقرت احداهما في صدره والثانية في بطنه.

وقالت مصادر صحفية ان الطالب الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما اطلق النار من مسدس والده الضابط في وزارة الداخلية تجاه المعلم معتز محمود ابراهيم وهو مصري الجنسية سقط على اثرها مضرجا بدمائه وسط دهشة التلاميذ وصراخهم.

ونقلت صحيفة (الوطن) الكويتية في عددها الصادر امس عن مصادر طبية قولها ان المدرس نقل الى المشفى، حيث اجريت له جراحة عاجلة وما زال في العناية المركزة وتم التحفظ على الطالب وأحالته الى نيابة الاحداث.

الهراوي ينفي تهديده بالاستقالة لخلافات مع الحريري وبري حول الانتخابات

بيروت - رويتر - نفى الرئيس اللبناني الياس الهراوي تقارير صحفية عن انه هدد بالاستقالة بعد ان سحبت الحكومة مشروع قانون للانتخابات المحلية من البرلمان مما اثار القلق من احتمال ان ترجىء الانتخابات المقرر اجراؤها هذا الصيف.

وفي مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية قال الهراوي ان الحديث عن استقالته مجرد حديث وانه يحمي الدستور والدستور يحميه.

ونسبت صحف تصدر في بيروت الاسبوع الماضي الى مسؤولين زاروا الهراوي ومنهم نواب في البرلمان قولهم انه ابلغهم بانه سيستقيل اذا لم تجر الانتخابات المحلية والبلدية في الموعد المقرر لها.

ونسبوا الى الهراوي انه شكا من ان رئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس البرلمان نبيه بري انتهكا الدستور بسحبهما القانون المقترح لاعادة صياغته قائلا انه لا يمكن سحب مشروعات القوانين الا باذن من الرئيس.

وقال الهراوي في المؤتمر الصحفي انه يعتقد ان الانتخابات ستقوي قواعد الدولة لان كل الجماعات المعارضة المسيحية بما فيها تلك التي قاطعت الانتخابات العامة منذ الحرب الاهلية قررت المشاركة.

غير انه قال انه سيقبل قرار البرلمان اذا قرر باغلبية مطلقة عدم اجراء الانتخابات.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات التي ستكون اول انتخابات محلية في لبنان منذ عام ١٩٦٣ يومي الاول والثامن من حزيران.

اربكان يتعرض للمساءلة حول تصريحات ضد العلمانية
محاكمة مسؤول تركي سابق نظم مظاهرة مناوئة لاسرائيل

انقرة - رويتر - يتعرض نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا للاستجواب لما زعم انه تصريحات ضد العلمانية ادلى بها في مصر عندما كان حزبه في المعارضة في قضية قد تنتهي الى الغاء حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان.

وحصلت رويتر امس على نسخة من طلب مكتوب من محكمة الاستئناف التركية يطلب من السلطات المصرية استجواب صحفي مصري قالت الوثيقة انه مراسل لصحيفة الانباء الكويتية عما اذا كان اربكان قد ادلى له بتصريحات مزعومة ضد العلمانية.

وقالت الوثيقة ..هذه تتعارض مع قانون الاحزاب السياسية في تركيا.

وقال عضو ادعاء لرويتر ان اي معلومات ترد من مصر سوف تبلغ الى المحكمة الدستورية التي يسيطر عليها العلمانيون والتي قد تنظر في الغاء حزب الرفاه الشريك في الائتلاف الحاكم.

ونقلت الصحف التركية عن اربكان اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا المعاصرة قوله للصحيفة الكويتية ان النظام العلماني في تركيا جلب الفقر والتخلف للبلاد.

كما ادعت الصحافة ان اربكان اتهم البطل القومي التركي كمال اتاتورك بانه اعلن الحرب على الاسلام والقانون التركي يمنع الانتقاد اللاذع لاتاتورك.

وقال المدعي ان محكمة اخرى رفضت دعوى ضد اربكان في كانون الثاني بسبب نفس المقابلة لانه لم يمكن التحقق مما جاء فيها.

من جهة اخرى بدأت محكمة امن دولة تركية امس محاكمة رئيس بلدية سابق ينتمي الى حزب الرفاه الحاكم بتهمة خرق النظام العام بتنظيم مظاهرة ضد اسرائيل.

وقال المحامي محمد علي بلوط «..بدأت المحاكمة امس وقد رفض طلبنا لاطلاق سراح المتهم بكير يلدز».

واغضب يلدز العلمانيين باستضافة ليلة احتجاج ضد اسرائيل في ضاحية سنجان بانقرة في كانون الثاني فيما اعتبر دعوة لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وتحدث يلدز والسفير الايراني لدى انقرة علي رضا بغاري فوق منصة غطتها صورة فتحي الشقاقي الزعيم الراحل لجماعة الجهاد الاسلامي الفلسطينية.

وقال المحامي.. ان يلدز متهم بتقديم العون لعصابة مسلحة والترويج لدعايتها، ويواجه عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات حال ادانته.

حزب المؤتمر الهندي يصعد خلافه مع الحكومة وجلسة للثقة قد تسقطها اليوم

نيودلهي - رويتر - طلب حزب المؤتمر الهندي امس من مجموعته البرلمانية التصويت ضد رئيس الوزراء ديفي جودا في اقتراع الثقة اليوم الجمعة مع تصاعد الازمة السياسية المستمرة في البلاد منذ ١٢ يوما.

وصعدت توجيهات الحزب الى النواب من الضغط على الائتلاف الحاكم برئاسة جودا حتى يخضع لمطالب منافسه حزب المؤتمر بأن يتنحى رئيس الوزراء عن منصبه قبل اقتراع الثقة المقرر اليوم الجمعة.

وانتهت المحادثات بين الكتلتين السياسيتين الى طريق مسدود حيث رفض تحالف الجبهة المتحدة الحاكم سحب تأييده لرئيس الوزراء الذي تولى حكومة اقلية في حزيران الماضي. وقال طارق انور السكرتير السياسي لرئيس حزب المؤتمر سيتارام كيسري .. نحن نصر على موقفنا في تغيير القيادة، لقد فشلت المحادثات.

واذا صوت كل من حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا جاناتا المعارض اليميني ضد جودا اليوم فان المؤكد ان حكومته سوف تسقط لانها تفتقر الى الاغلبية الكاملة في البرلمان.

وهكذا سوف يضطر الرئيس الهندي شانكار ديال شارما الى تكليف سياسي اخر لتشكيل حكومة جديدة قد يكون من حزب المؤتمر او بهاراتيا جاناتا او ان يدعو الرئيس الى انتخابات عامة جديدة مع ان الانتخابات السابقة لم يمض عليها عام بعد.

ويعتقد كثير من السياسيين ان الرئيس سوف يدعو حزب بهاراتيا جاناتا الى تشكيل الحكومة اذا فشل ديفي جودا في الحصول على التأييد الكافي في اقتراع الثقة.



رئيس وزراء الهند اثناء خروجه من الاجتماع - رويتر

الهند وباكستان تتبادلان القصف المدفعي في كشمير

جامو - (الهند) - أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي هندي في جامو ان القوات الهندية والباكستانية تبادلتا القصف المدفعي امس على جانبي الحدود المتنازع عليها في كشمير، وذلك غداة لقاء بين وزيري خارجية البلدين، هو الاول بهذا المستوى بين البلدين منذ ٨ سنوات.

واضاف المصدر انه لم يبلغ عن اي اصابات الا ان القصف كان مستمرا وكثيفا صباح امس.

وقال متحدث عسكري هندي ان الجيش الباكستاني بدأ يقصف بالهاون والمدفعية الثقيلة خمس قرى في كشمير الهندية واضاف ان القصف مستمر ونرد عليه. وقد فر عدد كبير من سكان قرى اكشانمور وبوايان وباني باغ، وسهالي كوشا وهيليباد خوفا من القذائف. ولم تعرف بعد الاسباب الكامنة وراء هذا الحادث.

وغالبا ما تشهد الحدود الهندية الباكستانية تبادلا لاطلاق النار الا ان مصادر رسمية اكدت ان القصف بالهاون والمدفعية لم يحدث منذ فترة طويلة.

ويدور النزاع بين الهند وباكستان حول منطقة كشمير التي يتقاسمها البلدان. فباكستان تسيطر على الثلث الشمالي من المنطقة والهند على باقي الاراضي. وخاض البلدان ثلاثة حروب بينهما منذ ١٩٤٧، منها حربان للسيطرة على كشمير.

المخابرات الامريكية تعترف بالتقصير بشأن الاسلحة الكيماوية

الكونجرس الامريكي يشكك في استعداد الجيش لخوض حرب خليج جديدة

واشنطن - رويتر - قال رئيس لجنة الامن القومي في مجلس النواب الامريكي ان الولايات المتحدة لم تعد قادرة على خوض صراع عسكري مثل الذي خاضته في حرب الخليج عام ١٩٩١.

وعلى الفور سارع مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) الى تفنيد تقرير النائب الجمهوري فلويد سبينس رئيس لجنة الامن القومي.

وقال سبينس في تقرير عن مدى تأهب الجيش الامريكي «واقع الامر يقول انه بعد سنوات من تناقص ميزانيات وزارة الدفاع والحد من حجم القوات المسلحة وخفض عدد العاملين فيها وتقادم المعدات الى جانب زيادة عدد القوات التي تساهم بها في عمليات حفظ السلام اصبحت القوات المسلحة الامريكية مضغوطة الى اقصى درجة».

ورد جون وايت نائب وزير الدفاع الامريكي قائلا «دهشت من التقرير لاننا نملك قوة عالية التأهب».

وصرح سبينس بانه زار برفقة اعضاء لجنة الامن القومي في مجلس النواب اكثر من ٢٠ قاعدة واكثر من ٥٠ وحدة في الولايات المتحدة واوروبا خلال السبعة اشهر الماضية لاعداد تقرير اللجنة عن تأهب الجيش الامريكي.

الى ذلك نشرت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) مجموعة وثائق تدل على تقصيرها بشأن مستودع الاسلحة في الخميسية بالعراق الذي من الممكن ان يكون تدميره بعد حرب الخليج على يد الجيش الامريكي قد ادى الى تعرض الجنود لعناصر كيميائية.

واستنادا الى احدى الوثائق، ان التقصير، وخصوصا في ما يتعلق بمراقبة ونشر المعلومات حول المستودع، كان كبيرا لدرجة ان احد العملاء في سي اي ايه اخطأ بشأن اسم المستودع عندما قدم معلومات عنه لرؤسائه.

واوضحت وثيقة اخرى ان الوكالة كانت تعلم منذ ١٩٨٤ ان مستودع الخميسية يضم عناصر كيميائية وانها كانت على علم بوجود هذا المستودع منذ العام ١٩٧٦.

ودلت التحقيقات التي جرت بعد تفجير المستودع ان القذائف من عيار ١٢٢ ملم التي دمرت كانت تحتوي على عناصر مثيرة للاعصاب مثل غاز السارين. وبذلك يمكن ان يكون الاف الجنود الامريكيين قد تعرضوا لعناصر كيميائية اثناء تفجير ثلاثة مستودعات للاسلحة والذخيرة بعد حرب الخليج بينها مستودع الخميسية.

الرئيس الصيني يزور موسكو الشهر الجاري

موسكو - رويتر - قال الكرملين امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيزور روسيا في الفترة ما بين ٢٢ و٢٦ نيسان الحالي لاجراء محادثات مع الرئيس بوريس يلتسين.

وقال المكتب الصحفي الرئاسي انه من المتوقع ان يوقع جيانغ اتفاقا مع يلتسين ورؤساء طاجيكستان وقازاخستان وقرغيزستان لخفض القوات على الحدود.

وسيناقش الرئيس الصيني ايضا التعاون السياسي والاقتصادي بين روسيا والصين. وزار جيان جيتشين وزير خارجية الصين روسيا الشهر الماضي للاعداد لزيارة جيانغ.

وتسعى روسيا لبناء علاقتها تدريجيا مع الصين وبدأت تنظر صوب الشرق في وقت ثارت فيه خلافات بينها وبين الحكومات الغربية بشأن خطط توسع حلف شمال الاطلسي شرقا رغم معارضة موسكو.

في ذمة الله

نعي فاضلة

آل يونس والشيخ ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم - طولكرم
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

يسرى حسين مصطفى يونس

شقيقة كل من المرحوم محمد والمرحوم كامل وفريد والمرحوم طالب

التي انتقلت الى رحمته تعالى في طولكرم يوم الخميس الموافق ١٠/٤/١٩٩٧
تقبل التعازي في بيت شقيقها فريد الكائن في المدينة الرياضية - نهاية شارع ابن زريق - بعد صيدلية الشوري - وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة ١١/٤/١٩٩٧ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

تلفون المنزل ٦٧٣٣٢٨

نعي فاضلة

ينعى عوض الهندي وزوجته واولاده وآل الهندي
بمزيد من الحزن والاسى وفاة خالة زوجته المرحومة

يسرى حسين يونس

ويتقدمون من شقيقها ابو فيصل واولاده وآل يونس جميعا باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين الله ان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان وان يسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي مربية فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى
ينعى آل الكاشف واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم الغالية المرحومة

عالية مصطفى احمد الكاشف

شقيقة درويش وجلال وياسر وخالد

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٩/٤/١٩٩٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها الكائن في عمان/جبل الحسين/ شارع عكا/مقابل غاز فراس.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر آل خطاب عامة وآل قباعة والديخ خاصة وانسباؤهم وابناء محافظة معان عامة
عميدهم سعادة الشيخ

فوزي حامد الديخ قباعة
ابو فايز

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح الاربعاء ٩/٤/١٩٩٧ اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل قباعة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الاربعاء وللنساء في منزل الفقيد في مدينة معان.
كما تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد في بلدة الحسا لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من السبت ١٢/٤/٩٧

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل قباعة (الديخ) معان

نعي فاضل

مدير منطقة الجبيهة المهندس صبحي العودات والمراقب العام محمود العبادي وعرفاء وعمال المنطقة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

وليد الصباغ (ابو عامر)

ويتقدمون من آل الصباغ باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عشيرة المومني المرحومة

الحاجة فاطمة فاضل مومني
ام بهجت

زوجة الحاج حسن فندي المومني
ووالدة بهجت وفايز وراتب

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد عبلين.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل المومني في عبلين وللنساء في منزل زوجها في عبين.

برقيا: آل المومني / عبين - عجلون

نعي فاضل

اربد - ينعى آل الغصين وآل ذوره واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم الاستاذ

داود موسى مصطفى الغصين
ابو موسى

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٤ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.
تقبل التعازي للرجال في مضافة ابناء صفد الكائنة في اربد قرب دوار القبه وللنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد شارع فراس ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي وجيه فاضل

عاكف المبيضين ومحمد ودعان وايهاب كمال ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم الشيخ

فوزي حامد الديخ قباعة

عم اخيهم وزميلهم محمد راتب الديخ

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي موظفي امانة عمان الكبرى ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى زميلهم عضو الهيئة العامة المرحوم

وليد عزت الصباغ

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ينعى مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية واللجنة الاجتماعية وجميع موظفي المديرية وفاة المرحوم

تيسير ابو الفيلات

والد زميلتهم الانسة لينda تيسير ابو الفيلات
عضو قسم التخطيط والاحصاء

ويتقدمون من زميلتهم والها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى في عصيرة الشمالية - نابلس

ارملة
المرحوم الحاج عبد حمادنه

عن عمر يناهز ٨٥ عاما سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في ديوان اهالي عصيرة الشمالية - جبل الحسين يومي الخميس والجمعة في عمان ويوم السبت في الزرقاء اعتبارا من ١٠/٤/١٩٩٧.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عشائر آل الخطيب وآل داود من بيت دجن - يافا واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

يسرى حسن سليمان داود
ام مروان

زوجة الحاج محمد حسن الخطيب
ووالدة كل من سفيان وبلال وعمر وطارق

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ٩/٤/١٩٩٧ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الهاشمي الشمالي خلف المركز الصحي.

نعي فاضلة

آل النمري وانسباؤهم - ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الفاضلة المرحومة

فضه فرحان صالح النمري
(ام نادر)

ارملة المرحوم عيسى ذيب النمري

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكسي في الزرقاء/الى مقبرة الهاشمية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١١/٤/١٩٩٧ بالزرقاء.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها سليم فرحان النمري/ابو عماد وللنساء في منزل ولدها نادر النمري الواقع على دوار حاووز المستشفى الحكومي.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل فوده واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة عميدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد محمود فوده
ابو خالد
والد كل من خالد ووليد فوده

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩/٤/١٩٩٧ في دبي وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في دبي.
تقبل التعازي في منزل ولده المهندس وليد احمد فوده الكائن في ام السماق الشمالي دخلة بنك الاسكان بجوار بريد ام السماق ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الخميس.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الاسعد وآل الكيلاني في الضفتين وسوريا والعراق فقيدهم المرحوم

عبدالفتاح علي حسن الاسعد
ابو عدنان

الذي توفاه الله في بغداد عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل روحي فضل ذياب زيد الكيلاني /ابو احمد في الزرقاء حي رمزي قرب صيدلية الورد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)
صدق الله العظيم

نعي

مصطفى رشيد عز الدين واخوه عبدالله رشيد عزالدين وولده محمد وعموم افراد عائلته يشاطرون اخاهم محمود رشيد عز الدين (ابو هشام) واولاده هشام واحسان ومحمد وعدوان ورائد ورامي مصابهم الجلل بوفاة المرحومة زوجته

ام هشام

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين والهيئتان الادارية والعامة بمزيد من الحزن والاسى والاسف المرحومة

الحاجة (فاطمة جمعة الخالدي)

والدة زميلهم الدكتور شفيق جاسر محمود
عضو الهيئة العامة

ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل العمله واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين المرحوم

الحاج عبدالفتاح عبد العزيز العمله
ابو محمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة البقعة.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده في مخيم البقعة بجانب الدفاع المدني.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو هنطش وانسباؤهم في الاردن وفلسطين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة مريم قاسم ابو هنطش
ام عدنان

التي وافتها المنيه يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمد ابو هنطش الكائن في ضاحية الامير حسن قرب نادي اليرموك
وللنساء في منزل الفقيدة الكائن في طبربور دخلة منزل الدكتور فيصل المجالي ولمدة يومين اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بنعى آل اللالا ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج درويش مصطفى علي اللالا
ابو خليل

الذي توفي يوم امس الخميس ١٠/٤/١٩٩٧ في الرصيفة عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الانوار في الجبل الشمالي بالرصيفة الى مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي في ديوان آل اللالا قرب مسجد الانوار.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - ينعى محمد ابو الوفا واخوانه بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج عبد عمر مصطفى الخطيب

والد اصدقائهم نبيل وعلي ونزيه وعمر ومحمد واحمد

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم ابناء الفقيد باصدق مشاعر المواساة، راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي شابة

اربد - ينعى آل الصاحب التميمي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

نداء عدلي زهدي الصاحب

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٩ عاما وقد تم تشييع جثمانها يوم امس في اربد.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها مازن بجانب مدرسة زبيدة شارع الحصن وللنساء في منزل جدها شارع الحصن.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - مخيم الشهيد عزمي المفتي - ينعى آل الطيطي في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

حسن مرعي حسن الطيطي
ابو حلمي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦١ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الشهيد عزمي المفتي بلوك ١

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

محمد ابو علي واخوانه الدكتور عزالدين وعبدالكريم والدكتور صلاح والمهندس رماح ينعون ببالغ الحزن والاسى خالتهم المرحومة

يسرى عبدالغني عناب
والدة الدكتور عصام الطاهر

داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

تنعى عشيرة الهلسة وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد الحزن والاسى المرحوم

بشارة سلمان الهلسة
ابو صلاح

والد العميد المتقاعد صلاح والمقدم المتقاعد هشام وركاد ولحظة وضحى وتلي وغرام واخلاص

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الكاثوليك في قرية حمود/الكرك في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل أبناء الفقيد في الوسية/الكرك ولمدة ثلاثة ايام.

برقيا: آل الهلسة الصنقية/الكرك

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

غرندل - محافظة الطفيلة - تنعى عشيرة الرفوع عامة وال سالم خاصة فقيدهم المرحوم

محمد عودة سالم الرفوع
ابو غالب

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٠/٤/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٤٧ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في بيت احمد سمور الرفوع في رواث.

برقيا: ال سالم الرفوع /غرندل

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

آل الخوري وزغلول واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

إفلين حنا سليمان الزغلول
(ام سليم)

زوجة نقولا سليم الخوري

والدة كل من السادة سليم وسهيل وجريس والياس واولغا ونادين وديانا وجوليت

التي انتقلت الى الامجاد السماوية مساء يوم امس الخميس ١٠/٤/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٧٤ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١١/٤/١٩٩٧ من كنيسة المقبرة /ام الحيران.
تقبل التعازي في منزل زوجها السيد نقولا سليم الخوري الكائن في جبل النظيف/ خلف صيدلية النظيف.

شكر على تعاز

آل حتقوه وآل قردن واقرباؤهم وانسباؤهم
يتقدمون بوافر شكرهم وتقديرهم وعظيم امتنانهم لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة الغالية

صفية الحاج بشقان قردن

ارملة المرحوم محمود الحاج عمر حتقوه
سواء كان بمشاركتهم بتشييع الجنازة او الحضور لبيت العزاء او بارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف مما كان له اطيب الاثر الطيب في نفوسنا داعين الله عز وجل ان يحفظهم بموفور الصحة والعافية.
وان لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الطاهر وآل عناب
(في الاردن وفلسطين)

ينعون بغاية الاسف السيدة الفاضلة

يسرى الطاهر
(ام عاصم)

والدة الدكتور عصام وجدة الدكتور عمر والانسة مي

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس، وسيتم الدفن اليوم الجمعة حيث يصلى على الجثمان صلاة الظهر في مسجد مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال مساء في ديوان آل الطاهر: ام اذينة/شارع الموصل/خلف مبنى الضمان الاجتماعي، وللسيدات صباحا في منزل ولدها الدكتور عصام الطاهر الكائن في الصويفية/ شارع «مولود مخلص» رقم ٢٣ ايام الجمعة والسبت والاحد هاتف ٨١٨٦٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي

تنعى عشائر العدوان في الشونة الجنوبية

بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

مديحة سلطان العدوان
ام عدوان
حرم العين احمد سعود العدوان

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس عن عمر يناهز السبعين عاما وقد ووري جثمانها الطاهر ظهر نفس اليوم تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في الشونة الجنوبية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شركة مطاحن الزرقاء الكبرى (التلهوني) ممثله بمديرها العام الدكتور اسامه التلهوني واخوانه وجميع موظفي وعمال الشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبد عمر مصطفى الخطيب
والد السيد نبيل الخطيب واخوانه

ويتقدمون من آل الخطيب عامة وانسبائهم خاصة باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه واهله من بعده الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مدير واطباء وموظفو صحة البلقاء ينعون بمزيد من الاسى والحزن وفاة

زوجة

عم مديرهم الدكتور محمد نوفان العدوان

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

فائق محفوظ (ابو هاني) وتوفيق محفوظ وآل محفوظ عامة يتقدمون بصادق مشاعر التعزية والمواساة العميقة من سعادة العين احمد سعود العدوان وانجاله (عدوان، محمد، محمود، خالد، ابراهيم، وياسين) وعموم عشائر العدوان بوفاة فقيدتهم المرحومة

(ام عدوان)

زوجة سعادة العين احمد سعود العدوان

ويضرعون الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ينعى آل ابو سمره فقيدهم المرحوم الغالي

حمدي عبدالحميد ابو سمره
والد كل من منير وايمن وخالد ومروان

الذي وافته المنية يوم اول امس الموافق الاربعاء ٩/٤/٩٧

تقبل التعازي للرجال والنساء من يوم الخميس الموافق ١٠/٤/٩٧ في منزل الفقيد الكائن ضاحية الامير حسن قرب حديقة الامير حسين بن عبدالله

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عيسى احمد المطور ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيد ابن العم الغالي المرحوم

صلاح رمضان عبدالقادر المطور

وقد وافته المنيه في الضفة الغربية وتم تشييع جثمانه الطاهر هناك الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للفقيد في ديوان اهالي قرية سعيد الكائن في طلوع حي نزال تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى

د. هشام الفقير وعائلته المرحومة

الحاجة ذكية عطا مسعود
ام مطيع

ويتقدمون من ابناء الفقيدة باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

نعي شيخ فاضل

معان - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الحشاش وفاة نسيبهم الغالي

سعادة الشيخ فوزي حامد الديخ
ابو فايز

ويتقدمون من انسبائهم وجميع آل الديخ الكرام باطيب واحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

آل الحشاش - معان

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة المرحوم جمال عمر السحار وعموم آل السحار في الاردن والخارج ابنة عمهم المرحومة

ام اسامة
زوجة ابن عمتهم الدكتور عبدالرحيم حمدان

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

ينعى آل قلحوش ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم الحاج

احمد محمود احمد درس
ابو فتحي

ويتقدمون من عائلة الفقيد واولاده واخوانه باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الحصن - آل جبرين واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سلمان عيسى جبرين
ابو عماد

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٦ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في الحصن.

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم يوم الاربعاء الموافق ١٦/٤/١٩٩٧ الساعة الحادية عشر صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه سليم الكائن في الحصن طريق شطنا وللنساء في منزل الفقيد حي المنشيه.

برقيات: آل جبرين - الحصن ص.ب ١٢٥

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الوهادنة - تنعى عشائر الوهادنة عامة وعشيرة ابو سمره وعشيرة الشقاقحه خاصة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

حسنية حسن سلمان الشقاقحه

زوجة المرحوم يونس ابو سمره التي انتقلت الى جوار ربها مساء الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر في مقبرة الوهادنة بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في منزل ابنائها في بلدة السليخات.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد سهوا في اعلان النعي الخاص بآل عز الدين والذي نشر امس الخميس صفحة ٣٤ بان اسم المرحومة فاطمة مصطفى صالح الترترسنان والصحيح هو

فاطمة مصطفى صالح التترسنان

لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة البوزيه من بلدة كفل حارس الضفة الغربية - في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

جميلة حسني اسعد عودة
ام انور

زوجة عبدالوهاب عبد الرحيم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في اربد وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البارحة.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في اربد - شارع البارحة مقابل مدرسة سعد بن ابي وقاص من الجهة الشمالية.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

صدقي عبد الرحمن جابر واخوانه واولاد اعمامه وعموم آل العريدي من عزابه جنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

فاطمة مصطفى سنان
ام هشام

زوجة ابن خالهم محمود سعيد رشيد عز الدين

ويتقدمون من زوجها واولاده واخوانه وعموم آل عز الدين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى الحاج محمود درويش فوده وسليمان يوسف فوده ويوسف محمد فوده واولادهم وعائلاتهم وفاة عمهم الغالي المرحوم

احمد محمود فوده
ابو خالد

ويتقدمون من ابناء عمهم الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

دير يوسف - تنعى عشيرة العمرية في بلدة دير يوسف داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الشاب

محمود ضيف الله محمد حسين العمري
ابو رامي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ١٠/٤/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٤٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد دير يوسف الكبير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان آل العمري.

برقيات: آل العمري دير يوسف.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل براهمه وآل خضر - عنزا - جنين - فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نجمة محمد خضر
ارملة المرحوم فايز عبد الخالق

التي وافتها المنيه يوم الخميس ١٠/٤/١٩٩٧ عن عمر يناهز ٨٦ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الانصاري في جبل الجوفة الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها عبد الخالق فايز ايام الجمعة والسبت والاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى اسرة شركة مصانع الاسمنت الاردنية - مصنع الرشادية بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة

حميده نزال الطلاق
والدة الزميل يوسف حمدان الدعجه

ويتقدمون من الزميل يوسف وآل الفقيدة الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يدخلها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

آراء وتعليقات

رؤوس أقلام

لقاء مع محرر (العربي)

● د. فهد الفانك

اتاح لنا الدكتور سعد الدين ابراهيم فرصة اللقاء مع الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير (العربي) التي تصدر من الكويت منذ اربعين عاما، كما كان رئيسا لتحرير جريدة (صوت الكويت) التي صدرت في لندن خلال ازمة الكويت، وشتان بين المطبوعتين.

قال الرميحي ان (العربي) تطبع ٣٥٠ الف نسخة شهريا ولا يبقى منها مرتجعات، فهي اوسع المطبوعات العربية انتشارا. وقلنا ان سعة انتشار (العربي) تعود الى مستواها الجيد اولا ورخص ثمنها ثانيا، حيث تباع بأقل من ثمن الورق الصقيل الذي تطبع عليه.

وكشف الرميحي عن التردد الذي ساد عند اعادة اصدار (العربي) بعد (تحرير) الكويت، فهل ترسل الى دول الضد ام لا، وقد استقر الرأي على ارسالها الى جميع الدول العربية دون استثناء. وقلنا له ان القرار معكوس. فدول الضد هي التي يجب ان تتردد في السماح للمجلة الكويتية بالتوزيع في بلادها، خاصة اذا كانت الكويت تمنع مطبوعات دول الضد من دخول جنة الكويت.

وبمناسبة الحديث عما يسمى دول الضد، اضاف الرميحي ان البعض يسميها دول النون لأن معظمها ينتهي بهذا الحرف كالأردن وفلسطين والسودان واليمن. والصحيح ان الجزائر وليبيا كانتا ضد الحرب الأمريكية دون ان تنتهي بحرف النون، كما ان لبنان لم يكن من دول الضد (لأن سوريا لم تكن منها) ومع ذلك ينتهي اسمه بحرف النون!

ومما يسجل للرميحي انه امتلك الجرأة ليقول انه برغم تقديره لموقف سورية الداعم للكويت ضد (الاحتلال) العراقي يظل ضد (الوجود) السوري في لبنان، انسجاما مع مبدأ رفض سيطرة بلد عربي كبير على بلد عربي صغير.

وأرسل الرميحي اشارات ايجابية باتجاه الأردن الذي كان في مقدمة دول الضد ولكن الرميحي مع ذلك يشعر بالأمان من وجوده في الأردن او تعامله معه لأن الأردن بلد ديمقراطي.

يبقى ما ذكره الرميحي عن مسايرة الرقباء العرب، حيث يمنع نشر بعض المقالات الجيدة خوفا من منع دخول المجلة الى بلد عربي ما. وقد لمناه على هذه المسايرة لأن منع (العربي) من الدخول عالي الكلفة على السلطة في البلد المعني، ولأن على (العربي) ان تأخذ المخاطرة ولا تخفض سقفها الى ادنى السقوف العربية والا فقدت مصداقيتها.

ضوء

الوحل الاداري

● نايف النوايسة

ما زلت اؤمن مع العقاد ان «الوظيفة رق القرن العشرين» فلو تدبرنا معنى كلمة (رق) لهالنا كثيرا هذا الحرق المتعمد لاعمارنا في العمل الوظيفي، بمعنى ان الوظيفة قيد اختياري يرضى به الموظف لمدة تنيف على عشرين سنة .. اقول هذا ونحن امام بطالتين اخطرهما البطالة المدفوعة الاجر، وهي مقنعة بالرقم الوظيفي والركض ما بين اول الشهر واخره. ان بلدنا تحول جميعه الى (نقطة رابعة) او (ورشة ناقصة)، يتزاحم بين يديه الذي يعمل والذي يعطل من يعمل، فالمدرسة التي هي بحاجة الى عشر مدرسات اصبح فيها عشرون .. والدائرة التي لا تحتاج الى اكثر من خمسين موظفا امسى فيها ما يزيد على مائة .. مثلا خمسة موظفين وراء مكتب واحد ويتناوبون الجلوس على كرسين، هذا التضخم الفاجع في الجهاز الاداري يضغط على صدق التقارير السنوية، ومبدأ الحوافز، وحقيقة الابداع، وبات (اخر الشهر) والترفيع الجوازي هاجس الموظف الوحيد .. ومع مرور الايام والسنين يتماهى الموظف مع الوظيفة ليتحول الى حالة وبائية مستعصية على الحل والعلاج، واقصد انه يحول وظيفته الى (مكتسب شخصي) يصول ويجول من خلاله دونما انتاج حقيقي. كل ذلك يفتح ابوابا للعفونة على جهازنا الاداري فيغرق في (العيب)، والانزياح عن قاعدة (الاجر على قدر المشقة) .. وتترسخ في هذا الجهاز مظاهر سلوكية سلبية تودي به وتعطل حركته الصاعدة.. وتلغي من ثوابته القدرة على التصويب الذاتي

قبل سنين التقيت سائحتين فرنسيتين في مراكش، وكان سؤالي: انتما ماذا؟ قالتا: بدأنا الحياة الحقيقية بعد التقاعد.

واقول لمن امضى في الوظيفة اكثر من عشرين سنة: لماذا تحرق ايامك في هذا السجن؟ دعه لغيرك واسترد حياتك المرتهنة .. لا اقول اننا وصلنا في جهازنا الاداري الى حد الوحولة، لكننا موشكون على ذلك، وهذه الورطة التي تتفاقم يوما بعد يوم ستضغط على كل توجهاتنا وتحيلها الى حركات كالاعيب الحاوي، نحن مطالبون بفهم اوجاع هذا الجهاز فهما واعيا من خلال خطة وطنية لا تنتهي بمرحلة، او (يقصف) عمرها زعيم متنفذ. فالوحل يأتينا دائما من فوق، دائما.

بصراحة

«الثلاثاء الحمراء» .. ما الذي تغير؟

● سلطان الحطاب

لم تقولوا «يا ظلام السجن خيم».. ولم تستشهدوا عن يأس.. ولكنكم افتديتم الخليل بدفاعكم عن القدس.. نادر ويعقوب وعاصم.. شموع انطفأت.. من يسأل عنكم؟ ومن يعزي بكم.. ومن يواسي اهلكم؟

كان بامكانكم ان تظلوا في الفراش لتكبروا اكثر. وتتذمروا اكثر.. وتفتدوا الامة التي جاءت بكم وتركتكم امام جحافل الغزو، وكان يمكنكم ان تذهبوا الى العمل لاطعام اطفال او اخوة لكم لا مستقبل لهم وانتم تجدون ان اربعماية مستوطن جرى زرعهم في الخليل لديهم من الاسلحة اكثر مما لدى كل قوات السلطة الفلسطينية، ويتوفر لديهم من النيران ما لم يتوفر لجيش من جيوش العرب.. استشهادكم يكشف عورات ويفضح التخاذل..

لماذا اخترتم الخروج وملاقاة المستوطنين باجسادكم، وهل الـ ٢٤ سنة من اعماركم ليست كافية لمعرفة ان المقلاع لا يرد على البندقية. وان الحجر لا يصمد امام الرشاش ماذا تريدون ان تقولوا قبل رحيلكم.. ما هي رسالتكم لشعبكم؟ وما هي رسالتكم لامتكم العربية المختلفة على ان كان السلام مع الاسرائيليين سينجب ام انه سيظل عقيما..

وان كان السلام مع الاسرائيليين سيشفي ام انه سيكون سما جرى وضعه في الدسم.

خرجتم لانكم خفتم ان تقتلوا في الصلاة ركوعا في احد المساجد في الخليل بعد ان سد الحرم الابراهيمي ومنعت الصلاة فيه.. وخرجتم تتسلحون بالمقلاع حتى لا يقتلكم في سوق الخضار جندي هائج.. وها انتم ترحلون وقد رسمتم دمكم علامة فارقة وقلتم لا يلتقي السلام والاستيطان ولا تقبل احشاء الخليل نطفة غريبة او جسما هجينا..

من لك يا نادر في هذا الزمن الجاحد. وانت كيف يمكن ان يطلقوا عليك النار وانت تحمل اسم يعقوب لو كان في ضميرهم شيء ممن يدعون ان يعقوب لهم وانه يمثلهم.. وهل يمكن الاعتصام بغير ما فعلت يا عاصم وقد اغلقوا كل الابواب والنوافذ ليجعلوا الخيار اما الموت في المواجهة واما الموت طردا ونفيا وقهرا.

لماذا اخترتم الموت الاسهل حين رأيتم الامة تتجرع الذل ولا تقوى ان ترد على الفيتو الاميركي؟ ولماذا اردتم ان ترسموا طريقا جديدا ظل الكثيرون يحاولون طمسه حتى لا تتواصل اجيالكم مع ارضكم وجذوركم..

نادر ويعقوب وعاصم هم امتداد الثلاثاء الحمراء وشهدائها عطا الزير ومحمد جمجوم وفؤاد حجازي فما الذي تغير؟ فما زال المجنون نتنياهو يستدعي التاريخ والدم ويفتح الباب على صراع مفتوح لن يفوز فيه ابدا!!!

ملاحظة

الادب والديمقراطية

● احمد المصلح

اتساءل بداية: هل يصح مناقشة موضوعة «الادب» في ضوء تجليات الحالة الديمقراطية الراهنة؟

واذا كان الجواب بالايجاب، فهل يصح القول: ان الديمقراطية فاجأت الادباء، ومن يومها عقدت السنتهم، وما يزالون حتى اليوم اسرى الدهشة المفاجئة التي ولدتها الديمقراطية المباغتة؟

من جهتي فانني لست مع القول السابق ذكره، والصحيح ان الدهشة حينما تقع على النفس الكاشفة، تكون بمثابة الصاعق الادبي، الذي يفجر شرارة الابداع في المواهب الحقيقية، فينتج ادبا مدهشا ومفاجئا وجديدا.

ودلالة ذلك ان حركتنا الادبية الراهنة، ما تزال تراوح في مكانها، الذي كانت فيه قبل ديمقراطية التسعينات، والى حد لم نر فيه ما يدهش، او يفاجيء، او يشي بالجديد، خلال ثماني سنوات تقريبا، أي منذ بدايات التحول الديمقراطي في نهاية الثمانينات وحتى الآن.

وحقيقة الامر، فلكي يكون الادب معادلا فنيا لتجليات الحالة الديمقراطية العامة، مناخا وتعددية سياسية وفكرية، فأنه يستدعي تعدد مستويات الرؤى للتعبير عنها، وتعزيز الاتجاهات الادبية، والمدارس الفنية، التي تختلف لتتوحد، وتتباعد لكي تلتقي على الهدف الادبي الاسمى، المتمثل في اغناء الحقيقة الادبية، بالرؤى والاشكال الابداعية المتمايزة.

ومثلما تفرض الديمقراطية، كحالة عامة تعاش وتمارس على ارض الواقع، وجود الديمقراطيين الذين يجسدونها حقيقة كاملة، فأن الادب يفترض وجود الادباء المبدعين الذين يجسدون الابداع في نصوص تأخذ مكانها بين الناس.

وبعد، فلعل هناك شبها من نوع ما بين الحالة الادبية والحالة الحزبية في الحالة الديمقراطية الاردنية الراهنة، يتراءى في ابتعاد الحالتين كليهما عن التواصل مع الناس او هكذا ارى، والله ورسوله اعلم.

رأي عربي

اربكان واسرائيل

● فيصل الشبول

قبل نحو ثلاثة اشهر زار تركيا وفد من قادة جماعة الاخوان المسلمين من مصر وسوريا والاردن اجتمع مطولا مع نجم الدين اربكان رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الاسلامي

وصل القادة الاسلاميون الثلاثة الى انقرة لمواصلة الحوار الممتد منذ عامين مع حزب الرفاه التركي ولمباركة النهض الاسلامي المؤزر بعد عقود طويلة من علمانية اتاتورك التي ادت ذات يوم الى اغتيال رئيس للوزراء لمجرد انه سمح باعادة الاذان الى مكبرات الصوت من على مآذن مساجد تركيا.

وخرج القادة الثلاثة بعد لقاء اربكان بمشاعر مختلفة ومختلطة بين الاعجاب بقدرات الرجل ورغباته من جهة وبين الضغوط التي يواجهها من مختلف الجهات لتحدد مساره السياسي على رأس الحكومة من جهة اخرى.

واعترف اربكان امام قادة الاخوان المسلمين ان الجيش التركي هو القوة الاعظم في تركيا تليه قوة الاحزاب ثم قوة الاقتصاد ورجال الاعمال.

وكشف اربكان انه بعد ان ربط رواتب الجيش بالدولار للمحافظة على الوضع المعيشي لافراد القوات المسلحة لتحييد الجيش وبعد ان تحالف مع تشيلر لضمان القوة الحزبية الى جانبه وبعد ان هادن رجال الاعمال فانه وجد نفسه امام طريق صعب رغم كل ذلك.

ذهب الى الولايات المتحدة لشراء قطع الـ ٨٠ طائرة من طراز اف ٤ مهددة بالخراب فأحاله الاميركيون الى اسرائيل. ولما اتصل باسرائيل طالبوه بثمن سياسي بأن يسمح لطائراتهم بالتحليق فوق شمال العراق فرفض.

وعاد الجانبان للاتفاق بأن تدفع تركيا رغم ظروفها الاقتصادية ثمن قطع الغيار نقدا، وهكذا كان.

من كل ما سبق فقد رفض اربكان لقاء ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل ثم عاد بعد ساعات ووافق على لقائه.

كان اربكان امام خيارين، فاما ان يستقبل ديفيد ليفي او ان يتقدم خطوة واسعة وربما اخيرة للخروج من الحكم.

وجهة نظر

مجلس النواب .. وزيادة عدد المقاعد ..؟

● توفيق ابو الرب

من الموضوعات المهمة التي تناولها اخيرا الاستاذ «ميم» في زاويته المقروءة، اللافتة بعنوانها «نقطة نظام» موضوع تشكيل مجلس النواب الاردني القادم، وامكانية زيادة عدد مقاعد النواب، ... والحق ان الحجج التي ساقها الاستاذ الكاتب وفي زاويته في دعوته الى زيادة عدد المقاعد، كانت وجيهة ومنطقية جدا، واية هذا ان الناس في الشارع الاردني يرددونها الان، ذلك انهم يؤيدون هذه الزيادة، ويتفاءلون بها خيرا. فكثير من الالوية والمناطق تشكو من قلة عدد المقاعد المخصصة لها، وتتمنى لو يتاح لها عدد اكبر منها. وذلك ليمثلها ابناؤها في مجلس النواب احسن تمثيل، وليعرضوا همومها ومشكلاتها الخاصة على نحو كاف تحت قبة البرلمان.

.. ولا ريب ان الشعب لا يجمع على شيء، الا ويكون له وجاهته وضرورته الملموسة، واذا كان الاردن قد قرر السير في الطريق الديمقراطية، وان يمضي في هذه الطريق الى اخر الشوط، فيلاحظ ان الدول الديموقراطية حقا تحاول ما استطاعت سبيلا الى توسيع قاعدة تمثيل الشعب في مجلس الامة وخير مثال على هذا «اسرائيل» اذ يبلغ عدد اعضاء «الكنيست» مئة وعشرين عضوا، مع ان عدد سكانها يزيد على عدد سكان الاردن بقليل.

.. واذن فنحن نضم صوتنا الى اصوات الداعين الى زيادة عدد اعضاء مجلس النواب على نحو كاف ويتناسب ونمو عدد السكان في السنوات الاخيرة، بحيث تتمكن مختلف المناطق والالوية من انجاح عدد مناسب من ممثليها المؤهلين، وحتى تتمكن الاحزاب من خوض الانتخابات على نحو قوي مؤثر، خصوصا وانها تستعد الان للمعركة، الى درجة ان ثمانية منها تتأهب للدمج.

.. اجل .. ان زيادة عدد المقاعد في مجلس النواب القادم تعني توسيع قاعدة تمثيل الشعب فيه، على اختلاف جهاته وأولوياته .. كذلك يعني المضي في الدرب الديمقراطي الصحيح الى مدى ابعد.

مجرد رأي



هذه هي دبي

● مفيد نحلة

لا نغالي ان قلنا انها واحدة من مدن العرب، من مدن الشرق الاوسط، من مدن الخليج العربي التي تزدهر سنة وراء اخرى .. تتحول الى عظمة المدن الكبرى. الى اسواق مفتوحة، الى استثمارات دولية، تجذب السائحين والزوار في مهرجانات يومية للتسوق، فما الذي حدث لهذه المدينة المرفأ التي كانت لسنوات تترنح بين هوى الامواج وهوى الصيادين

.. الامر في غاية البساطة، افاقت دبي على صحوة امرائها ومستثمريها من التجار، كانت لهم رؤية حكيمة في اجتذاب العشرات من المستثمرين بلا شروط. وما دام الامن مستقرا هناك وما دام الامر مفتوحا على الاسواق العالمية الاوروبية والامريكية وما دامت حركة الفعل الاعلامي تصاحب حركة الاستثمار فان مسألة التحول والتغير تخضع فعلا للتوافق العملي في استغلال الجهد نحو الافضل، وهكذا بدأت الدائرة التجارية تتسع من حول هذه المدينة، ونالت من رعاية امرائها الشيء الكثير حتى اصبحت مكانا يؤمه المستثمرون والمتسوقون والزائرون من شتى الاقطار وصارت «دبي» تضاهي حركة المدن الكبرى نموا وازدهارا.. وازاء هذا النمو، فاننا نحلم بأن يكون لنا مدينة اردنية تصبح مكانا للاستقطاب علها توفر لنا اجواء التسوق والاستثمار بلا قيود او شروط ولنا من العقول وعندنا من الاموال مثل الذي عند اولئك الاشقاء والاصدقاء.

سؤال



● سليمان عويس

حب الوطن، ما كان في شعر الاصالة «موسمي»(١)
وشعر المواسم في مهب الريح للعاجز سمي(٢)
يا سادتي عشاق دحنون الاصالة والإبا
كل المواسم صارت بثوب انتمائي موسمي(٣)

(١) الياء للنسبة (٢) سمي: ذات الاسم (٣) الياء للمتكلم

أوراق

الانحراف ونظام الفترتين

● صباح المدني

تطالعنا الصحف واجهزة الاعلام بين الاونة والاخرى بصور شتى عن الانحراف والمنحرفين، وكذلك نسمع من هنا وهناك قصصا مختلفة عما يرتكبون من اعمال لا تروق لاحد ابدا. وننسب ذلك اما للبيئة واما لسوء التربية وعدم صحة التوجيه او لاوضاع صعبة وقاسية يواجهها ونحير بها مثل اولئك المنحرفين. ونتساءل كيف يتم ذلك ولماذا ونجد انفسنا نضع اللوم على هذا وذاك.

ولكن لو امعنا النظر قليلا لوجدنا ان هناك سببا اقوى واهم ولكننا نتجاهل التعمق في التفكير به والنظر اليه من زوايا عديدة ذلك هو ان المراكز التعليمية واعني بذلك المدارس تأخذ على عاتقها تعليم الاجيال وتثقيفها والعمل على تنشئتها النشأة الصالحة القويمة واخراجها الى العالم بعقول متفتحة مستنيرة ودفعها لان تسير على دروب الحياة باقدام ثابتة وخطوات راسخة كما هي طريقتها المتبعة والمعتادة في كل العصور والازمان ومع كل الاجيال قد بات هناك في ايامنا هذه ما يشير الى ان لها باعا في اسباب الانحراف عند العديد من الطلاب وخاصة الذين يقفون على ابواب المراهقة ونجد ان السبب يكمن في نظام الفترتين، اي الفترتين الدراسيتين الصباحية والمسائية ترى ماذا ننتظر فعله من اولئك الطلبة بعد خروجهم من المدرسة في ساعة مبكرة لا تتجاوز الحادية عشرة صباحا طبعا لا شيء سوى الخروج الى الشارع والتخبط في السير على طرقاته اذ ان هناك ساعات طويلة يصعب على الاولاد قضاؤها بين جدران البيت واعتقد ان ذلك اهم دواعي فرارهم الى الشارع الذي هو على اتم الاستعداد لتلقفهم وجرفهم مع تيار الانحلال والانحراف اذ ان هناك ولدا قد يفسد اولادا وبنتا قد تفسد اخريات والاهل في غفلة عن كل ما يدور حولهم ويجري من ورائهم. وما اريد قوله ان المسؤولين كانوا قبل سنوات وتحت ظروف اقتصادية. قد خططوا وعمدوا لايجاد نظام دراسي جديد يتيح التعليم لجميع الطلاب رغم تلك الظروف وكان ذلك نظام الفترتين وقد جاء الامر جيدا من الناحية الاقتصادية اذ باتت المدرسة الواحدة تقوم مقام مدرستين من حيث المبنى والاثاث والادوات ولكن ذلك لم يعد على الطلاب بالمردود الجيد والنتائج المرجوة بالرغم من توفر المناهج البناءة الهادفة والكتب الجيدة القيمة والاساتذة الاكفاء والسبب في ان الوقت المتاح للتدريس لم يتناسب لضيقه مع المناهج العلمية المكثفة التي يتلقاها التلاميذ ولم يف لاستيعابهم للمواد استيعابا جيدا ويبدو

البقية ص ٢٣

صورة اخبارية

«دير ياسين في الذاكرة» تتبنى مشروع نصب تذكاري للضحايا

البيرة - قدس برس - مرت الاربعاء الذكرى الـ ٤٩ لتسجيل مجزرة رهيبة بحق الفلسطينيين في قرية صغيرة تقع غربي مدينة القدس المحتلة في خطوة اولية لعملية منهجية هدفت الى تفريغ اكثر من ٤٠٠ قرية فلسطينية من سكانها وتدميرها وطرد ما يزيد عن ٧٠٠ الف مواطن فلسطيني ليحل مكانهم يهود جاؤوا من مختلف بقاع العالم.

وفي ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة المصادف للتاسع من شهر نيسان عام ١٩٤٨ هاجمت فرقتان من عصابتي «ارغون» يقودها مناحيم بيغن (رئيس وزراء اسرائيل الذي وقع معاهدة كامب ديفيد فيما بعد مع مصر عام ١٩٧٩) و«شتيرن» قرية دير ياسين حيث قتلت وحرقت ودفنت عشرات الفلسطينيين. وحسب مصادر صحفية فان المجموع الكلي للضحايا وصل الى ٢٥٤ فلسطينيا معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ، ومن بينهم ٢٥ رجلا تم جرهم على شكل عرض في شاحنات جابت احد احياء مدينة القدس التي احتلها اليهود، ثم تم نقلهم الى احد المحاجر بين مستوطنة «جفعات شاؤول» وقرية دير ياسين حيث تم اعدامهم بالرصاص بشكل جماعي.

وقد اعلنت جمعية «دير ياسين في الذاكرة» اخيرا عن عزمها اقامة «نصب تذكاري» على اراضي دير ياسين في الذكرى الخمسين لهذه المذبحة كرمز على وجود الشعب الفلسطيني وتفنيدا للاسطورة الصهيونية القائلة ان «فلسطين ارض بلا شعب». ويقول البروفيسور الامريكي دانيال مكغوين رئيس مجلس الجمعية ان مشروع النصب الذي يتم بالتعاون مع جامعة بير زيت في الضفة الغربية يسعى الى دفن ما دعاه بـ «الهراء الصهيوني حول عدم وجود شعب فلسطيني». وكان مكغوين قد سعى الى تأسيس هذه الجمعية بعد سماعه عن قرية دير ياسين وزيارته لها لاول مرة عام ١٩٨٩ حيث تم تحويل الجزء الرئيس منها الى مشفى للامراض العقلية بينما تحول مسجدها الى مطعم للمشفى والبيوت الى اماكن سكن المرضى، في حين افتتحت السلطات الاسرائيلية شارعا رئيسا غطى ثلثي مقبرة القرية ولم يبق منها الا الثلث الاخير الذي احيط بسور بعد اعتراضات اهل القرية الاصليين على طمس قبور ذويهم.

ولكن لم يتم تأسيس الجمعية الا قبل عامين حيث ضمت اكاديميين فلسطينيين مثل ادوارد سعيد والدكتورة حنان عشراوي وصالح عبد الجواد، اضافة الى بعض اليهود الامريكيين من امثال اموند هانور وشيرنا غلوك وشيرل روبنبرغ مع عدد من الاسرائيليين اليساريين كالمحامية ليئا تسيمل وروني بن افرات، وانضم الى هؤلاء عضو مجلس الشيوخ الامريكي المتقاعد بول فندلي.

ويقوم مشروع الجمعية الجديد الذي اعلن عنه خلال مؤتمر عقد في مدينة البيرة على بناء نصب تذكاري لضحايا المذبحة يكون «شاهدا على الارهاب الصهيوني» ومزارا يمر به كل من يتوجه لمشاهدة نصب «ياد فاشيم» المبني بالقرب من القرية للتذكير باليهود الذين قتلوا على ايدي النازيين في المانيا خلال الحرب العالمية الثانية. ويتساءل مكغوين «كيف لاحد ان يتحدث عن «نقاء السلام» بعد ان قام ارهابيون يهود بذبح الفلسطينيين؟». ويتطرق مكغوين الى الاعمال البربرية التي قامت بها العصابات الصهيونية ضد المدنيين العزل في دير ياسين والتي جاءت في تقرير صحيفة - نيويورك تايمز - بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٤٨، اضافة الى الحديث عن مذبحة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ ثم قانا عام ١٩٩٦ حسب قوله.

وابدى مكغوين أسفه خلال المؤتمر لان المرحلة الاولى من المشروع الذي يشمل اربع مراحل لم تتم حتى الان وهي تتعلق بجمع ١٠٠ الف دولار من اجل التكاليف الانشائية والقضائية والحصول على موافقة السلطات الاسرائيلية لاقامة النصب. وانتقد قلة التبرعات التي وصلت الى ٤ آلاف دولار فقط معظمها من غير الفلسطينيين، حيث دعا الممولين الى تقديم الدعم للمشروع الذي يقوم على شعار «لا لتجاهل ما حصل في دير ياسين بعد اليوم». واوضح مكغوين وهو استاذ في الاقتصاد في احدى جامعات نيويورك انه سيتم رصد ٥٠ الف دولار للنحات الذي يفوز في المنافسة على صنع افضل نصب تذكاري، حيث تقدم ٢٠ فنانا فلسطينيا حتى الان للتنافس. واكد مكغوين عزمه على المضي قدما في وضع النصب مكانه رغم ادراكه لصعوبة التعامل مع الحكومة الاسرائيلية في هذا المجال عن طريق ايجاد ضغوط دولية للقبول بهذا الامر لا سيما ان الاسرائيليين يعترفون بوقوع المذبحة. يشار الى ان مكغوين تعرض لضغوط كثيرة في الولايات المتحدة واتهم بمعاداة السامية، الا ان مكغوين يقول ان الشعب الفلسطيني نفسه «سامي» وليست حكرا على اليهود. واضاف مكغوين ردا على سؤال لـ «قدس برس» ان جمعية «دير ياسين في الذاكرة» تضم تسعة اعضاء يهود «من اجل التأكيد على اعترافهم بوقوع المجزرة وتفنيد ادعاءات اسرائيل بمعاداتنا للسامية».

واوضح مكغوين ان محاولة قصر استعمال السامية في الحديث عن اليهود يشبه محاولات اليهود لصق تهمة «الارهاب» بالعرب «في الوقت الذي يسجل فيه التاريخ وجود ارهاب يهودي» كما قال.

تتمات

الحسن يعود

العديد من ابناء الشعب الدنماركي بدأوا يزورون الاردن ليقفوا على مدى التطور الذي حققه مشيدة جلالتها بالتقدم الذي احرزه الاردن في جميع المجالات.

وقالت جلالتها ان الرسالة التي اود ان أوجهها للاردن هي رسالة التفاهم ورسالة السلام بين شعبينا وقالت انها تأمل بزيارة الاردن في القريب العاجل وانها ستسعد بهذه الزيارة.

من جانبه رحب السيد نلسن هلفي بترسن وزير الخارجية الدنماركي بزيارة الحسين للدنمارك وقال انها تنم عن مدى تطور العلاقات بين الاردن والدنمارك.

واضاف يقول في لقاء مع الوفد الصحفي الاردني ان هناك سلسلة من الاتفاقات بين الاردن والدنمارك سيتم التوقيع عليها اثناء زيارة جلالة الحسين للدنمارك بهدف دعم الاستثمارات المشتركة لما فيه الخير والمنفعة للشعبين الاردني والدنماركي.

واستعرض السيد بترسن جهود الدنمارك ضمن المجموعة الاوروبية في دعم عملية السلام في المنطقة ودعم دول المنطقة ايضا من خلال المنح المخصصة لذلك.

واشار الى ضرورة دعم الشراكة المتوسطية الاوروبية وتوثيق علاقات الدول الاوروبية بدول البحر المتوسط وقال انه تم تخصيص ٦ مليارات دولار في عامي ٩٥ و٩٦ لهذه الغاية.

واكد السيد بترسن اهمية مواصلة الجهود الدنماركية والاوروبية بشكل عام لاستئناف مفاوضات السلام في المنطقة.

وقال ان هذه الجهود وجدت القبول من الجانبين العربي والاسرائيلي وخاصة انها تأتي مع جهود الاطراف الاخرى مثل الامم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية واشار الى ضرورة دعم العملية السلمية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وقال الوزير الدنماركي ان حكومة الدنمارك والاتحاد الاوروبي ضد بناء المستوطنة اليهودية في جبل ابو غنيم، مضيفا لقد ابلغنا اسرائيل بعدم القيام بعملية البناء لانها لا تخدم عملية السلام.

واعرب السيد بترسن عن اسفه للاحداث التي تجري في المنطقة محملا اسرائيل مسؤولية هذه الاحداث.

ودعا الوزير الدنماركي اسرائيل للتراجع عن البناء في ابو غنيم ودعا الجانب الفلسطيني الى العودة الى المفاوضات.

الحسن يؤكد

الدبلوماسي الاردني بان المعلومات تمثل السلعة الانسانية الاهم والنتاج الذي اصبح هدفا للنشاط السياسي والاقتصادي في الدول الاكثر تقدما مؤكدا على ضرورة تبني منهج الاعتماد المتبادل والتوزيع العادل للمعلومات بين الدول واعطائه اولوية على كل الاعتبارات في سبيل تشكيل مدخل وظيفي للتعاون الدولي.

وقال سموه ان حرية الوصول الى المعلومات وتدفقها بشكل متزن من خلال وسائل الاتصال بالجماهير من شأنها ان تعزز التعاون والتفاهم القائمين بين الحضارات ،، وكذلك بين اقطار المجتمع الدولي مشيرا سموه الى المشاركة العالمية الانية التي افرزتها الثورة الراهنة في مجال الاتصال الدولي واثر ذلك على مفهوم العلاقات الخارجية وانماطها من خلال التأكيد على الدبلوماسية العامة وابراز صورة المصالح ووجهات النظر عبر وسائل المعلومات والاتصالات.

وجدير بالذكر ان ندوة الدبلوماسية ما بعد عام ٢٠٠٠ والتي تعقد حاليا في العاصمة البريطانية تنظمها اكاديمية لندن الدبلوماسية واتحاد لندن الدبلوماسي.

اسرائيل تهدد

الاسرائيلية لم تنقطع عبر الوسيط الاميركي.

وقال الدكتور عريقات عضو الوفد ان وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس شرط اساسي لنجاح المبادرة الاميركية.

وقال عريقات للتلفزيون الاسرائيلي «لحظة ان يعلن نتنياهو عن وقف جميع الانشطة الاستيطانية بما فيها جبل ابو غنيم سيكون قد اعلن في الواقع عن التزامه بعملية السلام».

وتضاربت الانباء حول مطالبة اسرائيل للجانب الفلسطيني استئناف التنسيق الامني.

واعلنت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان لقاء فلسطينيا اسرائيليا اميركيا عقد بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة امس الاول.

لكن مسؤول جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة محمد دحلان اكد لوكالة فرانس برس ان اللقاء لا يعني عودة التنسيق الامني مع اسرائيل.

وقال جبريل رجوب قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية لتلفزيون اسرائيل «دون احراز تقدم في الاتجاه السياسي لن يكون هناك تعاون امني».

وعلى الصعيد الميداني تجددت المواجهات امس في مدينة الخليل لليوم الثالث على التوالي وهي مواجهات اججها استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين.و قال شهود ومسؤولون طبيون ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على سبعة فلسطينيين على الاقل وجرحوهم في الخليل.

وقال فلسطينيون في المدينة ان المتظاهرين الشبان اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين عبر الخط الوهمي الفاصل بين المناطق التي تسيطر عليها كل من اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

واضافوا ان بعضهم القى قنابل حارقة ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق الرصاص المغلف بالمطاط.

ولم تستطع الشرطة الفلسطينية ان تسيطر على الوضع بعد انتشار المواجهات الى مناطق اخرى من المدينة رغم انها سيطرت في بادىء الامر على المتظاهرين.

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين القوا ثلاث قنابل حارقة على الجنود وانها لم تعلم باصابات بين الفلسطينيين.

كما اندلعت اشتباكات قصيرة في بيت لحم حيث سار عشرات من طلبة جامعة بير زيت الى خطوط الجيش الاسرائيلي والقوا الحجارة على الجنود الذين اطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. ولم يذكر اي شيء عن وقوع اصابات.

وفي رام الله اعلن ان فلسطينيا يدعى يوسف العنقاوي - ٦٥ عاما - توفي متأثرا بجروح اصيب بها الاربعاء خارج قريته بيت سيرا بعد ان صدمه - عمدا - مستوطن اسرائيلي بسيارته.

وكان الجيش الاسرائيلي شن فجر امس حملة اعتقالات في بلدة صوريف الواقعة عند منتصف الطريق بين الخليل وبيت لحم انتهت الى اعتقال عشرين من سكانها.

الاتحاد الاوروبي

سكرتير الدولة بيتر هارتمان.

وذكر هارتمان ان الحكومة الالمانية تعتبر «ان من مصلحة البلدين ألا يتفاقم الوضع» وان الحكومة الايرانية بصفتها مسؤولة عن حقوق الانسان هي المتهمة وليس المؤسسات الدينية كما اضافت الوزارة.

واوضحت الوزارة ان «الحكومة الفدرالية تثق بالحكومة الايرانية التي وعدت بضمان سلامة الرعايا الالمان والمصالح الالمانية في ايران. وفي المقابل تعهدت الحكومة الالمانية بالشيء نفسه حيال الرعايا الايرانيين والمصالح الايرانية في المانيا».

وقالت وزارة الخارجية الالمانية في بيان ان «اشتراك وكالات حكومية ايرانية كما خلص حكم المحكمة يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي».

كما اعلنت الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي في بروكسل ان دول الاتحاد قررت امس الخميس استدعاء سفرائها في ايران ووقف «الحوار النقدي» مع الحكومة الايرانية.

وقد اتخذ هذا القرار الذي يماثل قرار المانيا خلال اجتماع للمديرين السياسيين لوزارات خارجية الدول الـ ١٥ عقد في بروكسل مساء امس.

وكانت حكومة بون قد اعلنت انها تنتظر «تضامن» شركائها الاوروبيين في هذه القضية وبالتحديد تنتظر استدعاء السفراء الاوروبيين في طهران ووقف الحوار النقدي الذي قرره الاتحاد الاوروبي في ادنبرة سنة ١٩٩٢.

وكانت محكمة المانية قالت امس الخميس ان «القيادة السياسية الايرانية» امرت عام ١٩٩٢ باغتيال معارضين ايرانيين اكراد في مطعم ميكونوس ببرلين.

وقال القاضي فريتجوف كوبتش في حيثيات حكمه بعد ان حكم بالسجن مدى الحياة على اثنين من المتهمين الرئيسيين في القضية وهما ايراني ولبناني وحكم بالسجن ١١ عاما على متهم لبناني ثان وخمسة اعوام على متهم لبناني ثالث «القيادة السياسية الايرانية امرت بتنفيذ الجريمة».

ولم يحدد القاضي في حيثيات حكمه التي يستغرق تلاوتها عدة ساعات بالأسم القيادات الايرانية التي ترى المحكمة تورطها في اغتيال صادق شرفكندي زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يعيش في المنفى واثنين من رفاقه المسؤولين في الحزب ومترجم واكتفى بذكر المناصب.

وقال القاضي الالماني في حيثيات حكمه في قضية الاغتيال ان «القيادة السياسية الايرانية امرت بتنفيذ الجريمة».

وقالت المحكمة الالمانية ان لجنة العمليات الخاصة في طهران هي التي امرت باغتيال المعارضين الايرانيين الاكراد وقالت ان اللجنة تضم رئيس الدولة والزعيم الروحي ومسؤولين في وزارة المخابرات ومسؤولي امن ايرانيين.

وقال القاضي «صدور قرار من لجنة العمليات الخاصة شرط مسبق لتنفيذ هجمات في الخارج».

وقد اشادت الولايات المتحدة بقرار المحكمة الالمانية وقالت ان المانيا يجب ان تعتبر بالحكم في علاقاتها مع ايران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «تشيد الولايات المتحدة بشجاعة الادعاء الالماني والقضاة الالمان والشهود.. ونحن على ثقة من ان قرار المحكمة يقوم على تقييمها الموضوعي للأدلة».

وقال بيرنز للصحفيين «ان حكم المحكمة يؤيد وجهة نظرنا التي نعلنها منذ فترة طويلة ان رعاية ايران للارهاب تلقى موافقة على مستويات عليا في الحكومة الايرانية».

من جانبها رفضت ايران امس الخميس قرار المحكمة الالمانية ووصفته بأنه متحيز وقالت انها قررت استدعاء سفيرها لدى المانيا للتشاور.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان قرار المحكمة الالمانية لا اساس له وتأثر بحملات الدعاية ضد ايران.

ورفض رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري امس الخميس من موسكو الأحكام التي اصدرتها محكمة في برلين. وقال اثر لقائه رئيس مجلس الدوما الروسي غينادي سليزنيف ان «موقفنا واضح فهذه الأحكام لا تتلاءم مع الحقيقة».

واعلن التلفزيون الايراني امس الخميس ان ايران قررت استدعاء سفيرها في بون «للتشاور» بعد الحكم «السياسي» الذي اصدرته محكمة برلين.

واضاف التلفزيون نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان استدعاء السفير حسين موسيان هو «رد فعل على الاجراء السياسي للمحكمة الالمانية».

وندد التلفزيون الايراني «بالحكم السياسي الصادر» عن محكمة برلين «في حضور المناهضين للثورة بتهمة اغتيال معادين للثوار».

المجالي يؤكد

السلام والعلاقات الثنائيه الاخويه الاردنية الفلسطينية مشيدا بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه هذه العلاقات.

وقال الدكتور الطيبي في تصريح صحفي عقب اللقاء اننا نتطلع الى استثمار المصداقية التي يتمتع بها جلالة الملك الحسين في كافة المحافل الدولية لخدمة القضية الفلسطينية وعملية السلام متمنيا لجلالته الشفاء العاجل اثر العملية الجراحية التي اجريت لجلالته مؤخرا والعوده الى الوطن سالما معافى.

واعرب عن امله في الاستمرار في توطيد العلاقات بين الجماهير العربية داخل اسرائيل وبين الاهل والاشقاء في الاردن مثمنا استجابة السيد رئيس الوزراء لزيادة عدد الطلاب العرب داخل اسرائيل الذين يرغبون في الدراسة في الجامعات الاردنية.

وحول مباحثات الوفد الفلسطيني مع الادارة الامريكية في واشنطن بين ان مهمة الوفد تهدف الى الاستماع الى افكار الادارة الامريكية تجاه دفع عملية السلام مؤكدا ان اي مبادرة جديدة يجب ان تستند الى تجميد الاستيطان والتزام الاطراف الموقعة على اتفاقيات اوسلو بتنفيذ هذه الاتفاقيات وبحث الاسباب الجذرية التي ادت الى الازمة الحالية التي تشهدها العملية السلمية كسياسة الاستيطان وباقي البرامج الاستيطانية التي تستهدف ربط المستوطنات الاسرائيلية معا حول القدس لاحكام الطوق من حولها اضافة الى تهرب اسرائيل من الوفاء بالتزاماتها داعيا الولايات المتحدة الأمريكية الى لعب دور الشريك في عملية السلام لانقاذ عملية السلام من المأزق الذي تواجهه.

كما استقبل الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيد سعيد كمال الامين العام المساعد - رئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في الجامعة العربية.

وجرى خلال اللقاء بحث مختلف القضايا العربية والظروف والاوضاع المحيطة بعملية السلام.

واكد الدكتور المجالي حرص القيادة الهاشمية على توطيد وتدعيم العلاقات العربية العربية ودعم الاردن لكل ما من شأنه تعزيز هذه العلاقات وتنميتها مشددا على ايمان الاردن الراسخ بالمحافظة على علاقات طيبة مع كافة الدول العربية وفي مقدمتها الشقيقة الكبرى مصر.

واعرب السيد رئيس الوزراء عن الامل في هذا الصدد بالاستمرار في التعاون مع جامعة الدول العربية للمحافظة على الاجواء الطيبة السائدة بين اعضائها لما فيه خير ومنفعة الامة العربية جمعاء.

واعرب السيد كمال في تصريح صحفي عقب اللقاء عن سروره للقاء السيد رئيس الوزراء وقال لقد نقلت للسيد رئيس الوزراء تهاني الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالة الملك الحسين مؤخرا.

وفيما يخص العمل العربي المشترك قال السيد كمال انه جرى التركيز خلال اللقاء على اهمية صون العلاقات العربية في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية وعملية السلام مشيدا بتفهم السيد رئيس الوزراء لهذه الظروف وموقف الاردن منها بقيادة جلالة الملك الحسين الداعي الى توحيد الصف العربي وتنقية الاجواء العربية ودفع العمل العربي المشترك وفق رؤية واضحة صريحة.

واكد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية تمسك الدول العربية بالسلام كخيار استراتيجي رغم قرار مجلس وزراء الخارجية العرب بشأن تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل والذي يعتبر ملزما لها باستثناء الاردن ومصر.

حوار الصم

الاوروبي في هذه المفاوضات، أشار كوك الى أنه مكمل لدور الولايات المتحدة الاميركية التي تتمتع بدور قدي وان الدول ال ١٥ لا ترغب في الاكتفاء فقط بدفع تكاليف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لعملية السلام.

وقد اتخذ بذلك موقفا معارضا لنتنياهو الذي وفي خطاب له امام البرلمان الهولندي في الصباح اعترف بأن للاتحاد الاوروبي دورا يلعبه لكنه اعتبر ان هذا الدور اقتصادي بصورة أساسية، واضاف نتنياهو ان هذا الدور يجب أن يكون (أكثر توازنا)، غير ان فان ميرلو اعتبر هذه الجملة الاخيرة غير مناسبة.

وعن هذه المسألة أوضح رئيس الحكومة الهولندي أنه يعود الى هولندا، بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي، البقاء على اتصال مع اسرائيل وفلسطين في الوقت نفسه.

وبرزت نقطة اختلاف واحدة في وجهات النظر اليوم. فكوك ونتنياهو أكدا بقوة انه يجب تفادي اشتداد دوامة العنف بيد ان كل طرف يتمسك بمواقفه من دون ان يعطي اي حل ملموس.

وفي ما يتعلق باقامة مستوطنة ابو غنيم التي فجرت المواجهات الاخيرة كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي (حق ومسؤولية) حكومته في بناء مساكن في القدس سواء لليهود او للعرب مضيفا ان بناء منزل هو في الحقيقة غير وضع قنبلة.

اما الاتحاد الاوروبي فقد لمح على لسان كوك الى أن رأيه معروف من الجميع ويبقى (من دون تعديل).

وكان نتنياهو رفض الاقتراح الاوروبي بوضع (مدونة سلوك اسرائيلية فلسطينية).

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اكد المتحدث ديفيد بار ايلان ان اي حكومة تملك الحد الادنى من الاحترام لا يمكنها سوى ان ترفض محاولة المساواة بين اعتداءات يرتكبها ارهابيون وبناء مساكن على حد زعمه.

رأيـــنـــا

مشكلة الشرق الاوسط غير ممكن دون حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية باعتبارها لب واساس الصراع.

والمؤكد الآن انه بدون ان تفي واشنطن بالتزامها تجاه تحريك العملية السلمية واخراجها من حالة الجمود المتوتر الذي تراوح فيه فان مأزق السلام سيكبر ويكبر معه فعل المناوئين له والراغبين في تعثره لاعادة المنطقة الى حالة الحرب والدمار التي لا تخدم احدا، لا الاسرائيليين ولا العرب، ولا حتى اميركا.

أوراق

ان المبرر الاقتصادي جاء على حساب الناحية التعليمية التي تدنت كثيرا عما كانت عليه في السابق وباعتراف الجميع وكذلك بعض النواحي التربوية، فالناحية الاقتصادية ليست مبررا كافيا لحرمان الطالب من تلقي حقه الكامل في التعليم ولا يجب ان نجعل منها عقبة كاداء تقف في سبيل تعليم ابنائنا تعليما وافيا وكافيا. ثم ان هناك مشاكل عديدة واجهت الطلاب وذويهم بل المجتمع الاردني باسره كتلك التي اتاحت الانحراف للكثير من الابناء وكانت قد جاءت بسبب الانصراف المبكر من المدارس ذاك الذي يمنحهم ساعات فراغ طويلة ويتيح لهم التسكع على ارصفة الضياع ولدي كلمة اود قولها حبذا لو ان المسؤولين المعنيين بالامر يعيدون النظر بتعمق في مثل ذلك الوضع لعلهم يجدون حلا مناسبا يعطي للطلاب حقهم الطبيعي في الحصول على التعليم من خلال نظام متكامل واكثر ايجابية من حيث المستوى التعليمي والتربوي واعني بذلك نظام النهار الدراسي الطويل اي ان يعود علي ما كان عليه في السابق مع وضع بعض الحلول المعقولة. وبذلك لن يجد الطلاب الفرصة والوقت الكافيين للخروج الى الشارع الذي يعد وكرا للانحراف وملاذا للمنحرفين. كما يحقق لهم ذلك المزيد من الكسب العلمي والتربوي الذي يجعل لدينا جيلا صالحا اكثر ثقافة وعلما ووعيا يحقق لنا الفخر والاعتزاز بين الشعوب وكذلك نكون قد وضعنا حدا لانحراف الطلبة.

طائرتان من

يسارنا الارض الفلسطينية التي سترى الحرية والاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية في السنوات القليلة القادمة.

واضاف الكابتن زيدان .. اننا ننظر الى مطار عمان المدني كتوأم لمطار غزة الدولي مؤكدا ان طلب هبوطنا كان فوريا من قبل سلطة الطيران المدني الاردني.

وقاد الطائرة الفلسطينية الاولى الكابتن عماد قبلاوي الذي اشار الى ان لحظة هبوطه في مطار عمان اكدت اعتزازه بأمته العربية مشيدا بدور الاردن في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

اما قائد الطائرة الفلسطينية الثانية نامي مناع فأكد اعتزازه وفخره بأن يكون في بلده الثاني الاردن مشيرا الى ان الخطوط الجوية الفلسطينية تحمل الوان العلم الفلسطيني وتقوم بمهمات عادية لنقل الركاب خارج مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية متمنيا افتتاح مطار غزة الدولي امام هذه الطائرات التجارية. واشار الكابتن مناع الى ان الطائرتين الفلسطينيتين التجاريتين قد زودتا بالوقود واعمال الصيانة الاخرى وهما على اهبة الاقلاع الى ابر تونس اليوم الجمعة. واستقبل السيد عمر الخطيب سفير دولة فلسطين وممثل السلطة الوطنية الفلسطينية في الاردن واركان السفارة الطائرتين واطقمهما وكذلك عدد من كبار موظفي سلطة الطيران المدني الاردني.

البوريني

كما فاز بعضوية مجلس الهيئة المهندسون: منصور شموط (١٠٧٢) صوتا ووائل السقا (٧٥٢) صوتا وعلي حتر (٦٨٢) صوتا وصبحي ابو زغلان (٦٧٩) صوتا وصالح رحال (٨٧٨) صوتا وسهيل ابو بكر (٨١٦) صوتا ومروان المالحي (٧٦٦) صوتا.

وتساوت اصوات المهندسين حامد العايد وكايد الزين (٧٧١) صوتا حيث اتفق ان يبت مجلس نقابة المهندسين والمستشار القانوني للنقابة في من الفائز منهما.

واقتسمت القائمتان الخضراء والبيضاء مقاعد مجلس الهيئة العشرة حيث فازت القائمة البيضاء برئاسة الهيئة ونائبها أضافة الى مقاعد ثلاثة في المجلس بينما فازت القائمة الخضراء بأربعة مقاعد.

ويعتبر المراقبون نتائج انتخابات هيئة المكاتب الهندسية مؤشرا للانتخابات القادمة للشعب الهندسية في تشرين ثان من العام الحالي والتي تليها انتخابات مجلس النقابة في شباط من العام القادم.

ولم يحالف الحظ كلا من المهندسين نيب دمياطي (٦٦١) صوتا ومحمد خير قعدان (٦٣٤) وعبدالفتاح طوقان (٣٦٢) ونائل استيتية (٦٦٤) وجمال الشخشير (٦٧٥) وكريم خماش (٦١٧) واحمد البطانجة (٣٥) وحسين بني هاني (٦٨٥) صوتا.

الترابي يتهم اميركا

مساعدات اخرى مادية وانسانية.

الى ذلك اعلن المجلس الوطني السوداني مباركته لاتفاقية السلام التي سيتم التوقيع عليها قريبا واعلن اعضاء المجلس التزامهم بالاتفاقية كانجاز سوداني خالص واثنوا على الجهود التي افضت اليها. جاء ذلك خلال الجلسة المغلقة التي عقدها المجلس الوطني برئاسة الترابي حيث استمع الى بيان من الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية من تحويل الميثاق السياسي للسلام الذي كان قد ابرم بين الحكومة وفصائل التمرد في نيسان من العام الماضي الى اتفاقية شاملة للسلام بموافقة كل الفصائل الموقعة على الميثاق، وقدم عرضا للسمات العامة للاتفاقية.

لجنة العقوبات

بعد بحث القضية خلال مشاورات سرية للمجلس بشأن عدد من الموضوعات «نحن نسعى الى بيان رئاسي (من مجلس الامن) يندد بهذا العمل ويقول انه غير مقبول ويطالب ببيان رئاسي قوي جدا».

واضاف ريتشاردسون «انه انتهاك صارخ للعقوبات. والوضع الذي لدينا مرة اخرى هو ان العراق يتحدى المجتمع الدولي ويتحدى مجلس الامن. ونحن نأمل ونتوقع من مجلس الامن اصدار بيان رئاسي قوي في اسرع وقت ممكن».

وقال المبعوث العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون الذي استدعاه في وقت لاحق رئيس مجلس الامن للصحفيين انه شرح موقف العراق وان هذه الرحلة الجوية الدينية هي رحلة انسانية محضة واعرب عن امله في يأخذ المجلس في الاعتبار لا مشاعر الشعب العراقي فحسب وانما مشاعر المسلمين في انحاء العالم.

وقال حمدون انه لا يوجد شيء في قرارات مجلس الامن تمنع العراق من استخدام طائرات الركاب لاسيما وانها ليست لاغراض تجارية يمكن ان تؤدي الى تعاملات مالية.

واضاف ان السلطات السعودية كانت متجاوبة بالنسبة للذين وصلوا هناك ولم يعترضوا الرحلة الجوية.

وقال انه لا يعرف ان كانت الطائرة المعنية التي عادت الى بغداد ستعود الى جدة لاعادة الحجاج. لكنه مضى يقول ان من الواضح انه اذا تم نقل احد بالطائرة فانه يتعين اعادته بالطائرة.

وكانت طائرة اليوشين غادرت بغداد صباح الاربعاء ناقلة ١٠٤ من الحجاج المسنين او المرضى وهبطت في جدة بعدما حلقت في الاجواء الاردنية. وهذا اول انتهاك للعراق للحظر الجوي المفروض عليه منذ ايلول ١٩٩٠.

نقابة الممثلين المصريين

النقابات المهنية في الشؤون السياسية.

وقال سالم الذي زار اسرائيل سبع مرات بين نيسان ١٩٩٤ وتموز ١٩٩٦، ان النقابة سبق وحققت معه قبل عامين حول زياراته لاسرائيل.

واكد سالم «انا دعوت الى التطبيع مع اسرائيل في ظل حكومة حزب العمل، وكانت كل تحركاتي على ارضية حزب العمل، ولا علاقة لي بما تفعله حكومة الليكود».

ثم اضاف «هناك تغيرات كثيرة تتطلب اعادة النظر في موقفنا الديماغوجي ازاء اسرائيل. انا لا اتكلم عن تطبيع وانما عن حوار بين انصار السلام من المثقفين المصريين والاسرائيليين».

وكان سالم الذي كتب ٢٥ مسرحية، اصدر في ايلول ١٩٩٤ كتابا بعنوان «زيارتي الى اسرائيل»، اعرب فيه عن اعجابه بالمجتمع الاسرائيلي.

واقر عودة بان «المناخ السائد حاليا، والناجم عن تعنت حكومة نتنياهو، شجع على اتخاذ قرار الشطب، لكن قرار منع السفر الى اسرائيل يعود الى ١٩٨١». وتضم نقابة المهن التمثيلية ٣٠٠٠ عضو، موزعين على ١١ فرعا.

واضاف عودة «صحيح ان الحكومة المصرية اقامت علاقات مع اسرائيل، لكن الشعب المصري رفض التطبيع وسيظل يرفضه، والتنظيمات الشعبية والنقابات المهنية قراراتها جماعية وكلها متفقة على رفض التطبيع».

ومن جهة ثانية، قال رئيس اتحاد الكتاب المصريين سعد الدين وهبة ان الاتحاد قرر فتح تحقيق مع علي سالم ولطفي الخولي (كاتب في صحيفة الاهرام) وفخري فايد (صحافي في اسبوعية اكتوبر) وفتحي العشري (في الاهرام)، للسبب نفسه ايضا. ويأتي القرار بعد اختيار وهبة، المعروف بمعارضته الشديدة للتطبيع، رئيسا للاتحاد هذا الاسبوع، خلفا لثروت اباظة المحافظ.

فضائية «الجزيرة» مسؤولو الاعلام يشجعونها ويحبذونها والسياسيون غاضبون يشعرون بالحرج

دبـي - أ.ف.ب - تتميز قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية الجديدة عن مثيلاتها الخليجيات وتسبب احراجات لجيرانها باقدامها على خطوات جريئة بينها اعطاء الكلام الى طيار لاجيء من بلد «شقيق» وانتقاد مباشر لدولة اخرى في المنطقة ومناقشة المحرمات.

وقال مدير القناة محمد جاسم العلي «لا شك في اننا نحرج، لكن هدفنا هو حرية التعبير ونحمل هذه الرسالة الى كل العرب المتعطشين الى مثل هذه القناة» معتبرا ان «الجزيرة هي القناة العربية الاولى المستقلة».

ومنذ اطلاقها في تشرين الثاني ١٩٩٦ لم تكف المحطة القطرية عن استثارة دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى حيث تسيطر السلطات بشكل تام على وسائل الاعلام.

ومساء الثلاثاء الماضي خلال بث حلقة من برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يثير حساسيات في المنطقة، اتهم رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» عبدالعزيز السقاف المملكة العربية السعودية، زعيمة مجلس التعاون، بانها وراء عدم الاستقرار في اليمن.

وفي الاسبوع الماضي احتجت الكويت بشدة لدى حكومة الدوحة بعد مناقشة على الهواء في «الجزيرة» هاجم خلالها مستمعون اتصلوا بالبرنامج «النظام الفاسد في الكويت» بسبب موقفه من العراق. وشجب مستمعون اخرون «ديكتاتورية» النظام العراقي.

وفي كانون الاول الماضي، عندما كانت العلاقات سيئة بين قطر والبحرين، استضافت القناة القطرية طيارا بحرينيا من العائلة الحاكمة كان قد لجأ بطائرته الى قطر وطلب حق اللجوء السياسي.

ودان الطيار في المقابلة «التجاوزات» في صفوف سلاح الجو البحريني.

وقال احد مسؤولي «الجزيرة» طالبا عدم الكشف عن اسمه ان سلطنة عمان ايضا ابلغت سلطات الدوحة عن استيائها. وتخشى مسقط من ان تؤثر حرية التعبير هذه على العلاقات بين دول مجلس التعاون الست.

وفي اذار المنصرم اثارت «الجزيرة» عاصفة بعدما بثت مناقشة حول تعدد الزوجات انتقدت خلالها النائبة الاردنية توجان الفيصل هذه الممارسة التي يبيحها الاسلام. ولقي البرنامج ادانة شديدة من جانب ائمة المساجد في قطر ومن صحيفة «المسلمون» السعودية.

وقال مدير التسويق في القناة علي محمد كمال «هدفنا ليس التهجم على احد ولكن مجرد طرح الافكار ومناقشتها من خلال حرية الرأي وموضوعيته».

واوضح نائب رئيس مجلس الادارة محمود عبد العزيز السهلاوي لوكالة فرانس برس «نحن لا نخضع للرقابة ولسنا مرتبطين باي جهة حكومية».

ويرئس مجلس الادارة الشيخ ثامر بن حمد آل ثاني الوكيل السابق لوزارة الاعلام والثقافة التي الغيت.

لكن السهلاوي اضاف ان القناة تلقى دعما حكوميا بقيمة ٢،٦٦ مليون دولار سنويا.

وقال ان «الجزيرة» التي تبث حاليا بمعدل ست ساعات يوميا خصصت حوالي ١،٣ مليار دولار لتطويرها خلال السنوات الخمس المقبلة.

وهي تكتفي في الوقت الحاضر ببث النشرات الاخبارية والبرامج الوثائقية والمناقشات على الهواء، ممتنعة عن بث الاغاني والمسلسلات ومباريات كرة القدم على عكس ما تفعل سائر تلفزيونات المنطقة.

لكن هذا التميز لا يلقى انتقادات فقط. ويقول نصر نصار مدير عام قطاع الانتاج والبرامج الثقافية والعامة في قناة «راديو وتلفزيون العرب» في روما «احيي قناة الجزيرة التي تؤكد بهذه النوعية المميزة من البرامج اننا في حاجة الى قناة فضائية».

اما تسيب البيطار مدير البرامج في اذاعة وتلفزيون دبي فيقول «انها تجربة رائدة وشجاعة يجب تشجيعها».

اليابان تعتزم المطالبة باعضاء الجيش الاحمر

بيروت - (اف ب) - اكد سفير اليابان في لبنان ياسوجي ايتشيغاكي امس عزم بلاده على طلب استرداد اعضاء الجيش الاحمر الخمسة المعتقلين في لبنان بعد انتهاء محاكمتهم ليمثلوا امام القضاء الياباني.

وقال ايتشيغاكي في تصريح صحافي ادلى به بعد اجتماع عقده مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري «تنتظر حكومتي انتهاء المحاكمة لتطلب استردادهم حتى ياخذ القضاء الياباني مجراه بحقهم».

واضاف «تتابع السلطات اليابانية هذه القضية بانتباه كلي لان الحكومة والشعب يوليان مسالة عناصر الجيش الاحمر الموقوفين في لبنان اهمية كبرى».

وقد احال القرار الاتهامي الذي صدر الثلاثاء الماضي اليابانيين الخمسة الموقوفين منذ ١٥ شباط الماضي الى محكمة الجنايات بتهم تقليد اختام رسمية واستخدام وثائق مزورة واقامة غير مشروعة طالبا لهم عقوبة لا تقل عن السجن سبع سنوات.

بروكسل تحظر مظاهرة لجبهة الانقاذ الجزائرية

مدريد: اعتقال المجموعة الاسلامية الجزائرية يجنب فرنسا المشاكل

مدريد - بروكسل - (اف ب) - اكد وزير الامن الاسباني ريكاردو مارتي فلوكسا أمس ان اعتقال مجموعة امداد تابعة ل «الجماعة الاسلامية المسلحة» في فالنسيا (شرقي اسبانيا) «سيجنب فرنسا، التي تعاني من ارهاب الجماعات الاسلامية المتطرفة، مشاكل عدة».

واضاف مارتي فلوكسا ان اعتقال احد عشر عضوا في «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية يشكل «نجاحا مشهودا للشرطة» لان هذه العملية اتاحت ضبط «مستندات واسلحة» اضافة الى «اختراق صفوف مثل هذه الجماعات الارهابية العاملة في اسبانيا».

واضاف الوزير امام مجموعة من الصحافيين في مدريد «انه مثال للتعاون في مكافحة الارهاب في الدول الاوروبية لان الارهاب يؤثر علينا جميعا».

وكانت القيادة العامة للشرطة اعلنت اعتقال ١١ مواطنا جزائريا يشتبه في انهم اعضاء في «خلية تابعة لمنظمة الجماعة الاسلامية المسلحة الارهابية تتمركز في اسبانيا وتستخدم كجسر بين الجزائر وسائر أنحاء أوروبا».

ورفض افراد المجموعة الاحد عشر الادلاء بأي تصريح امام المحققين استنادا الى مصدر في الشرطة. وسيتم نقلهم خلال الايام القادمة الى مدريد لكي يمثلوا امام قاضي المحكمة الوطنية (اعلى هيئة جزاء في اسبانيا) بلتزار غارزون.

من جهة ثانية اعلنت مدينة بروكسل حظر تظاهرة صامتة تعتزم الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية تنظيمها في العاصمة البلجيكية في ١٢ ابريل.

وقال مساعد رئيس بلدية بروكسل كلود ميشال ان التظاهرة حظرت لتجنب «تعريض الامن العام للخطر».

وكانت الجبهة المحظورة في الجزائر قد طلبت من السلطات البلجيكية السماح لها بتنظيم هذه التظاهرة بعد ظهر السبت في بروكسل.

وذكرت الهيئة التنفيذية للجبهة التي تعمل انطلاقا من المانيا ان المسيرة الصامتة تهدف الى «وقف اراقة الدماء في الجزائر» والدعوة الى «تسوية سياسية عادلة ودائمة» في البلاد.

ودعت الجبهة في بيان «انصار السلام واصدقاء الشعب الجزائري» الى المشاركة في المسيرة.

نقطة نظام

مأزق عملية السلام

هنالك احتمالان لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه سواء على المسار الفلسطيني الاسرائيلي او على المسار السوري اللبناني - الاسرائيلي.

الاحتمال الاول هو اطاحة نتنياهو وفريقه الائتلافي عن الحكم .. وهذا شأن الاسرائيليين انفسهم، وهو غير وارد الان.

والاحتمال الثاني هو ان تقوم الولايات المتحدة الامريكية بالطلب الجاد والضغط الشديد على حكومة اسرائيل، كي تعاود الاصطفاف وتسير في عملية السلام، وهذا مستبعد ايضا.

اذن. ما العمل امام هذا التعنت الاسرائيلي وامام هذا الانحياز بل التحالف الامريكي مع اسرائيل؟

في رأيي، انه ليس هناك غير الضغط العربي على اسرائيل .. الضغط بأعلى درجاته، ومن كل الاقطار العربية، شعوبا وحكومات، واتخاذ مواقف عملية ضد اسرائيل، بالاضافة الى حشد التأييد الدولي والاسلامي والاوروبي خاصة، حتى يشعر قادة اسرائيل بعزلتهم عن المجتمع الدولي، ويبدأوا التفكير في التراجع والانصياع الى الارادة الدولية. وبغير ذلك لا يمكن لأحد ان يتنبأ بمستقبل هذه المنطقة من العالم.

«ميم»

رئيس الوزراء المصري يبدأ جولة اسيوية .. الاحد

القاهرة - أ.ف.ب - يقوم رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ابتداء من الاحد بجولة اسيوية تستغرق عشرة ايام وتشمل ماليزيا وسنغافوره والصين، وفق ما اكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس.

والجولة هي الاولى لرئيس وزراء مصري منذ ٣٣ عاما.

وتندرج الجولة في اطار «حرص مصر على تقوية العلاقات الاقتصادية» مع تلك الدول، موضحة ان الجنزوري سيوقع خلال زيارته اتفاقات لتشجيع وحماية الاستثمارات المشتركة، والغاء الازدواج الضريبي كما سيبحث سبل زيادة المبادلات التجارية.

لدى استقباله مدراء المعاهد القضائية العربية

الحسن يؤكد اهمية التأهيل العلمي للقضاة وتعميق نظام قيمي اخلاقي

عمان - بترا - اكد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على اهمية التأهيل العلمي للقضاة وتطوير قاعدة معرفية تساهم في رفع الكفاءة وتساعد في الاقتراب من لغة العالم.

وشدد سموه خلال استقباله مدراء المعاهد القضائية العربية في الديوان الملكي الهاشمي امس بحضور وزير العدل السيد رياض الشكعة على الدور الهام الذي تستطيع الاجهزة القضائية المؤهلة والكفوءة ان تمارسه في تطوير وحماية المجتمعات العربية.

وقال سموه ان ما نسعى اليه هو تطوير اهلية القاضي وتعميق نظام سلوكي قيمي اخلاقي مستند الى التراث العربي الاسلامي.

واكد سموه على ضرورة متابعة افاق التعاون التي فتحتها اتفاقية التعاون بين المعاهد القضائية العربية والمركز العربي للبحوث القانونية في بيروت والتي وقعت في عمان مؤخرا من خلال التنسيق في تطوير المناهج القضائية وبناء قاعدة معرفية معلوماتية مشتركة.

واشار سموه في اطار حديثه عن التعاون بين الدول العربية الى ضرورة تطوير قنوات التعاون الاقليمي والتعامل مع الاقاليم الاخرى في العالم ضمن اطر اقليمية خدمة للمصالح المشتركة وانطلاقا من تنامي الاعتماد المتبادل بين دول المنطقة.

وشكر السيد عبد الحليم الصلح رئيس المركز العربي للبحوث القانونية في بيروت باسم مدراء المعاهد القضائية سمو الامير الحسن على استقباله لهم وعلى الملاحظات القيمة التي ادلى بها مؤكدا على اهمية متابعتها.

واكد السيد الصلح ان اتفاقية التعاون التي وقعت مع المعاهد القضائية ستؤدي الى زيادة التنسيق والتعاون في مجال القضاء بين الدول العربية.

في رحلتها الاولى الى الاردن :

طائرتان من الخطوط الجوية الفلسطينية تحطان في مطار عمان المدني

عمان - «الرأي» - من عودة عودة :

حطت امس ولأول مرة طائرتان تجاريتان من الخطوط الجوية الفلسطينية في الساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة في مطار عمان المدني (بماركا).

وستقل الطائرتان الفلسطينيتان من نوع فوكر ٥٠ القادمتان من القاهرة حوالي (١٠٠) شاب وفتاة الى الدار البيضاء بالمغرب، للمشاركة في دورة تدريبية خاصة هناك.

ورحب مدير عام سلطة الطيران المدني الاردني الكابتن جاسر زياد بالطائرتين التجاريتين الفلسطينيتين في عمان مؤكدا ان وصولهما هو ترجمة للاتفاقيات المعقودة بين الحكومة الاردنية والحكومة الفلسطينية وفاتحة خير بين البلدين الشقيقين.

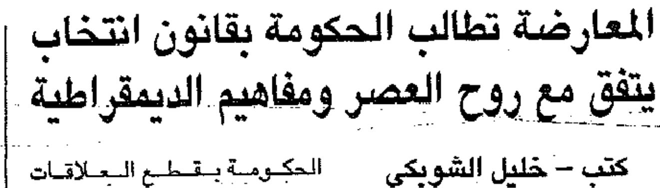
واضاف ان الاردن هو في خدمة اشقائه الفلسطينيين والعرب آملا ان تتطور العلاقات الاردنية الفلسطينية الى الاحسن والافضل وللمصلحة العليا للشعبين الشقيقين.

واعتبر الكابتن فايز زيدان مدير سلطة الطيران المدني الفلسطيني وقبطان واطقم الطائرتين الفلسطينيتين هذه اللحظة بأنها تاريخية في النضال الفلسطيني لتأكيد ان الدولة الفلسطينية قد قامت فعلا وبمؤسسات على طريق الحرية والاستقلال.

وقال الكابتن زيدان .. لقد فرحت وزملائي ونحن نطير في سماء الاردن بلدنا الثاني وعلى

البقية ص ٢٣

الطائرة الفلسطينية في مطار عمان - تصوير يوسف الغلان



المعارضة تطالب الحكومة بقانون انتخاب يتفق مع روح العصر ومفاهيم الديمقراطية

كتب - خليل الشوبكي

طالبت احزاب المعارضة الحكومة باصدار قانون انتخاب دائم يتفق مع روح العصر ومفاهيم الديمقراطية، من خلال حوار وطني تشارك فيه كافة شرائح المجتمع.

وقالت الاحزاب في مذكرة قدمتها امس لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ان اصرار الحكومة على قانون الصوت الواحد يشكل اكبر طعنة للديمقراطية، وهو مبني على قاعدة غير دستورية ولا تخدم غايات وطنية.

وطالبت الاحزاب المعارضة الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع اسرائيل وتحسين العلاقات مع الدول العربية وبخاصة سوريا والعراق.

واوضحت الاحزاب وجهة نظرها في عدد من القضايا الوطنية، اذ دعت الحكومة لاحترام حقوق الانسان واطلاق الحريات العامة، وترسيخ الديمقراطية والتعامل مع الاحزاب السياسية باعتبارها مؤسسات وطنية تخدم الشعب والوطن والى وقف سيطرة الحكومة على مؤسسات المجتمع المدني او تهميشها او اضعافها.

التفاصيل ص ٤

الصيادلة ينتخبون مجلسهم الجديد اليوم (٣) مرشحين لمنصب النقيب .. و٢٣ للعضوية

عمان - الرأي - يتوجه الصيادلة صباح اليوم «الجمعة» الى مجمع النقابات المهنية بعمان لانتخابات نقيب ومجلس جديد لنقابتهم للعامين ٩٧ / ٩٨.

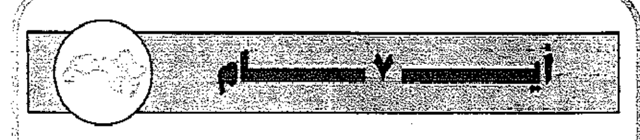
ويتنافس على منصب النقيب (٣) مرشحين هم: الدكتور عبدالرحيم عيسى النقيب الحالي والدكتور عبدالرحيم معايعه عضو المجلس الحالي والدكتور غالب صباريني.

كما يتنافس على عضوية المجلس الذي يتألف من (١٠) اعضاء عشرون مرشحا هم الصيادلة:

محمد سليم خريم ونصري ابو الليل وطاهر الشخشير ومالك السعدي وابراهيم العبادي (عن قطاع المستودعات) ومحمد عباينه واحمد عيسى وغسان حجاوي وطلال البو ومحمد نهاد وسامح عبيدات وعصام حداد ومحمد زريقات وسليمان الشياب (عن قطاع الصيدليات) واحمد الشريدة وعماد شحادة وفوزي القضاة وتحسين العبادي وسومه امين القطب ومحمد ابو النجا ويوسف الروابده وفؤاد حبش وعبدالله يونس (عن قطاع الصيادلة الموظفين).

ووصل عدد المسددين للاشتراكات (١٨٧٨) صيدلانيا من اصل ٤ الاف و٣٧٥ صيدلانيا وصيدلانية ويشكلون معدل ٤٣٪ من الهيئة العامة.

وتبدأ عملية الاقتراع بعد اجتماع الهيئة العامة العادي السنوي في الساعة التاسعة من صباح اليوم (الجمعة) ثم يلي ذلك عملية الاقتراع وعند انتهائها تبدأ عملية الفرز للنقيب اولا ثم عضوية المجلس ولاول مرة بواسطة الكمبيوتر الذي يعجل في اخراج نتائج النقيب في العاشرة من مساء اليوم على الاكثر.



أيام

فوائد التدخين !

● **روكس بن زائد العزيزي**

انا لم اشعل دخينة - سيجارة - في حياتي، لكني بفضل الذين حولي ادخن اكثر من اثنين تدخينهم معتدل. اي يحرق كل واحد منهم يوميا ٦٠ سيجارة وبعض الايام ٨٠ فانا على هذا الاساس مدخن محترف، ولحسن حظي انهم لا يطالبونني بثمن ما اتمتع به من فوائد التدخين، تتعجبون اذا قلت لكم ان للتدخين فوائد فمن فوائده كما قال احد الآباء لابنه: يا بني! «ان للتدخين ثلاث فوائد عظمى»:

١ - المدخن غالبا لا تدركه الشيخوخة التي هي ارذل العمر.
٢ - المدخن بيته لا يسرق.
٣ - المدخن لا تستطيع كلاب الحي ان تعقره.

فمن اجل هذه الفوائد يجب علينا ان ندخن

قال الابن لابيه: «انا لم افهم ما تقول»:

اجاب الوالد:

١ - المدخن يظل شابا لانه نادرا ما يصل الى الشيخوخة.
٢ - المدخن لا يسرق بيته لانه يسعل كل الليل فلا يستطيع اللصوص ان يسطوا على بيت رجل يسهر.
٣ - المدخن لا تستطيع كلاب الحي ان تعقره لان العصا التي يتوكأ عليها تطرد عنه الكلاب.

فمن اجل هذه الفوائد العملية الثلاث فاني انصح المدخنين ان يستمروا على ما بدأوا به ليغتنموا هذه الغنائم!

زد على ذلك ارى ان التدخين يجعل الانظار تتجه الى الشاب المدخن اكثر من اتجاهها الى الشاب الذي لا يدخن! فاكثر المدخنين من الصغار علقوا بالتدخين ليوجهوا الى انفسهم الانظار.

قاتل الله السيجارة لانها لون من الوان العبودية التي يفرضها المدخن على نفسه كما يقول العامة:

اولها عشقة، وآخرها علقة!

هدانا الله الى الصواب، وابعدنا عن ايذاء انفسنا وايذاء الاخرين!

وزير خارجية هولندا يلتقي عرفات .. اليوم

حوار الصم بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل هولندا تفشل في اقناع نتنياهو بتعديل مواقفه

لاهاي - أ.ف.ب - لم تتوصل الرئاسة الدورية الهولندية للاتحاد الاوروبي ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس في لاهاي الى اتفاق على مبادرات جديدة للخروج من المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك بمرارة في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاسرائيلي ان محادثاتنا كانت مشابهة جدا لما جرى في الولايات المتحدة.

وأثناء لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاثنين الماضي رفض نتنياهو تقديم أي تنازل للفلسطينيين مكررا التأكيد على رغبة اسرائيل الاستمرار في بناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة وتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة.

غير ان كوك اوضح ان الاتحاد الاوروبي الذي يشعر بالحنق على التصلب الاسرائيلي لا يعتزم الوقوف مكتوف اليدين ازاء موجة اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية التي تقلقه بعمق، وأعلن رئيس الوزراء الهولندي ان وزير خارجيته هانس فان ميرلو سيلتقي الجمعة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ليبحث معه، حلولا لاعادة اطلاق المفاوضات.

وبالنسبة الى دور الاتحاد

البقية ص ٢٣



نتنياهو ورئيس وزراء هولندا في مؤتمر صحفي - رويتر

مبارك يدعو واشنطن الى الضغط على اسرائيل قطع العلاقات مع تل ابيب ليس بالامر اليسير

عواصم - وكالات - دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الولايات المتحدة الاميركية الى بذل قصارى جهدها لوقف تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية واستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مبارك في تصريح صحافي «اتمنى على الولايات المتحدة ان تبذل قصارى جهدها (..) حتى يمكن وقف العنف واستئناف عملية السلام».

وقال مبارك «سبق ان قلت ان عملية السلام لم تصل في تاريخها الى هذا الموقف الخطير الذي وصلت اليه الآن، واذا لم يعالج هذا الموقف اخشى ان نجد صعوبة في ان تستمر العملية».

وكانت الصحف الحكومية المصرية عبرت عن خيبة املها ازاء فشل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالضغط على رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو لوقف الاستيطان ووصفت هذه الصحف كلينتون بانه «قاتل السلام» و«الجلاد الذي يحمي اسرائيل».

وقال مبارك «لا بد من ازالة الاسباب التي ادت الى الموقف الحالي، لقد تصاعد العنف بعد ان (اثار الاسرائيليون قضية) القدس التي انتقلت مشكلتها من مشكلة فلسطينية اسرائيلية الى مشكلة تهم جميع الدول الاسلامية لانها تضم ثالث الحرمين الشريفين».

وردا على اتهام اسرائيل للرئيس ياسر عرفات بانه لا يبذل جهودا كافية لوقف العنف ضد الاسرائيليين قال مبارك «لا نستطيع ان نقوم او يقوم ابو عمار بايقاف العنف كما قد يتصور البعض، وحتى يمكن ذلك لا بد من ازالة الاسباب التي ادت الى هذا التدهور».

وكرر مبارك قوله ان قطع العلاقات بين مصر واسرائيل «ليس بالسهولة التي يصورها البعض في الشارع المصري او خارجه (..) علينا الا ننفعل او نندفع لاتخاذ اجراءات».

من جانبه قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الكويت امس ان جهود انقاذ عملية السلام ينبغي ان تشمل سوريا ولبنان.

واضاف موسى ردا على سؤال للصحفيين عند توقفه في الكويت عائدا من مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز في الهند «ان عملية السلام شاملة وينبغي ان تشمل وسوريا ولبنان وفلسطين».

ومضى موسى الذي توقف في الكويت لاجراء محادثات رسمية مع مسؤوليها يقول ان الدول العربية اتفقت الشهر الماضي على وقف عملية التطبيع مع اسرائيل» ردا على الانتكاسة الخطيرة في عملية السلام بسبب الاجراءات الاسرائيلية».

وقال «مشكلة الشرق الاوسط عالمية والمهم الان هو انقاذ عملية السلام بشكل متوازن وليس تحقيق سلام مختل لصالح جانب واحد فقط .. اسرائيل».

اجراءات جديدة لتخفيف محدود لاغلاق الاراضي الفلسطينية

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعلنت اسرائيل امس اجراءات محدودة جديدة لتخفيف اغلاق الاراضي الفلسطينية الذي فرض بعد العملية الانتحارية في تل ابيب.

واوضح متحدث عسكري ان هذه الاجراءات الجديدة دخلت حيز التنفيذ فجر امس.

وسمح لـ ١٣٠٠ تاجر فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة متزوجين وتتجاوز اعمارهم الـ ٣٥ عاما بالتوجه الى اسرائيل. كما اصبح مرور البضائع من غزة الى اسرائيل والاردن والعكس مسموح ايضا بعد التحقق منها وشرط ان تكون مرافقة.

واخيرا سمح لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بعبور الاراضي الاسرائيلية للتوجه الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

نقابة الممثلين المصريين تفصل الكاتب المسرحي علي سالم لتأييده التطبيع مع اسرائيل

القاهرة - (اف ب) - قررت نقابة المهن التمثيلية شطب عضوية الكاتب المسرحي علي سالم بسبب تأييده للتطبيع مع اسرائيل التي زارها مرات عدة.

وقال نقيب الممثلين عبد الغفار عوده لوكالة فرانس برس ان القرار «اتخذ الجمعة الماضي خلال اجتماع للجمعية العامة للنقابة تنفيذا لقرار مجلس النقابة الذي اكد ان اي عضو يذهب الى اسرائيل يعرض نفسه للشطب».

واكد سالم من جانبه انه سيطعن في القرار «لانه ليس قانونيا». وقال «اخذوا القرار دون الاستماع الى رأيي»، منتقدا اقحام

البقية ص ٢٣

الصين لا ترى في الرحلة انتهاكا :

لجنة العقوبات الخاصة بالعراق تفشل في الاجماع على قرار بشأن طائرة الحجاج

عواصم - وكالات - ذكرت مصادر لجنة العقوبات الخاصة بالعراق بمجلس الامن الدولي فشلها في الوصول الى اجماع امس الخميس حول اذا ما كانت بغداد انتهكت العقوبات بارسال طائرة تحمل حجاجا الى المملكة العربية السعودية.

ويجعل ذلك من غير المرجح ان يتمكن المجلس نفسه اعتمادا على ما تتوصل اليه اللجنة من اصدار بيان متفق عليه لانتقاد الاجراء العراقي حسب ما طالبت به الولايات المتحدة.

وتضم لجنة العقوبات نفس اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر ورئيسها هو الرئيس الحالي للمجلس انطونيو مونتيرو سفير البرتغال لدى الامم المتحدة.

وتبحث اللجنة قيام طائرة عراقية برحلة ذهابا وعودة بين بغداد وجدة لنقل ١٠٤ حجاج عراقيين الى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج.

ولا يستطيع المجلس اصدار بيانات الا بموافقة كل اعضائه الخمسة عشر مما يعطي لكل منهم فعليا حق النقض.

وقال مصدر انه بينما يختلف اعضاء لجنة العقوبات حول ما اذا كانت احدى رحلتي الذهاب والعودة او كلاهما انتهاك للعقوبات فان الصين ترى ان ايا منهما لا تمثل انتهاكا.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري الامم دعا المتحدة امس الى البحث «بطريقة ملائمة» في قضية انتهاك طائرة عراقية تنقل حجاجا الى السعودية للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة.

وفي رد فعل معتدل على هذه القضية قال المتحدث للصحافيين «على العراق التزامات تفرضها عليه عقوبات الامم المتحدة ويتعين على المنظمة الدولية البحث في هذه القضية بطريقة ملائمة».

واضاف ماكاري «اننا نكن احتراما عميقا للاسلام وللذين يرغبون» في تأدية فريضة الحج الى مكة موضحا ان موسم الحج يشكل «فترة مهمة جدا في روزنامة المسلمين».

وكان المبعوث الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون قال ان بلاده تسعى الى اصدار بيان قوي لمجلس الامن يندد بالعراق لانتهاكه العقوبات بنقل حجاج من بغداد الى السعودية على متن طائرة عراقية.

وقال ريتشاردسون للصحفيين

البقية ص ٢٣

وفاة فلسطيني صدمه مستوطن بسيارته في الضفة الغربية

رام الله (الضفة الغربية) - (اف ب) - افادت مصادر طبية فلسطينية في مستشفى رام الله في الضفة الغربية امس الخميس ان الفلسطيني يوسف علي العنقاوي (٦٥) الذي صدمه مستوطن اسرائيلي بسيارته امس الاول الاربعاء توفي متأثرا بالجروح والكسور التي اصيب بها.

واتهمت عائلة العنقاوي المستوطن بصدمه عمدا.

وكان المستوطن حاول الفرار بعد الحادث الذي وقع بالقرب من قرية بيت سيرا الى الغرب من رام الله لكن جنودا اسرائيليين يرابطون عند حاجز عسكري قريب اوقفوه.

استقبل وفد اللجنة الاردنية لنصرة السودان :

الترابي يتهم اميركا وبريطانيا واسرائيل بتخريب علاقات بلاده مع جيرانها وتحريضهم على غزوها

الخرطوم - ق.ن.أ - اتهم الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بتخريب علاقات السودان مع جيرانه وتحريضهم على غزوه.

واوضح بهذا الخصوص ان اميركا وبريطانيا واسرائيل قدمت دعما ماديا وعسكريا ولوجستيا لكل من اثيوبيا واريتريا واوغندا والمتمردين السودانيين وحرضتها في ذات الوقت على قطع علاقاتها مع السودان وفتح النار عليه لاجهاض مشروعه النهضوي العربي الاسلامي والتأثير على استقلالية القرار والخيار السوداني.

وقلل الدكتور الترابي لدى لقائه مع وفد اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان الذي يزور الخرطوم حاليا من اهمية الاحتلالات الحدودية التي تشارك فيها هذه الدول مع المتمردين.. واكد على ان القوات السودانية وقوات الدفاع الشعبي تمكنت من تثبيت الموقف ووقف الغزو الخارجي على بلاده.. كما انها قادرة على تحرير الاراضي السودانية واحباط التآمر الاجنبي وادواته.

واعرب عن ثقته في ان اتفاقية السلام التي ستوقعها الحكومة السودانية مع عدد من فصائل التمرد التي انشقت عن المتمرد جون قرنق ستطوي ملف الجنوب الى الابد لصالح الوحدة والسلام.

وقد سلم الوفد الاردني للدكتور الترابي مبلغ مائة الف دولار من مجموع ثلاثمائة الف دولار جرى جمعها لنصرة السودان اضافة الى

البقية ص ٢٣

الزعيم الصومالي عيديد في القاهرة غدا

القاهرة - أ.ف.ب - يصل زعيم الحرب الصومالي حسين محمد فارح عيديد غدا الى القاهرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد حول سبل تحقيق المصالحة الوطنية ووضع حد للحرب الاهلية الصومالية الدائرة منذ ١٩٩١.

وكان عيديد تخلف عن المشاركة او التمثيل في وفد للفصائل الصومالية المتناحرة زار القاهرة في منتصف اذار الماضي تلبية لدعوة مصرية بهدف بحث سبل انهاء الحرب. كما تخلف عن المشاركة في مجلس انقاذ الصومال الذي شكل في اديس ابابا في كانون الثاني الماضي ويضم ٢٦ فصيلا.

واعرب المصدر عن امله في ان «تساهم زيارة عيديد للقاهرة في تحقيق تقارب في وجهات النظر بين الفصائل الصومالية بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية تقود الصومال نحو الاستقرار والتنمية».

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | نائب رئيس التحرير: عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي) — تلكس: ٢١٤٩٧ — برقيا: «الرأي» عمان — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
TL.X:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o.Box 6710
Amman 11118